

نام كتاب: في رحاب حديث الثقلين و احاديث إثني عشر

نويسنده: احمدى ميانجى، على

تاريخ وفات مؤلف: 1421 هـ. ق

موضوع: رواى - كلامى

زبان: عربى

تعداد جلد: 1

ناشر: دار الحديث للطباعة و النشر

مكان چاپ: قم

سال چاپ: 1433 هـ. ق

نوبت چاپ: اول

ص: ٧

تصدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، سيما بقيّة الله في الأرضين عبّّل الله تعالى فرجه الشريف.

البحوث التطبيقية في المتون النقلية تفتح أمامنا آفاقاً واسعة وجديدة، والنظرة الشمولية للروايات الواردة في موضوع معين تقتضى جمع تمام الروايات ذات الصلة إلى جانب بعضها البعض لتكون في متناول الباحث، وبهذا المضمار نرى أنّ المواضيع الأساسية والمحورية في المعرفة تتسم بدرجة من الأهمية، وذلك أنّ جمع الروايات المرتبطة بها يرفع من مستوى القوة السندية

لها، ويرفع من مستوى اعتماد المخاطبين عليها والوثوق بها، كما وتبيّن الأبعاد المختلفة للبحث، وتضع بين يدي الباحث القرائن الداخلية التي تُعين على فهم مراد المعصوم في تلك الروايات.

الحديث المتواتر والمعروف بـ «حديث الثقلين»، هو أحد الأحاديث التي تستحقّ البحث والتنقيب، فعلى الرغم من ثبوت تواتره في مصادر الفريقين، إلّا أنّ فيه نقاطاً كثيرة ومميّزة تستحقّ تسليط الضوء عليها وتبيين مواضعها بدقّة:

استمرارية الحجّة الإلهيّة بعد رحيل النبي الأعظم صلى الله عليه وآله إلى قيام الساعة، عصمة أهل البيت عليهم السلام لاقتنائهم بالقرآن، عدم الاكتفاء بالرجوع إلى القرآن وترك أهل البيت عليهم السلام، وعدم التمسك بأهل البيت فقط، و... هي من جملة النقاط التي وردت الإشارة إليها في حديث الثقلين الشريف، والتي هي بحاجة إلى التفقّه وبذل الجهد لفهم معانيها، وتتطلب القيام بأبحاث متنوّعة ذات الصلة بهذا الحديث.

ص: ٨

الأحاديث ذات الصلة باثني عشر خليفة، أو اثني عشر إماماً، تحظى هي الاخرى بأهميّة بالغة إلى جانب حديث الثقلين . بعض النقاط المهمّة المرتبطة بهذه المجموعة من الأحاديث هي كالتالي:

الإشارة إلى اصطلاح «اثنا عشر خليفة» في المصادر الأصلية لأهل السنّة، الإشارة المكرّرة لـ «الأئمّة الاثنا عشر» في المصادر الشيعيّة، ذكر أسماء أمير المؤمنين والحسين وأبنائهم عليهم السلام في أحاديث اخرى، ناهيك عمّا ورد من ذكر لأسماء جميع الأئمّة في بعض الأحاديث الخاصّة التي وصلت إلى بعض المشاهير والعلماء وقادة الامّة والتي وُصِفَت بـ «السّرّ».

الكتاب الذي بين يديك هو كتاب قيّم يضمّ بين دفتيه معلومات غنيّة فيما يتعلّق بـ «حديث الثقلين» و «أحاديث الأئمّة الاثنا عشر»، قد تمّ تحريره بقلم عالم ومحقق جليل.

آية الله على الأحمدي الميانجي (ت ١٤٢١ هـ)، يُعدّ من اولئك الذين كانوا يمتلكون روحاً عظيمة وطاهرة تنجذب إليها القلوب وتتصل بها النفوس، وقد وقع الذين أدركوه وحاوروه تحت تأثير روحه الطاهرة وشخصيته العلميّة الفدّة ونفسه العابدة الزاهدة، وبحقّ هو مصداق واضح لـ «العبد الخالص لله»، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

نرجو من الله العليّ القدير أن يقع هذا الكتاب - والذي حرّره هذا العالم النحرير على أثر إحساسه بالمسؤوليّة - في مسير السموّ الفكري والديني، الإسلامي والشيوعي، وأن ينتفع به الباحثون والمحقّقون، إنّه كريم مجيب.

مركز أبحاث علوم الحديث ومعارفه

محمد كاظم الطباطبائي

القِسْمُ الأوَّلُ: حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ

الفصل الأوَّلُ: حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ فِي نَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ

اعلم يا ولدي حفظك الله ووقاك وصانك وهداك: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله صرح بحديث الثقلين في مواقف متعدّدة: منها في غدير خمّ بالجحفة حين قفل عن حجّة الوداع،^١ ومنها في عرفه وذلك بحجّة الوداع،^٢ ومنها في مرضه في المدينة وقد امتلأت الحجرة بأصحابه،^٣ ومنها عند ما خاطب أصحابه يودّعهم بعد انصرافه من الطائف^٤ ...

نَصُّ حَدِيثِ الثَّقَلَيْنِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الرُّوَايَاتِ

«يُهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ^٥ (أُوشِكُ -^٦ وَإِنِّي لَأُظُنُّ يُوْشِكُ أَنْ

^١ (١). السنن الكبرى للنسائي: ج ٥ ص 130 ح 8464، المستدرک علی الصحیحین: ج 3 ص 118 ح 4576، السنن الكبرى للبيهقي: ج 2 ص 212 ح 2857، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص 112 ح 78، السيرة النبوية لابن كثير: ج 4 ص 416.
^٢ (2). سنن الترمذي: ج 5 ص 662 ح 3786، المعجم الأوسط: ج 5 ص 89 ح 4757، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 191.
^٣ (3). الأمالي للمفيد: ص 135 ح 3، بحار الأنوار: ج 22 ص 475 ح 25.
^٤ (4). لم نجد هذا الموضوع في المصادر، ولعلّه إشارة إلى قول عبد الرحمان بن عوف أنّ النبيّ قال بعد الغارة على الطائف: «يُهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ، وَأَوْصِيكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا، وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ الْخَوْضُ» (راجع: مسند أبي يعلى: ج 1 ص 393 ح 856، المستدرک علی الصحیحین: ج 2 ص 131 ح 2559، المطالب العالیه: ج 4 ص 56 ح 3949؛ الأمالي للطوسي: ص 504 ح 1104، المناقب للكوفي: ج 1 ص 488 ح 395).
^٥ (5). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المعجم الكبير: ج 5 ص 182 ح 5026، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، العمدة: ص 102 ح 136، الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 114 ح 23 وص 108 ذيل ح 10.
^٦ (6). مسند ابن حنبل: ج 4 ص 37 ح 11131، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 6 ح 1017، كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 944، كمال الدين: ص 235 ح 46، معاني الأخبار: ص 90 ح 2، بحار الأنوار: ج 23 ص 147 ح 109.

ادعى فاجيب^٧ أن يأتي^٨ - يأتي^٩ رسول ربّي فاجيب^٩ - فاجيب^{١٠} - كَأَنِّي قد دُعِيتُ فَأَجَبْتُ^{١١}، وإِنِّي (أَنَا) تَارِكٌ^{١٢} (تَرَكْتُ^{١٣} -) قَدْ تَرَكْتُ^{١٤} - خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ^{١٥} (ثَقَلَيْنِ^{١٦} أَمْرَيْنِ^{١٧} خَلِيفَتَيْنِ^{١٨} اثْنَيْنِ)^{١٩}، ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ^{٢٠} (ما إِنْ أَخَذْتُمْ

ص: ١١

به^{٢١} ما إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ^{٢٢} لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَى^{٢٣} (لَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا^{٢٤} لَنْ تَضِلُّوا إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُمَا^{٢٥} - وَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا)،^{٢٦} وهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي عِترَتِي.^{٢٧} أَحَدُهُمَا أَثْقَلُ مِنَ الْآخَرِ^{٢٨} (كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ^{٢٩} - كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى

- ^٧ (1). المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، البداية و النهاية: ج 7 ص 349؛ تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3.
- ^٨ (2). سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 114 ح 265، كنز العمال: ج 13 ص 641 ح 3762، الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ذيل ح 10.
- ^٩ (3). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، العمدة: ص 102 ح 136، بحار الأنوار: ج 23 ص 114 ح 23.
- ^{١٠} (4). سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 114 ح 265، الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ذيل ح 10.
- ^{١١} (5). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 30 ح 40، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص 135 ح 84، بحار الأنوار: ج 23 ص 145 ح 101.
- ^{١٢} (6). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، العمدة: ص 102 ح 136، بحار الأنوار: ج 23 ص 114 ح 23.
- ^{١٣} (7). الموطأ: ج 2 ص 899 ح 3.
- ^{١٤} (8). المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 171 ح 318، السنن الكبرى للبيهقي: ج 10 ص 194 ح 2033.
- ^{١٥} (9). كمال الدين: ص 5 ح 47، الاحتجاج: ج 1 ص 171 ح 36، تاريخ يعقوبي: ج 2 ص 109-112، مسند زيد: ص 404، مجمع الزوائد: ج 9 ص 256 ح 14958.
- ^{١٦} (10). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، بحار الأنوار: ج 23 ص 114 ح 23.
- ^{١٧} (11). الكافي: ج 2 ص 415 ح 1، الخصال: ص 65 ح 97، كمال الدين: ص 236 ح 50، معاني الأخبار: ص 90 ح 1، الإقبال: ج 2 ص 242 نقلاً عن كتاب النشر والطي، بحار الأنوار: ج 23 ص 131 ح 64 و ج 37 ص 128، الموطأ: ج 2 ص 899 ح 3، المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 118 ح 4577، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 216 ح 8702، كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 950.
- ^{١٨} (12). الطرائف: ص 114 و 122، بحار الأنوار: ج 23 ص 107 ح 9 و ص 117 ح 33.
- ^{١٩} (13). المعجم الكبير: ج 5 ص 182 ح 5026، تاريخ مدينة دمشق: ج 41 ص 19 ح 8194، مجمع الزوائد: ج 9 ص 256 ح 14958.
- ^{٢٠} (14). سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873، العمدة: ص 72 ح 89، الطرائف: ص 115 ح 175، تاريخ يعقوبي: ج 2 ص 109-112، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ح 11.
- وفي روايات أخر: «ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا» بدل «ما إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ» راجع: الكافي: ج 2 ص 415 ح 1، الإرشاد: ج 1 ص 232، الاحتجاج: ج 1 ص 624 ح 144، الأمالي للطوسي: ص 161 ح 268، بشارة المصطفى: ص 275، كفاية الأثر: ص 163، بصائر الدرجات: ص 413 ح 3، بحار الأنوار: ج 2 ص 285 ح 2 و ج 23 ص 140 ح 91 و ج 36 ص 338 ح 201 و ج 45 ص 313 ح 14، بنبائع المودة: ج 1 ص 73 ح 9.
- ^{٢١} (1). سنن الترمذي: ج 5 ص 662 ح 3786، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 118 ح 11561، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 47 ح 1135، كنز العمال: ج 1 ص 172 ح 870 و ص 381 ح 1657، كمال الدين: ص 238 ح 57، بحار الأنوار: ج 23 ص 106 ح 7 و ج 29 ص 340 ح 6.
- وفي روايات أخر: «إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا» بدل «إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ» راجع: الكافي: ج 1 ص 294 ح 3، الإقبال: ج 2 ص 242، بحار الأنوار: ج 37 ص 128.
- ^{٢٢} (2). المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 171 ح 318، السنن الكبرى للبيهقي: ج 10 ص 194 ح 2033.
- ولم نجد في مصادر المعتبرة «اعْتَصَمْتُمْ بِهِمَا» بدل «اعْتَصَمْتُمْ بِهِ».
- ^{٢٣} (3). الكافي: ج 2 ص 415 ح 1، كمال الدين: ص 238 ح 57، العمدة لابن بطريق: ص 68 ح 82، الطرائف: ص 114 ح 171 و ص 115 ح 175، كتاب سليم بن قيس: ج 2 ص 655، بحار الأنوار: ج 23 ص 106 ح 7 و ص 108 ح 11، سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 118 ح 11561، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 47 ح 1135، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873 و ص 381 ح 1657.
- ^{٢٤} (4). المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 171 ح 318، السنن الكبرى للبيهقي: ج 10 ص 194 ح 2033، كفاية الأثر: ج 33.
- ^{٢٥} (5). المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 118 ح 4577، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 216 ح 8702، كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 950.
- ^{٢٦} (6). المستدرک على الصحيحين: ج 1 ص 93، السنن الكبرى: ج 10 ص 114، مجمع الزوائد: ج 9 ص 256 ح 14958.
- ^{٢٧} (7). الكافي: ج 1 ص 294 ح 3، تفسير العياشي: ج 1 ص 250 ح 169، المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 118 ح 4577، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 216 ح 8702، كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 950.
- ^{٢٨} (8). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة.

ص: ١٢

وَالنُّورُ ٣٠ - الصَّدَقُ ٣١ - كِتَابُ رَبِّي وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ٣٢ - وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِي ٣٣ - وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ٣٤ - وَقَرَأْتِي ٣٥ - أَهْلُ بَيْتِي - نَسَبِي ٣٦. وَإِنِّهِنَّ لَن يَفْتَرِقَا ٣٧ - لَن يَفْتَرِقَا ٣٨ - أَن لَا يَفْتَرِقَا ٣٩ - إِنِّهِنَّ لَقَرِينَان لَن يَفْتَرِقَا ٤٠ حَتَّى يَرِدَا

ص: ١٣

عَلَى الْحَوْضِ ٤١.

فَانظُرُوا (وَانظُرُوا - فَاتَّقُوا اللَّهَ) ٤٢ كَيْفَ تَخْلُفُونِي ٤٣ (تَحْفَظُونِي) ٤٤ فِيهِمَا (فَانظُرُوا كَيْفَ تَلَحَقُوا بِي فِيهِمَا ٤٥ - بِمِ ٤٦ - بِمَا ٤٧ - مَاذَا ٤٨ - مَا تَخْلُفُونَ

٢٩ (9). كمال الدين: ص 235 ح 46، وص 236 ح 50 وص 238 ح 57 وص 240 ح 61، الخصال: ص 65 ح 97، معاني الأخبار: ص 90 ح 1 وح 2، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 30 ح 40، الأمالي للطوسي: ص 255 ح 460، العمدة: ص 72 ح 89، الطرائف: ص 114 ح 171 وص 115 ح 175، بحار الأنوار: ج 23 ص 106 ح 7 وص 108 ح 11 وص 131 ح 64 وص 136 ح 76 وص 145 ح 101 وص 147 ح 109؛ سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 30 ح 11104 وص 37 ح 11131 و ص 54 ح 11211 و ص 118 ح 11561، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 6 ح 1017 وص 9 ح 1023 وص 47 ح 1135، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، كنز العمال: ج 1 ص 172 ح 872 و ص 173 ح 873 وص 186 ح 944 وص 381 ح 1657.

٣٠ (1). سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 114 ح 265، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ذيل ح 10.

٣١ (2). لم نجد له مصدراً من المصادر معتبرة.

٣٢ (3). الإرشاد: ج 1 ص 232، كمال الدين: ص 238 ح 57، خصائص الأئمة: ص 107، الاحتجاج: ج 1 ص 624 ح 144، الأمالي للطوسي: ص 161 ح 268، بشارة المصطفى: ص 275، كفاية الأثر: ص 163، بحار الأنوار: ج 2 ص 285 ح 2 و ج 23 ص 106 ح 7، و ج 36 ص 338 ح 201 و ج 45 ص 313 ح 14؛ سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 118 ح 11561، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 47 ح 1135، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، ح 9، كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873 و ج 1 ص 381 ح 1657.

٣٣ (4). الأمالي للصدوق: ص 62 ح 11، التحصين: ص 599، مشارق أنوار اليقين: ص 53.

٣٤ (5). قد مرّ آنفاً.

٣٥ (6). الأمالي للصدوق: ص 62 ح 11، التحصين: ص 598 باب 4.

٣٦ (7). مجمع الزوائد: ج 9 ص 256 ح 14958.

٣٧ (8). الإرشاد: ج 1 ص 232، نهج البلاغة: الحكمة 156، كمال الدين: ص 235 ح 46، و معاني الأخبار: ص 90 ح 2، خصائص الأئمة: ص 107، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 229 ح 1، تحف العقول: ص 425، الاحتجاج: ج 1 ص 624 ح 144، بشارة المصطفى: ص 228، الإقبال: ج 2 ص 242، الطرائف: ص 114 ح 171، بحار الأنوار: ج 23 ص 106 ح 7 و ج 23 ص 147 ح 109 و ج 25 ص 220 ح 20 و ج 37 ص 128؛ مسند ابن حنبل: ج 4 ص 118 ح 11561، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 47 ح 1135، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 18 ص 383، كنز العمال: ج 1 ص 381 ح 1657.

٣٨ (9). مسند زيد: ص 404.

٣٩ (10). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة وفي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «... عِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ» (الأمالي للطوسي: ص 516 ح 1131).

٤٠ (11). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة.

٤١ (1). الكافي: ج 2 ص 415 ح 1، الخصال: ص 65 ح 98، كمال الدين: ص 234 ح 45 و ص 238 ح 55، معاني الأخبار: ص 394 ح 45، الأمالي للطوسي: ص 478 ح 1045، تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3، المناقب للكوفي: ج 2 ص 435 ح 919 وص 375 ح 849، كتاب سليم بن قيس: ج 2 ص 616 ح 8؛ سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 118 ح 4576، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص 150 ح 79، المعجم الكبير: ج 3 ص 66 ح 2681 وص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683 و ج 5 ص 166 ح 4969 وص 167 ح 4971، أنساب الأشراف: ج 2 ص 357، السنة لابن أبي عاصم: ص 630 ح 1555، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، اسرار الغابة: ج 3 ص 136 ح 2729، المناقب للخوارزمي: ص 154 ح 182، الفصول المهمة: ص 39 وص 40، كنز العمال: ج 13 ص 104 ح 36340.

٤٢ (2). المناقب للكوفي: ج 2 ص 171 ح 650.

٤٣ (3). الإرشاد: ج 1 ص 232، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 229 ح 1 و ج 2 ص 30 ح 40، تحف العقول: ص 425، الأمالي للصدوق: ص 615 ح 843، الاحتجاج: ج 1 ص 624 ح 144، بشارة المصطفى: ص 228، الطرائف: ص 115 ح 175، العمدة: ص 72 ح 89، بحار الأنوار: ج 2 ص 285 ح 2 و ج 23 ص 108 ح 11 وص 145 ح 101 و ج 25 ص 220 ح 20، سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788،

فيهما).^{٢٩} أَنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي ^{٥٠} (نَبَأَنِي) ^{٥١} - (أَنبَأَنِي)، ^{٥٢} أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَلْقِيَانِي؛ سَأَلْتُ ذَلِكَ رَبِّي فَأَعْطَانِي ^{٥٣} (سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَوَعَدَنِي ^{٥٤} سَأَلْتَهُ ذَلِكَ لِهَما).^{٥٥}

فَلَا تَسْقُوهُمْ فَتَهْلِكُوا، وَلَا تُعَلِّمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ^{٥٦} (فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لَا تَضِلُّوا)، ^{٥٧} حَتَّى يوردَهُمَا عَلَى الْحَوْضِ ^{٥٨} (أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ).^{٥٩}

وَالْحَوْضُ حَوْضٌ عَرَضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى ^{٦٠} وَصَنْعَاءَ، ^{٦١} فِيهِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ عَدَدَ النُّجُومِ ^{٦٢}

المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 118 ح 4576، المعجم الكبير: ج 5 ص 166 ح 4969، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص 150 ح 79، السنن الكبرى للنسائي: ج 5 ص 130 ح 8464، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، المناقب للكوفي: ج 2 ص 435 ح 919، كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873 و ج 13 ص 104 ح 36340.
^{٤٤} (4). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة. ولعل مراده هذه الرواية عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى أن تحفظوني في أهل بيتي وتوثوهم بي» (الدر المنثور: ج 7 ص 348 نقلاً عن أبي نعيم والديلمي، وراجع مجمع البيان: ج 9 ص 43).

^{٤٥} (5). ذخائر العقبى: ص 16.
^{٤٦} (6). وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله: إني أوشك أن ادعى فأجيب، وإني أترك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروني يوم تخلفوني فيهما 5- مسند ابن حنبل: ج 4 ص 37 ح 11131، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 6 ح 1017 كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 944؛ كمال الدين: ص 235 ح 46، معاني الأخبار: ص 90 ح 2 كلها عن أبي سعيد الخدري، بحار الأنوار: ج 23 ص 147 ح 109 وفيهم).

^{٤٧} (7). لم نجد له مصدراً من المصادر معتبرة
^{٤٨} (8). «وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله. لما رجع من حجة الوداع: ... ماذا صرّعتُم فيما أشهدتُ الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتُم علي حوضي؟ وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي؟ فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني! ...» 7- الخصال: ص 65 ح 98 عن حذيفة بن أسيد).
^{٤٩} (1). لم نجد له مصدر من مصادر المعتبرة. نعم كان في منابع المودة: «... فأسألكم ما تخلفوني فيهما» (ج 1 ص 124 ح 56).

^{٥٠} (2). مسند ابن حنبل: ج 4 ص 37 ح 11131، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 6 ح 1017، كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 944؛ كمال الدين: ص 235 ح 46، معاني الأخبار: ص 90 ح 2، بحار الأنوار: ج 23 ص 147 ح 109.

^{٥١} (3). الإرشاد: ج 1 ص 180، الإقبال: ج 2 ص 242، المناقب لابن شهر آشوب: ج 3 ص 21، المناقب للكوفي: ج 2 ص 375 ح 849، بحار الأنوار: ج 23 ص 129 ح 61 و ج 37 ص 128؛ المعجم الكبير: ج 5 ص 167 ح 4971، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 237، أسباب نزول القرآن: ص 204 ح 403، الفصول المهمة: ص 39، الدر المنثور: ج 3 ص 117.

^{٥٢} (4). الإيضاح: ص 334، بحار الأنوار: ج 93 ص 2.
^{٥٣} (5). الإرشاد: ج 1 ص 180.

^{٥٤} (6). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة
^{٥٥} (7). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة راجع: كتاب الولاية لابن عقدة الكوفي: ص 224، شرح إحقاق الحق: ج 24 ص 213.

^{٥٦} (8). الكافي: ج 1 ص 294 ح 3 عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن الإمام الصادق عليه السلام
^{٥٧} (9). المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683 و ج 5 ص 167 ح 4971، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714،

البداية والنهاية: ج 7 ص 349؛ تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3.
^{٥٨} (10). الكافي: ج 1 ص 287 ح 1 عن أبي بصير.

^{٥٩} (11). المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052.
^{٦٠} (12). بصرى في موضعين: بالشام من أعمال دمشق، وبصرى من قرى بغداد قرب عكبرا (معجم البلدان: ج 1 ص 441).

^{٦١} (13). صرّعاء: قصبه باليمن، وأحسن بلادها معجم البلدان: ج 3 ص 426.
^{٦٢} (14). الخصال: ص 65 ح 98، الأمالي للصدوق: ص 374 ح 471، بشاره المصطفى: ص 34، تفسير القمي: ج 1 ص 3، تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3، الغيبة للنعماني: ص 42، بحار الأنوار: ج 23 ص 129 ح 61، المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، البداية والنهاية: ج 7 ص 349.

وفي بعض الكتب: «من الأنبياء عدد الكواكب» بدل «من فضة عدد النجوم» راجع: كتاب الولاية لابن عقدة الكوفي: ص 224، شرح إحقاق الحق: ج 18 ص 283.

(إِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ مُسَبِّحَتَيْهِ - وَلَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَى فَتَسْبِقُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى).^{٦٣}

وإِنَّكُمْ تَبْعِي، وَتُوشِكُ أَنْ تَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ،^{٦٤} وَأَسْأَلُكُمْ^{٦٥} (سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَلْقَوْنِي عَنْ ثَقَلِي^{٦٦} - إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ عَنْ الثَّقَلَيْنِ)، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا،^{٦٧} وَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَنِي وَسَأَلْتُكُمْ فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ^{٦٨} (إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ^{٦٩} وَ^{٧٠} - إِنِّي فَرَطُكُمْ)،^{٧١} وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ،^{٧٢} فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ.^{٧٣}

قيل^{٧٤} (قلنا^{٧٥} - قالوا): وَمَا الثَّقَلَانِ؟^{٧٦} قال صلى الله عليه وآله: كِتَابُ اللَّهِ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ

ص: ١٦

وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ.^{٧٧} قال: الْأَكْبَرُ^{٧٨} (الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ^{٧٩} - الْأَكْبَرُ مِنْهُمَا^{٨٠} - أَوَّلُهُمَا^{٨١} - أَحَدُهُمَا^{٨٢}) كِتَابُ اللَّهِ، وَالثَّقَلُ الْأَصْغَرُ^{٨٣} - وَالْآخِرُ^{٨٤} عِثْرَتِي، فَمَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، فَلَيْسَتْ وَصٍ بِهَا خَيْرًا^{٨٥} (أَوْصِيَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَعِثْرَتِي^{٨٧} -^{٨٨} حَسْبُكُمْ كِتَابُ

- ^{٦٣} (1). الكافي: ج 2 ص 415 ح 1. وراجع: كتاب سليم بن قيس: ج 2 ص 655.
- ^{٦٤} (2). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة.
- ^{٦٥} (3). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة.
- ^{٦٦} (4). الطرائف: ص 144، كشف الغمّة: ج 1 ص 49، بحار الأنوار: ج 37 ص 184 ح 69.
- ^{٦٧} (5). كفاية الأثر: ص 91، تفسير البرهان: ج 1 ص 9؛ المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052، تاريخ بغداد: ج 8 ص 442. ولم نجد مصدراً فيه: كيف خلقتهموني فيهما» بدل «كيف تخلّفوني فيهما».
- ^{٦٨} (6). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 83.
- ^{٦٩} (7). فَرَطٌ مِنْهُ: أَي يَذَرُ وَسِيقَ (لسان العرب: ج 7 ص 369 «فرط»).
- ^{٧٠} (8). كفاية الأثر: ص 91، تفسير البرهان: ج 1 ص 9، تاريخ بغداد: ج 8 ص 442 وفيهم: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ» بدل «أَنِّي لَكُمْ فَرَطٌ».
- ^{٧١} (9). فَرَطُكُمْ: أَي مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيَّ (النهاية: ج 3 ص 434 «فرط»).
- ^{٧٢} (10). تفسير القمّي: ج 1 ص 3، الغيبة للنعماني: ص 42، كفاية الأثر: ص 91، بحار الأنوار: ج 23 ص 129 ح 61؛ المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، البداية والنهاية: ج 7 ص 349.
- ^{٧٣} (11). المعجم الكبير: ج 5 ص 167 ح 4971.
- ^{٧٤} (12). بحار الأنوار: ج 23 ص 152 ح 113؛ كنز العمال: ج 1 ص 186 ح 946.
- ^{٧٥} (13). بحار الأنوار: ج 37 ص 191 ح 74.
- ^{٧٦} (14). تفسير القمّي: ج 1 ص 3، الغيبة للنعماني: ص 42، بحار الأنوار: ج 23 ص 129 ح 61.
- ^{٧٧} (1). كفاية الأثر: ص 91، تفسير البرهان: ج 1 ص 9 نقلاً عن ابن بابويه في كتاب النصوص على الأئمة عليهم السلام.
- ^{٧٨} (2). لم نجد في المصادر المعتبرة عبارة «الأكبر» من دون قيد «الثقل»، أو «الثقلين».
- ^{٧٩} (3). الخصال: ص 65 ح 98، تفسير القمّي: ج 1 ص 3 و ص 4 ح 3 و ص 5 ح 9، الغيبة للنعماني: ص 42، الإقبال: ج 2 ص 242، بحار الأنوار: ج 23 ص 129 ح 61 و ج 37 ص 128 و ج 92 ص 27 ح 29؛ المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683، تاريخ بغداد: ج 8 ص 442، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، البداية والنهاية: ج 7 ص 349.
- ^{٨٠} (4). الطرائف: ص 117، بحار الأنوار: ج 23 ص 109 ح 15.
- ^{٨١} (5). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 114 ح 265، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898، العمدّة: ص 102 ح 136، الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ذيل ح 10 و ص 114 ح 23.
- ^{٨٢} (6). المعجم الكبير: ج 5 ص 182 ح 5026، تاريخ مدينة دمشق: ج 41 ص 19 ح 8194.
- ^{٨٣} (7). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة.
- ^{٨٤} (8). الأمالي للمفيد: ص 135 ح 3، الخصال: ص 65 ح 98، تفسير القمّي: ج 1 ص 3، تفسير العيّاشي: ج 1 ص 5 ح 9، الغيبة للنعماني: ص 42، الإقبال: ج 2 ص 242، بحار الأنوار: ج 22 ص 475 ح 25 و ج 23 ص 129 ح 61 و ج 37 ص 128 و ج 92 ص 27 ح 29.
- ^{٨٥} (9). المعجم الكبير: ج 5 ص 167 ح 4971.
- ^{٨٦} (10). جواهر العقدين: ص 233. و راجع: ينابيع المودة: ج 1 ص 116 ح 40. و في العمدّة ص 105 ح 140 و بحار الأنوار ج 23 ص 109 ح 15 و ج 37 ص 185 ح 69. بدون «فليستوص بها خيراً».
- ^{٨٧} (11). لم نجد له مصدراً من المصادر المعتبرة، راجع بحار الأنوار: ج 30 ص 541 و 249.

اللَّهُ وَعِترَتِي^{٨٩} - إني سائلكم عن اثنين؛ عن القرآن وعن عِترَتِي^{٩٠} - إنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِي^{٩١} - إني تاركٌ فيكم ما إن تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ

ص: ١٧

تَضِلُّوا^{٩٢} - ما إن أخذتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي^{٩٣} - إني تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْنِ خَلْفِي : كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي^{٩٤} - قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ^{٩٥} - إني تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْنِ : الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ وَالثَّقَلَ الْأَصْغَرَ^{٩٦}، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ^{٩٧} - أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ^{٩٨} سَبَبٌ مَوْصُولٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،^{٩٩} وَأَمَّا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ فَيَبِيدُ اللَّهُ، وَالطَّرْفُ الْآخَرُ بِأَيْدِيكُمْ، وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَذِلُّوا أَبَدًا^{١٠٠} فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا^{١٠١} -

ص: ١٨

فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنْ تَزَالُوا وَلَنْ تَضِلُّوا^{١٠٢}، وَأَمَّا الْأَصْغَرُ فَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي^{١٠٣} (ألا وعِترَتِي^{١٠٤}، أَذْكُرُّكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُّكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُّكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي^{١٠٥} - أَذْكُرُّكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -^{١٠٦}، أَقُولُ لَكُمْ قَوْلًا إِنْ عَمِلْتُمْ بِهِ نَجَوْتُمْ،

^{٨٨} (12). وفي الكافي عن أبي بصير: «أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته» (ج 1 ص 287 ح 1).
^{٨٩} (13). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع بحار الأنوار: ج 30 ص 535.
^{٩٠} (14). مجمع الزوائد: ج 5 ص 195.
^{٩١} (15). كشف الغمّة: ج 1 ص 50، الفصول المهمة: ج 1 ص 238.
^{٩٢} وفي الخصال: «فَانظُرُوا كَيْفَ تُكُونُونَ خَلَفْتُمُونِي فِيهِمَا حِينَ تَلْفُونِي» (ص 65 ح 98).
^{٩٣} (1). سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، المعجم الكبير: ج 3 ص 88 ح 2749، حلية الأولياء: ج 1 ص 63، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190؛ كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873 العمدّة: ص 72 ح 89، الطرائف: ص 115 ح 175، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ح 11.
^{٩٤} (2). سنن الترمذي: ج 5 ص 662 ح 3786، مسند ابن حنبل: ج 4 ص 118 ح 11561، المعجم الكبير: ج 3 ص 66 ح 2680، المعجم الأوسط: ج 5 ص 89 ح 4757، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 47 ح 1135، كنز العمال: ج 1 ص 381 ح 1657 وص 172 ح 870؛ كمال الدين: ص 238 ح 57، الطرائف: ص 114 ح 171، بحار الأنوار: ج 23 ص 106 ح 7 وج 29 ص 340 ح 6.
^{٩٥} (3). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع: استجلاب ارتقاء الغرف: ص 25، خلاصة عقبات الأنوار: ج 1 ص 47 و 159، وفي بعض النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعِترتي» (جواهر العقدين: ص 240).
^{٩٦} (4). المستدرک علی الصحیحین: ج 1 ص 17 ح 318.
^{٩٧} (5). تفسير العياشي: ج 1 ص 5 ح 9، بحار الأنوار: ج 92 ص 27 ح 29.
^{٩٨} (6). سنن الترمذي: ج 5 ص 663 ح 3788، تفسير ابن كثير: ج 7 ص 190، كنز العمال: ج 1 ص 173 ح 873؛ العمدّة: ص 72 ح 89، الطرائف: ص 115 ح 175، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ح 11.
^{٩٩} (7). المعجم الكبير: ج 3 ص 65، الدر المنثور: ج 2 ص 60، كنز العمال: ج 1 ص 187 ح 949، مسند أبي يعلى: ج 2 ص 303 ح 1027، مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج 2 ص 140 ح 622 وليس فيهما: «أمرين». وفي نصوص آخر: «أمرين أحدهما أطول من الآخر»، (راجع: الخصال: ص 65 ح 97، كمال الدين: ص 236 ح 50، معاني الأخبار: ص 90 ح 1، بحار الأنوار: ج 23 ص 131 ح 64).
^{١٠٠} (8). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 31.
^{١٠١} (9). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع: ينابيع المودة: ج 1 ص 122 ح 52.
^{١٠٢} وفي الخصال: «... أَمَّا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ فَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اللَّهِ وَمَنِي فِي أَيْدِيكُمْ، طَرَفُهُ بَيْنَ اللَّهِ، وَالطَّرْفُ الْآخَرُ بِأَيْدِيكُمْ، فِيهِ عِلْمٌ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ إِلَى أَنْ يَقُومَ السَّاعَةُ...» (ص 65 ح 98).
^{١٠٣} (10). المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052 و ص 67 ح 2683، تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 219 ح 8714، البداية والنهاية: ج 7 ص 349؛ تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3.
^{١٠٤} (1). المعجم الكبير: ج 3 ص 66 ح 2681، الدر المنثور: ج 2 ص 60؛ راجع: الاحتجاج: ج 1 ص 221.
^{١٠٥} (2). تفسير العياشي: ج 1 ص 5 ح 9، بحار الأنوار: ج 92 ص 27 ح 29.
^{١٠٦} (3). بحار الأنوار: ج 23 ص 141 ح 92 نقلاً عن تفسير العياشي، وليس فيه هذه العبارة (ج 4 ص 3).
^{١٠٧} (4). صحيح مسلم: ج 4 ص 1873 ح 36، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 75 ح 19285، صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 62 ح 2357، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898؛ العمدّة: ص 102 ح 136، بحار الأنوار: ج 23 ص 114 ح 23.

وإن تركفوه هلكتم. إن أهل بيتي هم خاصتي وحامتي،^{١٠٧} وإنكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله وعترتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا،^{١٠٨} (إنكم لن تضلوا إن اتبعتم وتمسكتم بهما)^{١٠٩} - إنني تارك فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فيهما خليفتان بعدي، أحدهما أكبر من الآخر^{١١٠} - إنني تارك فيكم الثقلين: كلام الله وعترتي، ألا فتمسكوا بهما؛ فإنهما حبلان لا ينقطعان إلى يوم القيامة.^{١١١}

وقال: أيها الناس، يوشك أن اقْبَضَ قَبْضاً سريعاً فيُنْطَلَقَ بي (إن الله عز وجل أوحى إليّ أني

ص: ١٩

مقبوض)،^{١١٢} وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إنني مُخَلَّفٌ فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي.

ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: هذا عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما خُلفَتْ فيهما.^{١١٣}

هذا ما نقلناه من «حديث الغدير» جمعاً بين الروايات المختلفة لفظاً المتفقة المتواترة معنى، والطرق المروية لهذا الحديث لعلها تبلغ ستين طريقاً أو أكثر، وكلها متفقة على نقل لفظي الكتاب والعتره، أو أهل بيتي، أو هما معاً وهو الأكثر - وإن اختلفت في نقل سائر الألفاظ صدرأ وذيلاً.

قال ابن حجر في الصواعق - في قصة الغدير -:

إنه حديث صحيح لا مريء فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جداً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعل لما نوزع أيام خلافته كما مرّ وسيأتي^{١١٤}، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته ولا لمن رده^{١١٥}.

^{١٠٦} (5). سنن الدارمي: ج 2 ص 889 ح 3198، السنن الكبرى للبيهقي: ج 7 ص 48 ح 13238 و ج 10 ص 194 ح 20335، المعجم الكبير: ج 5 ص 182 ح 5026، تاريخ مدينة دمشق: ج 41 ص 19 ح 8194، المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 114 ح 265، كنز العمال: ج 1 ص 178 ح 898؛ الطرائف: ص 122 ح 186، بحار الأنوار: ج 23 ص 108 ذيل ح 10.

^{١٠٧} وفي شرح إحقاق الحق: «اذكركم الله في أهل بيتي - مرتين» (ج 24 ص 235).

^{١٠٨} (6). الحاشية: خاصة الرجل من أهله وولده وذو قرابته، يقال هؤلاء حامته، أي: أقرباؤه (لسان العرب: ج 12 ص 153).

^{١٠٩} (7). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع ينابيع المودة: ج 1 ص 113 ح 34.

^{١١٠} (8). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، غير ينابيع المودة: ج 1 ص 113 ح 35.

^{١١١} (9). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 31 نقلاً عن عبقات الأنوار. وفي فرائد السمطين: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (ج 2 ص 144).

^{١١٢} (10). لم نجد لهذه العبارة في المصادر المعتبرة مصدراً، راجع: نفحات الأذهار: ج 1 ص 417 و ج 2 ص 255، خلاصة عبقات الأنوار: ج 1 ص 242. وفي حديث: «إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبلاً ممدوداً من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي» (إعراب الحديث النبوي: ص 97 ح 178).

^{١١٣} (1). الأمالى للصدوق: ص 121، ح 112، التحصين: ص 598.

^{١١٤} (2). الصواعق المحرقة: ص 126؛ الأمالى للطوسي: ص 478 ح 1045 عن أم سلمة وزاد فيه «خليفتان بصيران» بعد «مع علي».

وقال ابن حجر - بعد نقل الحديث -:

وسنده لا بأس به، وفي رواية أن ذلك كان في حجة الوداع، وفي أخرى مثله؛ يعني:

«كتابُ الله كسفينة نوح، مَنْ ركبها نجا، ومَنَلهم - أي أهل بيته - كَمَثَلِ بابِ حِطَّةٍ، مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ». وذكر ابن الجوزي لذلك في **العلل المتناهية** وهم أو غفلة عن

ص: ٢٠

استحضار بقية طريقه، بل في مسلم عن زيد بن أرقم أنه صلى الله عليه وآله قال ذلك يوم غدیر خُمٍّ - وهو ماء بالجحفة - كما مرَّ، وزاد: اذْكُرْكُمْ الله في أهل بيتي ...

ثم أعلم أن حديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة وردت عن ثيِّف وعشرين صحابياً، ومرَّ له طرق مبسوطه في حادي عشر الشبه، وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة، وفي أخرى أنه قاله بالمدينة في مرضه، وقد امتلأت الحجرة بأصحابه، وفي أخرى أنه قال ذلك بغدير خُمٍّ، وفي أخرى أنه قال لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مرَّ، ولا تنافي؛ إذ لا مانع من أنه كرَّر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها؛ اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة ...^{١١٤}

ص: ٢١

الفصل الثاني: رُواةُ حديثِ التَّقْلِينِ

نقلوا هذا الحديث جمَّ غفير من الصحابة والصحابيات، وإليك أسماؤهم:

١. أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

٢. الصديقة الطاهرة فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

٣. الحسن عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله

^{١١٤} (3). سيأتي الإشارة إلى حديث المناشدة يوم الشورى، وفي أيام خلافته بالكوفة، وفي زمن عثمان بالمدينة، وفي كلٍّ منها كان في الجمع عِدَّة كثيرة من الصحابة، وقد أشار إلى المناشدة في الرحبة بالعراق في الصواعق (ص 41)، وفي مجمع البيان (ج 1)؛ وصحَّ عن النبي صلى الله عليه وآله و آله من رواية العام والخاص، وفي الوسائل (ج 3)، وقد تواتر بين العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله و آله أنه قال إنِّي تارك ...^{١١٥} (4). الصواعق المحرقة: ص 42.

^{١١٦} (1). الصواعق المحرقة: ص 149-150، وراجع أيضاً: ص 122.

٤. الحسين عليه السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥. عبد الله بن عباس^{١١٧}

ص: ٢٢

٦. أم سلمة رحمته الله أم المؤمنين^{١١٨}

٧. أبوذر الغفاري^{١١٩}

^{١١٧} (١). عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس القرشي الهاشمي، من المفسرين والمحدثين المشهورين في التاريخ الإسلامي (أنساب الأشراف: ج ٤ ص 39)، ولد بمكة في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 615 ح 6277)، وذهب إلى المدينة سنة 8 هـ عام الفتح (سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 333 الرقم 51)، كان عمر يستشير في أيام خلافته تاريخ بغداد: ج 1 ص 173 الرقم 14)، وعندما ثار الناس على عثمان كان مندوبه في الحج (أنساب الأشراف: ج 4 ص 39)، ولما آلت الخلافة إلى الإمام أم ير المؤمنين علي عليه السلام كان صاحبه ونصيره ومستشاره، واحد ولاته وامرائه العسكريين كان على مقدمة الجيش في معركة الجمل (الجمال: ص 319؛ العقد الفريد: ج 3 ص 314)، ثم ولي البصرة بعدها (أنساب الأشراف: ج 4 ص 39، الجمل: ص 420). وقبل أن تبدأ حرب صفين، استخلف أبا الأسود الدؤلي على البصرة، وتوجه مع الإمام عليه السلام لحرب معاوية (أنساب الأشراف: ج 4 ص 39، وقعة صفين: ص 117). كان أحد امراء الجيش في الأيام السبعة الأولى من الحرب (وقعة صفين: ص 221؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 13). ولزم الإمام عليه السلام بثبات على طول الحرب، اختاره الإمام عليه السلام ممثلاً عنه في التحكيم، بيد أن الخوارج والأشعث عارضوا ذلك قائلين: لا فرق بينه وبين علي عليه السلام وقعة صفين: ص 499؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 51). حاور الخوارج مندوباً عن الإمام عليه السلام في النهروان مراراً، وأبان منزلة الإمام الرفيعة السامية، كان والياً على البصرة عند استشهاده الإمام عليه السلام (تاريخ الطبري: ج 5 ص 155؛ الإرشاد: ج 2 ص 9). بايع الإمام الحسن المجتبي عليه السلام (الإرشاد: ج 2 ص 8؛ الفتوح: ج 4 ص 283)، وتوجه إلى البصرة من قبل (الإرشاد: ج 2 ص 9)، ولم يشترك مع الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، وعلل البعض ذلك بعماه. لم يبايع عبد الله بن الزبير حين استولى على الحجاز والبصرة والعراق، ومحمد بن الحنفية لم يبايعه أيضاً، فكبر ذلك على ابن الزبير حتى هم بإحراقهما الطبقات الكبرى ج 5 ص 100 و 101). توفي في مناه بالطائف سنة 68 هـ وهو ابن إحدى وسبعين (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 626 ح 6309 و ج 615 ص 6277).^{١١٨} (١). أم سلمة بنت أبي أمية، زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوها رجل الطوسي: ص 52 الرقم 234)، كانت قبل النبي صلى الله عليه وآله عند أبي سلمة فولدت له سلمة وعمر وزينب، ثم مات وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي أفضل أزواجه بعد خديجة الكبرى بنت خويلد، فاضلة، عارفة، جليلة، كثيرة الرواية، عظيمة القدر. واختلف في اسمها، والصواب هو هند بنت أبي أمية بن المغيرة، وعليه جماعة من العلماء، وأما عاتكة بنت عبد المطلب. قال الإمام الصادق عليه السلام: إن الكُتُبَ كانت عند علي عليه السلام، فلما صار إلى العراق استودع الكُتُبَ أم سلمة، فلما مضى علي كانت عند الحسن عليه السلام... (بصائر الدرجات: ص 182 ح 1). قال ابن حبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعد ما جاءها الخبر بقتل الحسين بن علي عليه السلام، وقيل في أول عهد يزيد بن معاوية سنة ستين، وقيل سنة تسع وخمسين، ودفنت بالبيعة، وكان عمرها أربعاً وثمانين سنة. (الطبقات الكبرى: ج 8 ص 86، الاستيعاب: ج 4 ص 405، الإصابة: ج 4 ص 408 الرقم 1092، تهذيب التهذيب: ج 12 ص 456 الرقم 2905).^{١١٩} (٢). أبوذر الغفاري وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، ولكنه مشهور بكنيته ولقبه. أحد أجلاء الصحابة، والسابقين إلى الإيمان، والثابتين على الصراط المستقيم (سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 46 الرقم 10). كان موحداً قبل الإسلام، وترفع عن عبادة الأصنام (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 222، حلية الأولياء: ج 1 ص 158 الرقم 26). جاء إلى مكة قادماً من البادية، واعتنق دين الحق بكل وجوده، وسمع القرآن. عد رابع (من أسلم أو خامسهم المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 385 ح 5459، الطبقات الكبرى: ج 4 ص 224). واشتهر بإعلانه إسلامه، واعتقاده بالدين الجديد، وتقصيه الحق منذ يومه الأول (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 225، حلية الأولياء: ج 1 ص 158 الرقم 26). وكان فريداً فذاً في صدقه وصراحة لهجته، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء على رجلٍ صدق لهجةً من أبي ذر» (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 385 ح 5461، الطبقات الكبرى: ج 4 ص 228). لم يصبر على إسراف الخليفة الثالث، وعبثه وعتابه، فانتفض ثائراً صرخاً ضدها، ولم يتحمل التعريف الذي اقتعلوه لدعم تلك المناقب المصطنعة، وقدح في الخليفة، واستنكر توجيهه كعب الأخبار لأعماله وممارساته. فقام الخليفة بنفيه إلى الشام التي كانت حديثة عهد بالإسلام، غير ملومة بثقاته (أنساب الأشراف: ج 6 ص 166، مروج الذهب: ج 2 ص 349، شرح نهج البلاغة: ج 8 ص 256 ح 130). ولم يُطَفَّه معاوية أيضاً أنساب الأشراف: ج 6 ص 167، شرح نهج البلاغة: ج 8 ص 256 ح 130؛ الشافعي: ج 4 ص 294). فكتب إلى عثمان يخبره باضطراب الشام عليه إذا بقي فيها أبو ذر، فأمر برده إلى المدينة (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 226؛ الأمالي للمفيد: ص 162 ح 4)، وأرجعه إليها على أسوأ حال.

وقدم أبو ذر المدينة، ووجد سياسة عثمان على حالها، فعاد أبو ذر إلى طريقته. ولما لم يجد الترهيب معه، غيرت الحكومة أسلوبها معه، وما هو إلا الإبعاد، لكنه هذه المرة إلى الربيعة (الكافي: ج 8 ص 206 ح 251؛ أنساب الأشراف: ج 6 ص 167، الطبقات الكبرى: ج 4 ص 227)، وهي صحراء قاحلة حارقة، وأصدر عثمان تعاليمه بمنع مشايعة مروج الذهب: ج 2 ص 351؛ الأمالي للمفيد: ص 165 ح 4). ولم يتحمل أمير المؤمنين

ص: ٢٣

٨. أبو رافع^{١٢٠}

ص: ٢٤

٩. جُبَيْر بن مُطْعِم^{١٢١}

١٠. عبد الله بن حَنْطَب^{١٢٢}

١١. ضَمِيرَة (ضَمْرَة) الأَسْلَمِي^{١٢٣}

عليه السلام هذه الأوامر، فخرج مع أبنائه وعدد من الصحابة لتوديع الكافي: ج 8 ص 206 ح 251، تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 172؛ مروج الذهب: ج 2 ص 350).

وله كلام عظيم خاطبه به وبين فيه ظلامته (الكافي: ج 8 ص 206 ح 251، نهج البلاغة: الخطبة 130). وتكلم من كان معه أيضاً؛ ليعلم الناس أن الذي أبعد هذا الصحابي الجليل إلى الرَبْدَة هو قول الحق، لا غير (الكافي: ج 8 ص 207 ح 251، وراجع شرح نهج البلاغة: ج 8 ص 253 ح 130). توفي أبو ذر سنة 32 هـ بالربذة (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 381 ح 5451، رجال الطوسي: ص 32 الرقم 143)، وتحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وآله في أبي ذر حيث قال صلى الله عليه وآله: «يَرَحِمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَعْيشُ وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُخْشَرُ وَحْدَهُ» (الإصابة: ج 7 ص 109 الرقم 9877، المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 53 ح 4373).

^{١٢٠} (1) أبو رافع مولى رسول الله، غُلِبَتْ عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقيل: أسلم؛ وهو أشهر ما قيل فيه، وقيل: إبراهيم (الاستيعاب: ج 1 ص 177 الرقم 34؛ تهذيب المقال: ج 1 ص 164 الرقم 1)، وقيل غير ذلك. أحد الوجوه البارزة في التشيع، ومن السابقين إلى التأليف والتدوين والعلم، وأحد صحابة الإمام الأبرار.

كان غلاماً للعباس عم النبي صلى الله عليه وآله (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 690 ح 6536؛ رجال النجاشي: ج 1 ص 61 الرقم 1)، ثم وهبه العباس للنبي صلى الله عليه وآله (راجع المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 690 ح 6536). ولما أسلم العباس وبلغ أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وآله بإسلامه اعتقه (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 73، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 668؛ رجال النجاشي: ج 1 ص 61 الرقم 1) شهد أبو رافع حروب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كلها إلا بدرأ (الطبقات الكبرى، ج 4 ص 74، رجال النجاشي: ج 1 ص 62 الرقم 1 وفيه «وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله مشاهده»).

وكان مع الإمام علي عليه السلام أيضاً في جميع معارك رجال النجاشي: ج 1 ص 62 الرقم 1، الأمالي للطوسي: ص 59 ح 86). ووضع الإمام الحسن المجتبي عليه السلام نصف بيت أبيه تحت تصرفه وروى أبو رافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله أيضاً (التاريخ الكبير: ج 5 ص 138 الرقم 415).

في رجال النجاشي عن أبي رافع: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم - أو يوحى إليه - وإذا حبة في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها فأرقتها، فاضطجعت بينه وبين الحبة ... ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: «يا أبا رافع، كيف أنت وقوم يقاتلون علياً عليه السلام؛ هو على الحق وهم على الباطل؟! يكون في حق الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم فيقلبه، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء، فقلت: ادع لي إن أدركتهم أن يبعينني الله ويؤيوني على قتالهم. فقال: «اللهم إن أدركهم فقوه وأعنه». ثم خرج إلى الناس، فقال: «يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي وأهلي، فهذا أبو رافع أميني على نفسي». (رجال النجاشي: ج 1 ص 63 الرقم 1)

وعن عون بن عبيد الله بن أبي رافع: لما بويع علي عليه السلام وخالفه معاوية بالشام، وسار طلحة والزبير إلى البصرة، قال أبو رافع: هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «سيقاتل علياً عليه السلام قوم يكون حقاً في الله جهادهم»، فبلغ أرضه بخبير وداره، ثم خرج مع علي عليه السلام وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة (رجال النجاشي: ج 1 ص 64 الرقم 1).

^{١٢١} (1) جُبَيْر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد، وقد قيل كنيته أبو سعيد، أسلم قبل الفتح، وقيل عام خيبر، ونزل المدينة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، مات بالمدينة سنة سبع وخمسين ... (رجال الطوسي: ص 33 الرقم 153؛ المعجم الكبير: ج 2 ص 112، تهذيب التهذيب: ج 2 ص 63، الإصابة: ج 1 ص 225، اسد الغابة: ج 1 ص 271، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص 32 الرقم 35).

^{١٢٢} (2) عبد الله بن حنظل المخزومي والد المطلب بن عبد الله بن حنظل بن عبد الله بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي، له صحبة، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، ومات في فتنة عبد الله بن الزبير ... روى عنه ابنه أنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فقال: «ألسن أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إني سألتكم عن اثنتين، عن القرآن وعن عثرتي». (اسد الغابة: ج 3 ص 147-146. وراجع: تهذيب الكمال: ج 14 ص 436-435، الإصابة: ج 4 ص 57-56 الرقم 4655).

^{١٢٣} (3) ضميرة- ضمرة- الضمري ويقال السلمي أو الأسلمي، شهد هو وابنه سعد خنياً روى عن النبي صلى الله عليه وآله قصة محم بن جثامة قال نجم الدين العسكري: حديث الثقلين برواية ضميرة الأسلمي، خرجه جماعة من علماء السنة، منهم: العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي كما في العباث (ج 1 ص 176 و 395) من حديث الثقلين نقلاً من استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي حيث قال: وأما حديث ضميرة الأسلمي، فهو في كتاب

ص: ٢٥

١٢. أبو سعيد الخُدري^{١٢٤}

١٣. زيد بن أرقم^{١٢٥}

ص: ٢٦

١٤. أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام^{١٢٦}

الموالة من حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جدّه رضى الله عنه قال: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ... ومصادر حديث الثقلين برواية ضميرة الأسلمي 1. استجلاب ارتقاء الغرف، 2. جواهر العقدين، 3. ينباع المودة، 4. أرجح المطالب. (راجع: حديث الثقلين: ص 99).

^{١٢٤} (1). أبو سعيد الخدري، وه و سعد بن مالك بن شيبان، الأنصاري، وهو مشهور بكنيته، أحد الصحابة، والوجه البارزة المشهورة من الأنصار، وهو من محدثين الكبار (تاريخ بغداد: ج 1 ص 180 ح 19)، وفي عداد رواة حديث الغدير (المعجم الأوسط: ج 2 ص 369 ح 2254؛ الأمالي للصدوق: ص 670 ح 898)، وحديث المنزل (تاريخ مدينة دمشق: ج 42 ص 172؛ المناقب للكوفي: ج 1 ص 501 ح 418). كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كثير من غزواته المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 650 ح 6488، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 169 الرقم 28 وفيه «شهد أبو سعيد الخندق وبيعة الرضوان»، ذكره الإمام الصادق عليه السلام بتجليل وتكريم، ونص على استقامته في طريق الحق، ولم يترك مرافقة علي عليه السلام، وكان إلى جانبه في معركة النهروان (تاريخ بغداد: ج 1 ص 180 الرقم 19).
^{١٢٥} (2). زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ... الأنصاري الخزرجي، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، قائلًا: زيد بن أرقم الأنصاري، عربي مدني خزرجي، عمي بصره (ص 64 الرقم 565)، وفي أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام (ص 94 الرقم 933 وص 100 الرقم 980).

وروى الكشي عن الفضل بن شاذان أنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وفي مجالس المؤمنين عن كتاب زهرة العيون وجلاء القلوب تأليف بعض علماء الشافعية: أنه لما تمسك جماعة الأنصار يوم السقيفة بسايقهم ونصرتهم وجهادهم، أجابهم عبد الرحمان بن عوف: يا معشر الأنصار، وإن كنتم كما قلتم، فليس فيكم مثل أبي بكر ولا عمر ولا علي ولا أبي عبيدة فقال زيد بن أرقم: ما ننكر فضل من ذكرته، وإنّ منّا سيّد الأنصار سعد بن عباد ومن أمر الله تعالى نبيّه أن يقرأ عليه القرآن أبي بن كعب. أي أمر نبيّه أن يعلم أبيّ القرآن. ومن أمضى رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته برجلين خزيمة بن ثابت، ومن يجيء يوم القيامة إمام العلماء معاذ بن جبل، وإن مَن سميت من قريش من إذا طلب هذا الأمر لم ينازعه فيه أحد يعني علي بن أبي طالب. وعن بحر العلوم الطباطبائي أنه روي عنه حديث الغدير بطرق متعددة تقرب من عشرة، وله روايات كثيرة في فضل علي ومناقب أهل البيت عليهم السلام.
وفي أسد الغابة: غزا مع النبي صلى الله عليه وآله سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح. شهد صفين مع علي عليه السلام، وهو مَن روى عنه حديث الغدير ...

ثم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً خطيباً بماء يدعى خُماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: «أما بعد: أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيّب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه النور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به»، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي» قالها ثلاث مرّات، فقال حسين (بن سبرة): ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه؟ فقال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرّم الصدقة بعده. وفي رواية أخرى: فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا أيم الله! إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى أهلها وقومها أهل بيته أهله وعصبته الذين حرّموا الصدقة بعده.
وفي المستدرك للحاكم بسنده عن زيد بن أرقم: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى انتهينا إلى غدير ... «يا أيّها الناس، إنّهُ لم يُبعث نبي قطّ إلّا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإنّي أوشك أن ادعى فأجيّب، وإنّي تارك فيكم ما لّن تضلّوا بعده؛ كتاب الله عز وجل»، ثم قام فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: «يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».
^{١٢٦} (1). أم هاني بنت أبي طالب، اسمها فاختة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (رجال الطوسي: ص 52 الرقم 442، خلاصة الأقوال: ص 118 الرقم 19، رجال ابن داود: ص 80 الرقم 474)، و عذها البرقي مَن روى عن النبي صلى الله عليه وآله، و قال: أم هاني بنت أبي طالب زوجة النبي صلى الله عليه وآله (رجال البرقي: ص 61)، وفي سير أعلام النبلاء: السيدة الفاضلة أم هاني بنت عم النبي صلى الله عليه وآله أبي طالب ... اخت علي (من أبيه وأمه) وجعفر، اسمها فاختة، وقيل هند ... كانت تحت هبيرة بن عمرو ...

وتعدّني بالليل ضلّالاً

وعاذله هبت بليل تلومني

١٥. حُذِيفَةُ بْنُ أُسَيْدِ الْغِفَارِيِّ^{١٢٧}

ص: ٢٧

١٦. عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وائِلٍ^{١٢٨}

١٧. حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ^{١٢٩}

سَأَوْنِي وَهَلْ يُوْذِنُنِي إِلَّا زَوَالُهَا

وَتَزَعَمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي

وَقَطَعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ حَبَالُهَا

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ

مَلِمَةُ غِبْرَاءَ بَيْتِهَا

فَكُونِي عَلَى أَعْلَى مَحَبَّةٍ

قلت: لم يذكر أحد أن هبيرة أسلم، أم هانئ تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، فسلمت فقال: «من هذه؟» قلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب. فقال: «مرحباً بأم هانئ...» وقيل: إن أم هانئ لما بانَتْ عن هبيرة بإسلامها، خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: إني امرأة مصيبة فسكت عنها. بلغ مُسْنَدُهَا سِتَّةً وأربعين حديثاً سَيَّرَ أعلام النبلاء: ج 2 ص 314-311). في خبر الأعمش عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟» قالوا: بلى. قال: «الحسن والحسين؛ فإنّ عَمَهُمَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِيَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ (الأمالي للصدوق: ص 523 ح 709)، وفي خبر آخر عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام: خطب النبي صلى الله عليه وآله أم هانئ بنت أبي طالب، فقالت: يا رسول الله، إني مصابة، في حجري أيتام، ولا يصلح لك إلا امرأة فارغة...» (الكافي: ج 5 ص 326 ح 3)، وورد جملة من رواياته عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وصف أمير المؤمنين عليه السلام وإمارته ووصايته^{١٢٧} (2). حذيفة بن أسيد الغفاري، أبو سريحة (أبو سرعة) وهو ابن أمية (أمنة)، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن المجتبي عليه السلام (رجال الطوسي: ص 35 الرقم 179 وص 93 الرقم 926). وفي رجال الكشي نقلاً عن أسباط بن سالم: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟... قال: ثم ينادي المنادي: أين حواري الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري» (رجال الكشي: ج 1 ص 41 الرقم 20).^{١٢٨} (1). عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، ويكنى أبا عبد الله، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشي، ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وآله مهاجراً في هلال صفر سنة ثمان من الهجرة، وصحب رسول الله صلى الله عليه وآله، واستعمله على غزوة ذات النخل، وبعثه يوم فتح مكة إلى سواح صنم هذيل فهدمه، وبعثه أيضاً إلى جيفر وعبد ابني الجلندا وكانا من الأزديين، يدعوهم إلى الإسلام، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وعمرو بعمان، فخرج منها فقدم المدينة، فبعثه أبو بكر أحد الأمراء إلى الشام، فتولّى ما تولّى من فتحها، وشهد اليرموك، وولاه عمر بن الخطاب فلسطين وما ولاها... حتى قتل عثمان فصار إلى معاوية فلم يزل معه يظهر الطلب بدم عثمان، وشهد معه صفين، ثم ولاه معاوية مصر... وقال حين حضرته الوفاة: وكفوني في ثلاثة أثواب، وشدوا إزارتي؛ فإنّي مخاصم، ثم قال: اللهم إنك أمرت عمرو بن العاص بأشياء فتركها، ونهيت عن أشياء فارتكبتها، فلا إله إلا أنت لا إله إلا أنت، ثلاثاً جامعاً يديه معتصماً بهما حتى قبض (الطبقات الكبرى: ج 7 ص 493). ودعا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه في رواية ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله صوت رجلين يُعَنِّيَانِ وهما يقولان:

زَوَى الصَّرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبِرَا

وَلَا يَزَالُ حَوَارِيُّ يَلُوحُ عِظَامُهُ

فسأل عنهما، فقيل: معاوية وعمرو بن العاص. فقال: «اللَّهُمَّ أركسهما في الفتنة ركساً، ودعهما إلى النار دَعَا» (المعجم الكبير: ج 11 ص 32 ح 10970، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 182 ح 19801، مسند أبي يعلى: ج 13 ص 429 ح 7436، وقعة صفين: ص 219، شرح الأخبار: ج 2 ص 535 ح 499 كلها عن أبي برزة نحو).

وقال الإمام علي عليه السلام: من كتاب له إلى عمرو بن العاص: «فإنك قد جعلت دينك تبعاً لدنيا امرئ ظاهر غيّه، مهتوك سنّره، يشين الكريم بمجلسه، ويُسفه الخليم بخاطبه، فاتّبع أثره، وطلبت فضله، اتّباع الكلب للضّرغام يُلَوِّذُ بِمَخَالِيهِ، وَتَهَيَّأُ مَا يُلْقَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِ فَرِيَسَتِهِ. فَأَذْهَبَتْ دُنْيَاكَ وَأَخْرَجَتْكَ! وَلَوْ بِالْحَقِّ أَخَذْتَ أَدْرَكَتْ مَا طَلَبْتَ؛ فَإِنْ يُمَكِّنِي اللَّهُ مِنْكَ وَمِنْ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَجْرُكُمَا بِمَا قَدَّمْتُمَا، وَإِنْ تُعْجِزَا وَتَبْقَيَا فَمَا أَمَامَكُمَا شَرٌّ لَكُمَا، وَالسَّلَامُ». (نهج البلاغة: الكتاب 39، الاحتجاج: ج 1 ص 432 ح 95 وفيه: «أخبركم، بدل» أجركم).

^{١٢٩} (2). حذيفة بن اليمان بن جابر، أبو عبد الله العبسي، كان من وجهاء الصحابة وأعيانهم، وقد أثنى عليه الرجاليون وأصحاب التراجم بمزاياذكروها في كتبهم كقولهم: كان من النجباء (سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 361 الرقم 76، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 494)، ومن كبار أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله (الاستيعاب: ج 1 ص 394 الرقم 510؛ رجال الطوسي: ص 35 الرقم 178)، وقولهم: صاحب سرّ النبي صلى الله عليه وآله (صحيح البخاري: ج 3 ص 1368 ح 3533)، وقولهم: وأعلم الناس بالمنافقين (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 429 ح 5631)، وأسرّ إليه رسول الله صلى الله عليه وآله أسماء المنافقين (سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 364 الرقم 76، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 494)، وضبط عنه الفتن الكائنة في الامّة (سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 364 الرقم 76) إلى قيام الساعة تهذيب الكمال: ج 5 ص 500 الرقم 1147).

وكان مريضاً في ابتداء خلافة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، مع هذا كله لم يُطَقَّ السكوت عن مناقبه وفضائله صلوات الله عليه، فصعد المنبر بجسمه العليل، وأثنى عليه وأبلغ الثناء، وذكره بقوله: «فوالله إنّه لعلى الحقّ آخرأ وأوّلأ» وقوله: «إنّه لخير من مضى بعد نبيكم» (مروج الذهب: ج 2 ص 394)، وأخذ له البيعة (مروج الذهب: ج 2 ص 394؛ إرشاد القلوب: ص 322 وفيه «نعلمه» بدل «مضى»)، وهو نفسه بابعه أيضاً (الأمالي للطوسي: ص 487 ح 1066).

وأوصى أولاده مؤكداً ألاّ يقصّروا في اتّباعه و السير وراءه، وقال لهم: «فإنّه والله على الحقّ، ومن خالفه على الباطل» (مروج الذهب: ج 2 ص 394، الاستيعاب: ج 1 ص 394)، ثمّ توفي بعد سبعة أيّام مضت على ذلك (مروج الذهب: ج 2 ص 394، وقيل: توفي بعد أربعين يوماً) (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 428 ح 5623).

^{١٣٠} (1) زيد بن ثابت بن الضحّاك الأشعري الأنصاري الخزرجي النجّاري، وروى الكليني عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: الحكم حكمان: حكم الله وحكم الجاهليّة، وقد قال الله عز وجل: «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لَقَوْمٌ يُؤْفِقُونَ» (المائدة: 50)، و اشهدوا على زيد بن ثابت؛ لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهليّة الكافي: ج 7 ص 407 ح 2). وكأنّه يشير إلى التعصيب؛ فإنّ توريث الذكور دون الإناث من أحكام الجاهليّة وفي الاستيعاب: وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله والوحي وغيره، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بالسريانيّة، فأمر زيداً فتعلّمها في بضعة عشر يوماً (الاستيعاب: ج 2 ص 537-540).

وفي البداية والنهاية: وكان حافظاً لبيباً عالماً عاقلاً، ثبت عنه في صحيح البخاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمره أن يتعلّم كتاب يهود ليقراه على النبيّ صلى الله عليه وآله وإذا كتبوا إليه فتعلّمه في خمسة عشر يوماً، وقد قال أحمد: حدّثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد: أن أباه زيداً أخبره أنّه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال زيد: ذهب بي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعجب بي، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني النجار، معه ممّا أنزل الله عليك بضع عشرة سورة. فأعجب ذلك رسول الله وقال: «يا زيد، تعلّم لي كتاب يهود؛ فإنّي والله ما آمن يهود على كتابي!» (البداية والنهاية: ج 5 ص 368).

وفي الصحيح من السيرة- في زيد بن ثابت:- كان عثمانياً ومنحرفاً عن أمير المؤمنين عليه السلام... كان أحد الذين لم يبايعوا عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام... وكان مع عمر حينما ذهب للإتيان بعليّ عليه السلام من بيته لأجل البيعة... كان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع عليّ شيئاً من حروبه... كان يحرض الناس على سبّ أمير المؤمنين عليه السلام... وكان عثمان يحبّ زيداً... وكان عثمان يستخلفه على المدينة... وكان محل العناية الثامنة من قبل عمر... وكان كاتب عمر... ويستخلف زيداً في كلّ سفر... (الصحيح من السيرة: ج 6 ص 341).

^{١٣١} (1) جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، يُكنّى أبا عبد الله... صحابيّ ذائع الصبّة (رجال الطوسي: ص 31 الرقم 134؛ المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 652 ح 6398)، عمّر طويلاً، وكان مع أبيه في تلك الليلة التاريخية المصيرية التي عاهد فيها أهل يثرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله على الدفاع عنه ودعمه ونصره، وبيعتهم هي البيعة المشهورة في ال تاريخ الإسلام ي ب «بيعة العقبة الثانية» (رجال الكشي: ج 1 ص 205-217).

ولمّا دخل النبيّ صلى الله عليه وآله المدينة، صحبوه شهد معه حروبه (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 652 ح 6398؛ رجال الطوسي: ص 31 الرقم 134)، ولم يتنازل عن حراسة الحقّ وحمايته بعده صلى الله عليه وآله، كما لم يذخر وسعاً في تبيان منزلة عليّ عليه السلام والتّنويه به (رجال الكشي: ج 1 ص 182)، أثنى الأئمّة عليهم السلام على رفيع مكانته في معرفة مقامهم الخصال: ص 607).

إنّه عمّر طويلاً، لذا ورد اسمه الكريم في صحابة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (رجال الطوسي: ص 59 الرقم 498، رجال البرقي: ص 3)، والإمام الحسن عليه السلام (رجال الطوسي: ص 93 الرقم 921)، والإمام الحسين عليه السلام (رجال الطوسي: ص 99 الرقم 964)، والإمام السجّاد عليه السلام (رجال الطوسي: ص 111 الرقم 1087)، والإمام الباقر عليه السلام (رجال الطوسي: ص 129 الرقم 1311)، وهو الذي بلغ الإمام الباقر عليه السلام سلام رسول الله صلى الله عليه وآله له (الكافي: ج 1 ص 470 ح 2، رجال الكشي: ج 1 ص 221 الرقم 88)، وكان قد شهد صفين مع الإمام عليه السلام (الاستيعاب: ج 1 ص 293 الرقم 290)، وهو أوّل من زار قبر الحسين عليه السلام وشهداء كربلاء في اليوم الأربعين من استشهادهم، وبكى على أبي عبد الله كثيراً (مصابيح المتجّدين: ص 787).

والروايات المنقولة عنه بشأن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وما اثر عنه- من أخبار تفسيرية ومناظراته- تدلّ كلّها على ثبات خطاه، وسلامة فكره، وإيمانه العميق، وعقيدته الراسخة. وصحيفة جابر مشهورة أيضاً بالتاريخ الكبير: ج 7 ص 186 الرقم 827)، ولأنّه لم ينصر عثمان في فتنته، فقد ختم الحجاج بن يوسف على يده يريد إزالته بذلك (تهذيب الكمال: ج 12 ص 190 الرقم 2612).

٢١. أبو هريرة الدؤسي^{١٣٣}٢٢. محمد بن فلاد^{١٣٤}٢٣. طلحة بن عبيد الله التميمي (كان في المناشدة)^{١٣٥}

^{١٣٣} (2) أنس بن مالك بن النضير، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار هم رسول الله صلى الله عليه وآله، (أسد الغابة: ج 1 ص 129)، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله فقال: أنس بن مالك أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله الأنصاري (رجال الطوسي: ص 21 الرقم 5)، حديث الطير يدل على انحراف أنس عن علي عليه السلام، وكان أنس في مجلس ابن زياد في قصر الإمارة بعد قتل الحسين عليه السلام حين أذن للناس إنذاراً عاماً، وأمر بإحضار رأس الحسين عليه السلام، وجعل يضرب ثناباه بالقضيب، فيكي أنس وقال: كان أشبههم برسول الله (صحيح البخاري: ج 4 ص 216). وفي الاستيعاب: كان مقدم النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله المدينة ابن عشر سنين، وقيل ابن ثمان سنين، ثم روى بسنده عنه أنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة. وإنه خرج معه إلى بدر وهو غلام يخدمه، وبسنده عن إسحاق بن يزيد: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه، ختمه الحجاج؛ أراد أن يذله بذلك (الاستيعاب ج 1 ص 109 وج 2 ص 668).

^{١٣٤} (1) أبو هريرة الدؤسي، قال السمعاني: أبو هريرة الدؤسي، فقد اختلفوا في اسمه ونسبه، منهم من زعم أن اسمه عمير أو عامر بن عبد، ومنهم من قال سكين بن عمرو، ومنهم من قال عبد الله بن عمرو، وقيل عبد الرحمان بن صخر، وقيل عبد شمس، وقيل عبد نهم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله عبد الله، وهو أشبه شيء فيه، وكان من دوس، أسلم سنة خيبر سنة سبع من الهجرة، وهاجر من دوس إلى المدينة فدخلها والنبي صلى الله عليه وآله عليه و آله بخيبر، وعلى المدينة سباع بن عرفطة الغفاري... (الأنساب: ج 2 ص 506. وراجع: الطبقات الكبرى: ج 4 ص 325، أسد الغابة: ج 5 ص 316، الاستيعاب: ج 4 ص 1772-1768 الرقم 3208).

وقال الفضل بن شاذان الأزدي في ذكر أبي هريرة الدؤسي: ومن علمائكم أبو هريرة الدؤسي، وروى يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك: أن عمر بن الخطاب خفق رأس أبي هريرة بالدرّة وقال له: أراك قد أكثرت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا أحسبك إلا كاذباً، فلا تعد! وروى أبو نعيم قال: حدثني فطر بن خليفة عن أبي خالد الوائلي قال: سمعت علياً عليه السلام يخطب وهو يقول: «أكذب الأحياء على رسول الله صلى الله عليه وآله أبو هريرة الدؤسي» قال: وكان يقوم بالمدينة فيعلن علياً وعلي بالشم (الإيضاح: ص 60).

وفي القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع للأصبهاني: أبو هريرة الدؤسي الذي ملأوا كتبهم وطو أميرهم من رواياته. وعن ابن أبي الحديد المعتزلي: أن معاوية بذل له مالا ليفترى على أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً يدل على ذمه ففعل. ويعلم من كثير من كتب القوم أنه كان معروفاً بالتساهل في الرواية والوضع والاختلاق.

في تذكرة سبط ابن الجوزي- بعد ذكر إرسال أمير المؤمنين عليه السلام الأصبغ إلى معاوية- قال الأصبغ لأبي هريرة (وكان بين يدي معاوية): يا أبا هريرة، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، أقسم عليك بالله الذي لا إله إلا هو، وبحق رسوله! هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم في حق أمير المؤمنين: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقال: إي والله! لقد سمعته يقول ذلك. قال: فإذن أنت- يا أبا هريرة- والبيت عدوّه، وعاديت وليّه. فتنفس أبو هريرة وقال: إنا لسواً إليه راجعون. فتغيّر وجه معاوية! وقال: ما هذا كفّ عن كلامك، لا نستطيع أن نخدع أهل الشام عن الطلب بدم عثمان (تذكرة الخواص: ص 85).

^{١٣٤} (2) محمد بن فلاد: محمد بن عبد الرحمان بن فلاد (أرجح المطالب للأمر تسري: ص 241). ولم أعثر عليه.
^{١٣٥} (3) طلحة بن عبيد الله التميمي روى رفاعه عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيد الله التميمي، فأتاه فقال: «أنشدتك الله، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره؟» قال: نعم. قال: «فلم تقاتلني؟» قال: نسيت ولم أذكر. قال: فانصرف طلحة، ولم يرد جواباً (المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 371، المناقب للخوارزمي: ص 112؛ شرح الأخبار: ج 1 ص 402 ح 352).

وقال في الروض النضير في معنى حديث الغدير لفارس حسون كريب (ص 295-288): طلحة بن عبيد الله التميمي: ... مما بلغ الذم في أصل طلحة بن عبيد الله والطعن في نسبه ما رواه صاحب كتاب المثالب،... قال: لما أصيب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله أحد قال طلحة بن عبيد الله لأخرجن إلى الشام؛ فإن لي صديقاً من النصارى، فلأخذن منه أماناً؛ فإني أخاف أن يдал علينا النصارى؛ فأراد أن يتنصر. وأضاف: فأقبل طلحة على النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله وعنده علي بن أبي طالب عليه السلام فاستأذنه طلحة في المسير إلى الشام، وقال: إن لي بها مالا أخذه، ثم انصرف، فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله: «عن مثل هذا الحال نخذلنا ونخرج وتدعنا؟!». فكأثر على النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله من الاستيذان، فغضب علي عليه السلام، فقال: «يا رسول الله، ائذن لابن الحضرمية؛ فوالله ما عزّ من نصر، ولا ذلّ من خذل». فكفّ طلحة عن الاستيذان عند ذلك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ (المائدة: 53). يعني: أولئك يقول: إنه يحلف لكم أنه مؤمن معكم، فحبط عمله

بما دخل فيه من أمر الإسلام حين نافق فيه خرج الناكثان يطلبان علياً بدم عثمان هو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب الشورى، المقتول في حرب الجمل سنة 36 وهو ابن 63، دفن بالبصرة في ناحية ثقيف. (تاريخ مدينة دمشق: ج 25 ص 123، معجم البلدان ج 5 ص 285).

٢٤. عبد الرحمان بن عوف (كان في المناشدة)^{١٣٤}

ص: ٣٢

٢٥. سعد بن أبي وقاص (كان في المناشدة)^{١٣٧}

٢٦. الزبير بن العوام (كان في المناشدة)^{١٣٨}

^{١٣٦} (١). عبد الرحمان بن عوف، يكنى أبا محمد الزهري القرشي، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً على يدي أبي بكر، هاجر إلى الحبشة الهجرتين، وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله، وثبت يوم أحد، وصلى النبي صلى الله عليه وآله خلفه في غزوة تبوك. وفي الاستيعاب: كان من المهاجرين الأولين (ج ٢ ص 385). وفي الإصابة: يوم أحد جرح عشرين جراحاً أو أكثر، فأصابه بعضها في رجله فخرج، ولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين، ودفن بالبقع وله اثنتان وسبعون سنة (ج ٢ ص 408 الرقم 5181).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبد الرحمان بن عوف: «كيف فعلت- يا أبا محمد- في استلام الحجر؟» فقال: كل ذلك فعلت، استلمت وتركت. فقال: «أصبحت». قالوا: وهاجر عبد الرحمان بن عوف إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً وعن أنس بن مالك: أن عبد الرحمان بن عوف هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فأخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين سعد بن الربيع عن محمد بن عمر بن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أخى بينه وبين أصحابه أخى بين عبد الرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 135-124).

وذكر المرزباني أنه ممن حرم الخمر في الجاهلية، وقال أبو يعلى عن مصعب بن عبد الرحمان عن عبد الرحمان بن عوف: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة انصرف إلى الطائف، فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتحها، ثم أوغل روحاً أو غدوة، ثم نزل ثم هجر فقال: «أيها الناس، إنني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده وليقيموا الصلاة، وليؤتوا الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلاً مني- أو كنفي- فليضربن أعناق مقاتلتهم، وليسبن ذراريهم»، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «هذا هو». هذا حديث صحيح بل هو متواتر (المستدرک على الصحيحین: ج ٢ ص 120، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص 543 ح ٢؛ الأملی للطوسي: ص 504 ح 1104).

^{١٣٧} (١). سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا إسحاق، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي، هو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً وهو ابن سبع عشرة سنة، وقال: كنت ثالث الإسلام، وأنا أول من رمى السهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله، وكان مستجاب الدعوة مشهوراً بذلك (الاستيعاب: ج ٢ ص 607 الرقم 963، تهذيب التهذيب: ج ٣ ص 419 الرقم 901، الإصابة: ج ٣ ص 62)، تخاف دعوته وترجي؛ لاشتهار إجابته عندهم، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيه: «اللهم سدد رميته، وأجب دعوته» (المستدرک على الصحيحین: ج ٣ ص 26).

قال قيس بن أبي حازم: كنت بالمدينة فينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابةً وهو يشتم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والناس وقوف حوله، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص، فوقف عليهم. فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب. فتقدم سعد، فأخرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ألم يكن أزهد الناس، ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله على ابنته، ألم يكن صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك، فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك. قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته، فرمته على هامته في تلك الأحجار فانطلق دماغ المستدرک على الصحيحین: ج ٣ ص 50).

روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، وله أخبار كثيرة. ومن حديثه ما روى عن عبد الله بن الأرقم قال: أتينا المدينة أنا وإناس من أهل الكوفة، فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال: لا أزال أحبه يعني علياً بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله. إن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله بعث أبا بكر بالبصرة، ثم بعث علياً فأخذها منه، فرجع أبو بكر كابناً فقال: يا رسول الله فقال: «لا يؤذي عني إلا رجل مني». قال: وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله، سددت أبوابنا، وتركت باب علي وهو أحدثنا! فقال: «إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم، ولكني امرت بذلك» (خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ص 75، السنن الكبرى: ج ٥ ص 119 ح 8425؛ علل الشرائع: ص 201 ح 1، مناقب أمير المؤمنين لسليمان الكوفي: ص 472 ح 373)، وقال في غزوة تبوك: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنك لست بنبي صحيح البخاري: ج 5 ص 129؛ معاني الأخبار: ص 78 ح 2).

^{١٣٨} (٢). الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، كان يكنى أبا عبد (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 100، الإصابة: ج 2 ص 461-457 الرقم 2796)، وأسلم هو قديماً وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عنه (صفية بنت عبد المطلب) بالدهان ليرتك الإسلام فلم يفعل. وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله، وهو أول من سل سيفه في سبيل الله، وثبت مع النبي صلى الله عليه وآله و آله يوم أحد، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة. قتله عمر بن جرهمز بسفوان من أرض البصرة، سنة ست وثلاثين، وله أربع وستون سنة، ودفن بواد السباع، ثم حول إلى البصرة، وقبره مشهور بها له ترجمة أيضاً في الطبقات الكبرى (ج 3 ص 106-100)، أخي النبي صلى الله عليه وآله و آله بينه وبين طلحة. وفي الاستيعاب (ج 1 ص 560) قال ابن عبد البر: شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة، فناداه علي- كرم الله وجهه- وانفرد به، فذكره أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له وقد جدما يضحكان بعضهما إلى بعض: «أما إنك ستقاتل علياً وأنت له ظالم»، فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال.

ومن أخباره عن المستدرک على الصحيحین ومن غيره عن أبي جرود المازني، قال سمعت علياً- وهو يناشد الزبير- يقول له: «نشدتك بالله يا زبير! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنك تقاتلني وأنت لي ظالم؟ قال: بلى، ولكن نسيت. وقال قيس بن أبي حازم: قال علي- كرم الله وجهه-

٢٧. عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (كان في المناشدة) ١٣٩

٢٨. المِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو (كان في المناشدة) ١٤٠

٢٩. هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ المِرْقَالُ (كان في المناشدة) ١٤١

للزبير: «أما تذكر يوم كنتُ أنا وأنت، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله: أتحبّه؟ فقلت: ما يمنعني؟ قال: أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم» قال: فرجع الزبير (ج 3 ص 367)، وفي هذا الباب أخبار كثيرة

١٣٩ (1). عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بن عامر المُنْجَجِيّ، أبو اليقظان، وأمه سميّة، وهي أول من استشهد في سبيل الله. من السابقين إلى الإيمان والهجرة، ومن الثابتين الراشدين في العقيدة؛ فقد تحمل تعذيب المشركين مع أبيه منذ الأيام الأولى ليزوغ شمس الإسلام، ولم يداخله ريب في طريق الحق لحظة واحدة (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 246 و ص 249، أنساب الأشراف: ج 1 ص 180-182؛ الجمل: ص 102 الرقم 1).

شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بأنه يزول مع الحق، وأنه الطيب المطيب، وأنه ملئ إيماناً، وأكد أن النار لا تمسّه أبداً، وهو ممن حرس - بعد رسول الله صلى الله عليه وآله - «حق الخلافة»، ولم يتكّب عن الصراط المستقيم قط (الخصال: ص 464 ح 4 و ص 607 ح 9)، وصلى مع أمير المؤمنين عليه السلام على جنازة السيدة المطهّرة فاطمة الزهراء عليها السلام (الخصال: ص 361 ح 50، رجال الكشي: ج 1 ص 34 الرقم 13)، وظلّ ملازماً للإمام صلوات الله عليه

ولي الكوفة مدّة في عهد عمر (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 438 ح 5663)، وكان قائداً للجيش في فتح بعض الأقاليم (تاريخ الطبري: ج 4 ص 41 و ص 90 و ص 138)، ولما حكم عثمان كان من المعارضين له بجبرّ الطبقات الكبرى: ج 3 ص 260، أنساب الأشراف: ج 1 ص 197 و ج 6 ص 162). وانتقد سيرته مراراً، حتّى همّ بنفيه إلى الربذة لولا تدخل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، إذ حال دون تحقيق هدفه (أنساب الأشراف: ج 6 ص 169؛ تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 173).

ضُرب بأمر عثمان لصراحته، وفعل به ذلك أيضاً عثمان نفسه، وظلّ يعاني من آثار ذلك الضرب إلى آخر عمره (أنساب الأشراف: ج 6 ص 161-163، الفتوح: ج 2 ص 373).

وكان لاشتراكه الفعّال في حرب الجمل وتصديقه لقيادة الخيّالة في جيش الإمام عليه السلام مظهر عظيم، كما تولّى في صفين قيادة رُجّة الكوفة والقراء وقعة صفين: ص 208؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 11 و 15). تحدّث مع عمرو بن العاص وأمثاله من مناوئي الإمام عليه السلام في غير موطن، وكشف الحق بمنطقه البليغ واستدلالاته الرصينة (وقعة صفين: ص 319 و 320 و ص 336-339؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 39). وفي صفين استشهد هذا الصحابي الجليل، فتحققت بذلك النبوءة العظيمة لرسول الله صلى الله عليه وآله، إذ كان قد خاطبه قائلاً: «تَتَلَّكُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةَ». وكان له من العمر إثنان استشهداه ثلاث وتسعون سنّاً (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 436 ح 5657، التاريخ الكبير: ج 7 ص 25 الرقم 107).

نُقل الخبر الغيبي الذي أدلى به النبي صلى الله عليه وآله حول قتل الفتنه الباغية عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بألفاظ متشابهة وطرق متعدّدة. وكان الناس ينظرون إلى عَمَّارٍ بوصفه المقياس في تمييز الحق والباطل (صحيح البخاري: ج 3 ص 1035 ح 2657).

١٤٠ (1). المِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بن ثعلبة الهِزَاوِي الكندي، المعروف بالمقداد بن الأسود

كان من شجعان الصحابة وأبطالهم ونجّائهم (حلبية الأولياء: ج 1 ص 172)، شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وآله (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 392 ح 5484، الطبقات الكبرى: ج 3 ص 162، تهذيب الكمال: ج 28 ص 453 الرقم 6162). وصفوه بأنّه مجمع الفضائل والمناقب، وكان أحد الأركان الأربعين الاختصاص: ص 6). وعده رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الأربعة الذين تشنّاق إليهم الجنّة المعجم الكبير: ج 6 ص 215 ح 6045، حلبية الأولياء: ج 1 ص 142 و ص 190 وفيه: «إن الله تعالى يحب أربعة من أصحابي؛ الخصال: ص 303 ح 80).

ثبت على الصراط المستقيم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وحفظ حقّ الولاية العلوية، وأعلن مخالفته للذين بدلوا في مسجد النبي صلى الله عليه وآله (الخصال: ص 463 ح 4، الاحتجاج: ج 1 ص 194 ح 37، رجال الهرقي: ص 64)، وعُدّ المقداد في بعض الروايات أطوع أصحاب الإمام عليه السلام (رجال الكشي: ج 1 ص 46 الرقم 22)، وكان من الصفوة الذين صلّوا على الجثمان الطاهر لسيدة النساء فاطمة صلوات الله عليها (الخصال: ص 361 ح 50، رجال الكشي: ج 1 ص 34 الرقم 13، الاختصاص: ص 5، تفسير فرات: ص 570 ح 733)، عارض المقداد حكومة عثمان، وأعلن عن معارضته لها من خلال خطبة ألّاها في مسجد المدينة (تاريخ الطبري: ج 4 ص 232 و 233، الكامل في التاريخ: ج 2 ص 221-224؛ تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 163)، وقال: «إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلاً ما أقول إن أحداً أعلم ولا أفضى منه بالعدل. أما والله لو أجد عليه أعواناً....» وكان له نصيب من مال الدنيا منذ البداية، فأوصى للحسن والحسين عليهما السلام بسنة وثلاثين ألف درهم منه (تهذيب الكمال: ج 28 ص 456 الرقم 6162)، وهذه الوصية دليل على حبه لأهل البيت عليهم السلام وتكريمه واحترامه لهم

١٤١ (2). هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بن أبي وقاص المِرْقَالُ، يكنى أبا عمرو، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص العارف السليم القلب، وأسد الحروب الباسل كان من الفضلاء الخيار، وكان من الأبطال البُهم (البُهمة بالضم: الشجاع، وقيل: هو الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتى له من شدة بأسه، والجمع بُهم. لسان العرب: ج 12 ص 58) (الاستيعاب: ج 4 ص 107 الرقم 2729) من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله الكبار (تاريخ الطبري: ج 5 ص 41، الطبقات لخليفة بن خياط: ص 214 الرقم 831)، وكان نصيراً وقيّاً للإمام أمير المؤمنين عليه السلام (رجال الطوسي: ص 84 الرقم 852 وفيه: «هشام بن عتبة بن أبي وقاص المِرْقَالُ»، مروج الذهب: ج 2 ص 387).

٣٠. عبد اللّٰه بن عُمر (كان في المناشدة)^{١٤٢}

٣١. محمّد بن أبي بكر (كان في المناشدة)^{١٤٣}

٣٢. عبد الله بن جعفر (كان في المناشدة)^{١٤٤}

ثم سارع إلى نصرته عمّه سعد بن أبي وقاص (الاستيعاب: ج 4 ص 107 الرقم 2729، تاريخ بغداد: ج 1 ص 196 ح 34 وفيه «حضر مع عمّه حرب الفرس بالقادسية»)، وتولّى قيادة الجيش في فتح جُلّولاء (الاستيعاب: ج 4 ص 107 الرقم 2729)، لُقّب بالمرقال لطريقته الخاصة في القتال وفي هجومه على العدو (رجال الطوسي: ص 84 الرقم 852، وقعة صفّين: ص 328 تاريخ الطبري: ج 5 ص 44، وفي لسان العرب: ج 11 ص 294) ومرقال: لشيرة الإرقال.... والمرقال: لقب هاشم بن عتبة الزهري؛ لأنّ عليّاً عليه السلام دفع إليه الراية يوم صفّين فكان يُرقل بها إرقالاً). شهد معركة الجمل (الجمل: ص 321؛ الاستيعاب: ج 4 ص 108 الرقم 2729) وصفّين (الاستيعاب: ج 4 ص 108 الرقم 2729؛ وقعة صفّين: ص 154). وإنّ ملاحمه، وخطبه في بيان عظمة الإمام عليّ عليه السلام، وكشفه ضلال الامويّين وسيرتهم الفضيحة، كلّها كانت دليلاً على عمق تفكي ره، ومعرفته الحق، وثباته عليه. دفع الإمام عليّ عليه السلام رايته العظمى إليه يوم صفّين (الأخبار الطوال: ص 183، المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 447 ح 5691؛ رجال الطوسي: ص 85 الرقم 852 وفيه «كان صاحب رايته ليلة الهريس»، وقعة صفّين: ص 205)، وتولّى قيادة رجالة البصرة يومئذٍ (تاريخ الطبري: ج 5 ص 11، المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 447 ح 5693 وليس فيه «البصرة»)، استشهد في صفّين (وقعة صفّين: ص 348؛ مروج الذهب: ج 2 ص 393)، وأثنى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على شجاعته وشهامته وثباته وكياسته (نهج البلاغة: الخطبة 68، أنساب الأشراف: ج 3 ص 173).

^{١٤٢} (1). عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح، وأمه زينب بنت مطعون، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عمر بن الخطّاب، ولم يكن بلغ يومئذٍ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين، وكان يكنّى أبا عبد الرحمان (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 142، تاريخ بغداد: ج 1 ص 182)، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله رجال الطوسي: ص 42 الرقم 285). وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن عمر بن الخطّاب أبو عبد الرحمان القرشيّ ثمّ العدويّ (التاريخ الكبير: ج 5 ص 3. وراجع: اسد الغابة: ج 3 ص 227). وفي تذكرة الحفاظ: عبد الله بن عمر بن الخطّاب أبو عبد الرحمان العدويّ المدنيّ الفقيه أحد الأعلام في العلم والعمل، شهلاخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو من أهل بيعة الرضوان، ومناقبه جمّة، أثنى عليه النبيّ صلى الله عليه وآله، ووصفه بالصّلاح (ج 1 ص 40 الرقم 37). أصاب رجله زخّ رمح بمكة فورمت رجلاه، فتوفي منها بمكة سنة أربع وسبعين... (الطبقات الكبرى: ج 2 ص 373، التاريخ الكبير: ج 5 ص 3، تاريخ بغداد: ج 1 ص 182، اسد الغابة: ج 3 ص 229-227).

^{١٤٣} (2). محمّد بن أبي بكر بن أبي فُحافة، وهو محمّد بن عبد الله بن عثمان وأمه أسماء بنت عُفيس، (صحيح مسلم: ج 2 ص 887 ح 147، التاريخ الكبير: ج 1 ص 124 الرقم 369، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 600). أمّه أسماء بنت عُفيس. كانت في البداية زوجة جعفر بن أبي طالب (اسد الغابة: ج 1 ص 544 الرقم 759)، وهاجرت معه إلى الحبشة (شرح نهج البلاغة: ج 6 ص 53)، وبعد استشهاد جعفر تزوّجها أبو بكر (مروج الذهب: ج 2 ص 307)، وبعد موته تزوّجها أمير المؤمنين عليه السلام، فانتقلت إلى بيته مع أولادها، وفيهم محمّد الذي كان يومئذٍ ابن ثلاث سنين (مروج الذهب: ج 2 ص 307، أنساب الأشراف: ج 3 ص 173). نشأ في حجر الإمام عليه السلام (الاستيعاب: ج 3 ص 422 الرقم 2348، مروج الذهب: ج 2 ص 307 إلى جانب الحسن والحسين عليهما السلام، وامتنعت روحه بمعرفة وحبّ أهل البيت عليهم السلام، وكان الإمام عليه السلام يقول أحياناً ملاطفاً: «محمّد ابني من صلب أبي بكر» (شرح نهج البلاغة: ج 6 ص 53).

وكان محمّد في مصر أيّام حكومة عثمان، وبدأ فيها تعنيفه وانتقاده (تاريخ الطبري: ج 4 ص 292)، واشترك في الثورة عليه (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 73، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 601؛ تاريخ يعقوبي: ج 2 ص 175)، وكان إلى جانب الإمام عليه السلام بعد تصدّيه للخلافة، وهو الذي حمل كتابه إلى أهل الكوفة قبل نشوب حرب الجمل (تاريخ الطبري: ج 4 ص 477، الكامل في التاريخ: ج 2 ص 326)، وكان على الرّجالة فيها (الجمل: ص 319؛ تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 485، العقد الفريد: ج 3 ص 314). كان محمّد مجتهداً في الجهاد والعبادة، ولجّده في عبادته سُمّي عابد قريش (مروج الذهب: ج 2 ص 307، المعارف لابن قتيبة: ص 175، شرح نهج البلاغة: ج 6 ص 54 وفيهما «كان محمّد من نساك قريش»).

ولّاه الإمام عليه السلام على مصر سنة 36 هـ (تاريخ الطبري: ج 4 ص 554؛ الغارات: ج 1 ص 219). كان الإمام عليه السلام يُثني عليه ويذكره بخبر في مناسبات مختلفة ويقول: «لَقَدْ كَانَ إِلَيَّ حَبِيبًا، وَكَانَ لِي رَبِيبًا» (نهج البلاغة: الخطبة 68)، فَعِنْدَ اللَّهِ تَحْتَسِبُهُ وَلَدًا نَاصِحًا، وَعَامِلًا كَادِحًا، وَسَيِّفًا قَاطِعًا، وَرُكْنًا دَافِعًا» (نهج البلاغة: الكتاب 35).

^{١٤٤} (1). عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشيّ الهاشمي، يُكنّى أبا جعفر، من صحابة النبيّ صلى الله عليه وآله المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 655 ح 6412؛ رجال الطوسي: ص 42 الرقم 287). وعندما هاجرت أوّل مجموعة من المسلمين إلى الحبشة، كان جعفر بن أبي طالب المشهور بذي الجناحين (تاريخ مدينة دمشق: ج 27 ص 248، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 456 الرقم 93) وزوجته أسماء بنت عميس معهم، وولد عبد الله ه ناك (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 655 ح 6408). كان له من العمر سبع سنين عندما جاء إلى المدينة مع أبيه، ولمّا نظر إليه رسول الله صلى الله

٣٣. أبي بن كعب (كان في المناشدة)^{١٤٥}

٣٤. أبو أيوب (كان في المناشدة)^{١٤٦}

٣٥. أبو الهيثم بن التيهان (كان في المناشدة)^{١٤٧}

عليه وآله تبسم وبسط يده، فبايعه عبد الله (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 655 ح 6410، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 457 الرقم 93). استشهد والده جعفر في مؤنة، فتكفل النبي صلى الله عليه وآله تربيتهم الطبقات الكبرى: ج 4 ص 37، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 456 و 458 الرقم 93). وهو زوج زينب بنت علي عليه السلام، شهد صفين مع عمه أمير المؤمنين عليه السلام (سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 460 الرقم 93، تاريخ مدينة دمشق: ج 27 ص 272)، ولم يأن له بالقتال، وعندما عاد إلى الكوفة قال عليه السلام: ... لنأل ينقطع به نسل بني هاشم (الخصال: ص 380 ح 58؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 61، الكامل في التاريخ: ج 2 ص 391). كان يصحح بالحق في مواطن كثيرة، ويرعى المنزلة الرفيعة لأمر المؤمنين عليه السلام وآل الرسول صلى الله عليه وآله، ولم يسكت عن الطعن في الشجرة الملعونة، الأمويين على مرأى وسمع منهم (شرح نهج البلاغة: ج 15 ص 229 و ج 6 ص 295)، مع هذا كله كان معاوية يكرمه المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 656 ح 6413، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 459 الرقم 93). وكان مع الحسين عليهما السلام بعد استشهاد أبيهما، وتبعهما بصدق، وكان يتأسف على عدم حضوره في كربلاء، لكنه كان يفتخر ويعتز باستشهاد أولاده مع الحسين عليه السلام (تاريخ الطبري: ج 5 ص 466).^{١٤٥} (1). أبي بن كعب بن قيس، يكنى أبا المنذر، شهد العقبة مع السبعين، وكان يكتب الوحي، شهد بدرًا والعقبة الثانية، وبايع لرسول الله صلى الله عليه وآله رجال الطوسي: ص 22 الرقم 15، رجال البرقي: ص 63، الخلاصة للحلي: ص 222، رجال ابن داود: ص 21). وكان يسمى سيد القراء، وروى أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» (سنن الترمذي: ج 5 ص 370 ح 3988) فقرأ عليه، وروى البخاري ومسلم والترمذي عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لأبي: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك» «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا» E قال: وسَمَانِي؟ قال: «نعم»، فيكى.

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «أما نحن فنقرأ على قراءة أبي» (الكافي: ج 2 ص 634 ح 27). وكان أبي من الاثني عشر نفر الذين أنكروا على أبي بكر فعله وجلسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله. وروى الطبرسي عن الصادق عليه السلام أن أبي بن كعب قام فقال: يا أبا بكر، لا تجحد حقاً جعله الله لغيرك، ولا تكن أول من عصى رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيه وصفيته وصد عن أمره، اردد الحق إلى أهله تسلم، ولا تتماذ في غيرك فتندم، وبادر الإنابة بخف وزرك، ولا تخصص هذا الأمر الذي لم يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال عملك، فعن قليل تفارق ما أنت فيه، وتصير إلى ربك بما جنيت \ «أليس بظلام للعبيد» E (الاحتجاج: ج 1 ص 102). وروى عن أبي بن كعب أنه قال: مررت شعبة يوم السقيفة بحلق الأنصار، فسألوني من أين مجيئك؟ قلت: من عند أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله. قالوا: كيف تركتهم وما حالهم؟ قلت: وكيف تكون حال قوم كان بينهم إلى اليوم موطن جبرئيل ومنزل رسول رب العالمين، وقد زال اليوم ذلك، وذهب حكمهم عنهم! ثم بكى أبي، وبكى الحاضرون وأخرج النسائي عن قيس بن عباد قال: بينا أنا في المسجد في الصف المقدم فجدني رجل جذبة، فنحاني وقام مقامي، فوالله ما عقلت صلاتي، فلما انصرف إذا هو أبي بن كعب، فقال: يا فتى، لا يسوءك الله! إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وآله إلينا أن نليه. ثم استقبل القبلة فقال: هلك أهل العقد ورب الكعبة! ثم قال: والله ما أسى عليهم، ولكن أسى على من أضلوا! قلت: يا أبا يعقوب، من تعني بأهل العقد؟ قال: الامراء (الدرجات الرفيعة: ص 325-323؛ الطبقات الكبرى: ج 2 ص 342-340 و ج 3 ص 502-498).

^{١٤٦} (2). أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، خالد بن زيد بن كليب. نزل النبي صلى الله عليه وآله في داره عند هجرته إلى المدينة (المعجم الكبير: ج 4 ص 117 ح 3846، الطبقات الكبرى: ج 1 ص 237). شهد حروب النبي جميعها (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 518 ح 5929)، وكان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله من السابقين إلى الولاية والثابتين في حماية حق الخلافة رجال الكشي: ج 1 ص 182 الرقم 78)، ولم يتراجع عن موقفه هذا قط (الخصال: ص 608 ح 9، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 126 ح 1). وعُد من الاثني عشر الذين قاموا في المسجد النبوي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله والمودفوعا عن حق علي عليه السلام بصراحات الخصال: ص 465 ح 4، رجال البرقي: ص 66). لم يذع ملازمة الإمام عليه السلام وصحبته، واشترك معه في كافة حروبه التي خاضها ضد مثيري الفتنة (الاستيعاب: ج 2 ص 10 الرقم 618، سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 410 الرقم 83)، وكان على خياله في النهروان (تاريخ الطبري: ج 5 ص 85، الإمامة والسياسة: ج 1 ص 169)، وبيده لواء الأمان. ولله الإمام على المدينة تاريخ الطبري: ج 5 ص 139، تاريخ خليفة بن خياط: ص 152؛ الغارات: ج 2 ص 602).

عقد له الإمام عليه السلام في الأيام الأخيرة من حياته ال شريفة لواء على عشرة آلاف ليتوجه إلى الشام مع لواء الإمام الحسين عليه السلام ... (نهج البلاغة: ذيل الخطبة 182 عن نوف البكالي)، وكان من الصحابة الكثيرين في نقل الحديث، وروى في فضائل الإمام عليه السلام أحاديث جمّة، وهو أحد رواة حديث الغدير (رجال الكشي: ج 1 ص 246 الرقم 95؛ اسد الغابة: ج 3 ص 465 الرقم 3347)، وحديث الثقلين (الغدير: ج 1 ص 176). وكلام رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام عليه السلام حين أمره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 150 ح 4674)، ودعوته صلى الله عليه وآله وأبا أيوب أن يكون مع الإمام عليه السلام (تاريخ بغداد: ج 13 ص 186 و 187 ح 7165). توفي بالقسطنطينية سنة 52 هـ، عندما خرج لحرب الروم، ودُفن هناك المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 518 ح 5929، الطبقات الكبرى: ج 3 ص 485، المعجم الكبير: ج 4 ص 118 ح 3850 و 3851.

٣٦. محمد بن مسلمة (كان في المناشدة) ١٤٨

٣٧. قيس بن سعد بن عبادة (كان في المناشدة) ١٤٩

٣٨. عبد الله بن أبي أوفى (كان في المناشدة) ١٥٠

١٤٧ (1). أبو الهيثم الأنصاري، مالك بن النخعيان بن مالك، من أوائل الأنصار الذين أسلموا في مكة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 448، سير أعلام النبلاء: ج 1 ص 190 الرقم 22)، وكان قبل الإسلام موحداً أيضاً ولم يعبد الأصنام (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 448، سير أعلام النبلاء: ج 1 ص 190 الرقم 22)، وشهد مشاهد النبي صلى الله عليه وآله جميعها (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 448، تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 221)، وهو ممن روى حديث الغدير (الغدير: ج 1 ص 16)، وكان من السابقين في معرفة الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؛ إذ سبق إلى معرفة خلافة الحق (رجال الكشي: ج 1 ص 181)، ولم يتنازل عنها إلى غيرهما (الخصال: ص 607 ح 9، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 126 ح 1)، وهو أحد الاثني عشر الذين احتجوا في مسجد النبي مدافعين عن الإمام عليه السلام ومعارضين لتغيير مسار الخلافة (الخصال: ص 465 ح 4، رجال البرقي: ص 66)، وتصدى مع عمار بن ياسر لأخذ البيعة من الناس (الأمالي للطوسي: ص 728 ح 1530)، جعله الإمام عليه السلام وعمار بن ياسر على بيت المال (الاختصاص: ص 152) وتأسف على فقدهم (نهج البلاغة: الخطبة 182).

واختلف المؤرخون في وقت وفاته، لكن يستبين من خطبة الإمام عليه السلام قائلًا: «أين إخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق؟ أين عمار؟ وأين ابن النخعيان؟ وأين ذو الشهداءين؟ وأين نظراؤهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنيّة، وأبرد برؤوسهم إلى الفجرة؟» «أنه استشهد في صفين (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 449، الكامل في التاريخ ج 2 ص 409؛ قاموس الرجال: ج 7 ص 462).

١٤٨ (1). محمد بن مسلمة أو سلمة نسبة إلى الجد، وفي الطبقات الكبرى: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد... اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير، وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين محمد بن مسلمة وأبي عبيدة بن الجراح، وشهد محمد بدرأ واحداً، وكان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ حين ولّى الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلا تبوك؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك، وك أن محمد فيمن قتل كعب بن الأشرف، وبعثه رسول الله إلى القرطاء- وهم من بني أبي بكر بن كلاب- سريّة في ثلاثين راكباً فسلم وغنم، وبعثه أيضاً إلى ذي القصة سريّة في عشرة نفر.

وعن عاصم بن عمر بن قتادة: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عمرة القضية فانتهى إلى ذي الحليفة، قدم الخيل أمامه وهي مئة فرس، واستعمل عليها محمد بن سلمة. وعن جعفر قال: كان محمد بن مسلمة يقول: يا بُني، سلوني عن مشاهد النبي صلى الله عليه وآله، ومواطنه؛ فأني لم أتخلف عنه في غزوة قط إلا واحدة في تبوك، خلفني على المدينة، وسلوني عن سراياه صلى الله عليه وآله؛ فإنه ليس منها سريّة تخفى عليّ إمّا أن أكون فيها أو أن أعلمها حين خرجت (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 445-443).

١٤٩ (2). قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي الساعدي، هو أحد الصحابة رجال الطوسي: ص 45 الرقم 351؛ تهذيب الكمال: ج 24 ص 40 الرقم 4906)، ومن كبار الأنصار. وكان يحظى باحترام خاص بين قبيلته والأنصار وعامة المسلمين (الاستيعاب: ج 3 ص 350 الرقم 2158)، وكان شجاعاً كريم النفس عظيماً مطاعاً في قبيلته تاريخ الإسلام للذهبي: ج 4 ص 290) تهذيب الكمال: ج 24 ص 43 الرقم 4906، تاريخ بغداد: ج 1 ص 178 ح 17)، حمل اللواء في بعض حروب النبي صلى الله عليه وآله وألّ تاريخ بغداد: ج 1 ص 178 ح 17، تاريخ الطبري: ج 4 ص 552. وكان من صحابة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المقربين وحماة الثابتين في أيام خلافة عليه السلام ولّاه عليه السلام على مصر (تاريخ البعقوبي: ج 2 ص 179؛ الطبقات الكبرى: ج 6 ص 52، تاريخ خليفة بن خياط: ص 152)، فاستطاع بجرئته أن يسكت المعارضين ويقضي على جنود المومنين الغارات: ج 1 ص 212؛ تاريخ الطبري: ج 4 ص 549 و 550 و ج 5 ص 94). حاول معاوية أنذاك أن يعطفه إليه، يئذ أنه خاب ولم يفلح، وبعد مدة استدعاه الإمام عليه السلام، وأشخص مكانه محمد بن أبي بكر لحوادث وقعت يومئذ (الطبقات الكبرى: ج 6 ص 52، اسد الغابة: ج 4 ص 405 الرقم 4354).

وكان قيس قائداً لشرطة الخميس (الطبقات الكبرى: ج 6 ص 52؛ رجال الكشي: ج 1 ص 326 الرقم 177 وفيه «صاحب شرطة الخميس»)، وأحد الأمراء في صفين، إذ ولي رجالة البصرة فيها وقعة صفين: ص 208؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 11).

وكان له خطباً في تمجيد شخصية الإمام عليه السلام، ورفع علم الطاعة لأوامره عليه السلام، وحثّ أولي الحق وتحريضهم على معاوية وقعة صفين: ص 93 و ص 446-449).

ولّاه الإمام عليه السلام على أنربيجان (تاريخ البعقوبي: ج 2 ص 202؛ أنساب الأشراف: ج 3 ص 278). وشهد قيس معه صفين والنهران (تاريخ بغداد: ج 1 ص 178 ح 17، تاريخ مدينة دمشق: ج 49 ص 403) ولما عزم الإمام عليه السلام على قتال معاوية بعد النهران... أمر قيساً على عشرة آلاف. كما عقد للإمام الحسين عليه السلام على عشرة آلاف... (نهج البلاغة: الخطبة 182).

وكان قيس أول من بايع الإمام الحسن عليه السلام، ودعا الناس إلى بيعته (أنساب الأشراف: ج 3 ص 278)، وكان على مقدمة جيشه عليه السلام (الطبقات الكبرى: ج 6 ص 53)، ولما كان عبيد الله بن العباس أحد أمراء الجيش كان قيس مساعداً له، وحين فرّ عبيد الله إلى معاوية صلى قيس بالناس الفجر، ودعا المصلين إلى الجهاد والثبات والصمود، ثم أمرهم بالتحرك لمقاتلة الطالبيين: ص 73).

٣٩. أبو ليلى الأنصاري (كان في المناشدة)^{١٥١}

ص: ٤١

٤٠. ابنه عبد الرحمان بن أبي ليلى (كان في المناشدة)^{١٥٢}

٤١. سهل بن سعد (كان في المناشدة)^{١٥٣}

٤٢. خزيمة بن ثابت (كان في المناشدة)^{١٥٤}

^{١٥٠} (1). عبد الله بن أبي أوفى، وهو أبو معاوية، علقمة بن خالد بن الحارث، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سبع غزوات أولها بدر، وكان من أصحاب الشجرة. قال سعيد بن جهمان: كنا نقاتل الخوارج مع عبد الله بن أبي أوفى، فلحق غلام له بهم فناديهم وهو من ذلك الشط: يا فيروز، هذا مولاك عبد الله. قال: نعم الرجل هو لو هاجر. فقال ابن أبي أوفى: ما يقول عدو الله؟! قلنا يقول: نعم الرجل لو هاجر. فقال: هجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ ثلاث مرار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «طوبى لمن قتلهم وقتلوه». قال أبو خالد: رأيت ابن أبي أوفى أحمر الرأس واللحية. وقال محمد بن عمر: ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وآله، فتحوّل إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد ذهب بصره (الطبقات الكبرى: ج 6 ص 22-21 وج 4 ص 302-301، التاريخ الكبير: ج 5 ص 24 الرقم 40).

^{١٥١} (2). أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمان بن أبي ليلى، اختلف في اسمه، فقيل يسار بن نمير، وقيل أوس بن خولي، وقيل داود بن بليل بن بلال بن احيحة، وقيل يسار بن بلال بن احيحة بن الجلاح، وقيل بلال بن بليل، وقال ابن الكلبي: أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح ...، صحب النبي صلى الله عليه وآله، وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وشهد هو وابنه عبد الرحمان مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلها (الاستيعاب: ج 4 ص 1744 الرقم 3156).

إنه قتل بصفين سنة 37، يوجد لفظه مسنداً في مناقب الخوارج (ص 35) بالإسناد عن ثوير بن أبي فاختة عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن والده قال: قال أبي: دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدیر خم فاعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة (الأمالي للطوسي: ص 351 ح 726). وروى عنه حديث الغدير ابن عقدة بإسناده في حديث الولاية، والسيوطي في تاريخ الخلفاء (ص 114)، و السهمودي في جواهر العقدين

^{١٥٢} (1). عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري عربي كوفي من أصحاب علي عليه السلام، وشهد مع رجال الطوسي: ص 72 الرقم 665، خلاصة الأقوال: ص 204 وص 309). قال الأعمش: رأيت عبد الرحمان بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج حتى أسود كتفه، ثم أقامه للناس فجعل يقول: العن الكذابين علي وابن الزبير والمختار (رجال الكشي: ج 1 ص 318 الرقم 160؛ المصنف لابن شيبة: ج 7 ص 262 ح 84، الطبقات الكبرى: ج 6 ص 112، تاريخ مدينة دمشق: ج 36 ص 98).

وفي معرفة الثقات للعجلي: عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري تابعي ثقة من أصحاب علي، سمع من عبد الله، وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله و آله (ج 2 ص 86 الرقم 1072). وفي مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: أبو ليلى الأنصاري اسمه أوس بن خولي بن عبد الله ممن شهد بدرًا و جلة المشاهد، وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله مع علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقتل وشقرا

^{١٥٣} (2). سهل بن سعد الساعدي الأنصاري يكنى أبا العباس، وكان اسمه حزناً، فسماه النبي صلى الله عليه وآله علياً، مات النبي صلى الله عليه وآله و آله وله خمس عشرة سنة، (التاريخ الكبير: ج 4 ص 97 الرقم 2092، مشاهير علماء الأمصار: ص 48 الرقم 411، اسد الغابة: ج 2 ص 367 و 366) وعده الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و آله تارةً ومن أصحاب أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله و آله أخرى قائلاً: سهل بن سعد الساعدي (رجال الطوسي: ص 40 الرقم 249 وص 66 الرقم 599)، وروى عنه ابنه العباس والزهرى وأبو حازم. وفي الإصابة: سهل بن سعد بن مالك ... بن ساعدة الأنصاري الساعدي من مشاهير الصحابة ج 2 ص 87 الرقم 3533). وفي تهذيب التهذيب: له ولأبيه صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وعن أبي بن كعب وعاصم بن عدي ومروان بن الحكم وهو دونه، وعنه ابن عباس والزهرى وأبو حازم وعمرو بن جابر وغيرهم ج 4 ص 252 الرقم 430).

منهم: عن سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه». قال: فبات الناس يدورون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟» فقالوا: يشتكي عينيّه يا رسول الله! قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به»، فلما جاء بصق في عينيّه ذرعاً له، فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية... (صحيح البخاري: ج 4 ص 5 وج 5 ص 77، صحيح مسلم: ج 7 ص 121، مسند ابن حنبل: ج 5 ص 333).

^{١٥٤} (3). خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمار، ورافق بذي الشهادتين، من الشخصيات المتألّفة بين صحابة النبي صلى الله عليه وآله و آله، شهد أحداً وبقية المشاهد (تاريخ الإسلام للذهبي: ج 3 ص 565)، وإنما اشتهر بذي الشهادتين؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وآله جعل شهادته شهادة رجلين (المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 448 ح 5695، المعجم الكبير: ج 4 ص 82 ح 3712؛ رجال الطوسي: ص 38 الرقم 226)، وكان خزيمة أحد الأفراد القلائل الذين ثبتوا على خلافة الحق بعد النبي صلى الله عليه وآله و آله الخصال: ص 608 ح 9، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 126 ح 1)، إذ قام في المسجد رافعاً صوته بالدفاع عن خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام، واحتج بالمنزلة التي خصه بها رسول الله صلى الله عليه وآله، فشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله جعل أهل بيته معياراً لمعرفة الحق من الباطل، ونصّبهم أئمةً على العبد الخصال: ص 464 ح 4)، وشهد خزيمة حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ثابت الخطى فيها، رُزق الشهادة بعد استشهاد عمار بن ياسر (تحدثت بعض النصوص

ص: ٤٢

٤٣. عَدِي بن حَاتِم (كان في المناشدة)^{١٥٥}

٤٤. عُقْبَةُ بن عامِر (كان في المناشدة)^{١٥٦}

ص: ٤٣

٤٥. أَبُو شُرَيْح الخَزَاعِي (كان في المناشدة)^{١٥٧}

٤٦. أَبُو قُدَامَةَ الأنصاري (كان في المناشدة)^{١٥٨}

التاريخية عن عدم اشتراك خزيمة في حرب الجمل، وجاء فيها « كان كافاً بسلحه يوم الجمل ويوم صفين »، وقَاتِل في صفين بعد استشهاد عمار بن ياسر (مسند ابن حنبل: ج 8 ص 202 ح 21932، المستدرک علی الصحیحین: ج 3 ص 449 ح 5697، سير أعلام النبلاء: ج 2 ص 487 الرقم 100، رجال الكشي: ج 1 ص 268 الرقم 101)؛ ووردت هذه العبارات في كتب الشيعة والسنة، ورواها هو حفيد خزيمة وهو مجهول، وهذا الكلام لا ينسجم مع شأن خزيمة وجلالته؛ (قاموس الرجال: ج 4 ص 174-169 الرقم 2615).

^{١٥٥} (1). عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي يكنى أبا طريف، ابن سخي العرب المشهور حاتم الطائي (إسد الغابة: ج 4 ص 8 الرقم 3610، سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 163 الرقم 26)، تولى رئاسة قبيلته، وحضر عند رسول الله صلى الله عليه وآله سنة 7 هـ وأسلم (تهذيب الكمال: ج 19 ص 525 الرقم 3884، الاستيعاب: ج 3 ص 168 الرقم 1800، وقيل «سنة عشرة»)، فأكرمه ورعى حرمة (سير أعلام النبلاء: ج 3 ص 163 الرقم 26). شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهدته (تاريخ بغداد: ج 1 ص 189 ح 29، الطبقات الكبرى: ج 6 ص 22؛ الجمل: ص 367). ولما لحق أحد أولاده بمعاوية برئ منه (وقعة صفين: ص 522 و 523). ومن كلماته: أيها الناس، إنه والله لو غير علي دعانا إلى قتال أهل الصلاة ما أجبناه ... الإمامة والسياسة: ج 1 ص 141).

اختاره الإمام عليه السلام لمفاوضة العدو في صفين بسبب منطقته البليغ (وقعة صفين: ص 197؛ تاريخ الطبري: ج 5 ص 5، الكامل في التاريخ: ج 2 ص 367). قتل أحد أولاده في إحدى حروب الإمام، كما فقد إحدى عينيه (الجمل: ص 367، وقعة صفين: ص 360؛ الطبقات الكبرى: ج 6 ص 22، تهذيب الكمال: ج 19 ص 530 الرقم 3884). وكان معاوية يعظمه ويرعى حرمة، يُبذّر أنه كان يذكر الإمام عليه السلام في مناسبات مختلفة ويُنثي عليه، ولم يتنازل عن موقفه الحق أمام معاوية مروج الذهب: ج 3 ص 13، أنساب الأشراف: ج 5 ص 100، العقد الفريد: ج 3 ص 86). توفي وله من العمر مئة وعشرون سنة (الطبقات لخليفة بن خياط: ص 127 الرقم 463، تاريخ بغداد: ج 1 ص 190 ح 29).

^{١٥٦} (2). عقبة بن عامر (عباس الجهنمي)، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام رجال الطوسي: ص 43 الرقم 310 وفيه «الجهمي» وص 72 الرقم 34 672 وفيه «الجهني»، وفي الطبقات الكبرى: عقبة بن عامر بن عيس الجهنمي ويكنى أبا عمرو (ج 4- ص 344-343)، وفي التاريخ الكبير: عقبة بن عامر بن عيس أبو أسد الجهنمي والي مصر (ج 6 ص 430 الرقم 2885، وراجع الثقات لابن حبان: ج 3 ص 282-280 وفيه: «وكان من الرماة، وقد قيل: كنيته أبو عامر»)، وفي تهذيب الكمال: عقبة بن عامر بن عيس ... صاحب النبي صلى الله عليه وآله وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن عمر بن الخطاب. روى عنه: أسلم أبو عمران التجيبي، وإياس بن عامر الغافقي، وبعدة بن عبد الله بن بدر الجهنمي، وأبو علي ثمامة بن شفي الهمداني، وجابر بن عبد الله الأنصاري ... ولي مصر من قبل معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين، ثم عزله بمسلمة بن مخلد (ج 20 ص 205-202 الرقم 3978، وراجع نقد الرجال للنقري: ج 3 ص 207 الرقم 3433).

^{١٥٧} (1). خويلد بن عمرو، أبو شريح الخزاعي، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وروى عن رجال الطوسي: ص 38 الرقم 522). وفي قاموس الرجال: أبو شريح الخزاعي، روى الطبري عنه أنه قال لعمر بن سعيد: لا تغز مكة؛ فأبى سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «أذن لي في القتال بمكة ساعة، ثم عادت كحرمتها»، فأبى عمرو أن يسمع قوله. وفي سيرة ابن هشام: قاله لعمر بن الزبير أيضاً. ومرو في أبي أيوب الأنصاري كونه من سبعة عشر رجلاً قاموا لما أنشد أمير المؤمنين عليه السلام: من سمع قول النبي صلى الله عليه وآله فيه يوم غدیر خم ممن سمعت إنياءه ووعاه قلبه أن يقوم فيشهد، دون من قال ثبت أو بلغني، فشهدوا (ج 11 ص 364-365).

وفي مشاهير علماء الأمصار: أبو شريح الخزاعي اسمه كعب بن عمرو، مات سنة ثمان وستين (ص 59 الرقم 371، وراجع: تهذيب الكمال: ج 33 ص 401-400 الرقم 7424، تهذيب التهذيب: ج 12 ص 113-112 الرقم 8492).

^{١٥٨} (2). أبو قدامة الأنصاري، ممن شهد بحديث الولاية يوم المناشدة

في إسد الغابة عن قطر وابن الجارود عن أبي الطفيل كُنا عند علي رضي الله عنه فقال: «أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلقاء»، فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأله فأمر بشجرات، فشدن والقي عليهن ثوب، ثم نادى الصلاة فخرنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، أتعلمون أن الله عز وجل مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بكم من أنفسكم؟ « يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم. وهو أخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» ثلاث مرات. قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قتل بصفيين مع علي وقد انقض عقبه. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جعدة بن ثعلبة

٤٧. البراء بن عازب (كان في المناشدة)^{١٥٩}

ص: ٤٤

٤٨. سلمان الفارسي (كان في المناشدة)^{١٦٠}

ص: ٤٥

٤٩. أبو الحسن البصري (كان في المناشدة)

٥٠. ابنه الحسن البصري (كان في المناشدة)^{١٦١}

بن سالم بن مالك بن واقف (اسد الغاية: ج 5 ص 276 - 275، وراجع: الإصابة: ج 7 ص 274 - 275 الرقم 10416؛ قاموس الرجال: ج 11 ص 478).

^{١٥٩} (3). البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي، كنيته: أبو عامر، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام (رجال الطوسي: ص 27 الرقم 79 وص 58 الرقم 485، رجال ابن داود: ص 54 الرقم 227)، وفي الخلاصة للحلي: البراء بن عازب مشكور بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام في كتمان حديث غدير خم فعمي

في رجال الكشي: فيما روي من جهة العامة: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان ... فشهدوا جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك والبراء بن عازب: «ما منعكما أن تقوموا فتشهدا؟ فقد سمعتما كما سمع القوم؟» ثم قال: «اللهم إن كانا كتمانها معاندة فابتلهم»، فعمي البراء بن عازب، و برص قدما أنس بن مالك، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة علي بن أبي طالب ولا فضلاً أبداً، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله؟ فيقال: هو في موضع كذا وكذا، فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوة؟! (رجال الكشي: ج 1 ص 246 الرقم 95).

وفي رواية أخرى: عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «... وأما أنت يا ابن عازب، فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه، فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية، فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت». قال جابر بن عبد الله الأنصاري: والله لقد رأيت أنس بن مالك، وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ... وأما البراء بن عازب، فإنه ولّاه معاوية اليمن، فمات بها، ومنها كان هاجر (الخصال: ص 219 ح 44، الأمالي للطوسي: ص 184 ح 190، المناقب لابن شهر آشوب: ج 2 ص 113).

وفي رواية عن إسماعيل بن صبيح عن يحيى بن مساور العبادي عن إسماعيل بن زياد قال: إن علياً عليه السلام قال للبراء بن عازب ذات يوم: «يا براء يُقتل ابني الحسين عليه السلام وأنت حي لا تنصره». فلما قتل الحسين عليه السلام، كان البراء بن عازب يقول: صدق والله علي بن أبي طالب عليه السلام، قتل الحسين عليه السلام ولم أنصره ثم أظهر الحسرة على ذلك والندم (الإرشاد: ج 1 ص 331).

^{١٦٠} (1). سلمان الفارسي، أبو عبد الله، وهو سلم بن محمد، زاهد ثاقب البصيرة، نقي الفطرة، من سلالة فارسية (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 75، تاريخ مدينة دمشق: ج 21 ص 376). كان بطوي الفياقي والقفار بحثاً عن الحق، وعندما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حضر عنده وأسلم المعجم الكبير: ج 6 ص 212 ح 598، تاريخ مدينة دمشق: ج 21 ص 376)، وأثر خدمة ذلك السفير الإلهي العظيم بكل طوعية، ولم يأل جهداً في ذلك، وشهد الخندق وأعان المؤمنين بذكائه وخبرته بفنون القتال، واقتراح حفر الخندق، فلقي اقتراحه ترحيباً. كان يعيش في غاية الزهد، و شرفه رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: «سلماناً من أهل البيت» (المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 691 ح 6539 و ج 6541، المعجم الكبير: ج 6 ص 213 ح 6040). وقال صلى الله عليه وآله: «من أراد أن ينظر إلى رجل نور قلبه فليُنظر إلى سلمان» (تاريخ مدينة دمشق: ج 21 ص 408). وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «علم العلم الأول والعلم الآخر، وقرأ الكتاب الأول، وقرأ الكتاب الآخر، وكان بحراً لا ينزف» (الطبقات الكبرى: ج 4 ص 86، تاريخ مدينة دمشق: ج 21 ص 422).

وكان أحد القلائد الذين قاموا في المسجد النبوي، ودافعوا عن خلافة الحق (الخصال: ص 463 ح 4، رجال البرقي: ص 64)، وكان، ومن الأقلاء الذين شهدوا الصلاة على السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، وحضروا دفنها في جوف الليل (الخصال: ص 361 ح 50، رجال الكشي: ج 1 ص 34 الرقم 13، الاختصاص: ص 5). ولّاه عمر على المدائن (مروج الذهب: ج 2 ص 314، الطبقات الكبرى: ج 4 ص 87) كان من المعترين، عاش قرابة مئتين وخمسين سنة سیر أعلام النبلاء: ج 1 ص 555 الرقم 91).

^{١٦١} (1). الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار من أهل ميسان مولى لبعض الأنصار، وكان اسمهم خيرة مملوكة لأُم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله (الأمالي للسيد المرتضى: ج 1 ص 107 - 106).

كان الحسن أحد الزهاد الثمانية، وكان يلقى الناس بما يهون، وكان رئيس القدرية ذكر ابن أبي الحديد: وممن قيل عنه إنه يبغض علياً عليه السلام ويذمه الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد (شرح نهج البلاغة: ج 4 ص 95)، وروى أنه كان من المخذلين عن نصرته، وروى القطب الدين الراوندي: أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى الحسن البصري يتوضأ في سقيفة في البحار: ساقية فقال: «أسبغ طهورك يا كفتي (في البحار: لفتي)». قال: لقد قُلت بالأمس رجلاً كانوا يسبغون الوضوء! قال: «وإنك لحزين عليهم؟ قال: نعم. قال: «فاطال الله حزنك»، قال أيوب السجستاني: فما رأينا الحسن قط إلا حزينا، كأنه رجع عن دفن حميم أو خربندج قال المجلسي: لعنه معرب خربنده، أي مكاري الحمار) ضلّ حماره، فقلنا له في ذلك فقال: عمل في دعوة

الفصل الثالث: الإشارة إلى مواضع رواية الحديث، برواية السيد نور الله الحسيني المرعشي

١. ما روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

أخرجه العلامة المتتبع المرعشي في إحقاق الحق^{١٦٣} عن إحياء الميت^{١٦٤} ومجمع الزوائد^{١٦٥} وفرائد السمطين^{١٦٦} وكنز العمال^{١٦٧} وشرف النبي^{١٦٨} ومقتل الحسين^{١٦٩}، وينابيع المودة^{١٧٠} وأرجح المطالب^{١٧١}.

وفي الذيل أيضاً^{١٧٢} عن وسيلة المآل^{١٧٣} والفقهاء الأكبر^{١٧٤} والجامع الأزهر^{١٧٥}، والبحار^{١٧٦} عن الإمام البلقر عليه السلام عن كتاب علي عليه السلام.

الرجل الصالح. وكفتي بالنبطية: شيطان، وكانت أمه سمته بذلك، ودعته به في صغره، فلم يعرف ذلك أحد حتى دعاه به أمير المؤمنين عليه السلام (الخرائج والجرائع: ج 2 ص 547 ح 8، بحار الأنوار: ج 41 ص 302 ح 33). وعن التقريب لابن حجر: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار-بالتحتانية والمهملة- الأنصاري، مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، وقال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة (تقريب التهذيب: ج 1 ص 202 الرقم 1231). وفي الكافي عن عيسى بن يونس قال: كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فأنحرف عن التوحيد، فقيل له: تركت مذهب صاحبك، ودخلت فيما لا أصل له ولا حقيقة؟! فقال: إن صاحبي كان مخلطاً، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه الكافي: ج 4 ص 197 ح 1، وراجع: الكنى والألقاب: ج 2 ص 84-87). وفي تفسير الثعالبي: الحسن البصري... ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب (ج 1 ص 79-78). مات في رجب سنة عشر ومئة. قال ابن سعد: كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً وسيماً، وكان ما أسند من حديثه وروى عن سمع منه حجة. وقال العجلي: تابعني ثقة رجل صالح صاحب سنن الطبقات الكبرى: ج 7 ص 156، تاريخ الثقات: ص 113، تذكرة الحفاظ: ج 1 ص 71، حلية الأولياء: ج 2 ص 131).

^{١٦٢} (2). عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي يكنى أبا عبد الله وأبا عمرو (الاستيعاب: ج 3 ص 1037 الرقم 1778)، وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله رقية وأم كلثوم، كان مشتهراً بالنساء، وكان إسلامه في ألق الإسلام على يدي أبي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين، ولم يشهد بدرأ، ولم يقع بالحديبية بيعة الرضوان (الطبقات الكبرى: ج 3 ص 58، تهذيب الكمال: ج 19 ص 452، الإصابة: ج 4 ص 377 وج 8 ص 176، الاستيعاب: ج 3 ص 1041 وج 2 ص 43، اسد الغابة: ج 3 ص 61، تاريخ مدينة دمشق: ج 29 ص 12) ذكر البخاري: حدثنا عثمان هو ابن موهب قال: جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوماً جلوساً فقال: من هؤلاء القوم؟ قال: هؤلاء قریش. قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر. قال: يا ابن عمر، اني سأنلك عن شيء فحدثني عنه؛ هل تعلم أن عثمان فر يوم احد؟ قال: نعم. فقال: تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال: نعم. قال: هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد؟ قال: نعم، قال: الله أكبر... (صحيح البخاري: ج 4 ص 203).

^{١٦٣} (1). إحقاق الحق: ج 9 ص 350.

^{١٦٤} (2). إحياء الميت للسيوطي: ص 112.

^{١٦٥} (3). «مجمع الزوائد» للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ج 9 ص 163.

^{١٦٦} (4). فرائد السمطين للحموي الخراساني: ج 1 ص 272، الباب الرابع والخمسون، والخامس والخمسون.

^{١٦٧} (5). كنز العمال لعلي المتقي بن حجاج الدين الهندي: ج 1 ص 340.

^{١٦٨} (6). شرف النبي لأبي اليقظان الكازروني: ج 9 ص 288 (فيه أنه كان في مرضه صلى الله عليه وآله).

^{١٦٩} (7). مقتل الحسين للخوارزمي عليه السلام ص 114 (فيه أنه كان في مرضه صلى الله عليه وآله).

^{١٧٠} (8). ينابيع المودة لسليمان البلخي القندوزي: ص 38، 49 و 34 (فيهم أنه كان في عرفة وفي مسجد خيف ويوم الغدير ويوم قبض صلى الله عليه وآله).

^{١٧١} (9). أرجح المطالب للأمر تسري: ص 336.

جامع الأحاديث،^{١٧٧} عن العيون، و عن بشاره المصطفى،^{١٧٨} وتفسير القمّي،^{١٧٩} والبحار،^{١٨٠} ونقل في جامع الأحاديث،^{١٨١} نقلًا عن العباث^{١٨٢} قال صاحب العباث ما ترجمته بالعربية كذا : روى هذا الحديث المنيف كثير من الصحابة؛ منهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، وروى روايته كثيرون من أفاخم أحبار أهل السنّة وأعظم كبارهم، مثل:

إسحاق بن إبراهيم الحنصليّ المعروف بابن راهويه (سنّة ٢٣٨)، وأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم النبيل الشيبانيّ (سنّة ٢٨٧)، وأبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (سنّة ٢٩٢)، وأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري (سنّة ٣١٠)، وأبي بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابيّ (سنّة ٣٢٠)، وأبي عبد الله حسين بن إسماعيل المحامليّ (سنّة ٣٣٠)، وأبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ (سنّة ٣٣٢)، وأبي بكر محمّد بن عمر بن محمّد التميميّ المعروف بابن الجعابيّ (سنّة ٣٥٥)، وشمس الدين محمّد بن عبد الرحمان السخاوي (سنّة ٩٠٢)، وجلال الدين عبد الرحمان بن كمال الدين السيوطيّ (سنّة ٩١١)، ونور الدين عليّ بن عبد الله السمهودي (سنّة ٩١١)، وعليّ بن حسام الدين الشهير بالمتقيّ (سنّة ٩٧٥)، وأحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكيّ (سنّة ١٠٤٧)، ومحمود بن محمّد بن عليّ الشبخانيّ القادري، وسليمان بن إبراهيم القندوزي (سنّة ١٢٩٤).

٢. ما روى عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام

روى^{١٨٣} عن ينابيع المودّة،^{١٨٤} وجامع الأحاديث،^{١٨٥} عن العباث عن الينابيع.

٣. ما روى عن الحسن بن عليّ عليه السلام

روى^{١٨٦} عن الينابيع،^{١٨٧} وجامع الأحاديث عن ينابيع المودّة^{١٨٨}.

^{١٧٢} (10). إحقاق الحقّ: ج 18 ص 282.
^{١٧٣} (11). وسيلة المال لأحمد بن الفضل الحضرميّ ص 57.
^{١٧٤} (12). الفقه الأكبر للمولوي الشهير بحسن الزمان ج 2 ص 95.
^{١٧٥} (13). الجامع الأزهر للمناوي ج 8 ص 491.
^{١٧٦} (14). «بحار الأنوار» للمجلسيّ: ج 37 ص 121 نقلًا عن الخصال.
^{١٧٧} (1). جامع أحاديث الشيعة للحسين الطباطبائيّ البروجردي: ج 1 ص 189 وص 194 - 197.
^{١٧٨} (2). بشاره المصطفى: ص 58.
^{١٧٩} (3). تفسير القمّي: ج 1 ص 3.
^{١٨٠} (4). بحار الأنوار: ج 77 ص 275.
^{١٨١} (5). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 304.
^{١٨٢} (6). العباث: ج 12 الجزء الثاني ص 2.
^{١٨٣} (7). إحقاق الحقّ: ج 9 ص 354 (فيه: سمعت أبي في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيّها الناس، يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً...)
^{١٨٤} (8). ينابيع المودّة: ج 1 ص 124 ح 56 خرج بسنده من كتاب الولاية لابن عقدة من طريق عروة بن خارجه
^{١٨٥} (9). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 211.
^{١٨٦} (1). إحقاق الحقّ: ج 9 ص 357.
^{١٨٧} (2). ينابيع المودّة: ج 1 ص 73 ح 9.

٤. ما روى عن الحسين بن عليّ عليه السلام

روى^{١٨٩} عن البحار،^{١٩٠} نقلًا عن كمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام ومعاني الأخبار ونباييع المودة^{١٩١}.

٥. ما روى عن أمّ سلمة أمّ المؤمنين

روى^{١٩٢} عن أرجح المطالب،^{١٩٣} وأيضاً^{١٩٤} عن الينابيع،^{١٩٥} وجامع الأحاديث^{١٩٦} عن العبادات عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (سنة ٣٣٢)، وأبي الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطني (سنة ٣٨٥)، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، ونور الدين عليّ بن عبد الله السهمودي (سنة ٩١١)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (سنة ١٠٤٧)، ومحمود بن محمد بن عليّ الشيباني القادري (سنة ١١٢٢).

٦. ما روى عن أمّ هاني اخت أبي طالب عليه السلام

روى^{١٩٧} عن الينابيع،^{١٩٨} وأرجح المطالب^{١٩٩} بغدير خم، وفي الذيل^{٢٠٠} أيضاً عن وسيلة

المال،^{٢٠١} وجامع الأحاديث،^{٢٠٢} عن العبادات عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (سنة ٣٢٣)، وعن أبي الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطني، وشمس الدين محمد بن

ص: ٥٠

عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، ونور الدين عليّ بن عبد الله السهمودي (سنة ٩١١)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (سنة ١٠٤٧).

٧. ما روى عن عبد الله بن عباس

-
- ^{١٨٨} (3). جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 121.
^{١٨٩} (4). إحقاق الحق: ج 5 ص 33 (في حديث المناشدة).
^{١٩٠} (5). بحار الأنوار: ج 22 ص 147.
^{١٩١} (6). ينباييع المودة: ج 1 ص 75.
^{١٩٢} (7). إحقاق الحق: ج 9 ص 366.
^{١٩٣} (8). أرجح المطالب: ص 338 (بغدير خم).
^{١٩٤} (9). إحقاق الحق: ج 4 ص 443.
^{١٩٥} (10). ينباييع المودة: ج 1 ص 123 ح 55.
^{١٩٦} (11). جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 121.
^{١٩٧} (12). إحقاق الحق: ج 9 ص 365.
^{١٩٨} (13). ينباييع المودة: ج 1 ص 123 ح 54.
^{١٩٩} (14). أرجح المطالب: ص 337.
^{٢٠٠} (15). إحقاق الحق: ج 18 ص 281.
^{٢٠١} (16). وسيلة المال: ص 59.
^{٢٠٢} (17). جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 211.

روى^{٢٠٣} عن المناقب لابن المغازلي،^{٢٠٤} وفي الينابيع^{٢٠٥} عن مسند ابن حنبل، وفي الذيل^{٢٠٦} أيضاً عن مقتل الحسين عليه السلام.^{٢٠٧}

٨. ما روى عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

روى^{٢٠٨} عن أرجح المطالب^{٢٠٩} بغدير خم، وفي الذيل^{٢١٠} أيضاً عن وسيلة المال،^{٢١١} والأشراف للسمهودي،^{٢١٢} وفي جامع الأحاديث،^{٢١٣} عن أمالي الصدوق،^{٢١٤} وفي أمالي الطوسي^{٢١٥}، والينابيع،^{٢١٦} و مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا.

٩. ما روى عن أبي ذر الغفاري

روى،^{٢١٧} عن الينابيع^{٢١٨} «في خطبته في المسجد الحرام»، وأرجح المطالب،^{٢١٩} والعدل الشاهد،^{٢٢٠} وفرائد السمطين،^{٢٢١} وفي كمال الدين^{٢٢٢}، وفي الذيل^{٢٢٣} عن فرائد السمطين،^{٢٢٤} وأيضاً^{٢٢٥} عن المعجم الكبير،^{٢٢٦} و وسيلة المال،^{٢٢٧} والإشراف للسمهودي،^{٢٢٨} وأرجح

ص: ٥١

المطالب،^{٢٢٩} وفي البحار،^{٢٣٠} وفي جامع الأحاديث^{٢٣١} عن الترمذي (سنة ٢٧٩)، وأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (سنة ٣٣٢)، وأبي محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (سنة ٧٧٤)، ومحمد بن عبد

-
- ٢٠٣ (١). إحقاق الحق: ج ٩ ص 355.
 - ٢٠٤ (٢). المناقب لابن المغازلي: ص 15، المخطوط، في ذيل: «حينما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله عن سفره».
 - ٢٠٥ (٣). ينابيع المودة: ج 1 ص 106 ح 27.
 - ٢٠٦ (٤). إحقاق الحق: ج 18 ص 275.
 - ٢٠٧ (٥). مقتل الحسين عليه السلام: ج 1 ص 164.
 - ٢٠٨ (٦). إحقاق الحق: ج 9 ص 358.
 - ٢٠٩ (٧). أرجح المطالب: ص 337.
 - ٢١٠ (٨). إحقاق الحق: ج 18 ص 283.
 - ٢١١ (٩). وسيلة المال: ص 58.
 - ٢١٢ (١٠). الإشراف على فضل الأشراف.
 - ٢١٣ (١١). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 190.
 - ٢١٤ (١٢). الأمالي للصدوق: ص 122 ح 112.
 - ٢١٥ (١٣). الأمالي للطوسي: ص 470 ح 1031.
 - ٢١٦ (١٤). ينابيع المودة: ج 1 ص 122 ح 52.
 - ٢١٧ (١٥). إحقاق الحق: ج 9 ص 362.
 - ٢١٨ (١٦). ينابيع المودة: ج 1 ص 113 ح 35.
 - ٢١٩ (١٧). أرجح المطالب: ص 337.
 - ٢٢٠ (١٨). العدل الشاهد: ص 123.
 - ٢٢١ (١٩). فرائد السمطين، المخطوط.
 - ٢٢٢ (٢٠). كمال الدين: ص 239 ح 59.
 - ٢٢٣ (٢١). إحقاق الحق: ج 5 ص 86.
 - ٢٢٤ (٢٢). فرائد السمطين، المخطوط.
 - ٢٢٥ (٢٣). إحقاق الحق: ج 18 ص 284.
 - ٢٢٦ (٢٤). المعجم الكبير: ج 5 ص 538.
 - ٢٢٧ (٢٥). وسيلة المال: ص 57.
 - ٢٢٨ (٢٦). الإشراف على فضل الأشراف: ص 34.
 - ٢٢٩ (١). أرجح المطالب: ص 527.

الرحمان السخاوى (سنة ٩٠٢)، ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنة ٩١١)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكيّ (سنة ١٠٤٧)، وسليمان بن إبراهيم البلخيّ.

١٠. ما روى عن جُبَيْر بن مُطْعِم

روى^{٢٣٢} عن الينابيع^{٢٣٣} وفي الذيل،^{٢٣٤} وفي جامع الأحاديث الشيعة^{٢٣٥} عن أبي نعيم الأصفهانيّ (سنة ٤٣٠)، والسيد عليّ بن شهاب الدين الهمدانيّ (سنة ٧٨٦)، والشيخ سليمان بن إبراهيم البلخيّ.

١١. ما روى عن عبد الله بن حنطَب

روى^{٢٣٦} عن اسد الغابة،^{٢٣٧} وإحياء الميت،^{٢٣٨} ومجمع الزوائد،^{٢٣٩} وجامع الأحاديث،^{٢٤٠} عن أبي القاسم بن أحمد الطبرانيّ (سنة ٣٦٠)، وأبي الحسن عليّ بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (سنة ٦٣٠)، وجلال الدين عبد الرحمان بن كمال الدين السيوطي (سنة ٩١١).

١٢. ما روى عن (ضَمْرَة) الأَسْلَميّ

روى^{٢٤١} عن الينابيع،^{٢٤٢} وأرجح المطالب،^{٢٤٣} بغدير خم.

ص: ٥٢

١٣. ما روى عن أبي سعيد الخُدري

روى^{٢٤٤} عن الطبقات الكبرى،^{٢٤٥} و المناقب لأحمد،^{٢٤٦} والمعجم الصغير للطبرانيّ،^{٢٤٧} والمعجم الأوسط للطبرانيّ،^{٢٤٨} والمعجم الكبير،^{٢٤٩} ومناقب أمير المؤمنين للمغازليّ، والرسالة القواميّة في مناقب الصحابة لمنصور بن محمد السمعانيّ، ومقتل الحسين،^{٢٥٠}

^{٢٣٠} (٢). بحار الأنوار: ج 23 ص 135 ح 74.

^{٢٣١} (٣). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 205.

^{٢٣٢} (٤). إحقاق الحق: ج 9 ص 359.

^{٢٣٣} (٥). ينابيع المودة: ج 1 ص 102 ح 17.

^{٢٣٤} (٦). إحقاق الحق: ج 18 ص 287 نقلاً عن مودة القربى: ص 40.

^{٢٣٥} (٧). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 210.

^{٢٣٦} (٨). إحقاق الحق: ج 9 ص 360.

^{٢٣٧} (٩). اسد الغابة: ج 3 ص 147.

^{٢٣٨} (١٠). إحياء الميت: ص 115.

^{٢٣٩} (١١). مجمع الزوائد: ج 5 ص 195.

^{٢٤٠} (١٢). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 209.

^{٢٤١} (١٣). إحقاق الحق: ج 9 ص 361.

^{٢٤٢} (١٤). ينابيع المودة: ج 1 ص 120 ح 46.

^{٢٤٣} (١٥). أرجح المطالب: ص 563.

^{٢٤٤} (١). إحقاق الحق: ج 9 ص 309.

وذخائر العقبي،^{٢٥١} وفرائد السمطين،^{٢٥٢} ونظم درر السمطين،^{٢٥٣} ومجمع الزوائد،^{٢٥٤} وإحياء الميت،^{٢٥٥} والدر المنثور،^{٢٥٦} وكنز العمال،^{٢٥٧} والمواهب اللدنية،^{٢٥٨} ومفتاح النجا،^{٢٥٩} وإسعاف الراغبين،^{٢٦٠} ونباييع المودة،^{٢٦١} وزيني دحلان،^{٢٦٢} وراموز الأحاديث،^{٢٦٣} وأرجح المطالب،^{٢٦٤} والأنوار المحمدية.^{٢٦٥}

وفى الذيل^{٢٦٦} أيضاً عن المعجم الصغير للطبراني،^{٢٦٧} والمعرفة والتاريخ،^{٢٦٨} والمناقب

للمغازلي،^{٢٦٩} والتذكار للقرطبي،^{٢٧٠} ووسيلة المال،^{٢٧١} والإشراف للسهمودي،^{٢٧٢} ومودة القربى،^{٢٧٣} وأهل البيت للتوفيق،^{٢٧٤} وإعراب الحديث النبوي،^{٢٧٥} والجامع الأزهر.^{٢٧٦}

ص: ٥٣

وفى البحار،^{٢٧٧} عن الطرائف، وابن بطريق، وتفسير القمي، وكمال الدين، والأمالى للطوسى، ومعانى الأخبار، والطبراني، وعن مجالس المفيد، وجامع الأحاديث،^{٢٧٨} عن الخصال وأمالى ابن الشيخ، وأيضاً^{٢٧٩} عن العبات،^{٢٨٠} عن عبد الملك بن أبى سليمان

- (٢). الطبقات الكبرى: ج ٢ ص 194. ^{٢٤٥}
- (٣). المناقب لأحمد بن حنبل، المخطوط. ^{٢٤٦}
- (٤). المعجم الصغير: ج ١ ص 131. ^{٢٤٧}
- (٥). المعجم الأوسط: ج ٤ ص 33. ^{٢٤٨}
- (٦). المعجم الكبير: ج ٣ ص 65 ح 2678. ^{٢٤٩}
- (٧). مقتل الحسين لأبي المؤيد موفق بن أحمد: ص 104. ^{٢٥٠}
- (٨). ذخائر العقبي: ص 15. ^{٢٥١}
- (٩). فرائد السمطين، المخطوط (بأسانيد). ^{٢٥٢}
- (١٠). نظم درر السمطين: ص 232. ^{٢٥٣}
- (١١). مجمع الزوائد: ج ٩ ص 163. ^{٢٥٤}
- (١٢). إحياء الميت: ص 111 و 116. ^{٢٥٥}
- (١٣). الدر المنثور: ج ٢ ص 60. ^{٢٥٦}
- (١٤). كنز العمال: ج ١ ص 342. ^{٢٥٧}
- (١٥). المواهب اللدنية: ج ٧ ص 7. ^{٢٥٨}
- (١٦). مفتاح النجا، المخطوط. ^{٢٥٩}
- (١٧). إسعاف الراغبين: ص 122. ^{٢٦٠}
- (١٨). نباييع المودة: ج ١ ص 94 ح 4 وص 102 ح 20 وص 105 ح 25 وص 114 ح 38. ^{٢٦١}
- (١٩). السيرة النبوية لأحمد زيني دحلان الشافعي: ج 3 ص 330 (في هامش الحلبية). ^{٢٦٢}
- (٢٠). راموز الأحاديث لكمشخاني الخالدي: ص 144. ^{٢٦٣}
- (٢١). أرجح المطالب: ص 336. ^{٢٦٤}
- (٢٢). الأنوار المحمدية: ص 435. ^{٢٦٥}
- (٢٣). إحقاق الحق: ج 18 ص 261. ^{٢٦٦}
- (٢٤). المعجم الصغير: ج ١ ص 131 و 135. ^{٢٦٧}
- (٢٥). المعرفة والتاريخ: ص 537. ^{٢٦٨}
- (٢٦). المناقب للمغازلي: ص 235. ^{٢٦٩}
- (٢٧). التذكار في أفضل الأذكار: ص 612. ^{٢٧٠}
- (٢٨). وسيلة المال لأحمد بن الفضل: ص 55. ^{٢٧١}
- (٢٩). الإشراف على فضل الأشراف: ص 32. ^{٢٧٢}
- (٣٠). مودة القربى: ص 35. ^{٢٧٣}
- (٣١). أهل البيت، للتوفيق أبو علم: ص 77. ^{٢٧٤}
- (٣٢). إعراب الحديث النبوي، ص 97. ^{٢٧٥}
- (٣٣). الجامع الأزهر للمناوي: ج 8 ص 13. ^{٢٧٦}
- (١). بحار الأنوار: ج 23 ص 106 وما بعدها. ^{٢٧٧}
- (٢). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 189. ^{٢٧٨}

العرزمي (سنة ١٤٥)، وسليمان بن مهران الأعمش (سنة ١٤٨)، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني (سنة ١٥١)، وعبد الرحمان بن عبد الله المسعودي (سنة ١٦٠)، ومحمد بن طلحة بن مصرف الياضي (سنة ١٦٧)، وعبد الله بن نمير الهمداني (سنة ١٩٩)، وعبد الملك بن عمرو العقدي (سنة ٢٠٤)، ومحمد بن سعد بن منيع الزهري (سنة ٢٣٠)، وأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (سنة ٢٤١)، وعبد بن يعقوب الراونجي (سنة ٢٥٠)، ومحمد بن أحمد بن محمد أبي العوام الرياحي (سنة ٢٧٦)، ومحمد بن عيسى الترمذي (سنة ٢٧٩)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (سنة ٢٩٠)، وأبي يعلى التميمي (سنة ٣٠٧)، وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (سنة ٣١٠)، وأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (سنة ٣١٧)، وأبي العباس أحمد بن محمد الكوفي (سنة ٣٣٣)، وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (سنة ٣٦٠)، وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمان الذهبي (سنة ٣٩٣)، وأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (سنة ٤٢٧)، وأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (سنة ٤٣٠)، وأبي غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي (سنة ٤٦٣)، وأبي عمر يوسف بن عبد الله النمرى (سنة ٤٦٣)، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني (سنة ٤٦٧)، وأبي الحسن علي بن محمد الجلابي (سنة ٤٨٣)، وأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني (سنة ٤٨٩)، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (سنة ٥٣٨)، وفخر الدين محمد بن عمر الرازي (سنة ٦٠٦)، وأبي محمد عبد العزيز بن مسعود الجنازدي المعروف بابن الأخضر (سنة ٦١١)، وأبي الفتح محمد بن محمد الأبيوردي (سنة ٦٦٧)، وأحمد بن عبد الله الطبري (سنة ٦٩٤)، والحسن بن محمد الحسيني القمي المعروف بالنظام الأعرج وإبراهيم بن محمد الحموي (سنة ٧٢٢)،

ص: ٥٤

وأبي الحجاج يوسف المزني (سنة ٧٤٢)، ومحمد بن يوسف الزرندي (سنة بضع وخمسين وسبعمئة)، وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (سنة ٧٧٤)، والسيد علي بن الشهاب الدين الهمداني (سنة ٧٨٦)، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، وجلال الدين السيوطي (سنة ٩١١)، ونور الدين السمهودي (سنة ٩١١)، وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (سنة ٩٢٣)، وعبد الوهاب بن محمد البخاري (سنة ٩٣٢)، وعلي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (سنة ١٠١٤)، وأحمد بن الفضل باكثير المكي (سنة ١٠٤٧)، ومحمود بن محمد بن علي الشيباني القادري ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي (سنة ١١٢٢)، والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثي البدخشي ومحمد بن اسماعيل اليماني الصنعاني (سنة ١١٨٢) والشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي (سنة ١٢٩٤).

١٤. ما روى عن زيد بن أرقم

روى^{٢٨١} عن سنن الدارمي،^{٢٨٢} وصحيح مسلم،^{٢٨٣} والاعتقاد للبيهقي الشافعي،^{٢٨٤} والترمذي،^{٢٨٥} والمستدرک للحاكم،^{٢٨٦} والمناقب لأحمد،^{٢٨٧} والمعجم الكبير للطبراني،^{٢٨٨} والسنن الكبرى للبيهقي،^{٢٨٩} والمناقب للمغازلي،^{٢٩٠} والجمع بين الصحيحين،^{٢٩١} ومصابيح السنة،^{٢٩٢} والجمع بين الصحاح،^{٢٩٣} وشارق الأنوار للصغاني،^{٢٩٤} وجامع الأصول،^{٢٩٥} واسد الغابة،^{٢٩٦} وذخائر العقبى،^{٢٩٧}

^{٢٧٩} (3). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 205.
^{٢٨٠} (4). عيقات الأنوار: ج 12 الجزء الأول ص 418.
^{٢٨١} (1). إحقاق الحق: ج 9 ص 318 وما بعدها.

والمقتبس في أحوال الأندلس، ^{٢٩٨} وفرائد السمطين، ^{٢٩٩} والمنتقى، ^{٣٠٠} وتفسير الخازن، ^{٣٠١} ومنهاج السنة، ^{٣٠٢} وعلم الكتاب، ^{٣٠٣} ونظم درر السمطين، ^{٣٠٤} وتلخيص المستدرک، ^{٣٠٥} ومنتخب تاريخ ابن عساكر، ^{٣٠٦} والتبيان تفسير الشيخ خضر، ^{٣٠٧} وتفسير أبي الفداء، ^{٣٠٨} ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، ^{٣٠٩} وشرح ديوان أمير المؤمنين للمبيدي، ^{٣١٠} وإحياء الميت، ^{٣١١} والخصائص الكبرى للسيوطي، ^{٣١٢} والدرر المنتور، ^{٣١٣} والجامع الصغير، ^{٣١٤} والإكليل للسيوطي، ^{٣١٥} والشذورات الذهبية، ^{٣١٦} والصواعق المحرقة، ^{٣١٧} وتيسير الوصول، ^{٣١٨} وكنز العمال، ^{٣١٩} ومنتخب كنز العمال، ^{٣٢٠} والارجوزة للسعدي الآبي، ^{٣٢١} ومعالم التنزيل، ^{٣٢٢} والمناقب المرتضوية، ^{٣٢٣} والتاج الجامع

- ^{٢٨٢} (2). سنن الدارمي: ج 2 ص 431.
- ^{٢٨٣} (3). صحيح مسلم: ج 7 ص 122 (بغدير خم) وص 123 (بأسانيد متعددة).
- ^{٢٨٤} (4). الاعتقاد: ص 164.
- ^{٢٨٥} (5). سنن الترمذي: ج 13 ص 200.
- ^{٢٨٦} (6). المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 109 و 148 (بأسانيد متعددة).
- ^{٢٨٧} (7). المناقب لأحمد بن حنبل، المخطوط.
- ^{٢٨٨} (8). المعجم الكبير: ج 5 ص 166 ح 4949.
- ^{٢٨٩} (9). السنن الكبرى للبيهقي: ج 10 ص 113 و ج 2 ص 148.
- ^{٢٩٠} (10). مناقب أمير المؤمنين للمغازلي، المخطوط.
- ^{٢٩١} (11). الجمع بين الصحيحين لمحمد بن أبي ضر، المخطوط.
- ^{٢٩٢} (12). مصابيح السنة، للبغوي: ص 205 و 206.
- ^{٢٩٣} (13). الجمع بين الصحاح لرزين بن معاوية، المخطوط.
- ^{٢٩٤} (14). مشارق الأنوار للصغاني.
- ^{٢٩٥} (15). جامع الأصول لابن الأثير: ج 1 ص 187.
- ^{٢٩٦} (16). اسد الغابة لابن الأثير: ج 2 ص 12.
- ^{٢٩٧} (17). ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري: ص 15.
- ^{٢٩٨} (1). المقتبس في أحوال الأندلس لأبي مروان حيّان بن خلف المالكي الشهير بابن حيّان ص 167.
- ^{٢٩٩} (2). فرائد السمطين للحموي، المخطوط (بأسانيد).
- ^{٣٠٠} (3). المنتقى في سيرة المصطفى لسعيد بن محمد الشافعي ص 198.
- ^{٣٠١} (4). تفسير الخازن لعلاء الدين علي بن محمد البغدادي، الشهير بالخازن ج 1 ص 4 و ج 6 ص 102.
- ^{٣٠٢} (5). منهاج السنة لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي ج 4 ص 104.
- ^{٣٠٣} (6). علم الكتاب» للخوارج الحنفي المتخلص» بدر: ص 254 و 264.
- ^{٣٠٤} (7). «نظم درر السمطين» لجمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي: ص 231 و 233.
- ^{٣٠٥} (8). «تلخيص المستدرک» للذهبي: ج 3 ص 109 و 143.
- ^{٣٠٦} (9). «منتخب تاريخ» لابن عساكر: ج 5 ص 436.
- ^{٣٠٧} (10). «تفسير التبيان» للخضر بن عبد الرحمان الأزدي ص 177 (المخطوط).
- ^{٣٠٨} (11). «تفسير القرآن» لأبي الفداء بن كثير الدمشقي ج 9 ص 114 (المطبوع بهامش فتح البيان).
- ^{٣٠٩} (12). مشكاة المصابيح لعمرى التبريزي ص 568.
- ^{٣١٠} (13). «شرح ديوان أمير المؤمنين» للمبيدي البزدي ص 188 (المخطوط).
- ^{٣١١} (14). «إحياء الميت» للسيوطي: ص 110.
- ^{٣١٢} (15). «الخصائص الكبرى» للسيوطي: ج 2 ص 266.
- ^{٣١٣} (16). «الدر المنتور» للسيوطي: ج 3 ص 60.
- ^{٣١٤} (17). «الجامع الصغير» للسيوطي: ص 112.
- ^{٣١٥} (18). «الإكليل» للسيوطي: ص 190.
- ^{٣١٦} (19). «الشذورات الذهبية» لمحمد بن طولون الدمشقي: ص 66.
- ^{٣١٧} (20). «الصواعق المحرقة» لابن حجر الهيتمي: ص 296.
- ^{٣١٨} (21). «تيسير الوصول» لابن الديبع الشيباني: ج 1 ص 16 و ج 2 ص 141.
- ^{٣١٩} (22). «كنز العمال» للمتقي الهندي: ج 1 ص 152.
- ^{٣٢٠} (23). «منتخب كنز العمال» للمتقي الهندي: ج 5 ص 95.
- ^{٣٢١} (24). «الأرجوزة» للسعدي الآبي الشافعي: ص 307.

ص: ٥٦

للأصول،^{٣٢٤} والبيان والتعريف،^{٣٢٥} ومفتاح النجا،^{٣٢٦} وذخائر المواريث،^{٣٢٧} والإتحاف بحب الأشراف،^{٣٢٨} وإزالة الخفاء،^{٣٢٩} وإسعاف الراغبين،^{٣٣٠} وجواهر العقدين،^{٣٣١} ينابيع المودة،^{٣٣٢} وسنن الهدى،^{٣٣٣} وتجهيز الجيش،^{٣٣٤} وسيرة زيني،^{٣٣٥} وحسن الاسوء،^{٣٣٦} ورفع اللبس والشبهات،^{٣٣٧} والفتح الكبير،^{٣٣٨} والأنوار المحمدية،^{٣٣٩} والشرف المؤبد،^{٣٤٠} وجواهر البحار،^{٣٤١}، ورشفة الصادي،^{٣٤٢} والقول الفصل،^{٣٤٣} وأرجح المطالب،^{٣٤٤} والروض الأزهر،^{٣٤٥} ورياض الجنة،^{٣٤٦} والسيف اليماني^{٣٤٧}.

وفي الذيل^{٣٤٨} أيضاً عن الخصائص للنسائي،^{٣٤٩} والمستدرك للحاكم،^{٣٥٠} والمناقب

ص: ٥٧

للمغازلي،^{٣٥١} ومناقب الخوارزمي،^{٣٥٢} ومجمع الزوائد،^{٣٥٣} والسيرة الحلبية،^{٣٥٤} والبيان والتعريف،^{٣٥٥} وفي الينابيع.

-
- ٣٢٢ (25) «معالم التنزيل» للبغوي: ج 5 ص 101.
٣٢٣ (26) «المناقب المرسومة» لمحمد صالح الكشفي: ص 97.
٣٢٤ (1) التاج الجامع للأصول لمنصور بن علي المصري ج 3 ص 308.
٣٢٥ (2) البيان والتعريف لإبراهيم بن محمد المشتهر بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي ج 1 ص 164.
٣٢٦ (3) مفتاح النجا للبخشي: ص 8.
٣٢٧ (4) ذخائر المواريث في الدلالة علي مواضع الحديث لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي ج 1 ص 215.
٣٢٨ (5) الإتحاف بحب الأشراف لعبد الله بن محمد بن عامر الشيراوي الشافعي ص 6.
٣٢٩ (6) إزالة الخفاء لمحمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفي ج 2 ص 445.
٣٣٠ (7) إسعاف الراغبين لمحمد الصبان: ص 121 (بهامش نور الأبصار).
٣٣١ (8) جواهر العقدين للسمهودي المصري ص 36.
٣٣٢ (9) ينابيع المودة: ج 1 ص 96 ح 7 وص 97 ح 9 وص 98 ح 10 وص 99 ح 13 وص 100 ح 14 وص 103 ح 22 و 23 وص 105 ح 24.
٣٣٣ (10) سنن الهدى لعبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي ص 565 (المخطوط).
٣٣٤ (11) تجهيز الجيش لحسن بن المولوي أمان الله الدهلوي ص 141 و 304 (المخطوط).
٣٣٥ (12) السيرة النبوية لأحمد زيني دحلان الشافعي ج 3 ص 330 (بهامش السيرة الحلبية).
٣٣٦ (13) حسن الاسوء لمحمد صديق حسن خان الهندي البهوبالي ص 293.
٣٣٧ (14) رفع اللبس والشبهات للسيد بن سودة الحسني الإدريسي ص 52.
٣٣٨ (15) الفتح الكبير للنبهاني البيروتي ج 1 ص 252 وص 451.
٣٣٩ (16) الأنوار المحمدية للنبهاني البيروتي ص 435.
٣٤٠ (17) الشرف المؤبد للنبهاني البيروتي ص 17.
٣٤١ (18) جواهر البحار في فضائل النبي المختار للنبهاني البيروتي ج 1 ص 361.
٣٤٢ (19) رشفة الصادي لأبي بكر العلوي الحضرمي ص 70.
٣٤٣ (20) القول الفصل للطاهر الحداد: ص 463 (بسندين).
٣٤٤ (21) أرجح المطالب للأمر تسري ص 335 و 336.
٣٤٥ (22) الروض الأزهر للقلندر: ص 358.
٣٤٦ (23) رياض الجنة لعبد الحفيظ الفهري الفاسي المالكي ج 1 ص 2 ج 1، ص 2.
٣٤٧ (24) السيف اليماني لمحمد بن يوسف التونسي ص 10.
٣٤٨ (25) إحقاق الحق: ج 4 ص 436 وما بعدها.
٣٤٩ (26) الخصائص للنسائي: ص 20.
٣٥٠ (27) المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 109 و 533.
٣٥١ (1) المناقب لابن المغازلي، المخطوط.
٣٥٢ (2) المناقب للخوارزمي: ص 93.
٣٥٣ (3) مجمع الزوائد: ج 9 ص 163.
٣٥٤ (4) السيرة الحلبية: ج 3 ص 274 وفيه: (قال الحلبي: إن هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان).
٣٥٥ (5) البيان والتعريف: ج 2 ص 36.

وفى الذيل^{٣٥٦} أيضاً عن المناقب للمغازلي^{٣٥٧} عن مفتاح النجا^{٣٥٨} عن الطبراني في الكبير، والحليم الترمزي في نوادر الأصول وفى الينابيع.

والذيل^{٣٥٩} أيضاً عن مناقب المغازلي^{٣٦٠} ومشكاة المصابيح^{٣٦١} والمعجم الكبير للطبراني^{٣٦٢} والمعرفة والتاريخ^{٣٦٣} وجمع الفوائد^{٣٦٤} ومرآة المؤمنين^{٣٦٥} والسيف الماسح^{٣٦٦} ووسيلة المآل^{٣٦٧} وزوائد الجامع الصغير^{٣٦٨} وابتسام البرق^{٣٦٩} ووسيلة النجاة^{٣٧٠} ودراسات اللبيب^{٣٧١}.

ص: ٥٨

ووسيلة المآل^{٣٧٢} ومرقاة المفاتيح^{٣٧٣} والإشراف^{٣٧٤} والإدراك^{٣٧٥} ودليل الفالحين^{٣٧٦} وحياة الصحابة^{٣٧٧} والدرر والآل فى بدايع الأمثال^{٣٧٨} ورواه فى البحار^{٣٧٩} عن الصحاح، وعن الشافعي، وابن المغازلي، وفصائل القرآن لابن أبي الدنيا وابن بطريق، والثعلبي والجمع بين الصحيحين، وجامع الأصول، وكمال الدين، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن أبي جعفر عليه السلام، وعن الرضا عليه السلام. وراجع جامع الأحاديث^{٣٨٠}.

١٥. ما روى عن حُذَيْفَةَ بن أسيد الغفاري

-
- (6). إحقاق الحق: ج 6 ص 341 و 342.
 - (7). المناقب لابن المغازلي: ص 2 وص 343.
 - (8). مفتاح النجا، المخطوط.
 - (9). إحقاق الحق: ج 18 ص 265.
 - (10). المناقب لابن المغازلي: ص 234.
 - (11). مشكاة المصابيح: ج 3 ص 255.
 - (12). «المعجم الكبير» للطبراني: ج 5 ص 190 (بأسانيد متعددة).
 - (13). المعرفة والتاريخ لأبي يوسف البسوي: ص 536 (بأسانيد متعددة).
 - (14). جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان ج 1 ص 16.
 - (15). مرآة المؤمنين للمولوي ولي الله الكهنوي: ص 14.
 - (16). السيف الماسح للسيد محمد المشتبه بسلطان العلماء بن العلامة السيد دلدار على النقوي الهندي للكهنوي: ص 157.
 - (17). وسيلة المآل للباكثير الحضرمي: ص 55 (بطرق متعددة).
 - (18). زوائد الجامع الصغير للسيوطي: ج 2.
 - (19). ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق لمحمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي: ص 258.
 - (20). وسيلة النجاة لمحمد مبین الهندي: ص 42.
 - (21). «دراسات اللبيب» لمحمد معين: ص 231.
 - (1). وسيلة المآل لصفي الدين أحمد بن الفضل: ص 55.
 - (2). مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سلطان محمد الفاري: ج 11، ص 375.
 - (3). الإشراف على فضل الأشراف للسمهودي: ص 31.
 - (4). الإدراك لتخريج أحاديث الأشراف لمحمد صديق حسن خان الحسيني الواسطي: ص 50.
 - (5). دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي الشافعي: ج 2 ص 199.
 - (6). «حياة الصحابة» لمحمد يوسف بن محمد إلياس الحنفي: ج 2 ص 428.
 - (7). الدرر والآل في بدايع الأمثال محمد علي الانسي اللبناني.
 - (8). بحار الأنوار: ج 23 ص 106 وما بعدها.
 - (9). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 20 وما بعدها إلى ص 85 وفي ج 1 ص 126 - 219.

روى^{٣٨١} عن المعجم الكبير،^{٣٨٢} وتاريخ بغداد،^{٣٨٣} ومجمع الزوائد،^{٣٨٤} وفرائد السمطين،^{٣٨٥} والبداية والنهاية،^{٣٨٦} والينابيع،^{٣٨٧} والشرف المؤيد.^{٣٨٨} وفي الذيل^{٣٨٩} أيضاً عن مفتاح النجا، والينابيع،^{٣٩٠} وأرجح المطالب،^{٣٩١} والأربعين حديثاً.

وفي الذيل^{٣٩٢} أيضاً عن الجامع الكبير للسيوطي،^{٣٩٣} ووسيلة المآل.^{٣٩٤}

ص: ٥٩

وفي البحار،^{٣٩٥} عن الخصال،^{٣٩٦} وجامع الأحاديث،^{٣٩٧} عن السهمودي (سنة ٩١١)، وعن العبقات عن نصر بن علي الجهضمي (سنة ٢٥٠)، ومحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (سنة ٣٧٩)، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي (سنة ٢٨٥)، وأبي العباس محمد بن سعيد الكوفي (سنة ٣٣٢)، وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (سنة ٣٦٠)، وأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (سنة ٤٣٠)، وأبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي المعروف بابن عساكر (سنة ٥٧١)، ومحمد بن عمر الأصفهاني المعروف بأبي موسى المديني (سنة ٥٨١)، وأبي الفتوح أسعد بن محمود العجلي (سنة ٦٠٠)، وعلي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (سنة ٦٣٠)، وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (سنة ٦٤٣)، وإبراهيم بن محمد الحموي (سنة ٧٢٢)، وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (سنة ٧٧٤)، ومحمد بن محمد بن محمود الحافظ البخاري (سنة ٨٢٢)، ومحمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، ونور الدين السهمودي (سنة ٩١١)، وعطاء الله بن فضل الله الشيرازي (سنة ١٠٠٠)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (سنة ١٠٤٧)، ومحمود بن محمد بن علي الشيرازي القادري، والميرزا محمد البدخشي، ومحمد صدر عالم، وسليمان بن إبراهيم البلخي.

١٦. ما روى عن عمرو بن العاص

روى^{٣٩٨} عن المناقب للخوارزمي،^{٣٩٩} وجامع الأحاديث،^{٤٠٠} عن العبقات عن المناقب للخوارزمي.

- ٣٨١ (10). إحقاق الحق: ج 9 ص 337.
- ٣٨٢ (11). المعجم الكبير: ج 3 ص 180 ح 3052.
- ٣٨٣ (12). تاريخ بغداد: ج 8 ص 442 (بغدير خم).
- ٣٨٤ (13). مجمع الزوائد: ج 9 ص 164 و ج 10 ص 363.
- ٣٨٥ (14). فرائد السمطين، المخطوط.
- ٣٨٦ (15). البداية والنهاية: ج 7 ص 348.
- ٣٨٧ (16). ينابيع المودة: ج 1 ص 117 ح 41.
- ٣٨٨ (17). الشرف المؤيد ليويسف النبهاني: ص 18.
- ٣٨٩ (18). إحقاق الحق: ج 6 ص 343.
- ٣٩٠ (19). ينابيع المودة: ج 1 ص 100 ح 14.
- ٣٩١ (20). أرجح المطالب: ص 560 و 561 و 338.
- ٣٩٢ (21). إحقاق الحق: ج 18 ص 276.
- ٣٩٣ (22). الجامع الكبير للسيوطي: ج 7 ص 640.
- ٣٩٤ (23). وسيلة المآل: ص 118 (المخطوط).
- ٣٩٥ (1). بحار الأنوار: ج 37 ص 121.
- ٣٩٦ (2). الخصال: ص 65 ح 98 (في حجة الوداع) وص 67.
- ٣٩٧ (3). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 33 وص 208.
- ٣٩٨ (4). إحقاق الحق: ج 5 ص 51 (في كتابه إلى معاوية).
- ٣٩٩ (5). المناقب للخوارزمي: ص 125.
- ٤٠٠ (6). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 210.

١٧. ما روى عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

روى ٤٠١ عن الينابيع، ٤٠٢ وفي جامع الأحاديث، ٤٠٣ عن العبقات عن الينابيع.

ص: ٦٠

١٨. ما روى عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

روى ٤٠٤ عن المناقب لأحمد بن حنبل، ٤٠٥ وفرائد السمطين، ٤٠٦ وإحياء الميت، ٤٠٧ والجامع الصغير، ٤٠٨ والدرّ المنثور، ٤٠٩ ومجمع الزوائد، ٤١٠ وكنز العمال، ٤١١ ومفتاح النجا، ٤١٢ والينابيع، ٤١٣ والفتح الكبير، ٤١٤ وأرجح المطالب، ٤١٥ وفي الذيل ٤١٦ أيضاً عن المعجم الكبير، ٤١٧ والإتحاف للزبيدي، ٤١٨ وفيض القدير شرح الجامع الصغير، ٤١٩ وغالية الموعظ، ٤٢٠ ووسيلة المال، ٤٢١ والجامع الأزهر للمناوي، ٤٢٢ وفي البحار، ٤٢٣ عن الطرائف، ٤٢٤ وابن بطريق، ٤٢٥ وكمال الدين، ٤٢٦ والأمالى للصدوق، ٤٢٧ والدرّ المنثور، ٤٢٨

- ٤٠١ (7) إحقاق الحق: ج 9 ص 341.
- ٤٠٢ (8) ينابيع المودة: ج 1 ص 112 ح 33.
- ٤٠٣ (9) جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 208.
- ٤٠٤ (1) إحقاق الحق: ج 9 ص 342.
- ٤٠٥ (2) المناقب لأحمد بن حنبل، المخطوط.
- ٤٠٦ (3) فرائد السمطين، المخطوط.
- ٤٠٧ (4) إحياء الميت: ص 110 و 116.
- ٤٠٨ (5) الجامع الصغير: ج 1 ص 353.
- ٤٠٩ (6) الدر المنثور: ج 2 ص 60.
- ٤١٠ (7) مجمع الزوائد: ج 9 ص 162 و 170.
- ٤١١ (8) كنز العمال: ج 1 ص 345.
- ٤١٢ (9) مفتاح النجا: ص 9.
- ٤١٣ (10) ينابيع المودة: ج 1 ص 119 ح 43.
- ٤١٤ (11) الفتح الكبير: ج 1 ص 451.
- ٤١٥ (12) أرجح المطالب: ص 335.
- ٤١٦ (13) إحقاق الحق: ج 18 ص 279.
- ٤١٧ (14) المعجم الكبير: ج 5 ص 171 و 537.
- ٤١٨ (15) الإتحاف للزبيدي: ج 10 ص 508.
- ٤١٩ (16) فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير: ج 2 ص 63.
- ٤٢٠ (17) غالية الموعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ: ج 2 ص 48.
- ٤٢١ (18) وسيلة المال: ص 57.
- ٤٢٢ (19) الجامع الأزهر: ج 8 ص 482.
- ٤٢٣ (20) بحار الأنوار: ج 23 ص 106 وما بعدها.
- ٤٢٤ (21) الطرائف: ص 114 ح 173.
- ٤٢٥ (22) العمدة: ص 69 ح 83.
- ٤٢٦ (23) كمال الدين: ص 236 ح 52.
- ٤٢٧ (24) الأمالى للصدوق: ص 500 ح 686.
- ٤٢٨ (25) الدر المنثور: ج 2 ص 60.

وجامع الأحاديث،^{٤٢٩} عن العبقات قال: روى حديثه ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى (سنة ١٣١)، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني (سنة ١٥١)، وشريك بن عبد الله القاضي (سنة ١٧٧)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى (سنة ٢٠٣)، وأسود بن عامر بن شاذان الشامي (سنة ٢٠٨)، وأحمد بن محمد حنبل الشيباني (سنة ٢٤١)، وأبو محمد عبد بن حميد

ص: ٤١

الكشي (سنة ٢٤٩)، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني (سنة ٢٨٧)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (سنة ٢٩٠)، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (سنة ٣١٠)، وأبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري (سنة ٣٢٨)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (سنة ٣٦٠)، وأبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى (سنة ٣٧٠)، وأبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (سنة ٤٥٨)، وعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (سنة ٨٠٧)، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، وجلال الدين عبد الرحمان بن كمال الدين السيوطي (سنة ٩١١)، ونور الدين علي بن عبد الله السهودي (سنة ٩١١)، وعلي بن السلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (سنة ١٠١٤)، وعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (سنة ١٠٣١)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكير المكي (سنة ١٠٤٧)، ومحمود بن محمد الشيخاني، وعلي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الغزي (سنة ١٠٧٠)، والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثي البدخشي، وسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي (سنة ١٢٩٤)، وحسن الزمان المعاصر.

١٩. ما روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري

روى^{٤٣٠} عن الترمذي،^{٤٣١} ومصابيح السنة للبعوي،^{٤٣٢} ونظم درر السمطين للزرندي،^{٤٣٣} وفسير ابن كثير،^{٤٣٤} وجامع الأصول لابن الأثير،^{٤٣٥} والمعجم الكبير للطبراني،^{٤٣٦} ومشكاة المصابيح،^{٤٣٧} وعلم الكتاب للسيّد خواجه،^{٤٣٨} وفصل الخطاب للخواجه پارسا،^{٤٣٩} وإحياء الميت للسيوطي،^{٤٤٠}

ص: ٤٢

وكنز العمال،^{٤٤١} ومفتاح النجا للبدخشي^{٤٤٢}، والينابيع،^{٤٤٣} والفتح الكبير،^{٤٤٤} والشرف المؤبد،^{٤٤٥} وتجهيز الجيش،^{٤٤٦} وأرجح المطالب،^{٤٤٧} ورفع اللبس والشبهات للحسيني الإدريسي،^{٤٤٨} والسيف اليماني،^{٤٤٩} ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزي^{٤٥٠}.

^{٤٢٩} (26). جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 209.

^{٤٣٠} (1). إحقاق الحق: ج 9 ص 345.

^{٤٣١} (2). سنن الترمذي: ج 5 ص 328 ح 3874 (في مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه و آله).

^{٤٣٢} (3). مصابيح السنة: ص 206.

^{٤٣٣} (4). نظم درر السمطين: ص 232.

^{٤٣٤} (5). تفسير القرآن لابن كثير: ج 9 ص 115.

^{٤٣٥} (6). جامع الأصول: ج 1 ص 187.

^{٤٣٦} (7). المعجم الكبير: ج 3 ص 66 ح 2680 (في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء).

^{٤٣٧} (8). مشكاة المصابيح: ص 569.

^{٤٣٨} (9). علم الكتاب للسيّد خواجه المتخلص (بدر): ص 264.

^{٤٣٩} (10). فصل الخطاب، المخطوط.

^{٤٤٠} (11). «إحياء الميت» للسيوطي: ص 114.

وفى الذيل^{٤٥١} أيضاً عن الإدراك للسيّد محمد صديق خان،^{٤٥٢} ومرفأه المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح للقارى،^{٤٥٣} ووسيلة المال،^{٤٥٤} والسيف الماسح،^{٤٥٥} وزوائد الجامع الصغير.^{٤٥٦} وفى البحار،^{٤٥٧} عن جامع الأصول وكمال الدين،^{٤٥٨} وبصائر الدرجات^{٤٥٩}.

وفى جامع الأحاديث،^{٤٦٠} عن العباث عن أبى بكر عبد الله بن محمد العيسى المعروف بابن أبى شيبه (سنة ٢٣٥)، ونصر بن عبد الرحمان الكوفى الوشاء (سنة ٢٤٨)، ومحمد بن عيسى بن سورة الترمذى (سنة ٢٧٩)، ومحمد بن على الحكيم الترمذى (سنة ٢٨٥)، وأبى عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائى، وأبى العباس أحمد بن محمد الكوفى المعروف بابن عقدة (سنة ٣٣٢)، ومحمد بن سليمان بن داود البغدادى، وأبى بكر أحمد بن على بن ثابت

ص: ٦٣

الخطيب البغدادى (سنة ٤٦٣)، وأبى بكر الحسين بن مسعود الفراء البغوى (سنة ٥١٦)، ومبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير (سنة ٦٠٦)، ومحمد بن عبد الله الخطيب التبريزى، وأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزى (سنة ٧٤٢)، والحسن بن محمد الطيبى (سنة ٧٤٣)، ومحمد بن مظفر الخلى (سنة ٧٤٥)، ومحمد بن يوسف الزرندى (سنة ٧٥٠ وضع و)، وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنة ٧٧٤)، ومحمد بن محمد بن محمود الحافى البخارى (سنة ٨٢٢)، وشهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى (سنة ٨٤٩)، وشمس الدين السخاوى (سنة ٩٠٢)، وجلال الدين السيوطى (سنة ٩١١)، ونور الدين على بن عبد الله السهمودى (سنة ٩١١)، وعلى بن السلطان محمد الهروى المعروف بالقارى (سنة ١٠١٤)، وأحمد بن الفضل محمد بن باكير المكى (سنة ١٠٤٧)، وشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى (سنة ١٠٦٩)، وحسام الدين بن محمد بايزيد النفورى، والميرزا محمد البدخشى، ومحمد ميبين بن محب الله اللكهنوى (سنة ١٢٢٥)، والميرزا حسن على المحدث اللكهنوى، والشيخ سليمان بن إبراهيم البلخى، والمولوى الصديق حسن خان المعاصر.

-
- ^{٤٤١} (١) كنز العمال: ج ١ ص 153.
 - ^{٤٤٢} (٢) مفتاح النجا للبدخشى: ص 9 (المخطوط).
 - ^{٤٤٣} (٣) ينابيع المودة: ج ١ ص 99 وص 125 ح 59 (في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء)، وص 125 ح 58 (في مرض وفاته)، وص 125 ح 60 (في حجة الوداع فلما رجع الى الجحفة).
 - ^{٤٤٤} (٤) الفتح الكبير: ج 3 ص 385 وج 1 ص 503.
 - ^{٤٤٥} (٥) الشرف المؤيد للنبهاني: ص 18.
 - ^{٤٤٦} (٦) تجهيز الجيش: ص 304.
 - ^{٤٤٧} (٧) أرجح المطالب: ص 326.
 - ^{٤٤٨} (٨) رفع اللبس والشبهات: ص 11 و 15.
 - ^{٤٤٩} (٩) السيف اليماني: ص 10.
 - ^{٤٥٠} (١٠) مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي: ج 2 ص 258.
 - ^{٤٥١} (١١) إحقاق الحق: ج 18 ص 285.
 - ^{٤٥٢} (١٢) الإدراك: ص 50.
 - ^{٤٥٣} (١٣) مرفأه المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سلطان محمد للقارى ج 11 ص 385.
 - ^{٤٥٤} (١٤) وسيلة المال: ص 56.
 - ^{٤٥٥} (١٥) السيف الماسح: ص 157.
 - ^{٤٥٦} (١٦) زوائد الجامع الصغير: ص 406.
 - ^{٤٥٧} (١٧) بحار الأنوار: ج 22 ص 140 ح 90 و 91 نقلاً عن بصائر الدرجات، وص 118 ح 35 نقلاً عن جامع الأصول.
 - ^{٤٥٨} (١٨) كمال الدين: ص 237 ح 53 عن عمرو بن أبى المقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام.
 - ^{٤٥٩} (١٩) بصائر الدرجات: ص 433 ح 3 و 5.
 - ^{٤٦٠} (٢٠) جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 198 الرقم 299 وص 199 الرقم 300 وص 201 الرقم 303 و ص 207.

٢٠. ما روى عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة

راجع: ينابيع المودة،^{٤٦١} وأرجح المطالب،^{٤٦٢} والأربعين حديثاً،^{٤٦٣} وجامع الأحاديث،^{٤٦٤} عن العبقات عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (سنة ٣٣٢)، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المعروف بأبي موسى المديني (سنة ٥٨١)، وأبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني (سنة ٦٠٠)، وأبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (سنة ٦٣٠)، وأبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (سنة ٨٥٣)، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، ونور الدين علي بن عبد الله السهمودي (سنة ٩١١)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (سنة ١٠٤٧)،

ص: ٦٤

وسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي (سنة ١٢٩٤).

٢١. ما روى عن أنس بن مالك

روى^{٤٦٥} عن الينابيع،^{٤٦٦} وجامع الأحاديث،^{٤٦٧} عن العبقات عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

٢٢. ما روى عن أبي هريرة

روى^{٤٦٨} عن مجمع الزوائد،^{٤٦٩} والبداية والنهاية،^{٤٧٠} وإحياء الميت،^{٤٧١} والينابيع،^{٤٧٢} وأرجح المطالب،^{٤٧٣} وفي الذيل أيضاً^{٤٧٤} عن وسيلة المال،^{٤٧٥} والجامع الأزهر،^{٤٧٦} وفي جامع الأحاديث،^{٤٧٧} عن العبقات عن أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (سنة ٢٩٢)، ومحمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، وجلال الدين عبد الرحمان السيوطي (سنة ٩١١)، ونور الدين علي

^{٤٦١} (١). ينابيع المودة: ج ١ ص ١٢٠ ح ٤٧.

^{٤٦٢} (٢). أرجح المطالب: ص ٣٣٨ و ٥٦٠.

^{٤٦٣} (٣). الأربعين حديثاً للهروي، مخطوط.

^{٤٦٤} (٤). جامع أحاديث الشيعة: ج ١ ص ٢١٠ وفيه: «ومنهم: عامر بن ليلى بن ضمرة».

^{٤٦٥} (١). إحقاق الحق: ج ٩ ص ٣٥٨.

^{٤٦٦} (٢). ينابيع المودة: ج ٢ ص ١١٢ ح ٣١٥ وفيه: «(عنه) أي زيد بن أرقم قال: قام فينا النبي صلى الله عليه وآله...»، وما ذكر في إحقاق الحق ما لفظه: «ما رواه أنس، روى عنه القوم: منهم العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ١٩١ ط إسلامبول)، قال: (عنه) أي أنس قال: قام فينا النبي صلى الله عليه وآله...».

^{٤٦٧} (٣). جامع أحاديث الشيعة: ج ١ ص ٢١٠.

^{٤٦٨} (٤). إحقاق الحق: ج ٩ ص ٣٦٤.

^{٤٦٩} (٥). مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٣.

^{٤٧٠} (٦). البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٤٩.

^{٤٧١} (٧). إحياء الميت: ص ١٢٢.

^{٤٧٢} (٨). ينابيع المودة: ج ١ ص ١٢٣ ح ٥٣.

^{٤٧٣} (٩). أرجح المطالب: ص ٣٣٧.

^{٤٧٤} (١٠). إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٢٧٨.

^{٤٧٥} (١١). وسيلة المال للحضرمي، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

^{٤٧٦} (١٢). الجامع الأزهر: ج ٨ ص ٤٨٣.

^{٤٧٧} (١٣). جامع أحاديث الشيعة: ج ١ ص ٢٠٩.

بن عبد الله السمهودي (سنة ٩١١)، وأحمد بن الفضل باكثر المكي (سنة ١٠٤٧)، ومحمود بن م حمد بن علي الشخاني القادري. وذكر أيضاً في كتاب الولاية. ٤٧٨

٢٣. ما روى عن محمد بن عبد الرحمان بن فلاد

روى ٤٧٩ عن أرجح المطالب. ٤٨٠

ص: ٦٥

وجمع كثير في حديث المناشدة

روى ٤٨١ عن الينابيع، ٤٨٢ وراجع جامع الأحاديث ٤٨٣ عن الينابيع. وفي الذيل ٤٨٤ أيضاً عن فرائد السمطين، ٤٨٥ وراجع كمال الدين، ٤٨٦ والاحتجاج، ٤٨٧ والتحسين، ٤٨٨ والبحار. ٤٨٩ وقال شيخ الصدوق نقلاً عن سليم بن قيس الهلالي: رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان، وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكرنا قريشاً [وشرفها] وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ... وذكرنا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها، وما أثنى الله - تبارك وتعالى - عليهم في كتابه، وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ... وفي الحلقة أكثر من مئتي رجل، فمنهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمان بن عوف، وطلحة، والزبير، وعمار، والمقداد، وأبو ذر، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين عليهما السلام، وابن عباس، ومحمد بن أبي بكر، وعبد الله بن جعفر.

ومن الأنصار: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، ومحمد بن مسلمة ٤٩٠ وقيس بن سعد بن عباد، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وزيد بن

٤٧٨ (14). كتاب الولاية لابن عقدة الكوفي: ص 206.
٤٧٩ (15). إحقاق الحق: ج 9 ص 366.
٤٨٠ (16). أرجح المطالب: ص 341 وفيه: «قال: وكان محمد بن فلاد من رهط جابر بن عبد الله حيث أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصاية...».
٤٨١ (1). إحقاق الحق: ج 9 ص 369.
٤٨٢ (2). يبايع المودة: ج 1 ص 112 ح 35 وفيه: «عن أبي ذر: قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمان بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنني تارك فيكم الثقلين...».
٤٨٣ (3). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 210.
٤٨٤ (4). إحقاق الحق: ج 5 ص 33.
٤٨٥ (5). فرائد السمطين- مخطوط بإسناده عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان، وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكرنا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها...
٤٨٦ (6). كمال الدين: ص 274 ح 25.
٤٨٧ (7). الاحتجاج: ج 1 ص 210.
٤٨٨ (8). التحسين لابن طاووس: ص 630.
٤٨٩ (9). بحار الأنوار: ج 31 ص 407 ح 1.
٤٩٠ (10). هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش بن خالد الخزرجي الأنصاري أحد الثلاثة الذي قتلوا كعب بن الأشرف، وهو الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وآله في بعض غزواته. وفي بعض النسخ «محمد بن سلمة» وهو نسبة إلى الجد؛ راجع: الفصل الثاني/ رواية حديث الثقلين/ محمد بن مسلمة.

أرقم، وعبد الله بن أبي أوفى، وأبو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمان قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أورد.

فجاء أبو الحسن البصرى ومعه ابنه الحسن غلام أورد صبيح الوجه معتدل القامة، قال:

فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمان بن أبي ليلى، فلا أدري أيهما أجمل هيئة؟ غير أن الحسن أعظمهما وأطولهما، فأكثر القوم فى ذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعثمان فى داره لا يعلم بشئ مما هم فيه، وعلى بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق، لا هو ولا أحد من أهل بيته. فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ ...^{٤٩١} وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوى، ونور الدين على بن عبد الله السمهودى، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي، وسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزى.

ومضافاً على الصحابة روته عدّة من الصحابيّات، وقد نال حظاً جمع من أجلّة الأعلام وأماثل الفخام من علماء أهل السنّة بإخراجه وإدراجه فى كتبهم الدينيّة ... ومنهنّ أمّ هانى اخت علىّ أمير المؤمنين عليه السلام، أورد حديثها أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوى، و نور الدين علىّ بن عبد الله السمهودى، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكيّ، ثمّ قال: لا يخفى أنّ كثرة طرق هذا الحديث الشريف وكونه مروياً من كثير من الصحابة قد بلغ حدّاً اعترف به أكابر علماء أهل السنّة، وأوردوا على السنّة أقلامهم عبارات شتى لإظهار هذا المطلب الجميل، قال الترمذى فى صحيحه بعد نقل هذا الحديث الشريف عن جابر بن عبد الله الأنصارى، وفى باب عن أبي ذرّ وأبى سعيد وزيد بن أرقم و حذيفة بن أسيد.

وقال شمس الدين السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف بعد ذكر طريق عديدة لهذا الحديث الشريف برواية أبى سعيد الخدرى وزيد بن أرقم: وفى الباب عن جابر وحذيفة بن

أسيد، وخزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وضمير، وعامر بن ليلى، وعبد الرحمان بن عوف، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعدى بن حاتم، وعقبة بن عامر، وعلى بن أبي طالب عليه السلام، وأبى ذرّ، وأبى رافع، وأبى شريح الخزاعى، وأبى قدامة الأنصارى، وأبى هريرة، وأبى الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش، وأمّ سلمة، وأمّ هانى ابنة أبى طالب الصحابيّة رضوان الله عليهم، ثمّ ذكر رواياتهم بالتفصيل.

وفى المناقب بإسناده عن أبى الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم السورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً عليه السلام يقول: بايع الناس أبا بكر، وأنا - والله - أولى بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الراس كفّاراً، يضرب

^{٤٩١} (1) كمال الدين: ص 274 ح 25. وراجع: الخصال: ص 461، الاحتجاج: ج 1 ص 211، التحصين لابن طاووس: ص 631، كتاب سليم بن قيس: 192، بحار الأنوار: ج 28 ص 208 ح 7 وج 31 ص 408 ح 1.

بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبو بكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أطيع. إنَّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يُعرف لى فضل فى الصلاح، ولا يعرفونه لى كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يرد خصلةً منها. ثم قال: أنشدكم الله أيّها الخمسة، أمنكم أخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيرى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد له أخ مثل أخى المزيّن بالجناحين، يطير مع الملائكة فى الجنّة؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد له عمّ مثل عمّى حمزة بن عبد المطلب، أسد الله وأسود رسوله غيرى؟ قالوا: لا، قال: أمنكم أحد له ابن عمّ مثل ابن عمّى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا: لا.

قال: أمنكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيّدة نساء هذه الامة؟

قالوا لا. قال: أمنكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطى هذه الامة، ابنى رسول الله صلى الله عليه وآله غيرى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد قتل مشركى قريش غ يرى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد وحّد الله قبلى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد صلى القبلتين غيرى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد أمر الله بمودّته غيرى؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله غيرى؟ قالوا: لا.

قال: أمنكم أحد ... ٤٩٢

ص: ٦٨

وأصحاب الشورى هم: علىّ وعثمان والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمان بن عوف.

وفى الذيل^{٤٩٣} عن المناقب^{٤٩٤} رواه بإسناده عن أبى الطفيل. وفى الذيل^{٤٩٥} أيضاً عن أرجح المطالب^{٤٩٦}، وفى كتاب الولاية لابن عقدة، من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبى الجارود وكلاهما عن أبى الطفيل: أنّ عليّاً عليه السلام قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلّاقام، ولا يقوم رجل يقول: نُبِّئْتُ أو بلغنى، إلّارجل سمعت اذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً؛ منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدى بن حاتم، وعقبه بن عامر، وأبو أيوب الأنصارى، وأبو سعيد الخدرى، وأبو شريح الخزاعى، وأبو قدامة الأنصارى، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش.

فقال علىّ عليه السلام: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع، حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأمّر بشجرات فسوّين والقى عليهنّ ثوب، ثمّ نادى بالصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، ما أنتم قائلون؟

^{٤٩٢} (١) المناقب للخوارزمي ص 313 ح 314.

^{٤٩٣} (١) إحقاق الحقّ: ج 15 ص 676.

^{٤٩٤} (٢) المناقب للمغازليّ: ص 122.

^{٤٩٥} (٣) إحقاق الحقّ: ج 6 ص 332.

^{٤٩٦} (٤) أرجح المطالب: ص 576 و 339.

قالوا: قد بلغت، قال: اللهم اشهد - ثلاث مرّات - قال: إنني أوشك أن ادعى فاجيب، وإنني مسؤول، وأنتم مسؤولون. ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان. ثم قال: أيها الناس، إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي؛ فإنه ما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير^{٤٩٧} وفي جامع الأحاديث، عن العباث قال: ومنهم عدى بن حاتم، وعقبه بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى الأنصاري، وضميره الأسلمي؛ أخرج أحاديثهم هؤلاء الأجلة والأخبار من أكابر من علماء أهل السنة^{٤٩٨}

ص: ٦٩

الفصل الرابع: الإشارة إلى مواضع رواية الحديث، برواية الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ

عن أمير المؤمنين عليه السلام

روى العلامة المنتبّع الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ هذا الحديث في إثبات الهداة،^{٤٩٩} نقلًا عن كمال الدين^{٥٠٠} عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام، وروى^{٥٠١} عن الاحتجاج^{٥٠٢} في المناشدة في زمن عثمان، وروى^{٥٠٣} عن البرهان للشيخ الصدوق، الصدوق، عن عليّ بن محمد العدويّ الشمساطيّ^{٥٠٤} عن أبي ذرّ عنه عليه السلام في المناشدة يوم الشورى، وروى^{٥٠٥} عن سليم^{٥٠٦} في المناشدة في زمن عثمان، وروى^{٥٠٧} عن سليم^{٥٠٨} في المناشدة في أيام خلافته عليه السلام، وروى^{٥٠٩} عن أمالي ابن ابن الشيخ^{٥١٠} عن أبي ذرّ في احتجاجه عليه السلام يوم الشورى، وروى^{٥١١} عن سليم^{٥١٢} المناشدة يوم الرحبة.

ص: ٧٠

^{٤٩٧} (5). الولاية لابن عقدة الكوفي: ص 196-198. راجع: قاموس الرجال: ج 11 ص 215 الرقم 47، ببايع المودة: ج 1 ص 118 ح 42.
^{٤٩٨} (6). جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 210 و 211.
^{٤٩٩} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 497 ح 199.
^{٥٠٠} (2). كمال الدين: ص 235 ح 49.
^{٥٠١} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 608 ح 596.
^{٥٠٢} (4). راجع: الاحتجاج: ج 1 ص 217.
^{٥٠٣} (5). إثبات الهداة: ج 1 ص 649 ح 802.
^{٥٠٤} (6). عليّ بن محمد العدويّ الشمساطيّ: كان شيخاً بالجزيرة وفاضل أهل زمانه وأديبهم. قال النجاشي: وكان سلام بن زكريّا يذكره بالفضل. والعلم والدين والتحقيق بهذا الأمر. قاله العلامة والنجاشي نحوه.
^{٥٠٥} (7). إثبات الهداة: ج 1 ص 657 ح 839.
^{٥٠٦} (8). راجع: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص 368 ح 49.
^{٥٠٧} (9). إثبات الهداة: ج 1 ص 662 ح 853.
^{٥٠٨} (10). راجع: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص 299 ح 4.
^{٥٠٩} (11). إثبات الهداة: ج 1 ص 551 ح 379.
^{٥١٠} (12). راجع: الأمالي للطوسي: ص 548 ح 1168.
^{٥١١} (13). إثبات الهداة: ج 1 ص 620 ح 663.
^{٥١٢} (14). راجع: كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص 296 ح 4 في يوم غدِير.

عن الإمام الحسن عليه السلام

روى ^{٥١٣} عن الكفاية ^{٥١٤} للشيخ الثقة علي بن محمد القمي، بإسناده عن الإمام الحسن عليه السلام، وروى ^{٥١٥} عن الاحتجاج ^{٥١٦} عنه عليه السلام.

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

روى ^{٥١٧} عن الخصال ^{٥١٨}، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن كتاب علي عليه السلام، وروى ^{٥١٩} عن البصائر ^{٥٢٠}، عن جابر، عنه عليه السلام قال عليه السلام : «دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بمنى فقال : يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين...» وروى ^{٥٢١} عن سعد الإسكاف، عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٢٢} عن الاحتجاج ^{٥٢٣}، عن علقمة بن محمد ^{٥٢٤}، عنه عليه السلام.

عن أبي عبد الله عليه السلام

روى ^{٥٢٥} عن الكافي ^{٥٢٦} عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وروى ^{٥٢٧} عن العيون ^{٥٢٨}، عن غياث بن إبراهيم عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٢٩} عن كمال الدين، ^{٥٣٠} وروى ^{٥٣١} عن إثبات الرجعة لابن شاذان، وروى ^{٥٣٢} عن معاني الأخبار ^{٥٣٣} عن غياث عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٣٤} عن معاني الأخبار ^{٥٣٥}، عن جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام؛

ص: ٧١

-
- ^{٥١٣} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 591 ح 544.
 - ^{٥١٤} (2). كفاية الأثر: ص 163.
 - ^{٥١٥} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 608 ح 599.
 - ^{٥١٦} (4). الاحتجاج: ج 1 ص 407.
 - ^{٥١٧} (5). إثبات الهداة: ج 1 ص 533 ح 310.
 - ^{٥١٨} (6). الخصال: ص 66 ح 98.
 - ^{٥١٩} (7). إثبات الهداة: ج 1 ص 564 ح 428.
 - ^{٥٢٠} (8). بصائر الدرجات: ص 433 ح 3 وراجع، ص 90 ح 1.
 - ^{٥٢١} (9). إثبات الهداة: ج 1 ص 565 ح 435.
 - ^{٥٢٢} (10). إثبات الهداة: ج 1 ص 605 ح 593.
 - ^{٥٢٣} (11). الاحتجاج: ج 1 ص 74.
 - ^{٥٢٤} (12). علقمة بن محمد الحضرمي، هو أخو عبد الله بن محمد الحضرمي راجع: رجال الكشي: ص (354).
 - ^{٥٢٥} (13). إثبات الهداة: ج 1 ص 444 ح 25.
 - ^{٥٢٦} (14). الكافي: ج 1 ص 294 ح 3.
 - ^{٥٢٧} (15). إثبات الهداة: ج 1 ص 475 ح 125.
 - ^{٥٢٨} (16). عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 60 ح 25.
 - ^{٥٢٩} (17). إثبات الهداة: ج 1 ص 499 ح 208.
 - ^{٥٣٠} (18). كمال الدين: ص 240 ح 64.
 - ^{٥٣١} (19). إثبات الهداة: ج 1 ص 651 ح 812.
 - ^{٥٣٢} (20). إثبات الهداة: ج 1 ص 489 ح 166.
 - ^{٥٣٣} (21). معاني الأخبار: ص 90 ح 4.
 - ^{٥٣٤} (22). إثبات الهداة: ج 1 ص 489 ح 167.
 - ^{٥٣٥} (23). معاني الأخبار: ص 90 ح 5.

وروى ^{٥٣٦} عن كمال الدين ^{٥٣٧} عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام؛ وروى ^{٥٣٨} عن كمال الدين ^{٥٣٩} عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام؛ وروى ^{٥٤٠} عن الأُمالي للصدوق ^{٥٤١}، عن أبي بصير، عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٤٢} عنه ^{٥٤٣}، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام؛ وروى ^{٥٤٤} عن أُمالي ابن الشيخ ^{٥٤٥} عن معاوية بن وهب عنه عليه السلام، وروى ^{٥٤٦} عن البصائر ^{٥٤٧}، عن ذريح بن يزيد، عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٤٨} عن الكفاية ^{٥٤٩}، عن مسعدة بن صدقة، عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٥٠} عن تفسير العياشي ^{٥٥١}، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن بعض أصحابه؛ وروى ^{٥٥٢} عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام

روى ^{٥٥٣} عن العيون ^{٥٥٤}، عن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام؛ وروى ^{٥٥٥} عن كمال الدين ^{٥٥٦}، عنه، عن الرضا عليه السلام؛ وروى ^{٥٥٧} عن الأُمالي للصدوق ^{٥٥٨}، عن الريان بن الصلت، عنه عليه السلام؛ وروى ^{٥٥٩} عن تحف العقول ^{٥٦٠}، عن الريان، عنه عليه السلام.

ص: ٧٢

عن عليّ بن محمد عليه السلام

- (1) ^{٥٣٦}. إثبات الهداة: ج 1 ص 498 ح 202.
- (2) ^{٥٣٧}. كمال الدين: ص 236 ح 53.
- (3) ^{٥٣٨}. إثبات الهداة: ج 1 ص 499 ح 210.
- (4) ^{٥٣٩}. كمال الدين: ص 244.
- (5) ^{٥٤٠}. إثبات الهداة: ج 1 ص 528 ح 293.
- (6) ^{٥٤١}. الأُمالي للصدوق: ص 312 ح 362.
- (7) ^{٥٤٢}. إثبات الهداة: ج 1 ص 529 ح 295.
- (8) ^{٥٤٣}. الأُمالي للصدوق: ص 353 ح 432.
- (9) ^{٥٤٤}. إثبات الهداة: ج 1 ص 557 ح 399.
- (10) ^{٥٤٥}. الأُمالي للطوسي: ص 161 ح 268.
- (11) ^{٥٤٦}. إثبات الهداة: ج 1 ص 568 ح 452.
- (12) ^{٥٤٧}. بصائر الدرجات: ص 434 ح 4.
- (13) ^{٥٤٨}. إثبات الهداة: ج 1 ص 603 ح 586.
- (14) ^{٥٤٩}. كفاية الأثر: ص 265.
- (15) ^{٥٥٠}. إثبات الهداة: ج 1 ص 625 ح 683.
- (16) ^{٥٥١}. تفسير العياشي: ج 1 ص 4 ح 3.
- (17) ^{٥٥٢}. إثبات الهداة: ج 1 ص 651 ح 812.
- (18) ^{٥٥٣}. إثبات الهداة: ج 1 ص 485 ح 154.
- (19) ^{٥٥٤}. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 68 ح 259.
- (20) ^{٥٥٥}. إثبات الهداة: ج 1 ص 498 ح 205.
- (21) ^{٥٥٦}. كمال الدين: ص 239 ح 58.
- (22) ^{٥٥٧}. إثبات الهداة: ج 1 ص 530 ح 300.
- (23) ^{٥٥٨}. الأُمالي للصدوق: ص 615 ح 843.
- (24) ^{٥٥٩}. إثبات الهداة: ج 1 ص 562 ح 418.
- (25) ^{٥٦٠}. تحف العقول: ص 425.

روى ^{٥٦١} عن تحف العقول ^{٥٦٢}، عن علي بن محمد عليه السلام؛ وروى ^{٥٦٣} عن الطبرسي ^{٥٦٤} في رسالته عليه السلام إلى أهل الأهواز حيث سأله عن الجبر والتفويض.

عن زيد بن أرقم

روى ^{٥٦٥} عن كمال الدين ^{٥٦٦}، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم؛ وروى ^{٥٦٧} عن كمال الدين ^{٥٦٨}، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن وائل، عنه؛ وروى ^{٥٦٩} عن بشاره المصطفى ^{٥٧٠}، عن البراء وزيد بن أرقم؛ وروى ^{٥٧١} عن كشف الغمّة ^{٥٧٢} عن الجنابدى، عنه؛ وروى ^{٥٧٣} عن الطرائف ^{٥٧٤} وابن بطريق ^{٥٧٥}، عنه؛ وعن مسلم ^{٥٧٦} وعن الجمع بين الصحيحين بأسانيد، عنه، وروى ^{٥٧٧} عن كشف المحجّة ^{٥٧٨}، عن مسلم ^{٥٧٩}، عنه؛ وروى ^{٥٨٠} عن ابن بطريق ^{٥٨١}، عن أحمد ^{٥٨٢} والثعلبي ^{٥٨٣} والجمع بين الصحيحين، وروى ^{٥٨٤} عن مطالب السؤل ^{٥٨٥}، عن مسلم ^{٥٨٦}، عنه؛ وروى ^{٥٨٧} عن مصابيح البغوى، عنه؛ وروى ^{٥٨٨} عن أحمد في المناقب؛ وروى ^{٥٨٩} عن ذخائر

ص: ٧٣

العقبى ^{٥٩٠}؛ وروى ^{٥٩١} عن الدر المنثور ^{٥٩٢}، عن الطبراني ^{٥٩٣}، وروى ^{٥٩٤} عن المناقب المرتضوية للكشفى ^{٥٩٥}؛ كلّهم عن زيد بن أرقم.

- (1) إثبات الهداة: ج 1 ص 562 ح 419. ^{٥٦١}
- (2) تحف العقول: 458. ^{٥٦٢}
- (3) إثبات الهداة: ج 1 ص 609 ح 607. ^{٥٦٣}
- (4) الاحتجاج: ج 2 ص 252. ^{٥٦٤}
- (5) إثبات الهداة: ج 1 ص 496 ح 195. ^{٥٦٥}
- (6) كمال الدين: ص 234 ح 44. ^{٥٦٦}
- (7) إثبات الهداة: ج 1 ص 496 ح 196. ^{٥٦٧}
- (8) كمال الدين: ص 234 ح 45. ^{٥٦٨}
- (9) إثبات الهداة: ج 1 ص 613 ح 626. ^{٥٦٩}
- (10) بشاره المصطفى: ص 218. ^{٥٧٠}
- (11) إثبات الهداة: ج 1 ص 689 ح 65. ^{٥٧١}
- (12) كشف الغمّة: ج 2 ص 172. ^{٥٧٢}
- (13) إثبات الهداة: ج 1 ص 691 ح 70. ^{٥٧٣}
- (14) الطرائف: ص 114 ح 172. ^{٥٧٤}
- (15) العمدّة لابن البطريق: ص 68 ح 172. ^{٥٧٥}
- (16) صحيح مسلم: ج 7 ص 123. ^{٥٧٦}
- (17) إثبات الهداة: ج 1 ص 698 ح 96. ^{٥٧٧}
- (18) كشف المحجّة: ص 86. ^{٥٧٨}
- (19) صحيح مسلم: ج 7 ص 123. ^{٥٧٩}
- (20) إثبات الهداة: ج 1 ص 702 ح 115. ^{٥٨٠}
- (21) العمدّة لابن البطريق: ص 68 ح 172. ^{٥٨١}
- (22) مسند ابن حنبل: ج 4 ص 371. ^{٥٨٢}
- (23) تفسير الثعلبي: ج 3 ص 163. ^{٥٨٣}
- (24) إثبات الهداة: ج 1 ص 714 ح 170. ^{٥٨٤}
- (25) مطالب السؤل: ص 25. ^{٥٨٥}
- (26) صحيح مسلم: ج 7 ص 123. ^{٥٨٦}
- (27) إثبات الهداة: ج 1 ص 719 ح 194 و 196. ^{٥٨٧}
- (28) إثبات الهداة: ج 1 ص 723 ح 214. ^{٥٨٨}
- (29) إثبات الهداة: ج 1 ص 725 ح 226. ^{٥٨٩}
- (1) ذخائر العقبى: ص 16. ^{٥٩٠}

عن أبي سعيد الخدري

روى ^{٥٩٦} عن كمال الدين ^{٥٩٧}، بإسناده عن الأعشى، عن عطية بن سعيد؛ وعن زكريّا، عن عطية ^{٥٩٨}؛ وعن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفى ^{٥٩٩}، كلّها عن أبي سعيد الخدري؛ وروى ^{٦٠٠} عنه ^{٦٠١}، عن عبد الملك، عن عطية، عنه؛ وروى ^{٦٠٢} عن أمالي ابن الشيخ ^{٦٠٣}، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن عطية العوفى، عنه؛ وروى ^{٦٠٤} عن معالم العترة للجنازى، عنه؛ وروى ^{٦٠٥} عن أحمد ^{٦٠٦} بطريقين، عنه؛ وروى ^{٦٠٧} عن الثعلبي ^{٦٠٨} عنه؛ وروى ^{٦٠٩} عن الطبراني ^{٦١٠}، عنه.

عن زيد بن ثابت

روى ^{٦١١} عن كمال الدين ^{٦١٢}، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت؛ وروى ^{٦١٣} عن كمال الدين ^{٦١٤} بسند آخر، عنه؛ وروى ^{٦١٥} عن أمالي الصدوق ^{٦١٦} بسنده عنه؛ وروى ^{٦١٧} عن أحمد ^{٦١٨}

ص: ٧٤

بإسناده عنه؛ وروى ^{٦١٩} عن أحمد ^{٦٢٠} بإسناده عنه؛ وروى ^{٦٢١} عن الدرّ المنثور ^{٦٢٢}، عن أحمد ^{٦٢٣}، عنه.

- ^{٥٩١} (2) . إثبات الهداة: ج 1 ص 733 ح 264.
- ^{٥٩٢} (3) . الدر المنثور: ج 2 ص 60.
- ^{٥٩٣} (4) . المعجم الكبير: ج 3 ص 66 ح 2681 وج 5 ص 167 ح 4970.
- ^{٥٩٤} (5) . إثبات الهداة: ج 1 ص 735 ح 275.
- ^{٥٩٥} (6) . المناقب المرتضوية نقلاً عن صحيح مسلم، و المصابيح، و المشكاة، و مشارق الأنوار، و هداية السعداء.
- ^{٥٩٦} (7) . إثبات الهداة: ج 1 ص 496 ح 197.
- ^{٥٩٧} (8) . كمال الدين: ص 235 ح 46.
- ^{٥٩٨} (9) . كمال الدين: ص 240 ح 61.
- ^{٥٩٩} (10) . كمال الدين: ص 236 ح 50.
- ^{٦٠٠} (11) . إثبات الهداة: ج 1 ص 498 ح 204.
- ^{٦٠١} (12) . كمال الدين: ص 238 ح 57.
- ^{٦٠٢} (13) . إثبات الهداة: ج 1 ص 557 ح 401.
- ^{٦٠٣} (14) . الأمالي للطوسي: ص 248 ح 438.
- ^{٦٠٤} (15) . إثبات الهداة: ج 1 ص 689 ح 65.
- ^{٦٠٥} (16) . إثبات الهداة: ج 1 ص 690 ح 69.
- ^{٦٠٦} (17) . مسند ابن حنبل: ج 3 ص 14 و 59.
- ^{٦٠٧} (18) . إثبات الهداة: ج 1 ص 702 ح 114.
- ^{٦٠٨} (19) . تفسير الثعلبي: ج 3 ص 163.
- ^{٦٠٩} (20) . إثبات الهداة: ج 1 ص 733 ح 265.
- ^{٦١٠} (21) . المعجم الأوسط: ج 3 ص 374 وج 4 ص 33، المعجم الكبير: ج 3 ص 65 ح 2679.
- ^{٦١١} (22) . إثبات الهداة: ج 1 ص 498 ح 201.
- ^{٦١٢} (23) . كمال الدين: ص 236 ح 52.
- ^{٦١٣} (24) . إثبات الهداة: ج 1 ص 499 ح 207.
- ^{٦١٤} (25) . كمال الدين: ص 240 ح 60.
- ^{٦١٥} (26) . إثبات الهداة: ج 1 ص 529 ح 297.
- ^{٦١٦} (27) . الأمالي للصدوق: ص 500 ح 686.
- ^{٦١٧} (28) . إثبات الهداة: ج 1 ص 691 ح 71.
- ^{٦١٨} (29) . مسند ابن حنبل: ج 5 ص 181.
- ^{٦١٩} (1) . إثبات الهداة: ج 1 ص 723 ح 219.
- ^{٦٢٠} (2) . مسند ابن حنبل: ج 3 ص 14.

عن أبي ذرّ

روى ^{٦٢٤} عن كمال الدين ^{٦٢٥} عن حنّش بن المعتمر، عن أبي ذرّ؛ وروى ^{٦٢٦} عن سليم بن قيس، عنه.

عن عبد الله بن عباس

روى ^{٦٢٧} عن أمالي الشيخ الصدوق ^{٦٢٨} عن أبي يحيى، عن ابن عباس؛ وروى ^{٦٢٩} عن أمالي الشيخ المفيد ^{٦٣٠} عن عكرمة عنه.

عن أنس بن مالك

روى ^{٦٣١} عن معاني الأخبار ^{٦٣٢}، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة و حذيفة بن أسيد الغفاري

روى ^{٦٣٣} عن الخصال ^{٦٣٤} بسندين عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد.

عن محمد بن النعمان، مؤمن الطاق الأحول

روى ^{٦٣٥} عن الاحتجاج ^{٦٣٦} عن مؤمن الطاق الأحول

ص: ٧٥

عن جابر بن عبد الله الأنصاري

-
- ^{٦٢١} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 733 ح 263.
^{٦٢٢} (4). الدر المنثور: ج 2 ص 60.
^{٦٢٣} (5). مسند ابن حنبل: ج 5 ص 181.
^{٦٢٤} (6). إثبات الهداة: ج 1 ص 498 ح 206.
^{٦٢٥} (7). كمال الدين: ص 239 ح 59.
^{٦٢٦} (8). إثبات الهداة: ج 1 ص 608 ح 597.
^{٦٢٧} (9). إثبات الهداة: ج 1 ص 524 ح 281.
^{٦٢٨} (10). الأمالي للصدوق: ص 121 ح 112.
^{٦٢٩} (11). إثبات الهداة: ج 1 ص 634 ح 740.
^{٦٣٠} (12). الأمالي للمفيد: ص 46 ح 6.
^{٦٣١} (13). إثبات الهداة: ج 1 ص 491 ح 174.
^{٦٣٢} (14). معاني الأخبار: ص 114 ح 1.
^{٦٣٣} (15). إثبات الهداة: ج 1 ص 533 ح 310.
^{٦٣٤} (16). الخصال: ص 66 ح 98.
^{٦٣٥} (17). إثبات الهداة: ج 1 ص 609 ح 605.
^{٦٣٦} (18). الاحتجاج: ج 2 ص 147.

روى ^{٦٣٧} عن أمالي ابن الشيخ ^{٦٣٨}، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري؛ وروى ^{٦٣٩} عن البصائر ^{٦٤٠}،
عن خالد بن زياد القلانسى، عن رجل، عنه؛ وروى ^{٦٤١} عن المصابيح للبعوى، عن الحسان، عنه؛ وروى ^{٦٤٢} عن جامع الأصول،
عنه ^{٦٤٣}.

عن أبي هريرة

روى ^{٦٤٤} عن الكفاية ^{٦٤٥}، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

عن أبي جميلة المفضل بن صالح

روى ^{٦٤٦} عن تفسير العياشى ^{٦٤٧} عن المفضل بن صالح، عن بعض أصحابه.

عن حذيفة بن اليمان

روى ^{٦٤٨} عن الكفاية ^{٦٤٩}، عن حذيفة بن اليمان.

عن عمرو بن ذر القاص

روى ^{٦٥٠} عن الكشي في رجاله ^{٦٥١} عن عمرو بن ذر.

ص: ٧٦

الفصل الخامس: ذكر بعض ما روى من المحدثين على حسب القرون

-
- (1) إثبات الهداة: ج 1 ص 560 ح 412. ^{٦٣٧}
 - (2) الأمالي للطوسي: ص 516 ح 1131. ^{٦٣٨}
 - (3) إثبات الهداة: ج 1 ص 568 ح 453. ^{٦٣٩}
 - (4) بصائر الدرجات: ص 434 ح 5. ^{٦٤٠}
 - (5) إثبات الهداة: ج 1 ص 719 ح 195. ^{٦٤١}
 - (6) إثبات الهداة: ج 1 ص 732 ح 261. ^{٦٤٢}
 - (7) راجع: ينابيع المودة: ج 3 ص 141. ^{٦٤٣}
 - (8) إثبات الهداة: ج 1 ص 581 ح 507. ^{٦٤٤}
 - (9) كفاية الأثر: ص 86. ^{٦٤٥}
 - (10) إثبات الهداة: ج 1 ص 625 ح 683. ^{٦٤٦}
 - (11) تفسير العياشى: ج 1 ص 4 ح 3. ^{٦٤٧}
 - (12) إثبات الهداة: ج 1 ص 588 ح 534. ^{٦٤٨}
 - (13) كفاية الأثر: ص 136. ^{٦٤٩}
 - (14) إثبات الهداة: ج 1 ص 640 ح 766. ^{٦٥٠}
 - (15) رجال الكشي: ج 2 ص 484 الرقم 394. ^{٦٥١}

أورد في جامع الأحاديث نقلًا عن العبقات^{٦٥٢} ما لفظه: فليعلم أنه ذكر هذا الحديث الشريف جمع كثير وجم غفير من نقاد النحارير و أثبات المشاهير:

١. المئة الثانية:

مثل سعيد بن مسروق الثوري (سنة ١٢٦)، وركين بن الربيع بن عميلة الفزاري أبي الربيع الكوفي (سنة ١٣١)، وأبي حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي الكوفي (سنة ١٤٥)، وعبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي (سنة ١٤٥)، وسليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش (سنة ١٤٧)، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني (سنة ١٥١)، وإسرائيل بن يونس السبيعيّ أبي يوسف الكوفي (سنة ١٦٠)، وعبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي (سنة ١٦٠)، ومحمد بن طلحة بن مصرف الياامي الكوفي (سنة ١٦٧)، وأبي عوانة وضاح بن عبد الله البشكري الواسطي البزاز (سنة ١٧٥)، وشريك بن عبد الله القاضي (سنة ١٧٧)، وحسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني (سنة ١٧٦)، وجريز بن عبد الحميد بن قرط الضبيّ الكوفي (سنة ١٨٨)، وأبي بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري المعروف بابن عليّة (سنة ١٩٣)، وأبي عبد الرحمان محمد بن فضيل بن غزوان الضبيّ الكوفي (سنة ١٩٤)، وعبد الله بن نمير الهمداني (سنة ١٩٩).

ص: ٧٧

٢. المئة الثالثة:

محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري الحبال (سنة ٢٠٣)، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي (سنة ٢٠٤)، وأسود بن عامر - كذا - شاذان الشامى (سنة ٢٠٨)، ويحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني (سنة ٢١٥)، وأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي (سنة ٢٢٥)، وأبي عبد الله محمد بن سعد الزهري البصري (سنة ٢٣٠)، وأبي محمد خلف بن سالم المحزمي المهلبى مولاهم السندی (سنة ٢٣١)، وزهير بن حرب بن شداد أبي خثيمة النسائي (سنة ٢٣٤)، وأبي الفضل شجاع بن مخلد الفلاس البغوي (سنة ٢٣٥)، وأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي شيبه (سنة ٢٣٥)، ومحمد بن أبكار بن الريان الهاشمي (سنة ٢٣٨)، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظليّ المعروف بابن راهويه (سنة ٢٣٨)، وأبي محمد وهبان بن بقیة بن عثمان الواسطي (سنة ٢٣٩)، وأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (سنة ٢٤١)، ونصر بن عبد الرحمان بن بكّار الناجي الكوفي الوشاء (سنة ٢٤٨)، وأبي محمد عبد بن حميد الكشي (سنة ٢٤٩)، وعبد بن يعقوب الرواجنيّ الأسدي (سنة ٢٥٠)، ونصر بن عليّ بن نصر بن عليّ الجهمي (سنة ٢٥٠)، ومحمد بن المثنى أبي موسى العنزي (سنة ٢٥٢)، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام الدارمي السمرقندي (سنة ٢٥٥)، وعليّ بن المنذر الطريقي الكوفي (سنة ٢٥٦)، ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (سنة ٢٦١)، وأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني (سنة ٢٧٥)، وأبي قلاب عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري (سنة ٢٧٦)، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار الرياحي التميمي (سنة ٢٧٦).

^{٦٥٢} (١). العبقات، الجزء الأول من المجلد الثاني عشر في ص ٩، الطبعة الثانية.

(٢٧٦)، وأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (سنة ٢٧٩)، وأبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الاموى البغدادى المعروف بابن أبى الدنيا (سنة ٢٨١)، وأبى عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى (سنة ٢٨٥)، وأبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل المعروف بابن أبى عاصم الشيبانى (سنة ٢٨٧)، وأبى عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانى (سنة ٢٩٠)، وأبى العباس أحمد بن يحيى الشيبانى البغدادى المعروف

ص: ٧٨

بثعلب (سنة ٢٩١)، وأبى بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (سنة ٢٩٢)، وأبى نصر أحمد بن سهل الفقيه القبانى (سنة ٢٩٢).

٣. المئة الرابعة:

أبى عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن على النسائى (سنة ٣٠٣)، وأبى يعلى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى الموصلى (سنة ٣٠٧)، وأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (سنة ٣١٠)، وأبى بشر محمد بن أحمد الدولابى (سنة ٣١٠)، وأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى (سنة ٣١١)، وأبى بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباقندى الواسطى البغدادى (سنة ٣١٢)، وأبى عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابورى ثم الإسفرائنى (سنة ٣١٦)، وأبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (سنة ٣١٧)، وأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه القرطبى (سنة ٣٢٨)، وأبى بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الأنبارى (سنة ٣٢٨)، وأبى عبد الله حسين بن إسماعيل بن محمد الضبى المحاملى (سنة ٣٣٠)، وأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة (سنة ٣٣٢)، وأبى محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي المعدل (سنة ٣٥١)، وأبى بكر محمد بن عم ر بن محمد بن مسلم التميمى المعروف بابن الجعابى (سنة ٣٥٥)، وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنة ٣٦٠)، وأبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى (سنة ٣٦٨)، وأبى منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى اللغوى (سنة ٣٧٠)، وأبى الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادى (سنة ٣٧٩)، وأبى الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى (سنة ٣٨٥)، وأبى طاهر محمد بن عبد الرحمان المخلص الذهبى (سنة ٣٩٣)، ومحمد بن سليمان بن داوود البغدادى.

٤. المئة الخامسة:

أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (سنة ٤٠٥)، وأبى سعد عبد الملك بن محمد الواعظ النيسابورى الخرکوشى (سنة ٤٠٧)، وأبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (سنة ٤٣٧)، وأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى (سنة ٤٣٠)، وأبى نصر محمد بن

ص: ٧٩

عبد الجبار العتبي، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (سنة ٤٥٨)، وأبي غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران (سنة ٤٦٢)، وأبي عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمرى القرطبيّ (سنة ٤٦٣)، وأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ (سنة ٤٦٣)، وأبي محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجانيّ (سنة ٤٦٧)، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن الطيّب الجلابيّ المعروف بابن المغازليّ (سنة ٤٨٣)، وأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي (سنة ٤٨٨)، وأبي المظفر منصور بن محمد السمعانيّ (سنة ٤٨٩).

٥. المئة السادسة:

أبي عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقيّ (سنة ٥٠٧)، وأبي الفضل محمد بن طاهر بن أحمد بن عليّ الشيبانيّ المقدسيّ المعروف بابن القيسرانيّ (سنة ٥٠٧)، وأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلميّ الهمدانيّ (سنة ٥٠٩)، وأبي محمد حسين بن مسعود الفراء البغويّ المعروف عندهم بمحيّ السنّة (سنة ٥١٦)، وأبي الحسين رزين بن معاوية العبدريّ (سنة ٥٣٥)، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطيّ البغداديّ (سنة ٥٣٨)، وقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبيّ (سنة ٥٤٤)، وأبي محمد أحمد بن محمد بن عليّ العاصميّ، وأبي المؤيد موفق بن أحمد المكيّ المعروف بأخطب خوارزم (سنة ٥٦٨)، وأبي القاسم عليّ بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر (سنة ٥٧١)، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهانيّ المعروف بأبي موسى المدينيّ (سنة ٥٨١)، وأبي عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازيّ، وسراج الدين أبي محمد عليّ بن عثمان بن محمد الأوشيّ الفرغانيّ الحنفيّ (سنة ٥٩٦)،

٦. المئة السابعة:

أبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجليّ الأصفهانيّ (سنة ٦٠٠)، ومبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزريّ (سنة ٦٠٦)، وفخر الدين محمد بن عمر الرازيّ (سنة ٦٠٦)، وأبي محمد عبد العزيز بن الأخضر الجنازديّ البغداديّ (سنة ٦٠٦)

ص: ٨٠

٦١١)، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزريّ (سنة ٦٣٠)، وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسيّ الحنبليّ (سنة ٦٤٣)، وأبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن النجار (سنة ٦٤٣)، ورضي الدين حسن بن محمد الصغانيّ (سنة ٦٥٠)، وأبي سالم محمد بن طلحة القرشيّ النصيبيّ الشافعيّ (سنة ٦٥٢)، وشمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزغليّ سبط ابن الجوزيّ (سنة ٦٥٤)، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجيّ الشافعيّ (سنة ٦٥٨)، وأبي الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأيبورديّ الشافعيّ (سنة ٦٦٧)، وأبي زكريّا يحيى بن شرف النوويّ (سنة ٦٧٦)، ومحّب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله الطبريّ المكيّ الشافعيّ (سنة ٦٩٤)، وسعيد الدين محمد بن أحمد الفرغانيّ (سنة ٦٩٩)، ونظام الدين حسن بن محمد بن حسين القميّ النيسابوريّ المعروف بالنظام الأعرج.

٧. المئة الثامنة:

جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصارى الإفريقيّ المصريّ (سنة ٧١١)، وصدر الدين أبي المجمع إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحمويّ (سنة ٧٢٢)، ونجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن مكّي بن ياسين القموليّ (سنة ٧٢٧)، وعلاء الدين عليّ بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن (سنة ٧٤١)، وفخر الدين الهانسوي، وولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمان بن يوسف المزّي (سنة ٧٤٢)، وحسن بن محمد الطيّبيّ (سنة ٧٤٣)، وشمس الدين محمد بن مظفر الشاه دودي الخلخالّيّ (سنة ٧٤٥)، وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ (سنة ٧٤٨)، وجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندی المدنيّ الأنصارى (سنة بضع و ٧٥٠)، وسعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازرونيّ (سنة ٧٥٨)، وإسماعيل بن كثير بن ضوء القرشيّ الدمشقيّ (سنة ٧٧٤)، والسيد عليّ بن شهاب الدين الهمدانيّ (سنة ٧٨٦)، والسيد محمد الطالقانيّ، وسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (سنة ٧٩١)، وحسام الدين أبي عبد الله حميد بن أحمد المحليّ.

ص: ٨١

٨. المئة التاسعة والعاشرة:

نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيتميّ (سنة ٨٠٧)، ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي (سنة ٨١٧)، ومحمد بن محمود الحافظي البخاري النقشبندی المعروف بخواجه پارسا (سنة ٨٢٢)، وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولي الدولة آبادي (سنة ٨٤٩)، ونور الدين عليّ بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكيّ (سنة ٨٥٥)، وأبي الخير محمد بن عبد الرحمان السخاوي (سنة ٩٠٢)، وحسين بن عليّ الكاشفيّ (سنة ٩١٠)، وجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطيّ (سنة ٩١١)، ونور الدين عليّ بن عبد الله السمهودي (سنة ٩١١ - ٩١٠)، وفضل بن روزبهان الخنجيّ الشيرازي، وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانيّ الشافعيّ (سنة ٩٢٣)، وشمس الدين محمد العلقميّ (سنة ٩٢٩)، والحاج عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين البخاري (سنة ٩٣٢)، وشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقيّ الصالحيّ (سنة ٩٤٢)، و محمد بن أحمد الشربينيّ الخطيب (سنة ٩٤٨)، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتميّ المكيّ (سنة ٩٧٣)، وعليّ بن حسام الدين المتقيّ (سنة ٩٧٥)، ومحمد طاهر الفتنيّ الكجراتيّ (سنة ٩٨٦)، وعبّاس بن معين الدين الشهير بالميرزا مخدوم الجرجانيّ ثمّ الشيرازي (سنة ٩٨٨)، وشيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس اليمينيّ (سنة ٩٩٠)، وكمال الدين بن فخر الدين الجهرميّ، ومحمد بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم الصوفيّ المدعوّ ببدر الدين الروميّ، وعطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث (سنة ١٠٠٠).

٩. المئة الحادية عشر:

عليّ بن سلطان محمد الهروي المعروف بعليّ القاري (سنة ١٠١٣)، وعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (سنة ١٠٣١)، وملا يعقوب الببنانيّ اللاهوري، ونور الدين عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ الحلبيّ الشافعيّ (سنة ١٠٣٣)، وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكيّ (سنة ١٠٣٧)، ومحمود بن محمد بن عليّ الشبخانيّ القادري المدنيّ والسيد محمد

ص: ٨٢

بن السيد جلال ماه عالم البخارى، والشيخ عبد الحق الدهلوى (سنة ١٠٥٢)، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصرى الحنفى (سنة ١٠٦٩)، وعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العزىزى البولاقى الشافعى (سنة ١٠٧٠).

١٠. المئة الثانية عشر:

العلامة صالح بن مهدى بن على المقبلى الصنعانى (سنة ١١٠٨)، وأحمد أفندى الشهير بالمنجم باشى (سنة ١١١٣)، ومحمد بن عبد الباقي بن يوسف الأزهرى الزرقانى المالكى (سنة ١١٢٢)، وحسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهارنبورى، والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى، ورضى الدين بن محمّد بن على بن حيدر الحسينى الشامى الشافعى (سنة ١١٤٢)، ومحمد صدر العالم، وولى الدين بن عبد الرحيم الدهلوى (سنة ١١٧٦)، ومحمد معين بن محمد أمين السندى، ومحمد بن إسماعيل الأمير اليمانى الصنعانى (سنة ١١٨٢)، ومحمد بن على الصبان، وأبى الفيض محب الدين محمد مرتضى الواسطى الزبيدى الحنفى، وأحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى (سنة ١١٨٢).

١١. المئة الثانية عشر:

محمد مبین بن محب الله اللكهنوى (سنة ١٢٢٠)، ومحمد إكرام الدين بن محمد نظام الدين بن محب الحق الدهلوى، وجمال الدين أبى عبد الله م حمد بن عبد العلى المعروف بالميرزا حسن على المحدث اللكهنوى، وعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى بورى، وولى الله بن حبيب الله اللكهنوى (سنة ١٢٧٠)، ورشيد الدين خان الدهلوى، وعاشق على خان اللكهنوى، والشيخ حسن العدوى الخمراوى المعاصر، والشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان الحسينى البلخى القندوزى المعاصر، والمولوى صديق حسن خان المعاصر، والمولوى حسن الزمان المعاصر، انتهى.^{٦٥٣}

ص: ٨٣

هذا كله عدى ما رواه^{٦٥٤} عن الغيبة للنعمانى^{٦٥٥} بأسانيده عن النبى صلى الله عليه وآله فى حجة الوداع، وما رواه^{٦٥٦} عن مجمع البيان^{٦٥٧} قال: صح عن النبى صلى الله عليه وآله برواية العام والخاص، وما رواه^{٦٥٨} عنه فى تفسير قوله تعالى: «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا»^{٦٥٩} عن أبى سعيد، وما رواه^{٦٦٠} عن قصص الأنبياء^{٦٦١}، وما رواه^{٦٦٢} عن الغيبة للنعمانى^{٦٦٣} قال: وروى أيضاً

٦٥٣ (١). جامع أحاديث الشيعة: ج ١ ص 218-212.
٦٥٤ (١). إثبات الهداة: ج ١ ص 631 ح 727.
٦٥٥ (٢). الغيبة للنعمانى: ص 78 ح 8.
٦٥٦ (٣). إثبات الهداة: ج ١ ص 610 ح 610.
٦٥٧ (٤). مجمع البيان: ج ١ ص 33.
٦٥٨ (٥). إثبات الهداة: ج ١ ص 611 ح 614.
٦٥٩ (٦). آل عمران: 103.
٦٦٠ (٧). راجع: الطوائف فى معرفة مذاهب الطوائف: ص 121 ح 185، بحر الأنوار: ج 23 ص 117 ح 33؛ تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: ص 44.
٦٦١ (٨). إثبات الهداة: ج ١ ص 615 ح 636.
٦٦٢ (٩). قصص الأنبياء: ص 354 ح 461.
٦٦٣ (١٠). إثبات الهداة: ج ١ ص 618 ح 655.
٦٦٤ (١١). راجع: الغيبة للنعمانى: ص 50 ح 2.

بأسانيد متعددة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في خطبته في مسجد الخيف في حجة الوداع، وما رواه ^{٦٦٥} عن تفسير القمي ^{٦٦٦}: وعن النبي صلى الله عليه وآله ... أنه قال في حجة الوداع، وما رواه ^{٦٦٧} عنه ^{٦٦٨}: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنما لما انزلت «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» ^{٦٦٩} قال: «نعت إلى نفسي» فجاء إلى مسجد الخيف، فجمع الناس، ثم قال: «نصر الله امرأ أسمع مقالتي ...»، وما رواه ^{٦٧٠} عن روضة الواعظين ^{٦٧١} في ضمن خطبة الغدير، وما رواه ^{٦٧٢} عن كتاب الكشكول المنسوب إلى العلامة؛ وما رواه ^{٦٧٣} عن الشيخ أبي الفتوح الكراجكي في كنز الفوائد ^{٦٧٤} قال: مما أجمع عليه أهل الإسلام قول النبي صلى الله عليه وآله، وما رواه ^{٦٧٥} عن كشف الغمة ^{٦٧٦} عن رسالة في فضل بني هاشم، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وما رواه ^{٦٧٧} عنه ^{٦٧٨} عن كتاب الآل لابن خالويه، وما رواه ^{٦٧٩} عنه ^{٦٨٠} عن الزهري، وما رواه ^{٦٨١}

ص: ٨٤

عن الطرائف ^{٦٨٢} عن الثعلبي ^{٦٨٣}، وما رواه ^{٦٨٤} عن الطرائف ^{٦٨٥} نقلًا عن الترمذي ^{٦٨٦}، وابن المغازلي ^{٦٨٧} بعدة طرق بأسانيد، وابن بطريق ^{٦٨٨}، وابن أبي الدنيا في كتاب فضائل القرآن ^{٦٨٩}، وما رواه ^{٦٩٠} عن الإقبال للسيّد بن طاووس ^{٦٩١} عن كتاب النشر والطي ^{٦٩٢} عن رجال المخالفين، وما رواه ^{٦٩٣} عنه ^{٦٩٤} وعن الشافعي ^{٦٩٥}، وما رواه ^{٦٩٦} نقلًا عن كتاب الأربعين ^{٦٩٧} عن كتاب شرف النبي صلى

-
- (12) إثبات الهداة: ج 1 ص 631 ح 727. ^{٦٦٥}
 - (13) تفسير القمي: ج 1 ص 172. ^{٦٦٦}
 - (14) إثبات الهداة: ج 1 ص 634 ح 739. ^{٦٦٧}
 - (15) تفسير القمي: ج 1 ص 173 و ج 2 ص 447. ^{٦٦٨}
 - (16) النصر: 1. ^{٦٦٩}
 - (17) إثبات الهداة: ج 1 ص 638 ح 753. ^{٦٧٠}
 - (18) روضة الواعظين: ص 94. ^{٦٧١}
 - (19) إثبات الهداة: ج 1 ص 650. ^{٦٧٢}
 - (20) إثبات الهداة: ج 1 ص 652 ح 814. ^{٦٧٣}
 - (21) كنز الفوائد: ص 150. ^{٦٧٤}
 - (22) إثبات الهداة: ج 1 ص 685 ح 41. ^{٦٧٥}
 - (23) كشف الغمة: ج 1 ص 31. ^{٦٧٦}
 - (24) إثبات الهداة: ج 1 ص 686 ح 42. ^{٦٧٧}
 - (25) كشف الغمة: ج 1 ص 44. ^{٦٧٨}
 - (26) إثبات الهداة: ج 1 ص 687 ح 51. ^{٦٧٩}
 - (27) كشف الغمة: ج 1 ص 50. ^{٦٨٠}
 - (28) إثبات الهداة: ج 1 ص 693 ح 79. ^{٦٨١}
 - (1) الطرائف: ص 121 ح 185. ^{٦٨٢}
 - (2) تفسير الثعلبي: ج 8 ص 40. ^{٦٨٣}
 - (3) إثبات الهداة: ج 1 ص 692 ح 73 و 74 و 75. ^{٦٨٤}
 - (4) الطرائف: ص 115 ح 175 و 176 و ص 116 ح 177. ^{٦٨٥}
 - (5) سنن الترمذي: ج 5 ص 329 ح 3876. ^{٦٨٦}
 - (6) المناقب لابن المغازلي: ص 236 ح 283. ^{٦٨٧}
 - (7) العمدة لابن الطريق: ص 68 ح 82. ^{٦٨٨}
 - (8) فضائل القرآن: مخطوط، راجع بحار الأنوار: ج 23 ص 109 ح 13. ^{٦٨٩}
 - (9) إثبات الهداة: ج 1 ص 700 ح 109. ^{٦٩٠}
 - (10) الإقبال: ج 2 ص 242. ^{٦٩١}
 - (11) صاحب كتاب النشر والطي من قرن السادس، مجهول، راجع كتابخانه ابن طاووس: ص 469. ^{٦٩٢}
 - (12) إثبات الهداة: ج 1 ص 701 ح 110 و 111. ^{٦٩٣}
 - (13) الإقبال: ج 2 ص 246. ^{٦٩٤}
 - (14) الشافعي في الإمامة: ج 3 ص 120. ^{٦٩٥}
 - (15) إثبات الهداة: ج 1 ص 704 ح 124 و 122. ^{٦٩٦}
 - (16) كتاب الأربعين لمحمد طاهر القمي ص 366. ^{٦٩٧}

الله عليه وآله، وتقلداً عن الكراجكي^{٦٩٨}، وما رواه^{٦٩٩} عن العلامة التفتازاني في شرح المقاصد^{٧٠٠}، وما رواه^{٧٠١} عن فتح المطالب^{٧٠٢}، وما رواه^{٧٠٣} عن المناقب المرتضوية لمحمد صالح الكشفي.

ص: ٨٥

الفصل السادس: اللطائف المستفادة من الحديث الشريف

الأول: يستفاد من قوله صلى الله عليه وآله «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي (إِنِّي لَأُظُنُّ أَنْ ادْعَى فَاجِيبَ- كَأَنِّي دُعِيتُ فَاجِيبُ)» أنه إخبار بدنو موته صلى الله عليه وآله، وفي بعض النصوص:

«يُوشِكُ أَنْ أَقْبِضَ قَبْضاً سَرِيعاً فَيَنْطَلِقَ نِي».

الثاني: في قوله صلى الله عليه وآله «إِنِّي تَارِكٌ» تأكيد في الوصية بالتقلين؛ بأنهما بمنزلة نفسه وخليفته، وأنهما ينوبان معاً عنه صلى الله عليه وآله ويقومان مقامهما كأنهما خليفته، كما في بعض النصوص : هُمَا الْخَلِيفَتَانِ مِنْ بَعْدِي (خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ- الثَّقَلَيْنِ خَلِيفَتَيْنِ) فيجب على الأمة أن يراعوا في حقهما ما تجب عليهم رعايته في حق الرسول صلى الله عليه وآله من الاتباع والالتقياد والإكرام والتعظيم.

قال حسن بن محمد بن عبد الله الطيبي (سنة ٧٤٣) في الكاشف في شرح المشكاة^{٧٠٤}:

قوله صلى الله عليه وآله «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ» إشارة إلى أنهما بمنزلة التوأمين الخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنه يوصي الأمة بحسن المعاشرة معهما، وإيتار حقهما على أنفسهما، كما يوصي الأب المشفق لأولاده^{٧٠٥}. أو أنهما أمانتان من رسول الله صلى الله عليه وآله عند الأمة يجب عليهما حفظهما ورعاية حقهما؛ كما يستفاد من نص الحديث : الاهتداء بهما والاعتصام بهما من الضلال والتمسك بهما، فلا

^{٦٩٨} (17). كنز الفوائد: ص 63.

^{٦٩٩} (18). إثبات الهداة: ج 1 ص 705 ح 128 و 129.

^{٧٠٠} (19). شرح المقاصد في علم الكلام ج 2 ص 303.

^{٧٠١} (20). إثبات الهداة: ج 1 ص 723 ح 221.

^{٧٠٢} (21). فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب، للحافظ الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي 673- 748 هـ ولم أعثر على نفس الكتاب، ولكن راجع نفس الحديث المذكور في كتاب إثبات الهداة إلى كمال الدين ص 234 ح 45؛ المستدرک على الصحيحين: ج 3 ص 109.

^{٧٠٣} (22). إثبات الهداة: ج 1 ص 234 ح 274.

^{٧٠٤} (1). الكاشف في شرح المشكاة، مخطوط.

^{٧٠٥} (2). راجع: خلاصة عيقات الأنوار: ج 1 ص 227، جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 36؛ تحفة الأحوذى: ج 1 ص 197، هامش سير أعلام النبلاء: ج 9 ص 365.

تسبقهما ولا تعلمهما؛ كأنه جعل رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن والعتره مكانه صلى الله عليه وآله في كل ما له صلى الله عليه وآله من آثار وجوده صلى الله عليه وآله من الهداية والولاية، فلهما ما لرسول الله صلى الله عليه وآله من الشؤون حال حياته صلى الله عليه وآله، فإذا اعتصمت الأمة بهما نجت من الهلكة، وبقي الدين آمناً عن التحريف إلى يوم القيامة.

وأكد صلى الله عليه وآله ذلك بأنه سوف يسألهم (يسألهم - أن الله سألهم) كيف خلفوا فيهما^{٧٠٦}.

الثالث: سمّاهما ثقلاً: والثقل - محرّكة - متاع المسافر وحشمه وكل شيء خطير نفيس، كما في تاج العروس^{٧٠٧} ولسان العرب^{٧٠٨} والقاموس^{٧٠٩} وغيرها من كتب اللغة^{٧١٠}. قال الزمخشري في الفائق:

وإنما قيل للجن والإنس الثقلان؛ لأنهما قُطان الأرض، فكانتْهُمَا أثْقَلَاهُما، وقد شبه بهما الكتاب والعتره في أن الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمّرت الدنيا بالثقلين^{٧١١}. وقال ابن الأثير في النهاية:

فيه «إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي»، سمّاهما ثقلين؛ لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقل، ويقال لكل خطير [نفيس] ثقل، فسمّاهما ثقلين إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما^{٧١٢}.

ما يمكن أن يقال في وجه تسمية الكتاب العزيز والعتره الطيبة بالثقلين

الف: كون كل واحد من الكتاب والعتره معدناً للعلوم العلية والحقائق الدينية، ومنبعاً للأسرار النفسية والأحكام الإلهية، وقد صرح بذلك جمع:

١. قال نور الدين السهمودي في جواهر العقدين:

^{٧٠٦} (1) حنان بن سدير: حدّثني أبي قال: كنتُ عند جعفر بن محمدٍ عليهما السلام فقدم إلينا طعاماً ما أكلتُ طعاماً مثله قطُّ، فقال لي: «يا سدير، كيف رأيتَ طعامنا هذا؟». قلتُ: يا أباي أنتَ وامي يا ابنَ رسولِ الله، ما أكلتُ مثله قطُّ، ولا أظنُّ أكلَ أبداً مثله. ثمَّ إنَّ عيني تعرّعت فيكيتُ، فقال: «يا سدير، ما يُيكيتُ؟» قلتُ: يا ابنَ رسولِ الله، ذكرتُ آيةً في كتابِ الله تعالى قال: «وما هي؟» قلتُ: قولُ الله في كتابِهِ: «ثمَّ لتُسألنَّ يومَئِذٍ عن النِّعَمِ»^E، فحفتُ أن يكونَ هذا الطَّعامُ من النِّعَمِ الذي يسألنا الله عنه فضحكتُ حتَّى بذتُ نواجذه، ثمَّ قال: «يا سدير، لا تُسألُ عن طعامٍ طيبٍ، ولا تُوب لِيْن، ولا رائحة طيبة، بل لنا خُلُقٌ وله خُلُقنا، ولنعملَ فيه بالطَّاعة». قلتُ له: يا أباي أنتَ وامي يا ابنَ رسولِ الله، فما النِّعَمُ؟ قال: «خبُّ عليٍّ وعترتِهِ، يسألُهُمُ الله يومَ القيامةِ: كيف كانَ شُكْرُكمُ لي حينَ أنعمتُ عليكم بخُبِّ عليٍّ وعترتِهِ؟» (تفسير فرات الكوفي: ص 605 ح 763).

^{٧٠٧} (2) تاج العروس: ج 14 ص 85.

^{٧٠٨} (3) لسان العرب: ج 11 ص 85.

^{٧٠٩} (4) القاموس المحيط: ج 3 ص 342.

^{٧١٠} (5) مجمع البحرين: ج 1 ص 315، الصحاح: ج 4 ص 1647، النهاية: ج 1 ص 216.

^{٧١١} (6) الفائق في غريب الحديث: ج 1 ص 150.

^{٧١٢} (7) النهاية في غريب الحديث: ج 1 ص 216.

والحاصل أنّه لما كان كلّ من القرآن العظيم والعتره الطاهره معدناً للعلوم الدينيّه والأسرار والحكم النفسيّة الشرعيّه وكنوز دقائقها واستخراج حقائقها، أطلق صلى الله عليه وآله عليهما بالثقلين، ويرشد لذلك حتّاه في بعض الطرق البالغه على الاقتداء والتمسك والتعلم من أهل بيته. انتهى.^{٧١٣}

٢. وقال وليّ الله بن حبيب الله الأنصاري اللكهنوتيّ في مرآة المؤمنين:

... لأنّه كلّ واحد منهما معدن للعلوم الدينيّه ومخزن للأسرار الحكميّة والعلميّة والشرعيّه.^{٧١٤}

٣. ونظيره ما في الصواعق بعد ذكر حديث الثقلين:

سمّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله القرآن وعترته الثقلين؛ لأنّ الثقل كلّ نفيس خطير مصون، وهذان كـ ذلك، إذ كلّ منهما معدن للعلوم اللدنيّه والأسرار والحكم العليّه والأحكام الشرعيّه، ولذا حتّ صلى الله عليه وآله على الاقتداء والتمسك بهما، والتعلم منهما، وقال: «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت». وقيل: سمّا ثقلين لثقل وجوب رعايته حقوقهما.^{٧١٥}

٤. وقال الميرزا محمد البدخشانيّ في مفتاح النجاه بعد ذكر حديث الثقلين:

أقول: سمّى القرآن وعترته الثقلين؛ لأنّ الثقل كلّ نفيس خطير مصون، وهذان كذلك؛ إذ كلّ منهما معدن للعلوم الدينيّه والأسرار والحكم العليّه والأحكام الشرعيّه، ولذا حتّ صلى الله عليه وآله على الاقتداء والتمسك بهما.^{٧١٦}

٥. وقال أحمد بن عبد القادر العجيليّ في ذخيره المآل:

قال علمائنا رحمهم الله: إنّما سمّى رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن والعتره الثقلين، لأنّ الثقل كلّ نفيس خطير مصون، وهذان كذلك إذ كلّ منهما معدن للعلوم الدينيّه والأسرار والحكم العليّه

ص: ٨٨

والأحكام الشرعيّه، ولذا حتّ صلى الله عليه وآله على الاقتداء والتمسك بهما.^{٧١٧}

أقول: كون التمسك بهما حافظاً عن الضلال وهادياً إلى الحقّ يستلزم كونهما معدناً للعلوم الدينيّه والأسرار والحكم، كما لا يخفى.

^{٧١٣} (١). جواهر العقدين، مخطوط.

^{٧١٤} (٢). راجع: جامع أحاديث الشيعة ج ١ ص ٣٦.

^{٧١٥} (٣). الصواعق المحرقة ص ١٣١.

^{٧١٦} (٤). راجع: جامع أحاديث الشيعة ج ١ ص ٣٧.

^{٧١٧} (١). راجع: جامع أحاديث الشيعة ج ١ ص ٣٧.

والذى يظهر من كلمات هؤلاء أنّ كلّاً منهما معدن للعلوم والأسرار، بحيث يمكن أن يُتمسك بإحدهما دون الآخر وإن لم يكن جائزاً وحافظاً عن الضلال، ولكن الحقّ أنّ العترة لا يفترق عن الكتاب، وعلومهم ينتهى إلى الكتاب، كما أنّ الكتاب لا يكتفى به؛ لأنّ علوم القرآن عندهم، وهم الذين يفسّرونه ويتكلّمون فيه عن علم دون آخرين، فلا يمكن التفكيك بينهما، فافهم ذلك، وكذلك السنّة أيضاً مكتوباً عندهم بإملائه صلى الله عليه وآله وخطّ علىّ عليه السلام، فلا ينال أحد علم الكتاب والسنّة إلّا من طريق أهل البيت. عليهم السلام، قال ابن حجر فى الصواعق^{٧١٨}:

قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا»^{٧١٩} أخرج الثعلبى فى تفسيرها، عن أبان بن تغلب، عن جعفر محمّد رضى الله عنه أنّه قال: «نحن حبل الله الذى قال الله:

«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا»^{٧٢٠}»، وكان جدّه زين العابدين إذا تلا قوله تعالى: «يأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ»^{٧٢١} يقول دعاءً طويلاً يشتمل على طلب الحقوق بدرجة الصادقين والدرجات العليّة، وعلى وصف المحن وما انتحلته المبتدعة المفارقون لأنّمة الدين والشجرة النبوّة،

ثمّ يقول: وذهب آخرون إلى التقصير فى أمرنا، واحتجّوا بمتشابه القرآن، فتأولوا بآرائهم «واتّهموا مأثور الخبر - إلى أن قال -: فالى من يفرع خلف هذه الامّة؟ وقد درست أعلام هذه الملة، ودانت الامّة بالفرقة والاختلاف، يكفر بعضهم بعضاً، والله تعالى يقول: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ»^{٧٢٢}، فمن الموثوق به على إبلاغ الحجّة وتأويل الحكم إلّا أهل الكتاب وأبناء أنمة الهدى ومصابيح الدجى، الذين احتجّ الله بهم على عباده، ولم يدع الخلق سدى من غير حجّة؟ هل

ص: ٨٩

تعرفونهم أو تجدونهم إلّا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وبرأهم من الآفات، وافترض مودّتهم فى الكتاب؟^{٧٢٣} وقال القندوزى نقلًا عن المناقب، عن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ابن على المرتضى عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه الحسن السبط: «خطب جدّى صلى الله عليه وآله يوماً، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه:

معاشر الناس، إننى ادعى فاجيب، وإرى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، فتعلّموا منهم ولا تعلّمواهم؛ فإنّهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلّت إذا لساخت^{٧٢٤} بأهلها.

^{٧١٨} (2) الصواعق المحرقة: ص 151.

^{٧١٩} (3) آل عمران: 103.

^{٧٢٠} (4) تفسير الثعلبى: ج 3 ص 163.

^{٧٢١} (5) التوبة: 119.

^{٧٢٢} (6) آل عمران: 105.

^{٧٢٣} (1) الصواعق المحرقة: ص 150؛ و راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 40.

^{٧٢٤} (2) ساخت بهم الأرض: انخسفت (لسان العرب: ج 3 ص 27 «سيخ»).

ثم قال: اللهم بلى لا تخلو الأرض من حجة على خلقك؛ لئلا تبطل حجَّتكَ، ولا تضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأَقْلونَ عَدَدًا، والأَعْظَمونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا.

لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ فِي عَقْبِي وَعَقْبِ عَقْبِي، وَفِي زَرْعِي وَزَرْعِ زَرْعِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَجِيبْ لِي^{٧٢٥}».

ب: ثقاله التمسك بهما والعمل بما يتلقى عنهما، ورعاية حقوقهما على الناس؛ لأنهما يأمران بالعبودية والإخلاص لله تعالى ومخالفة الهوى والعدل والإحسان، وينهيان عن الفحشاء والمنكر وعن متابعة النفس والشيطان وعن الظلم والعدوان.

قال ابن الأثير في النهاية: سَمَّاها ثقلين؛ لأنَّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ^{٧٢٦}.

وعن الأزهري في تهذيب اللغة، ومحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري في لسان العرب،^{٧٢٧} وأبي عبد الله محمد بن خلفه المالكي في إكمال المعلم،^{٧٢٨} وأبي عبد الله محمد

ص: ٩٠

بن محمد بن يوسف في مكمل إكمال الإكمال، والزرقاني في شرح المواهب اللدنية، ومحمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفى في تاج العروس في شرح الحديث المذكور:

قال ثعلب: سَمَّاها^{٧٢٩} ثقلين؛ لأنَّ الأخذ بهما ثَقِيلٌ، والعمل بهما ثَقِيلٌ^{٧٣٠}.

وقريب من هذه العبارة ما نقل عن جامع الأصول لابن الأثير^{٧٣١}، والدر النثير للسيوطي،^{٧٣٢} وفردوس الأخبار للديلمي،^{٧٣٣} ونظم درر السمطين للزرندي،^{٧٣٤} وحاشية المشكاة للشريف الجرجاني،^{٧٣٥} وهداية السعداء لشهاب الدين الدولة آبادي،^{٧٣٦} وجواهر العقدين للسمهودي، ومجمع البحار لمحمد طاهر الفتني،^{٧٣٧} والنواقص لميرزا مخدوم،^{٧٣٨} والصواعق لابن حجر،^{٧٣٩}

^{٧٢٥} (3) ينابيع المودة: ج 1 ص 74 ح 9 وراجع: كفاية الأثر: ص 165، بحار الأنوار: ج 36 ص 338 ح 201.

^{٧٢٦} (4) النهاية في غريب الحديث: ج 1 ص 216.

^{٧٢٧} (5) لسان العرب: ج 11 ص 88.

^{٧٢٨} (6) محمد بن خلفه بن عمر الأبي الوشتاني المالكي من أهل تونس نسبته إلى «أبة» من قراها، وله إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم الأعلام للزركلي: ج 6 ص 115.

^{٧٢٩} (1) في جامع أحاديث الشيعة «سيما» بدل «سمها» (ج 1 ص 37).

^{٧٣٠} (2) تاج العروس: ج 14 ص 85.

^{٧٣١} (3) في جامع الأصول: سَمَّى النبي صلى الله عليه وآله القرآن العزيز وأهل بيته ثقلين؛ لأنَّ الأخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثَقِيلٌ (جامع الأصول: ج 10 ص 103 والظاهر إسقاط الحديث في الطبعة الجديدة).

^{٧٣٢} (4) في الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير في لغة ثقل؛ سَمَّاها ثقلين لعظم قدرهما، ويقال لكل نفيس خطير ثقل، أو لأنَّ الأخذ بهما وظل ثَقِيلٌ.

^{٧٣٣} (5) قال أبو الشجاع شبرويه بن شهر دار الديلمي في كتاب فردوس الأخبار بعد ذكر الحديث يعني الأخذ بهما ثَقِيلٌ.

^{٧٣٤} (6) وقال محمد بن يوسف الزرندي في نظم درر السمطين: سَمَّاها ثقلين؛ لأنَّ الأخذ بهما [والعمل بهما خ] والمحافظة على رعايتهما ثَقِيلٌ (ص 232).

^{٧٣٥} (7) وقال الشريفي الجرجاني في الحاشية على المشكاة: قوله «الثقلين»، الثقل المتاع المحمول على الدابة الإنسان والجَن. سَمَّاها بالثقلين لأنَّهما ثَقِلَا الأرض، وسَمَّى الكتاب وأهل البيت لأنَّ أتباعهما ثَقِيلٌ.

والاستجلاب للسخاوى،^{٧٤٠} والتيسير للمناوى، والسراج المنير للعزيزى، والطيبى فى الكاشف.^{٧٤١} قال السمهودى فى جواهر العقدين:

وقيل: سمّاها ثقلين؛ لأنّ الأخذ بهما والعمل بما يتلقّى عنهما والمحافظة على رعايتهما والقيام بواجب حرمتها ثقيل، قيل: ومنه قوله تعالى: «سُنِّلَقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا»^{٧٤٢}؛ لأنّ أوامر الله وفرائضه ونواهيه ما تؤدى إلّا بتكليف ما يتقل.^{٧٤٣}

ج: ثقالتهما على نفوس كارهيهما.

د: ثقالتهما أى ثقل عمل من تمسك بهما.

قال على القارى فى شرح الشفاء:

«وأوصى بالثقلين بعده؛ كتاب الله تعالى» بالجرّ بدل مما قبله، ويجوز رفعه ونصبه، «وعترته» بكسر أوّله أى أقاربه وأهل بيته، وسمّاها بالثقلين: إمّا لثقلهما على نفوس كارهيهما، أو لكثرة حقوقهما فهما شاقان، أو لعظم قدرهما، أو لشدة الأخذ بهما، أو لثقلهما فى الميزان من قبل ما امر به فيهما، أو لأنّ عمارة الدين بهما كما عمرت الدنيا بالإنس والجنّ السميّن بالثقلين فى قوله تعالى: «سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ»^{٧٤٤}.^{٧٤٥}

اشتمل كلامه على وجوه كثيرة كما لا يخفى.

الرابع: كون كلّ منهما مصنوعاً عن الخطأ والزلل والخلل وعن السهو، وطهارتهما عن الدنس والرجس وعن الباطل والكذب، ويؤيّد بعض فقرات الحديث، ويناسبه المعنى

^{٧٣٦} (8) وقال شهاب الدين الدولتآبادي فى هداية السعداء: وفى الحديث: «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي»؛ إنّما سمّاها بذلك لأنّ الأخذ والعمل بهما ثقيل.

^{٧٣٧} (9) وقال محمد طاهر الفتني فى مجمع البحار: فيه: «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي»؛ سمّاها به لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل.
^{٧٣٨} (10) وقال الميرزا مخدوم الشريفي فى النواقض على الروافض: سمّاها «ثقلين»، لأنّ الأخذ بهما والعمل بهما والمحافظة على رعايتهما ثقيل.
^{٧٣٩} (11) وقال ابن حجر فى الصواعق المحرقة: وسمّاها ثقلين إعظاماً لقدرهما؛ إذ يقال لكلّ خطير شريف ثقل، أو لأنّ العمل بما أوجب الله من حقوقهما ثقيل جدّاً، ومنه قوله تعالى: «إني سُنِّلَقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا»^{٧٤٠}، أى له وزن وقدر، أو لأنّه لا يؤدى إلّا بتكليف ما يتقل. وسمّاها الإنس والجنّ ثقلين

لاختصاصهما بكونهما قطان الأرض، وبكونهما فضلاً بالتمييز على سائر الحيوان.
^{٧٤٠} (1) وقال السخاوي فى الاستجلاب ما يقرب ما مرّ، إلّا أنّ فيه: فإنّ الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل.
^{٧٤١} (2) وقال المناوي فى التيسير بشرح الجامع الصغير، والعزيزى فى السراج المنير- وغيرهم من أعظم علماء الجمهور أيضاً- ما يقرب ما مرّ.
راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 39-38.

^{٧٤٢} (3) المزمّل: 5.

^{٧٤٣} (4) جواهر العقدين، مخطوط، راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 38.

^{٧٤٤} (5) الرحمان: 31

^{٧٤٥} (6) شرح الشفاء (للقاضى عياض): ج 4 ص 424، وراجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 39، نسيم الرياض: ج 3 ص 409، الفائق فى غريب الحديث: ج 1 ص 150.

اللغوى؛ لأنَّ الثقل في اللغة كما تقدم «الشيء النفيس المصون»، ولذا يستفاد ذلك من نصِّ الحديث، وهو قوله صلى الله عليه و آله: «ما إن تَمَسَّكْتُمْ بِهِ (ما إن أَخَذْتُمْ بِهِ - ما إن اعتَصَمْتُمْ بِهِ) لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَى (لَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا)»، صريح في أنَّهما مصونان عن الضلال.

وكذلك قوله صلى الله عليه و آله : «كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُود (كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّور - كِتَابُ اللَّهِ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ - سَبَبٌ مَوْصُولٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)»؛ لأنَّ كونه كتاب الله، وأنَّه فيه الهدى والنور، وأنَّه سبب موصول طرفه بيد الله، ليس إلّا كونه محفوظاً ومصوناً عن الباطل، ثمَّ قال : «إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا (إِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَضِيَا) حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ» أى: إنَّ الكتاب لا يفترق عن العترة؛ إذ يفتقر حينئذٍ الكتابُ إلى البيان والتفسير، والعترة لا يفترق عن الكتاب؛ يعنى أنَّهم معصومون عن الافتراق عن الكتاب عمداً وسهواً ونسياناً.

وأيضاً احتجاج رسول الله صلى الله عليه و آله أو احتجاج الله تعالى بهما يوم القيامة لا يستقيم إلّا على نفى احتمال الخلاف والخطأ والزلل، وبذلك تتمَّ الحجّة البالغة، فقوله صلى الله عليه و آله «وَتُوشِكُ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى الْحَوْضِ، وَأَسْأَلُكُمْ حِينَ تَلْقَوْنِي عَنْ ثِقَلِي (إِنِّي سَأَلْتُكُمْ حِينَ تَرُدُّونَ عَلَى عَنِ الثَّقَلَيْنِ - إِنَّ اللَّهَ سَأَلَنِي وَسَأَلْتُكُمْ فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ - إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ وَعَنْ عِترَتِي - إِنَّ اللَّهَ سَأَلْتُكُمْ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِي كِتَابِهِ وَأَهْلِ بَيْتِي - إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ) كِتَابِ اللَّهِ وَعِترَتِي» دالٌّ على تماميّة الحجّة بهما.

وقال العلامة التفتازاني:

فإن قيل: قال الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»^{٧٤٦}، وقال النبي صلى الله عليه و آله: «إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ، وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي»، وقال صلى الله عليه و آله : «أَنَا تَارَكْتُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ - فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ - وَأَهْلُ بَيْتِي، اذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، اذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي». ومثل هذا يشعر بفضلهم على العالم وغيره.

ص: ٩٣

قلنا: نعم لا تصافهم بالعلم والتقوى مع شرف النسب؛ ألا يرى أنَّه صلى الله عليه و آله قرنهم بكتاب الله في كون التمسك بهما منقذاً من الضلالة؟ ولا معنى للتمسك بالكتاب إلّا الأخذ بما فيه من العلم والهداية، فكذا في العترة، ولهذا قال النبي صلى الله عليه و آله: «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»^{٧٤٧}.

هذا كلّه عدى ما ورد عن النبي صلى الله عليه و آله في أوصافهم وفضائلهم، وما ورد في الكتاب الكريم من الآيات في شأنهم، وقد جمعها العلماء الأعلام، نهج الحق، والمراجعات، ودلائل الصدق و...، ولعمري بعد الرجوع إلى الكتاب والسنة لا يبقى ريب في شأنهم من العلم والطهارة.

^{٧٤٦} (١). الأحزاب: 33.

^{٧٤٧} (١). شرح المقلد في علم الكلام: ج 2 ص 303. وراجع: إثبات الهداة: ج 1 ص 705 ح 129.

روى سلمان قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِذَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى فَخْذَيْهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَيْنَيْهِ وَيَلْتِمُ فَاذًا، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ، أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَئِمَّةِ، أَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَةٍ مِنْ صُلْبِكَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ».^{٧٤٨}

وفى نقل الكفاية: «تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ أَيْمَةُ أَبْرَارٍ، أَمْنَاءُ مَعْصُومِينَ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ»^{٧٤٩}، وفى نقله عن أبى سعيد: «تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَيْمَةُ أَبْرَارٍ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ»^{٧٥٠}، وفى نقل جابر: «يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ أَبُوكَ فَالْحَسَنُ بَعْدُ، فَإِذَا سُمِّ

ص: ٩٤

الْحَسَنُ فَأَنْتَ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَعَلَى ابْنِكَ، فَإِذَا مَضَى عَلَى فَمَحَمَّدٍ ابْنِهِ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَجَعْفَرُ ابْنِهِ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرُ فَمُوسَى ابْنُهُ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَعَلَى ابْنِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلَى فَمَحَمَّدٌ ابْنُهُ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَعَلَى ابْنِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلَى فَالْحَسَنُ ابْنُهُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ بَعْدَ الْحَسَنِ يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا»^{٧٥١}. وكذا ما روى عن أبى هريرة^{٧٥٢}.

نَقَلَ حَدِيثَ سَلْمَانَ الشَّيْخُ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُنْدُوزِيِّ الْحَنْفِيِّ^{٧٥٣}.

قال محمد معين السندى بعد نقل الحديث : وفيه من تأكد إخبار كونهم على الحق كالقرآن، وصونهم أبداً عن الخطأ كالوحي المنزل، ما لا يخفى على الخبير ...^{٧٥٤}

وقال عبد الرؤوف المناوى فى فيض القدير،^{٧٥٥} والزرقانى فى شرح المواهب اللدنية^{٧٥٦} ما سيأتى إن شاء الله.

^{٧٤٨} (2). الخصال: ص 475 ح 38، كمال الدين: ص 262 ح 9، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 52 ح 17، الاختصاص: ص 207 عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 241 ح 47.

وراجع: إثبات الهداة: ج 1 ص 577 عن الكفاية عن سلمان، وص 573 و 574 عن الكفاية عن أبي سعيد الخدري، وص 568 عنه عن جابر، وص 578 عنه عن جابر أنه قال صلى الله عليه وآله ذلك لفاطمة عليها السلام، وص 581 عنه عن أبي هريرة أنه قاله للحسين عليه السلام، وكذا ص 578 عن جابر، وص 583 عنه عن زيد بن ثابت، وص 594 عنه عن علي بن الحسين عن الحسين عليهما السلام، وص 597 عنه عن فاطمة عليها السلام، وص 604 عن علي بن الحسين عن الحسين عليهما السلام، وص 635 عن الاختصاص للمفيد قال عن الصادق عليه السلام من سلمان، وص 643 عن كنز الفوائد والاستنصار عن سلمان، وص 714 عن مناقب ابن شاذان عن سلمان، وص 734 عن تقريب المعارف، وص 709 عن مقتضب الأثر عن سلمان، وص 699 عن الإرشاد للدلمي، وص 698 عن الطرائف عن المجموع الرائق للسيد هبة الله الموسوي، وص 673 عن تقريب المعارف، وص 654 عن كتاب الفضائل لحسين بن حمدان عن سلمان، وص 650 عن منهاج الكرامة قال: أنه متواتر عند الشيعة، وص 648 عن جامع الأخبار للطبرسي.

^{٧٤٩} (3). كفاية الأثر: ص 45.

^{٧٥٠} (4). كفاية الأثر: ص 29.

^{٧٥١} (1). كفاية الأثر: ص 62، بحار الأنوار: ج 36 ص 370 ح 145.

^{٧٥٢} (2). راجع: إثبات الهداة: ج 1 ص 581 ح 504.

^{٧٥٣} (3). ينابيع المودة لذوي القربى: ج 2 ص 44 ح 40 الباب الرابع والخمسون في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، وص 315 ح 909 الباب السادس والخمسون ... المودة العاشرة في عدد الأئمة وأن المهدي منهم عليهم السلام، وج 3 ص 291 ح 8 الباب السابع والسبعون في تحقيق حديث «بعدي اثنا عشر خليفة»، وص 394 ح 44 الباب الرابع والتسعون في إيراد ما في كتاب غاية المرام الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود سلام الله عليه.

^{٧٥٤} (4). دراسات اللبيب: ص 233. راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 76.

^{٧٥٥} (5). فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج 3 ص 20.

^{٧٥٦} (6). راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 77.

الخامس: الذى نستفيد من هذا الحديث بقاء الكتاب والعترة للتمسك والاهتداء بهما فى كل عصر وزمان إلى يوم القيامة، وصونهما عن الضياع والفناء فى جميع الأعصار إلى قيام الساعة، كما هو شأن كل مصون ثقيل ولازم كل نفيس خطير؛ فإن الذكر نزلّه الله وهو له حافظ، وجعل أهل الذكر قرينه، وهو لهم ناصر.^{٧٥٧}

يدلّ على دوامهما وبقائهما بالصراحة نصّ الحديث؛ لقوله صلى الله عليه وآله : «إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ» أو «إِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ»؛

ص: ٩٥

إذ نفى الافتراق ب «لن» ثمّ قوله صلى الله عليه وآله : «حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ» فى بيان غاية عدم الافتراق صريح مؤكّد فى بقاءهما إلى يوم القيامة.

قال السمهودى - فى ذكر التنبيهات المتعلقة بحديث الثقلين - : ثالثها: أن ذلك يفهم وجود من يكون أهلاً للتمسك به من أهل البيت والعترة الطاهرة فى كل زمان وجدوا فيه إلى قيام الساعة، حتّى يتوجّه الحثّ المذكور إلى التمسك به، كما أن الكتاب العزيز كذلك.^{٧٥٨}

وقال ابن حجر فى الصواعق:

وفى أحاديث الحثّ على التمسك بأهل البيت إشارة إلى عدم انقطاع متأهل للتمسك به إلى يوم القيامة، كما أن الكتاب العزيز كذلك - وقال:- والحاصل أن الحثّ وقع على التمسك بالكتاب والسنة والعلماء بهما من أهل البيت، ويستفاد من جميع مجموع ذلك بقاء الامور الثلاثة إلى قيام الساعة.^{٧٥٩}

وقال العجيلي فى ذخيرة المآل - فى حديث إنى تارك فيكم:-

حثّ على التمسك بالكتاب والسنة والعلماء بهما من أهل البيت، ويستفاد من ذلك بقاء الامور الثلاثة - وقال أيضاً:- وهم الحافظون لكتاب الله وسنة رسوله، لا يفارقونهما إلى يوم القيامة؛ لأنّه لا بدّ من قيام لله بحجة منهم، ووراثه نبوته، وخلافه رسوله، فمنهم الظاهر، ومنهم المخفى، حتّى يكون خاتمهم فى الوراثة المهديّ، ولهذا يتقدّم على عيسى بن مريم.^{٧٦٠}

وقال شهاب الدين الدولة آبادى فى هداية السعداء بعد ذكر حديث الثقلين ما ترجمته بالعريّة:

ثبت بهذا الحديث بقاء العترة إلى يوم القيامة، فلا بدّ أن يكون منهم من يهتدى إلى الحقّ حتّى لا يضلّ التمسك به.^{٧٦١}

^{٧٥٧} (7). راجع جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 41.

^{٧٥٨} (1). جواهر العقدين، مخطوط. راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 73.

^{٧٥٩} (2). الصواعق المحرقة ص 151 و 150.

^{٧٦٠} (3). ذخيرة المآل فى شرح عقد جواهر اللال فى مناقب الآل، لأحمد بن عبد القادر العجيلي، مخطوط. راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 74.

^{٧٦١} (4). هداية السعداء، مخطوط. راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 75.

وقال كمال الدين بن فخر الدين الجهرميّ في البراهين القاطعة ما ترجمته بالعربيّة:

وفي أحاديث في التمسك بأهل البيت إشارة إلى أنّ من العترة من يكون أهلاً للتمسك إلى القيامة، كما أنّ القرآن كذلك، و يشهد على ذلك الحديث السابق: «في كلّ خلف من امتي عدول من أهل بيتي، وهم أمان لأهل الأرض».^{٧٦٢}

وقال عليّ العزيزي في السراج المنير شرح جامع الصغير:

«وإنّهما - أي الكتاب والعترة - لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض » يحتل أن المراد العلماء منهم، يستمرّون آمريّن بما في الكتاب إلى قيام الساعة.^{٧٦٣}

وقال سعيد الدين الكازرونيّ في المنتقى بعد ذكر حديث الثقلين عن زيد بن أرقم:

فمادام القرآن باقياً فأولاد فاطمة رضي الله عنه؛ باقون؛ لظاهر الحديث.^{٧٦٤}

وقال المناوي ومحمّد بن عبد الباقي الزرقانيّ في شرح المواهب اللدنيّة، في شرح جملة «وإنّهما لن يفترقا»

وفي هذا مع قوله أوّلًا «إنّي تارك فيكم» تلويح بل تصريح بأنّهما كتوأمين خلفهما، ووصى امّته بحسن معاملتهما، وإيثار حقّهما على أنفسهما، واستمسك بهما في الدين.^{٧٦٥} **السادس:** ليس المراد وجوب توقيرهم واحترامهم فقط، بل المراد وجوب اتّباعهم في الأقوال والأفعال، وكون قولهم وفعلهم حجّة للعباد إذا تمسّكوا بهم، وحجّة عليهم إذا تركوهم، وصرّح صلى الله عليه وآله بذلك في نصّ الحديث بقوله صلى الله عليه وآله: «ما إن تمسّكتم به - ما إن أخذتم به - ما إن اعتصمتم به - لن تضلّوا»؛ «لن تضلّوا إن اتّبعتموهما»؛ «إنكم لن تضلّوا بعدهما»، «انظروا كيف تخلّفوني - تحفظوني - فيهما»؛ «فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما»؛ «بم - بما»؛ بماذا تخلّفوني فيهما»؛ «إنّ اللّطيف الخبير أخبرني - نبأني - أنّهما لن يفترقا حتّى يلقياني؛ سألتُ ذلك ربّي فأعطاني»؛ «فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم»

منكم»؛ «وتوشيك أن تردّوا علىّ الحوض»؛ «أسألكم - سأئلکم - حين تلقّوني عن تقلى»؛ «إنّي سأئلکم حين تردّون علىّ عن الثقلين»؛ «إنّ الله سأئلني وسأئلکم، فماذا أنتم قائلون؟»، على اختلاف الروايات.

بشرّ المتمسّكين بهما والآخذين والتابعين، وهدّد وحذّر الذين لم يتمسّكوا بهما وتركوهما.

^{٧٦٢} (١). البراهين القاطعة، ترجمة الصواعق المحرقة ترجم إلى القلوسية). راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 75.

^{٧٦٣} (٢). راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 75؛ فيض القدير: ج 3 ص 20.

^{٧٦٤} (٣). المنتقى في سيرة المصطفى، مخطوط راجع: جامع أحاديث الشيعة ج 1 ص 75.

^{٧٦٥} (٤). فيض القدير: ج 3 ص 20.

قال السهمودي بعد ذكر حديث الثقلين عن أم سلمة رضي الله عنه، وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه : «أيتها الناس، يوشيك أن اقْبَضَ قَبْضاً سَرِيعاً فَيَنْطَلِقَ بِي، وَقَدْ قَدِّمْتُ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ مَعْدِرَةً إِلَيْكُمْ، أَلَا إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي».

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي عَلَى فَرْعِهَا فَقَالَ : «هَذَا عَلَيَّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلَيٍّ، لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ، فَأَسْأَلُهُمَا مَا خُلِفْتُ فِيهِمَا».^{٧٦٦}

ونظير هذا الكلام منقول عن الصواعق، والعقد النبوي، ووسيلة المآل، والصل راط السوي، والينابيع، واللمعات، وذخيرة المآل، ووسيلة النجاة؛ راجع في كل ذلك جامع الأحاديث .^{٧٦٧} وبالجملة: ظاهر التمسك والأخذ والاعتصام بالعترة ونفي الضلال مشروطاً باتباعهما، والنهي عن التقدم عليهما، والإيعاد على الهلكة أن تقدموا عليهما، هو ما قلنا من حجية القرآن وقول العترة وفعلهم وتقريرهم وإن كان احترامهم والتودد إليهم واجباً بالآية الكريمة وغيرها مما هو مذكور في محله.

السابع: «فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَلَا تَعْلَمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ»- كما في رواية حذيفة بن اليمان - يفيد: إيجاب التعلم من العترة الطاهرة، وقد جاء في النصوص الآخر بالأخذ والتمسك والاعتصام دون غيرهم، وحرمة الرجوع إلى غيرهم ، وإحاطة العترة الطيبة بالأحكام الإلهية كما تقدم في تفسير الثقل وإلا لم يأمر بالتعلم منهم، والاعتراف بذلك من

ص: ٩٨

غيرهم، واختصاص علم الدين وعلم القرآن بأجمعه بهم عليهم السلام، وعدم جواز الإفتاء في الأحكام وتفسير الكتاب لغيرهم، وأن المرجع الوحيد في المسائل الدينية أصولاً وفروعاً هو أهل البيت عليهم السلام كما نستفيد ذلك من قوله صلى الله عليه وآله : «لَنْ يَفْتَرِقَا»؛ لأن معنى عدم افتراق الكتاب عنهم : أن الكتاب لو افترق عنهم لا ينطق ولا يدرك معناه، لأن كل آية من الآيات اختلفت في معناها بين وجهين أو وجوه، فكيف يهتدى به، وكيف يكون بياناً لكل شيء ديني، مع أن الله تعالى قال: «ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ»^{٧٦٨}، فلا يجوز تفسيره إلا للبيان رسول الله صلى الله عليه وآله أو من عينه لذلك، كما أن معنى عدم افتراقهم عن الكتاب: أنهم لا يقولون، ولا يعملون، ولا يقررون، ولا يقدمون، ولا يحجمون، إلا ما قاله الكتاب، ولا يصدر منهم خلاف الكتاب عمداً وسهواً ونسياناً، وهو العصمة من العصيان والخلاف عمداً وسهواً ونسياناً وجهلاً.

ونهي عن تعليم أهل البيت عليهم السلام؛ وعلل ذلك بأن أهل البيت عليهم السلام أعلم لامة، كما في بعض النصوص : فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ.

^{٧٦٦} (1) جواهر العقدين: ج 2 ص 174، الصواعق المحرقة: ص 126؛ الأمالي للطوسي: ص 478 ح 1045 وزاد فيه «خليفان بصيران» بعد «مع علي».

^{٧٦٧} (2) جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 77 وما بعدها.

^{٧٦٨} (1) القيامة: 19.

الثامن: قوله صلى الله عليه وآله : «إِنَّهُمْ لَن يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، وَلَن يُدْخِلُوكُمْ فِي بَابِ ضَلَالَةٍ»^{٧٦٩}؛ أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَاراً، وَأَعْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً»^{٧٧٠}. دليل آخر على عصمتهم عليهم السلام، وقد وقعت هذه الجملة في أحاديث آخر.

تذكار

هذا كله ما استفيد من الحديث الشريف على نقله من طرق أهل السنة والشيعة، ولا بأس بالإشارة إلى ما في طرق أصحابنا عن أئمة أهل البيت عليهم السلام من المطالب : في رواية إكمال الدين،^{٧٧١} وإثبات الهداة،^{٧٧٢} وكتاب سليم،^{٧٧٣} والغيبة للنعماني،^{٧٧٤} والاحتجاج^{٧٧٥} كلهم عن سليم - مع اختلاف يسير -:

قام عمر بن الخطاب - وهو شبه المغضب - فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: «لا،

ص: ٩٩

ولكن أوصيائي منهم».

سبق منا أن هذا الكلام الخالد منه صلى الله عليه وآله صدر في مواقف متعددة؛ منها في يوم الغدير، فلما قال صلى الله عليه وآله هذا الكلام أخذ بيد علي عليه السلام، وصرح بأن المراد من العترة هو والأئمة من ولده عليهم السلام؛ ويدل على ذلك ما رواه جميع رواة حديث الغدير، فحيث لا إجمال في معنى العترة حتى يحتاج إلى ما ذكره علماء العامة في تفسيرها.

وروى ابن بابويه في الخصال : «وَأَمَّا الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ فَهُوَ حَلِيفُ الْقُرْآنِ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعِترته عليهم السلام، وإِنَّهُمَا لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ».

قال معروف بن خربوذ: فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «صَدَقَ أَبُو الطُّفَيْلِ؛ هَذَا الْكَلَامُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَرَفْنَاهُ»^{٧٧٦}.

وفي الكفاية عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله بعد نقل حديث الثقلين : «فَإِنَّ وَصِيَّيَّ وَخَلِيفَتَيَّ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ...». قلت: يا رسول الله، فكم يكون الأئمة من بعدك؟ قال:

«عَدَدُ نُجَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ...»^{٧٧٧}.

^{٧٦٩} (٢). الكافي: ج ١ ص 287 ح 1 عن أبي بصير.

^{٧٧٠} (٣). كمال الدين: ص 254 ح 3.

^{٧٧١} (٤). إكمال الدين: ص 279 ح 25.

^{٧٧٢} (٥). إثبات الهداة: ج 1.

^{٧٧٣} (٦). كتاب سليم بن قيس: ص 201 و 300.

^{٧٧٤} (٧). الغيبة للنعماني: ص 78 ح 8.

^{٧٧٥} (٨). الاحتجاج: ج 1 ص 217.

^{٧٧٦} (١). الخصال: ص 65 ح 98.

وعن الإقبال لابن طاووس نقلًا عن كتاب النشر والطلب: «معاشر الناس إن عليًا والطيبين من ولدِي من صلبِي هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، لن يفترقا ...»^{٧٧٨}.

وعن كمال الدين، ومعاني الأخبار، عن الإمام الصادق عليه السلام، عن آبائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلام: «قال رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إني مُخَلَّفٌ فيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كتابُ اللَّهِ، وعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي؛ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَضَمَّ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ - «فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ عِترَتُكَ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^{٧٧٩}.

وسياتى الكلام حول عدد الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله وأسمائهم، والغرض هنا بيان أن النبي صلى الله عليه وآله

ص: ١٠٠

يُبين المراد من العترة، وأوضح ذلك في المجلس بعد قوله صلى الله عليه وآله: «إني تاركٌ فيكم ...»، ولم يدعه مجملًا، ولم يتركه مهملاً، حتى يقع إشكال في تعيينه وتبيينه، ويحتاج إلى التحقيق، كما فعله علماء العامة، وسوف نتكلم في العترة فانتظر.

وعن كمال الدين، ومعاني الأخبار، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، وقصص الأنبياء، عن الإمام الحسين عليه السلام: «سُئِلَ أمير المؤمنين - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إني مُخَلَّفٌ فيكُمْ الثَّقَلَيْنِ؛ كِتَابُ اللَّهِ وَعِترَتِي، مَنْ العِترَةُ؟

فَقَالَ: أَنَا، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْأَئِمَّةُ التَّاسِعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ، لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ، حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَوْضَهُ»^{٧٨٠} و عن عيون أخبار الرضا عليه السلام، والأمالى للصدوق، وتحف العقول، وبشارة المصطفى، عن الريان بن الصلت: حَضَرَ الرضا عليه السلام مَجْلِسَ المَأْمُونِ بِمَرَوْ، وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ، ... قَالَ المَأْمُونُ: مَنْ العِترَةُ الطاهرة؟

فَقَالَ الرضا عليه السلام: «الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^{٧٨١}، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إني مُخَلَّفٌ فيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي؛ أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا، حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي»^{٧٨٢} فِيهِمَا؛ أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَعْلَمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ»^{٧٨٣}.

^{٧٧٧} (2) كفاية الأثر: ص 137.

^{٧٧٨} (3) الإقبال: ج 2 ص 246.

^{٧٧٩} (4) كمال الدين: ص 244 عن محمد بن عمار عن أبيه، معاني الأخبار: ص 91 ح 5 عن محمد بن عمار.

^{٧٨٠} (1) كمال الدين: ص 240 ح 64، معاني الأخبار: ص 90 ح 4، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 57 ح 25، قصص الأنبياء: ص 360 ح 435 كلها عن غياث بن إبراهيم عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، بحار الأنوار: ج 23 ص 147 ح 110.

^{٧٨١} (2) الأحزاب: 33.

^{٧٨٢} (3) في المصدر: «تخلفون»، والتصويب من الأمالي

^{٧٨٣} (4) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 229 ح 1، الأمالي للصدوق: ص 615 ح 843، تحف العقول: ص 425، بشارة المصطفى: ص 228، بحار الأنوار: ج 25 ص 220 ح 20.

عن عليّ بن محمد الهادي عليه السلام في رسالته إلى الأهواز في الردّ على أهل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين: «مِنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ: ... اَعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَا نَظَرْنَا فِي الْآثَارِ وَكَثَرَتْ مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ، فَوَجَدْنَاهَا عِنْدَ جَمِيعٍ مَّنْ يَنْتَحِلُ الْإِسْلَامَ مِمَّنْ يَعْقِلُ

ص: ١٠١

عَنِ اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ - لَا تَخْلُو مِنْ مَعْنَيْنِ:

إِمَّا حَقٌّ فَيَتَّبِعُ، وَإِمَّا بَاطِلٌ فَيُجْتَنَّبُ . وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْأَمَّةُ قَاطِبَةً لَّا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهِ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْفِرَقِ وَفِي حَالِ اجْتِمَاعِهِمْ، مُفَرِّونَ بِتَصْدِيقِ الْكِتَابِ وَتَحْقِيقِهِ، مُصِيبُونَ مُهْتَدُونَ؛ وَذَلِكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ.

فَأَخْبَرَ أَنَّ جَمِيعَ مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأَمَّةُ كُلُّهَا حَقٌّ، هَذَا إِذَا لَمْ يُخَالِفْ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالْقُرْآنُ حَقٌّ لَّا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي تَنْزِيلِهِ وَتَصْدِيقِهِ؛ فَإِذَا شَهِدَ الْقُرْآنُ بِتَصْدِيقِ خَيْرٍ وَتَحْقِيقِهِ، وَأَنْكَرَ الْخَبَرَ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَمَّةِ، لَزِمَهُمُ الْإِقْرَارُ بِهِ ضَرُورَةً حِينَ اجْتَمَعَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى تَصْدِيقِ الْكِتَابِ، فَإِنْ هِيَ جَحَدَتْ وَأَنْكَرَتْ لَزِمَهَا الْخُرُوجُ مِنَ الْمِلَّةِ.

فَأَوَّلُ خَبَرٍ يُعْرَفُ تَحْقِيقُهُ مِنَ الْكِتَابِ وَتَصْدِيقُهُ وَالتَّيَمَّاسُ شَهَادَتُهُ عَلَيْهِ خَيْرٌ وَرَدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوُجِدَ بِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ وَتَصْدِيقِهِ بَحِثٌ لَا تَخَالُفُهُ أَقَاوِيلُهُمْ؛ حَيْثُ قَالَ: إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ التَّقْلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَى الْحَوْضِ . فَلَمَّا وَجَدْنَا شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَصًّا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ* وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»^{٧٨٤}.

وَرَوَتْ الْعَامَّةُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَأَنْزَلَ آيَةً فِيهِ، فَوَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ أَتَى بِقَوْلِهِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، وَبِقَوْلِهِ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَوَجَدْنَاهُ يَقُولُ: عَلَى يَقْضَى دِينِي، وَ يُنْجِزُ مَوْعِدِي، وَهُوَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي.

فَالْخَبَرُ الْأَوَّلُ الَّذِي اسْتَنْبَطَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ خَبَرٌ صَحِيحٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ لَّا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَهُمْ، وَهُوَ أَيْضًا مُوَافِقٌ لِلْكِتَابِ؛ فَلَمَّا شَهِدَ الْكِتَابُ بِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ وَهَذِهِ الشَّوَاهِدُ الْآخِرُ لَزِمَ عَلَى الْأَمَّةِ الْإِقْرَارُ بِهَا ضَرُورَةً ؛ إِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ شَوَاهِدُهَا مِنَ الْقُرْآنِ نَاطِقَةً، وَوَاقِفَةً

ص: ١٠٢

الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ وَافَقَهَا . ثُمَّ وَرَدَتْ حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَتَقَلَّهَا قَوْمٌ تَقَاتُ مَعْرُوفُونَ، فَصَارَ الْاِقْتِدَاءُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ فَرَضًا وَاجِبًا عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَّا أَهْلُ الْعِنَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقَاوِيلَ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِ اللَّهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا» ^{٧٨٥}، وَجَدْنَا نَظِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ. وَمِثْلُ ... ^{٧٨٦}».

وعن معاني الأخبار و الأمالي عن أبي بصير: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟

قَالَ: «ذُرِّيَّتُهُ». فَقُلْتُ: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ قَالَ: «الْأَيُّمَةُ الْأَوْصِيَاءُ»، فَقُلْتُ: مَنْ عِزَّتُهُ؟ قَالَ:

«أَصْحَابُ الْعَبَاءِ».

فَقُلْتُ: مَنْ أُمَّتُهُ؟ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ صَدَقُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْمُتَمَسِّكُونَ بِالتَّقْلِيدِ الَّذِينَ امْرُؤًا بِالْتَّمَسُكِ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِزَّتَهُ أَهْلَ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَهُمَا الْخَلَى فَتَانِ عَلَى الْأُمَّةِ بَعْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» ^{٧٨٧}.

وعن بصائر الدرجات، عن سعدِ الإسكاف: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ التَّقْلِيدَ، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ»، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا يَزَالُ كِتَابُ اللَّهِ، وَالذَّلِيلُ مِنَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ» ^{٧٨٨}.

وعن الأمالي، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السَّلَامُ، عن أبيه، عن آبائهم عليهم السَّلَامُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: «وَاذْكُرُوا وَفُوقَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، وَاسْتَعِدُّوا لِجَوَابِهِ إِذَا سَأَلَكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ سَائِلٍ كُمْ عَمَّا عَمِلْتُمْ بِالتَّقْلِيدِ مِنْ بَعْدِي كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي، فَانْظُرُوا أَنْ لَا تَقُولُوا : أَمَّا الْكِتَابُ فَغَيَّرْنَا وَحَرَّفْنَا، وَأَمَّا الْعِزَّةُ فَفَارَقْنَا وَقَتَلْنَا ! فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ جَزَاؤُكُمْ إِلَّا

ص: ١٠٣

النَّارَ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي، وَلْيَتَّبِعْ وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ» ^{٧٨٩}.

تذييل:

^{٧٨٥} (1). الأحزاب: 57.

^{٧٨٦} (2). تحف العقول: ص 458، بحار الأنوار: ج 5 ص 68 ح 1. وراجع: الاحتجاج: ج 2 ص 487 ح 328.

^{٧٨٧} (3). معاني الأخبار: ص 94 ح 3، الأمالي للصدوق: ص 312 ح 362.

^{٧٨٨} (4). بصائر الدرجات: ص 414 ح 6.

^{٧٨٩} (1). الأمالي للصدوق: ص 280 ح 9، بحار الأنوار: ج 38 ص 99 ح 18.

العترة في اللغة: النسل، وأخصّ الأرقاب، والرهط الأدنون، وأهل بيتي بدله أو بيانه.

وأما المقصود منهم في الحديث فهم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبواب علمه، ومعادن حكمته، ومواضع سرّه وجبال دينه، العالمون بكتاب الله وسنة نبيّه، الذين أذهب اللّه - تبارك وتعالى - عنهم الرجس وطهرهم عن الرجز، وعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله علمه، وأودعهم جميع ما يحتاج إليه الامة إلى يوم القيامة حتى أُرش الخدش؛ كما ورد في الأخبار المتواترة والآثار المتكاثرة، وقال به جُلّ علماء الجمهور، واتفق عليه علماؤنا كلّاً وطُراً.

ويشهد عليه فقرات الحديث؛ لأنّ مَنْ جعله صلى الله عليه وآله مقروناً بالكتاب إلى يوم المعاد، وكان التمسك به كالتمسك بالقرآن مانعاً من الضلال، ونصّ بأنّهم أحلم الناس كباراً وأعلمهم صغاراً،^{٧٩٠} وصرّح بأنّه لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، وأنّهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، لا يكون إلّا من كان جامعاً لجميع العلوم الشرعيّة، ووافقاً بعموم الأسرار الدينيّة، مصوناً عن الخطأ والخطل، معصوماً عن المعصية والزلل في القول والعمل، ولم يدع هذه المرتبة الرفيعة والمقام المحمود أحد من أقاربه إلّا الأئمة الهداء والقادة الدعاة وسفن النجاة، فليس لأحد أن يتفوّه بأنّه صلى الله عليه وآله أثبت هذا المنصب الجليل والشرف الجميل لجميع أقربائه وأولاده، وفيهم الفساق والجهال؛ لأنّه لا يجوز له صلى الله عليه وآله أن يأمر الامة باتباع من يجهل أو يخطأ أو يعصى، خصوصاً في الأحكام الإلهيّة ولو في مورد.^{٧٩١}

قال الفخر الرازي في تفسيره عند تفسير الآية الكريمة: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^{٧٩٢}:

ص: ١٠٤

إنّ الله تعالى أمر بطاعة أولى الأمر على سبيل الجزم في هذه الآية، ومَنْ أمر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم والقطع لا بدّ أن يكون معصوماً عن الخطأ إذ لو لم يكن معصوماً من الخطأ لكان بتقدير إقدامه على الخطأ يكون قد أمر الله تعالى بمتابعته، فيكون ذلك أمراً بفعل ذلك الخطأ، والخطأ لكونه خطأ يكون منهيّاً عنه، فهذا يُفرض إلى اجتماع الأمر والنهي في الفعل الواحد بالاعتبار الواحد، وإنّه محال، فنبت أن الله أمر بطاعة أولى الأمر على سبيل الجزم، وثبت أن كلّ مَنْ أمر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم وجب أن يكون معصوماً عن الخطأ، فثبت قطعاً أن أولى الأمر المذكور (المذكورين) في هذه الآية لا بدّ وأن يكون معصوماً (يكونوا معصومين). انتهى.^{٧٩٣}

وقال الزرقانيّ في شرح المواهب اللدنيّة في شرح الحديث:

قال الحكيم الترمذى: حضّ على التمسك بهم؛ لأنّ الأمر لهم معاينة، فهم أبعد عن المحنة، وهذا عام أريد به الخاص، وهم العلماء العاملون منهم، فخرج الجاهل والفاسق...^{٧٩٤}

^{٧٩٠} (2). ما في الحديث: أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً (راجع: كمال الدين: ص 254 ح 3).

^{٧٩١} (3). راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 43-45.

^{٧٩٢} (4). النساء: 69.

^{٧٩٣} (1). راجع: تفسير الرازي: ج 10 ص 144.

^{٧٩٤} (2). راجع: فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج 2 ص 220؛ جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 45.

وكذا نقل عن السهمودي في جواهر العقدين قال: هم العلماء بكتاب الله...^{٧٩٥}

وكذا قال ابن حجر في الصواعق:

ثم الذين وقع الحثّ عليهم منهم إنّما هم العارفون بكتاب الله وسنّة رسوله؛ إذ هم الذين لا يفارقون الكتاب إلى الحوض، ويؤيده الخبر السابق: «لا تُعْلَمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ»^{٧٩٦}، وتميّزوا بذلك عن بقية العلماء؛ لأنّ الله أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وشرفهم بالكرامات الباهرة والمزايا المتكاثرة.^{٧٩٧}

وكذا نقل عن العجيلي في ذخيرة المآل،^{٧٩٨} ووليّ الله اللكهنويّ في مرآة المؤمنين،^{٧٩٩}

ص: ١٠٥

والحكيم الترمذي في نوادر الأصول،^{٨٠٠} والمناوي في فيض القدير،^{٨٠١} والقاري في المرقاة،^{٨٠٢} وابن أبي الدنيا في كتاب اليقين،^{٨٠٣} وفارق الزهرى،^{٨٠٤} وبدر الدين محمود بن أحمد في تاج الدرّة،^{٨٠٥} والجهرمي في البراهين القاطعة؛^{٨٠٦} كلّهم معترفون: أنّ المراد من العترة في الحديث ليس إلّا من كان عالماً بالكتاب والسنة، عارفاً بالحلال والحرم، معصوماً عن الذنب والرجز، ومطهراً عن الدنس والرجس، حتّى يتوجّه حتّه صلى الله عليه وآله على الاقتداء بهم والتعلّم منهم.

ولا يخفى أنّ من نصّ على ذلك من علماء الجمهور كثير جداً، وإنّما اكتفينا بمن ذكر؛ لأنّ الأمر أوضح من أن يذكر وأظهر من أن يستتر.

ص: ١٠٧

القِسْمُ الثَّانِي: أَحَادِيثُ اثْنَيْ عَشَرَ

-
- ^{٧٩٥} (3). جواهر العقدين، مخطوط، راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 46.
- ^{٧٩٦} (4). الكافي: ج 1 ص 294 ح 3 عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن الإمام الصادق عليه السلام
- ^{٧٩٧} (5). الصواعق المحرقة: ص 148.
- ^{٧٩٨} (6). ذخيرة المآل، مخطوط.
- ^{٧٩٩} (7). مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين
- ^{٨٠٠} (1). نوادر الأصول: ص 69.
- ^{٨٠١} (2). فيض القدير شرح الجامع الصغين: ج 3 ص 19.
- ^{٨٠٢} (3). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ج 5 ص 600.
- ^{٨٠٣} (4). راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 47.
- ^{٨٠٤} (5). راجع تاريخ مدينة دمشق: ج 41 ص 391، البداية والنهاية: ج 9 ص 125، ينابيع المودة: ج 2 ص 468.
- ^{٨٠٥} (6). راجع: خلاصة عيقات الأنوار: ج 1 ص 298 نقلاً عن تاج الدرّة في شرح البردة
- ^{٨٠٦} (7). البراهين القاطعة في ترجمة الصواعق المحرقة: ص 257، و راجع: جامع أحاديث الشيعة: ج 1 ص 47-49.

الفصل الأول: في الأحاديث التي لم تصرّح بأسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

وردت أحاديث متواترة عن طرق أهل السنة والشيعة في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صرح وأكّد بأنّ عترته وخلفاءه اثني عشر رجلاً أبرار معصومون. هؤلاء هم العترة الواردة في حديث الثقلين، ولا بدّ من ذكر الأحاديث إجمالاً وإن طال الكلام:

أ- ما روى عن الأئمة عليهم السلام

الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام

١. الإمام عليّ عليه السلام: «أنا والحسن والحسين وتسعة من وُلد الحسين خلفاء الله في أرضه، وامنأؤه علي وحبه، وأئمّة المسلمين بعد نبيّهم، وحجج الله على بريّته». ^{٨٠٧}

٢. مقتضب الأثر، عن معروف بن خربوذ المكيّ: سمعتُ أبا طُفَيْلٍ عامرَ بنَ واثلةَ الكنانيّ يقولُ: سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول: «ليلةُ القدرِ في كُلِّ سَنَةٍ ينزل فيها على الوُصاءِ بعد رسولِ الله صلى الله عليه وآله ما ينزل».

قيل له: ومن الوُصاءُ يا أمير المؤمنين؟

قال: «أنا وأحدَ عشرَ من صُلبي هم الأئمّة المحدثون». ^{٨٠٨}

٣. الإمام عليّ عليه السلام: «قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، الأئمّة الراشدون المهدّيون -

ص: ١٠٨

المغضوبون حقوقهم - من وُلدك أحد عشر إماماً وأنت»، والحديث مختصر. ^{٨٠٩}

فاطمة الزهراء عليها السلام

٤. كفاية الأثر، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد في حديث أنّه سأل فاطمة عليها السلام قلت: يا سيّدي، إنّني سائلك عن مسألةٍ تلجلج (يتلجلج) في صدري؟

قالت: «سَلْ».

^{٨٠٧} (١). الاستنصار للكراچكي: ص 22، مئة منقبة للقمي: ص 59 كلاهما عن المسيّب، إثبات الهداة ج 1 ص 699.
^{٨٠٨} (٢). مقتضب الأثر في النصّ على الأئمة الاثني عشر للجوهري: ص 65 ح 18، إثبات الهداة: ج 1 ص 711، بحار الأنوار: ج 36 ص 382 ح 9. وراجع: كمال الدين وتامام النعمة ص 304 ح 19، الخصال: ص 479 ح 47، الغيبة للنعماني: ص 60 ح 3، كفاية الأثر: ص 221.
^{٨٠٩} (١). الغيبة للطوسي: ص 135 ح 19 عن عبد خير، بحار الأنوار: ج 36 ص 259 ح 79، إثبات الهداة: ج 1 ص 547 ح 371 نحوه.

قلت: هل نَصَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله قَبْلَ وفاته على عليٍّ بالإمامة؟

قالت: «واعجبا! أنسيتم يومَ غدِيرِ خمٍّ؟».

قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أَسْرَّ إليك.

فقالت: «أشهدُ بالله تعالى لَقَدْ سَمِعْتُهُ يقول: عليٌّ خيرٌ من أخلفه فيكم، وهو الإمامُ والخليفةُ بعدي، وسيطِي (سبطاي) وتسعةٌ من صُلْبِ الحسينِ أئمةٌ أبرارٌ، لئن اتَّبَعْتُمُوهم وَجَدْتُمُوهم هادِينَ مَهْدِيَّينَ».^{٨١٠}

٥. كفاية الأثر، عن محمد بن علي بن عبد المهيمن بن عباس بن سعد الساعدي: سألت فاطمة عليها السلام عن الأئمة، فقالت: «سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمةُ بعدي عددُ نُبَاءِ بنِي إِسْرَائِيلَ».^{٨١١}

٦. فاطمة عليها السلام: «دَخَلَ إِلَى رسولِ الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي الحسين عليه السلام، فناولته إِيَّاهُ فِي خِرْقَةٍ صفراءَ، فرمى بها، وأَخَذَ خِرْقَةً بِيضاءَ، وَلَفَّهَ فيها، ثُمَّ قال: خُذِيهِ يا فاطمة؛ فَإِنَّهُ الإمامُ وأَبُو الأئمةِ، التسعةُ مِنْ صُلْبِهِ أئمةٌ أبرارٌ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ».^{٨١٢}

ص: ١٠٩

٧. فاطمة عليها السلام: «سَأَلْتُ أَبِي عن قولِ الله تَبَارَكَ وتعالى: «وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ»^{٨١٣} قال: هُمُ الأئمةُ بعدي: عليٌّ وسِبطاي وتسعةٌ مِنْ صُلْبِ الحسينِ...».^{٨١٤}

الإمام الحسن بن علي عليه السلام

٨. الإمام الحسن عليه السلام في خطبة بعد قتل أمير المؤمنين عليه السلام: «لقد حَدَّثَنِي جدِّي رسولُ الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ أَمَرَ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَفَوْتَهُ: ما مِنْنا إِلَّا مُقْتُولٌ أو مَسْمُومٌ».^{٨١٥}

٩. الإمام الحسن عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ يَمْلِكُهُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، تسعةٌ مِنْ صُلْبِ الحسينِ عليه السلام، أعطاهم اللهُ عِلْماً وفهْماً، ما لِقَوْمٍ يُؤْذِنُونِي فِيهِمْ؟! لا أَنالَهُمُ اللهُ شِفاعَتِي».^{٨١٦}

^{٨١٠} (٢) كفاية الأثر: ص 198، الصراط المستقيم: ج 2 ص 123، إثبات الهداة: ج 1 ص 598، بحار الأنوار: ج 36 ص 353 ح 226.

^{٨١١} (٣) كفاية الأثر: ص 197، إثبات الهداة: ج 1 ص 598، بحار الأنوار: ج 36 ص 352 ح 223.

^{٨١٢} (٤) كفاية الأثر: ص 194 عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، عن عمته زينب بنت علي، وص 197 عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عن آبائه عن الحسين عليهم السلام، الصراط المستقيم: ج 2 ص 123، إثبات الهداة: ج 1 ص 597، بحار الأنوار: ج 36 ص 351 ح 219 وص 352 ح 222.

^{٨١٣} (١) الأعراف: 46.

^{٨١٤} (٢) كفاية الأثر: ص 194، الصراط المستقيم: ج 2 ص 122 كلاهما عن أبي ذر، بحار الأنوار: ج 36 ص 351 ح 220. وراجع المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 245.

^{٨١٥} (٣) كفاية الأثر: ص 160 عن هشام بن محمد عن أبيه، إثبات الهداة: ج 1 ص 590، بحار الأنوار: ج 27 ص 216 ح 18.

١٠. الإمام الحسن عليه السلام: «سألت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة بعده، فقال صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدى عددُ ثُقباءِ بنى إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنتَ منهم يا حسنُ...»^{٨١٧}

١١. الإمام الحسن عليه السلام: «الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر، تسعة من صُلْبِ أخى الحسين، ومنهم مهديُّ هذه الأمة»^{٨١٨}.

١٢. الإمام الحسن عليه السلام: «الأئمة - بعد رسول الله صلى الله عليه وآله - عددُ ثُقباءِ بنى إسرائيل، ومنّا

ص: ١١٠

مهديُّ هذه الأمة»^{٨١٩}.

١٣. كفاية الأثر، عن سليمان القصري: سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الأئمة، قال:

«عَدَدُ شُهُورِ الْحَوْلِ»^{٨٢٠}.

الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام

١٤. الإمام الحسين عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا وَاثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ نَوْرِ عَظَمَتِهِ»^{٨٢١}.

١٥. الإمام الحسين عليه السلام: «دخلتُ أنا وأخى عليّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فأجلستني عليّ فخذه، وأجلست أخى الحسن عليّ فخذه الأخرى، ثمّ قَبَلْنَا وَقَالَ: يَا أَبَايَ أَنْتُمَا مِنْ إِمَامَيْنِ صَالِحَيْنِ! اخْتَارَكُمَا اللَّهُ مِنِّي وَمِنْ أَيْبِكُمَا وَأَمَّكُمَا، وَاخْتَارَ مِنِّ صُلْبِك - يَا حُسَيْنُ - تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ، تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَكُلُّكُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى سَوَاءٌ»^{٨٢٢}.

١٦. الإمام الحسين عليه السلام: «لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ حَدِيقَةٍ اطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًّا [ثُمَّ اطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًّا]، [لَعَلَّ]»^{٨٢٣} فِي آخِرِهَا فَوْجًا يَكُونُ أَعْرَاضُهَا بَحْرًا، وَأَعْمَقُهَا

^{٨١٦} (4). كفاية الأثر: ص 166 عن رزين بن حبش، الصراط المستقيم ج 2 ص 128، إثبات الهداة ج 1 ص 591، بحار الأنوار: ج 36 ص 340 ح 202.

^{٨١٧} (5). كفاية الأثر: ص 168 عن أحمد بن محمد بن المنذر، إثبات الهداة ج 1 ص 592 وص 561 نقلًا عن إثبات الرجعة لفضل بن شاذان عن أبي شعيبه الحلبي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عنه عليه السلام، بحار الأنوار ج 36 ص 341 ح 205.

^{٨١٨} (6). كفاية الأثر: ص 223 عن أبي حمزة، عن الأصبغ بن نباتة، إثبات الهداة ج 1 ص 599، بحار الأنوار: ج 36 ص 383 ح 1.

^{٨١٩} (1). كفاية الأثر: ص 224 عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن عليّ الباقر، عن عليّ بن الحسين زين العابدين عليهم السلام، إثبات الهداة: ج 1 ص 599، بحار الأنوار: ج 36 ص 383 ح 2.

^{٨٢٠} (2). كفاية الأثر: ص 224، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 244 عن سلمان القصري، إثبات الهداة ج 1 ص 599، بحار الأنوار: ج 36 ص 383 ح 3.

^{٨٢١} (3). كشف الغمّة: ج 3 ص 311 عن أبي حمزة، الصراط المستقيم ج 2 ص 130، إعلام الوري: ج 2 ص 171، إثبات الهداة: ج 1 ص 667.

^{٨٢٢} (4). كمال الدين: ص 269 ح 12 عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر عن أبيه عليهما السلام، إثبات الهداة ج 1 ص 507.

^{٨٢٣} (5). ليس «لعلّ» في كفاية الأثر، أضفناه من سائر المصادر

طُوبًا وَفَرَعًا، وَأَحْسَنَهَا حَنًّا (جَنَاءٌ - ن ط م)؛ وَكَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ السُّعْدَاءِ أَوَّلَى الْأَلْبَابِ وَالْمَسِيحُ
بَن مَرِيَمَ آخِرُهَا، وَلَكِنْ يَهْلِكُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ نَجَجَ الْهَرَجِ؛ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ^{٨٢٤}».

ص: ١١١

١٧. الإمام الحسين عليه السلام: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِي فِيمَا بَشَّرَنِي بِهِ: يَا حُسَيْنَ، أَنْتَ السَّيِّدُ بْنُ السَّيِّدِ،
أَبُو السَّادَةِ، تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِكَ أئِمَّةٌ [أَمَنَاءُ، التَّاسِعَ قَائِمُهُمْ: أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ، أَبُو الْأَئِمَّةِ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أئِمَّةٌ] أَبْرَارَ، وَالتَّاسِعُ
مَهْدِيُهُمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ، قِسْطًا وَعَدْلًا، يَقُومُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ فِي أَوَّلِهِ»^{٨٢٥}.

١٨. الإمام الحسين عليه السلام: «أَنَا وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَنَا أَبُو الْأَئِمَّةِ التَّسْعَةِ الْهَادِيَةِ»^{٨٢٦}.

١٩. الإمام الحسين عليه السلام: «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا؛ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي، وَهُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ،
يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَلَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَ قَوَامٌ، وَيَنْبُتُ فِيهَا
عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ ...»^{٨٢٧}.

٢٠. الإمام الحسين عليه السلام في حديث قال : «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ يَمْلِكُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدَكَ؟ قَالَ : أَبُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ أَخِي وَخَلِيفَتِي، وَيَمْلِكُ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ، ثُمَّ تَمْلِكُ (تَمْلِكُهُ ن ط م) أَنْتَ، وَتِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ يَمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، ثُمَّ
يَقُومُ قَائِمُنَا، يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ هُمْ شِيعَتُهُ»^{٨٢٨}.

٢١. الإمام الحسين عليه السلام: «جَاءَ إِلَيْهِ (أَيَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّكَ تُدْعَى أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، فَمَنْ أَمَرَكَ عَلَيْهِمْ؟»

ص: ١١٢

قال عليه السلام: اللَّهُ - جَلَّ جَلَالُهُ - أَمَرَنِي عَلَيْهِمْ.

فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، أَيْصَدُقُ عَلِيٌّ فِيمَا يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ عَلَى خَلْقِهِ؟

^{٨٢٤} (٦). كفاية الأثر: ص 231 عن يحيى بن جعدة بن هبيرة. وراجع: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 52 ح 18، الخصال: ص 476 ح 39، كمال الدين: ص 269 ح 14 كلها عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام، العمدة: ص 432 ح 906 عن مسعدة عن الإمام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، إثبات الهداة: ج 1 ص 599.

^{٨٢٥} (1). كفاية الأثر: ص 176 عن عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام، إثبات الهداة: ج 1 ص 594، بحار الأنوار: ج 36 ص 344 ح 210.

^{٨٢٦} (2). مقتضب الأثر: ص 55 ح 13 عن أم سليم، إثبات الهداة: ج 1 ص 710، بحار الأنوار: ج 36 ح 187 ح 6.
^{٨٢٧} (3). كمال الدين: ص 317 ح 3، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 69 ح 36، كفاية الأثر: ص 232، شرح الأخبار: ج 3 ص 568 ح 1283 كلها عن عبد الرحمن بن سليط، مقتضب الأثر: ص 58 ح 14 عن عبد الرحمن بن سابط وفي نسخة «ثابت» بدل «سابط»، الصراط المستقيم: ج 2 ص 111، إثبات الهداة: ج 1 ص 479، بحار الأنوار: ج 36 ص 385 ح 6.

^{٨٢٨} (4). كفاية الأثر: ص 179 عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام، إثبات الهداة: ج 1 ص 594، بحار الأنوار: ج 36 ص 345 ح 212.

فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ : إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَوْلَايَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، عَقَدَهَا لَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَأَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ مَلَائِكَتَهُ؛ إِنَّ عَلِيًّا خَلِيفَةُ اللَّهِ وَحُجَّةُ اللَّهِ، وَإِنَّهُ لِأَمَامُ الْمُسْلِمِينَ؛ طَاعَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَمَعْصِيَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ؛ فَمَنْ جَهَلَهُ فَقَدْ جَهَلَنِي، وَمَنْ عَرَفَهُ فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَتَهُ فَقَدْ أَنْكَرَ نُبُوَّتِي، وَمَنْ جَحَدَ إِمْرَتَهُ فَقَدْ جَحَدَ رِسَالَتِي، وَمَنْ دَفَعَ فَضْلَهُ فَقَدْ تَنَقَّصَنِي، وَمَنْ قَاتَلَهُ فَقَدْ قَاتَلَنِي، وَمَنْ سَبَّهُ فَقَدْ سَبَّنِي؛ لِأَنَّهُ مِنِّي، خُلِقَ مِن طِينَتِي، وَهُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ ابْنَتِي، وَأَبُو وَلَدِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؛ أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَأَوْلِيَاؤُنَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ.^{٨٢٩}

٢٢. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَذَلِكَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لَكُمْ، فَأَحِبُّوهُمْ لِحُبِّي، وَتَمَسَّكُوا بِهِمْ لِنَ تَضَلُّوا. قِيلَ : فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟

قال: عليٌّ وسبطاي، وتسعةٌ من ولَدِ الْحُسَيْنِ أئِمَّةٌ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ، أَلَا إِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِي وَعَتَرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي».^{٨٣٠}

٢٣. الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي حَدِيثٍ : «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ؟

قال: لا، أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَلَكِنْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي أئِمَّةٌ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَوَامُونَ بِالْقِسْطِ كَعَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهُوَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَتِسْعَةٌ مِنَ الْأئِمَّةِ مِنْ صُلْبِ هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي - وَالْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ، يَقُومُ بِالذِّينِ فِي

ص: ١١٣

آخر الزمان كما قُتِمَتْ فِي أَوَّلِهِ.^{٨٣١}

٢٤. الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا حُسَيْنُ أَنْتَ [الْإِمَامُ] ^{٨٣٢}، وَأَخِي الْإِمَامُ، وَ [ابْنُ الْإِمَامِ؛ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِكَ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ، وَالتَّاسِعُ مَهْدِيهِمْ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ».^{٨٣٣}

٢٥. الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ : «دَخَلْتُ أَنَا وَأَخِي عَلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَجْلَسَنِي عَلَى فَخْذِهِ، وَأَجْلَسَ أَخِي الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرِ، ثُمَّ قَبَّلَنَا وَقَالَ : يَا أَبَيَّ أَنْتَ مِنْ إِمَامِينَ صَالِحِينَ، اخْتَارَكُمَا اللَّهُ مِنِّي وَمِنْ أَبْيَكُمَا وَأَمْكُمَا، وَاخْتَارَ مِنْ صُلْبِكَ - يَا حُسَيْنُ - تِسْعَةً أئِمَّةً، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَكُلُّكُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى سِوَاءِ ^{٨٣٤}».

^{٨٢٩} (١). الْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ: ص 194 ح 205، بَشَارَةُ الْمُصْطَفَى: ص 24 كَلَاهِمَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ: ج 2 ص 126 عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ج 36 ص 227 ح 5.

^{٨٣٠} (2). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 171، إِبْطِائِ الْهَدَاةِ: ج 1 ص 593.

^{٨٣١} (1). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 173 عَنِ إِبْرَاهِيمَ (فِي ن ط م «بَن») يَزِيدُ السَّمَانُ عَنْ أَبِيهِ، إِبْطِائِ الْهَدَاةِ ج 1 ص 593.

^{٨٣٢} (2). وَفِي هَامِشِ الْمَصْدَرِ: فِي ن ط م لَيْسَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَمَا فِي ن «أَنْتَ ابْنُ الْإِمَامِ»، وَ مَا فِي ط «أَنْتَ الْإِمَامُ».

^{٨٣٣} (3). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 299 عَنِ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَضَائِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ عَقْدَةَ الْكُوفِيِّ: ص 154، إِبْطِائِ الْهَدَاةِ: ج 1 ص 604.

٢٦. الإمام الحسين عليه السلام - في حديث - «أن أعرابياً قال للنبي صلى الله عليه وآله : هل بعدك نبي؟ قال: لا، ولكن أئمة من ذريتي عدد نقباء بني إسرائيل؛ أولهم علي، وتسعة من صلب هذا - ووضَّع يده على صدرى - والقائم تسعهم»^{٨٣٥}.

٢٧. رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أحبَّ أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربِّي، فليَتَوَلَّ عليَّ بن أبي طالب وورثته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدى؛ فإنهم لن يُخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة»^{٨٣٦}.

ص: ١١٤

الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام

٢٨. الإمام زين العابدين عليه السلام: «إنَّ الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمته، فأقامهم أشباحاً^{٨٣٧} في ضياء نوره، يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله ويقدمونه، وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله»^{٨٣٨}.

٢٩. كفاية الأثر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام: قال: قلت: يا مولاي، أخبرني كم يكون الأئمة بعدك؟ قال: «ثمانية». قلت:

وكيف ذلك؟ قال: «لأنَّ الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر عدد نقباء لأسباط ثلاثة من الماضين، وأنا الرابع، وثمان (ثمانية) من ولدي أئمة أبرار...»^{٨٣٩}.

٣٠. كفاية الأثر، عن الحسن بن علي بن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام: كان يقول عليه السلام: «ادعوا لي ابني الباقر، وقلتُ لابني الباقر» يعني محمداً ... ثم قال: «يا بُنَيَّ، إنَّ الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وإنَّه الإمام أبو الأئمة ...». قلت: فكَم الأئمة من بعده؟ فقال: «سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان»^{٨٤٠}.

٣١. كفاية الأئمة عن الحسين بن علي بن الحسين: سأل رجل أبي عليه السلام^{٨٤١} عن الأئمة،^{٨٤٢} قال: «اثنا عشر، سبعة من ولد هذا»، ووضَّع يده على كتف أخى محمداً^{٨٤٣}.

^{٨٣٤} (4). كمال الدين: ص 269 ح 12 عن أبي حمزة الثمالي، إثبات الهداة ج 1 ص 655.
^{٨٣٥} (5). الصراط المستقيم: ج 2 ص 30 اسند إلى علي بن الحسن إليه عليه السلام، إثبات الهداة ج 1 ص 667.
^{٨٣٦} (6). أمالي الشجري: ج 1 ص 136 عن محمد بن عبد الله عن الإمام الصادق عن أبياته عليهم السلام، كنز العمال: ج 11 ص 611 ح 32960 وفيه «وذريته من بعده» بدل «ورثته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدى»، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 291 نقلاً عن كتاب الأربيعين بإسناده عن الإمام الحسين عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله، إثبات الهداة ج 1 ص 729.
^{٨٣٧} (1). الأشباح: ظلُّ النور، أبدان نورانية، بل أرواح، جمع شبح، وهو الشخص (مجمع البحرين: ج 2 ص 924 «شبح».)
^{٨٣٨} (2). الكافي: ج 1 ص 530 ح 6، كمال الدين: ص 318 ح 1، الاصول الستة عشر: ص 15 كلها عن أبي حمزة، بحار الأنوار: ج 57 ص 202 ح 146، إثبات الهداة: ج 1 ص 458.
^{٨٣٩} (3). الكفاية: ص 237، بحار الأنوار: ج 36 ص 388 ح 2، إثبات الهداة: ج 1 ص 600.
^{٨٤٠} (4). كفاية الأثر: ص 238، بحار الأنوار: ج 36 ص 389 ح 3، إثبات الهداة: ج 1 ص 600.
^{٨٤١} (5). في هامش المصدر: في ط «سأل رجل أبا عبد الله».
^{٨٤٢} (6). في هامش المصدر: سقط في ط «الأئمة».

٣٢. كفاية الأثر، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث قال: قلت: يا

ص: ١١٥

ابن رسول الله، فكم عهد إليكم نبيكم^{٨٤٤} أن يكون الأوصياء من بعده؟ قال: «وَجَدْنَا فِي الصَّحِيفَةِ وَاللُّوحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَسَامِي^{٨٤٥} مَكْتُوبَةً بِإِمَامَتِهِمْ وَأَسَامِي آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ»، ثُمَّ قَالَ:

«يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ ابْنِي سَبْعَةً مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فِيهِمُ الْمَهْدِيُّ^{٨٤٦}».

٣٣. إثبات الهداة، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين: في حديث الإخبار بقتله بكر بلاء: أنه سُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ وَلَدِهِ فَقَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْطَعَ نَسْلِي مِنَ الدُّنْيَا، [وكيف]^{٨٤٧} يَصِلُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو ثَمَانِيَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ^{٨٤٨}».

٣٤. الإمام زين العابدين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث: «قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؛ أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَأَوْلِيَائُنَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ^{٨٤٩}».

٣٥. كمال الدين، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْأَثْمَةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أُولَئِكَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا^{٨٥٠}».

٣٦. كفاية الأثر، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي بن الحسين: بينا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال: يا ابن رسول الله، هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة؟ قال: «نعم، اثنا عشر، عددُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{٨٥١}».

ص: ١١٦

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

^{٨٤٣} (7). كفاية الأثر: ص 239، بحار الأنوار: ج 36 ص 389 ح 5، إثبات الهداة: ج 1 ص 600.
^{٨٤٤} (1). في هامش المصدر: في ن «بينكم».
^{٨٤٥} (2). في هامش المصدر: في ط «أساميا».
^{٨٤٦} (3). كفاية الأثر: ص 243، بحار الأنوار: ج 46 ص 232 ح 9، إثبات الهداة: ج 1 ص 601.
^{٨٤٧} (4). أضيفناه من بعض المصادر.
^{٨٤٨} (5). إثبات الهداة: ج 1 ص 654 عن الفضائل: الحسين بن حمدان الحسيني في الهداية الكبرى ص 205.
^{٨٤٩} (6). الأمالي للصدوق: ص 194 ح 205، بشارة المصطفى: ص 24 كلاهما عن أبي حمزة، الصراط المستقيم: ج 2 ص 126 نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 227 ح 5، إثبات الهداة: ج 1 ص 527.
^{٨٥٠} (7). كمال الدين: ص 282 ح 35، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 65 ح 34، الأمالي للصدوق: ص 173 ح 175 كلها عن ثابت بن دينار عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، بحار الأنوار ج 36 ص 226 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 479.
^{٨٥١} (8). كفاية الأثر: ص 238، بحار الأنوار: ج 36 ص 389 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 600.

٣٧. الإمام الباقر عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَجَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيًّا؛ مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ، وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ، وَكُلُّ وَصِيٍّ جَرَتْ بِهِ سَنَةٌ».^{٨٥٢}

والأوصياء الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى سَنَةِ أَوْصِيَاءِ عِيسَى، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَنَةِ الْمَسِيحِ».^{٨٥٣}

٣٨. الكافي، عن زرارة: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: «الاثنا عشر الأئمة»^{٨٥٤} من آل محمدٍ صلى الله عليه وآله كُلُّهُمْ مُحَدَّثٌ^{٨٥٥} من وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هُمَا الْوَالِدَانِ».

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رَاشِدٍ - وَكَانَ أَخَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لُمَّهُ - وَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَضَرَّرَ^{٨٥٦} أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّ ابْنَ أُمِّكَ كَانَ أَحَدَهُمْ».^{٨٥٧}

٣٩. الإمام الباقر عليه السلام: «نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، مِنْهُمْ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، ثُمَّ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».^{٨٥٨}

٤٠. الإمام الباقر عليه السلام: «يَكُونُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ».^{٨٥٩}

ص: ١١٧

٤١. الإمام الباقر عليه السلام: «يَكُونُ مِنَّا تِسْعَةٌ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ».^{٨٦٠}

٤٢. الكافي، عن سماعه بن مهران: كنتُ أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران - مولى أبي جعفر عليه السلام - في منزله بمكة، فقال محمد بن عمران: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثًا».

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: سَمِعْتَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَحَلَفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ.

^{٨٥٢} (1). السُّنَّةُ: الطَّرِيقَةُ وَالسَّبِيلَةُ (النهاية: ج 2 ص 409 «سنن»).
^{٨٥٣} (2). الكافي: ج 1 ص 532 ح 10، الإرشاد: ج 2 ص 345، كمال الدين: ص 326 ح 4، الخصال: ص 478 ح 43 كُلُّهَا عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، بحار الأنوار: ج 36 ص 392 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 459.
^{٨٥٤} (3). في المصدر: «الإمام»، والتصويب من المصادر الأخرى
^{٨٥٥} (4). مُحَدَّثُونَ: أَيِ تُحَدَّثُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِيهِمْ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ مُعَايِنَةٍ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ: ج 1 ص 370 «حدث»).
^{٨٥٦} (5). الصَّرَّةُ: تَقَطُّيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ. وَرَجُلٌ صَارَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُتَقَبِّضٌ جَامِعٌ بَيْنَهُمَا كَمَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ (تاج العروس: ج 7 ص 89-90 «صرر»).
^{٨٥٧} (6). الكافي: ج 1 ص 531 ح 7 وص 533 ح 14، الغيبة للطوسي: ص 151 ح 112 وفيهما صدره إلى «الوالدان»، بصائر الدرجات: ص 320 ح 5، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 298 نحوه، إعلام الوری: ج 1 ص 171 وفيهما صدره إلى «الوالدان»، بحار الأنوار: ج 26 ص 72 ح 16، إثبات الهداة: ج 1 ص 458.
^{٨٥٨} (7). الكافي: ج 1 ص 533 ح 16، الإرشاد: ج 2 ص 347، الخصال: ص 478 ح 44، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 56 ح 22 كُلُّهَا عَنْ زُرَّارَةَ، بحار الأنوار: ج 36 ص 392 ح 5.
^{٨٥٩} (8). الكافي: ج 1 ص 533 ح 15، الإرشاد: ج 2 ص 347، الخصال: ص 419 ح 12، الغيبة للطوسي: ص 140 ح 104 كُلُّهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، كمال الدين: ص 350 ح 45 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بحار الأنوار: ج 36 ص 395 ح 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 537 وص 601.
^{٨٦٠} (1). إثبات الوصية: ص 227، إثبات الهداة: ج 1 ص 655 عَنْ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَص 671 عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

فقال أبو بصير: لكنّي سمعته من أبي جعفر عليه السلام.^{٨٦١}

٤٣. كمال الدين، عن أبي أيوب المخزومي : ذكر أبو جعفر محمد بن عليّ الب اقر عليهما السلام سيرَ الخلفاء الاثنى عشر الراشدين، فلما بلغ آخرهم قال : «الثاني عشر الذي يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، [عليك] بسنته والقرآن الحكيم». ^{٨٦٢}

٤٤. كفاية الأثر، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام : سألتُه عن الأئمة، قال: «والله لعهد عهده إلينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن الأئمة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومِن المهدى الذي يقوم با لدين ^{٨٦٣} في آخر الزمان». ^{٨٦٤}

٤٥. كفاية الأثر، عن عبد الغفار بن القاسم، عن الإمام الباقر عليه السلام في حديث قال : «يا عبد الغفار، إن قائمنا عليه السلام هو السابع من وُلدى، وليس هو أو أن ظُهوره، ولقد حدّثني أبي عن آباءه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : إن الأئمة بعدى اثنا عشر عددَ نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت

ص: ١١٨

جوراً وظُلماً». ^{٨٦٥}

٤٦. كفاية الأثر - عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في حديث - : «سَيَلِي هذا الأمر بعدى سبعة من الأوصياء، والمهدى منهم». ^{٨٦٦}

٤٧. الإمام الباقر عليه السلام: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «إني وإثنى عشر من وُلدى وأنت - يا عليّ - زُرُ الأرض - يعني أوتادها وجبالها - بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من وُلدى ساخت الأرض بأهلها، ولم يُنظروا». ^{٨٦٧}

٤٨. الإمام الباقر عليه السلام: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «من وُلدى اثنا عشر نقيباً نجباءً محدّثون مُفهمون، آخرهم القائمُ بالحق، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً». ^{٨٦٨}

^{٨٦١} (2) الكافي: ج 1 ص 534 ح 20، الخصال: ص 478 ح 45، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 56 ح 23، بحار الأنوار: ج 36 ص 393 ح 7 راجع إثبات الهداة: ج 1 ص 461.

^{٨٦٢} (3) كمال الدين: ص 332 ح 17، إثبات الهداة: ج 1 ص 516.

^{٨٦٣} (4) وفي هامش المصدر: في ن، ط، م «يقيم الدين».

^{٨٦٤} (5) كفاية الأثر: ص 245، إثبات الهداة: ج 1 ص 601 و ص 667 نقلاً عن الصراط المستقيم مع اختلاف يسير.

^{٨٦٥} (1) كفاية الأثر: ص 252، إثبات الهداة: ج 1 ص 602.

^{٨٦٦} (2) كفاية الأثر: ص 306، بحار الأنوار: ج 46 ص 200 ح 76، إثبات الهداة: ج 1 ص 605.

^{٨٦٧} (3) الكافي: ج 1 ص 534 ح 17، الغيبة للطوسي: ص 138 ح 102، الاصول الستة عشر: ص 140 و 40 وفيهما: «إني وأحد عشر من ولدي» بدل «إني وإثنى عشر من ولدي» كلها عن أبي الجارود، بحار الأنوار: ج 36 ص 259 ح 79، إثبات الهداة: ج 1 ص 460 ح 85.

٤٩. الإمام الباقر عن آباءه عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من أهل بيتي اثنا عشر محدثاً».^{٨٦٩}

٥٠. الإمام الباقر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليه السلام: اكتب ما أملى عليك.

فقال: يا نبي الله، أتخاف على النسيان؟ قال صلى الله عليه وآله: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟

قال: الأئمة من ولدك، بهم تُسقى امتي الغيث، وبهم يُستجاب دعاؤهم، وبهم يصرِف الله عنهم البلاء، وبهم يُنزل الرحمة من السماء...^{٨٧٠}».

ص: ١١٩

٥١. الإمام الباقر، عن آباءه عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليه السلام: يا علي، أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام؛ من تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فإلى النار».^{٨٧١}

٥٢. الإمام الباقر، عن أبيه، عن الحسين عليهم السلام: «دخلت أنا وأخي علي جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فأجلستني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال:

بأبي أنتما من إمامين صالحين، اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك - يا حسين - تسعة أئمة، تأسعهم قائمتهم، وكلّكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالى سواء».^{٨٧٢}

٥٣. نوادر المعجزات، عن جابر الجعفي: قال سيدي الباقر محمد بن عليّ عليهما السلام في قوله تعالى: «وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»^{٨٧٣}، فقال عليه السلام: «إن قوم موسى شكوا إلى ربهم الحر والعطش، فاستسقى موسى الماء، وشكا إلى ربه مثل ذلك، وقد شكوا المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله، تعرفنا من الأئمة بعدك؟ فما مضى من نبي [إلا] وله وصي وأئمة بعده، وقد علمنا أن علياً وصيكم، فمن الأئمة من بعده؟ فأوحى الله إليه: «إني قد زوجتُ [علياً] بفاطمة في سمائي تحت ظلّ عرشى ... فزوجها أنت - يا محمد - بخمسمائة درهم تكون سنةً لأمتك؛ فإنك إذا زوجت

^{٨٦٨} (4). الكافي: ج 1 ص 534 ح 18 عن أبي سعيد رفعه، إثبات الهداة ج 1 ص 460 وص 670 وفيه: «من أهل بيتي» بدل «من ولدي».

^{٨٦٩} (5). الغيبة للنعماني: ص 72 ح 6 عن زرارة، بصائر الدرجات: ص 340 ح 4 عن حمran، بحار الأنوار: ج 26 ص 67 ح 6 و ج 36 ص 272 ح 96، إثبات الهداة: ج 1 ص 619.

^{٨٧٠} (6). الأمالي للصدوق: ص 327 ح 1، كمال الدين: ص 206 ح 21، بصائر الدرجات: ص 167 ح 22 كلها عن أبي الطفيل، إثبات الهداة: ج 1 ص 566.

^{٨٧١} (1). الأمالي للمفيد: ص 217 ح 4، بشارة المصطفى: ص 49 كلاهما عن جابر بن يزيد، بحار الأنوار: ج 36 ص 272 ح 93، إثبات الهداة: ج 1 ص 635. وراجع: كمال الدين: ص 263 ح 10 و كتاب سليم بن قيس: ج 2 ص 565 و تأويل الآيات الظاهرة: ج 2 ص 496 ح 9.

^{٨٧٢} (2). كمال الدين: ص 269 ح 12 عن أبي حمزة الثمالي، إثبات الهداة ج 1 ص 654 عن الفضائل للحسين بن حمدان الحسيني نحوه

^{٨٧٣} (3). البقرة: 60.

عليّاً من فاطمة جرى منهما أحد عشر إماماً من صلب عليّ، سيّد كلّ أمةٍ إمامهم في زمانه، ويعلمون كما علّم قوم موسى مشربهم.^{٨٧٤}

٥٤. الصراط المستقيم، أسند أبو العباس: أن الباقر عليه السلام جمّع ولده ثم أخرج إليهم كتاباً

ص: ١٢٠

بخطّ عليّ وإمام رسول الله صلى الله عليه وآله، فيه حديث اللّوح.^{٨٧٥} ٥٥. الصراط المستقيم، أسند عليّ بن الحسين إلى عبد الغفار، عن الباقر عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله: «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان».^{٨٧٦}

٥٦. المناقب لابن شهر آشوب، عن جابر بن يزيد الجعفي في خبر طويل، عن الباقر عليه السلام: «أن الله أوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله: إنك إذا زوجت عليّاً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ، يكونون مع عليّ اثنا عشر إماماً، كلّهم هداةً لأمّتك، يهتدون بها كلّ أمةٍ بإمامٍ منهم، ويعلمون كما علّم قوم موسى شرّهم.

قوله: «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ»^{٨٧٧} «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَقَ النَّبِيِّينَ»^{٨٧٨}، «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»^{٨٧٩} ...^{٨٨٠}

٥٧. الاصول الستة عشر، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أله نجوم السماء أماناً لأهل السماء، فإذا ذهب نجوم السماء أتى أهل السماء ما يكرهون، ونجوم من أهل بيتي من ولدي أحد عشر نجماً أماناً في الأرض لأهل الأرض أن تميد بأهلها، فإذا ذهب نجوم أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يكرهون».^{٨٨١}

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٥٨. الإمام الصادق عليه السلام: «منا اثنا عشر مهدياً؛ مضى ستة، وبقي ستة، يصنع الله بالسادس

ص: ١٢١

^{٨٧٤} (4). نوادر المعجزات للطبري: ص 90 ح 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 655 عن مناقب فاطمة وولدها نحوه.
^{٨٧٥} (1). الصراط المستقيم: ج 2 ص 132، إعلام الوري: ج 2 ص 179، بحار الأنوار: ج 36 ص 201، إثبات الهداة: ج 1 ص 667.
^{٨٧٦} (2). الصراط المستقيم: ج 2 ص 132، إثبات الهداة: ج 1 ص 668.
^{٨٧٧} (3). الأحزاب: 7.
^{٨٧٨} (4). آل عمران: 81.
^{٨٧٩} (5). المائدة: 12.
^{٨٨٠} (6). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 282، إثبات الهداة: ج 1 ص 669.
^{٨٨١} (7). الاصول الستة عشر: ص 140 ح 39، إثبات الهداة: ج 1 ص 674 عن كتاب عباد العصري

٥٩. الإمام الصادق عليه السلام: «يَكُونُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ أَيْمَةٍ، تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ».^{٨٨٣}

٦٠. الكافي، عن كَرَامٍ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْمَلَائِكَةُ ... فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ ... اسْكُنُوا! ثُمَّ كَشَفَ حِجَاباً مِنَ الْحُجُبِ، فَلِذَا خَلَفَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاثْنَا عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ....^{٨٨٤}

٦١. الإمام الصادق عليه السلام: «نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً».^{٨٨٥}

٦٢. كمال الدين، عن إبراهيم الكرخي : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ مَا السَّلَامَ وَهُوَ غَلَامٌ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُهُ وَجَلَسْتُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَا إِبْرَاهِيمَ، أَمَا إِنَّهُ [لِ] صَاحِبِكَ مِنْ بَعْدِي ...

يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ تَمَامَ تَكْمِلَةِ اثْنَيْ عَشَرَ^{٨٨٦} مَهْدِيّاً، اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ...».^{٨٨٧}

٦٣. كمال الدين، عن المفضل بن عمر : قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُوراً قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ»، فَقِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ؟ فَقَالَ : «مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَيْمَةُ مِنْ

ص: ١٢٢

وُلْدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظَلَمٍ».^{٨٨٨} ٦٤. كمال الدين، عن عمر بن سالم صاحب السابري : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : «أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ»^{٨٨٩}، قَالَ :

^{٨٨٢} (1). كمال الدين: ص 338 ح 13، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 69 ح 37 وفيه: «ويصنع في السادس» بدل «يصنع الله بالسادس»، الصراط المستقيم: ج 2 ص 228 وفيه: «ويسمع الله في السادس» بدل «يصنع الله بالسادس»، بحار الأنوار: ج 54 ص 145 ح 9، إثبات الهداة: ج 1 ص 479.

^{٨٨٣} (2). كمال الدين: ص 350 ح 45، الكافي: ج 1 ص 533 ح 15، الإرشاد: ج 2 ص 347، الخصال: ص 419 ح 12، الغيبة للطوسي: ص 140 ح 104 كلها عن أبي بصير عن الإمام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار: ج 36 ص 395 ح 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 537 و ص 601.

^{٨٨٤} (3). الكافي: ج 1 ص 534 ح 19، الغيبة للنعماني: ص 95 ح 26، بحار الأنوار: ج 36 ص 402 ح 13 و ج 45 ص 228 ح 23، إثبات الهداة: ج 1 ص 461.

^{٨٨٥} (4). الكافي: ج 1 ص 534 ح 20، الخصال: ص 478 ح 45، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 56 ح 23 عن محمد بن عمران، بحار الأنوار: ج 36 ص 393 ح 7. راجع إثبات الهداة: ج 1 ص 461.

^{٨٨٦} (5). وفي هامش المصدر: «تمام اثني عشر».

^{٨٨٧} (6). كمال الدين: ص 334 ح 5 و ص 647 ح 8، الغيبة للنعماني: ص 92 ح 21، الصراط المستقيم: ج 2 ص 228، بحار الأنوار: ج 36 ص 401 ح 12 و ج 48 ص 15 ح 6، إثبات الهداة: ج 1 ص 516.

^{٨٨٨} (1). كمال الدين: ص 335 ح 7، الصراط المستقيم: ج 2 ص 134، بحار الأنوار: ج 15 ص 23 ح 40 و ج 25 ص 4 ح 7 و ج 54 ح 144 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 517.

^{٨٨٩} (2). إبراهيم: 24.

«أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعها أمير المؤمنين عليه السلام، والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد آل حسين أغصانها، والشيعة ورقها...»^{٨٩٠}.

٦٥. الغيبة للطوسي، عن سعيد المكي، عن أبي عبد الله عليه السلام: «يا سعيد، [الأئمة] اثنا عشر،...»^{٨٩١}.

٦٦. دلائل الإمامة للطبري: عن محمد بن سنان الزاهري، عن سيدنا الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا تَوَالَتْ ثلاثةُ أسماءٍ مِنَ الأئمةِ مِنْ وُلْدِي: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ، فَرَابِعُهَا هُوَ الْقَائِمُ الْمَأْمُولُ الْمُنْتَظَرُ»^{٨٩٢}.

٦٧. كفاية الأثر، عن مسعدة، عن الصادق عليه السلام في حديث أنه قال: «إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين، فتمسكوا بهما لئلا تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي...».

- ثم قال الصادق عليه السلام: - «إن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا- وأشار إلى موسى عليه السلام- وهذا خرج من صلبی، ونحن اثنا عشر إماماً كلنا معصومون مطهرون... والله لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ واحدٌ لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج

ص: ١٢٣

قائمتنا أهل البيت»^{٨٩٣}.

٦٨. كمال الدين، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل اختار من الأيام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختارني من (على) جميع الأنبياء، واختار مني علياً وفضله على جميع الأوصياء، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء عليهم السلام من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل المضللين، تأسعهم قائمهم، و [هو] ظاهرهم، وهو باطنهم»^{٨٩٤}.

(وفي لفظ آخر): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله اختار من الأيام الجمعة... واختارني من الرسل، واختار مني علياً عليه السلام، واختار من علي الحسن والحسين عليهما السلام، واختار من الحسين عليه السلام الأوصياء عليهم السلام... تأسعهم ظاهرهم ناطقهم قائمهم، وهو أفضلهم.

^{٨٩٠} (3). كمال الدين: ص 345 ح 30، الصراط المستقيم ج 2 ص 134، بحار الأنوار: ج 24 ص 141 ح 7، إثبات الهداة: ج 1 ص 517.

^{٨٩١} (4). الغيبة للطوسي: ص 53 ح 44، إثبات الهداة: ج 1 ص 545.

^{٨٩٢} (5). دلائل الإمامة للطبري: ص 447 ح 422، إثبات الهداة: ج 1 ص 655 نقلاً عن كتاب مناقب فاطمة ولدها عليهم السلام

^{٨٩٣} (1). كفاية الأثر: ص 261، الصراط المستقيم ج 2 ص 132، بحار الأنوار: ج 36 ص 408 ح 17، إثبات الهداة: ج 1 ص 603.

^{٨٩٤} (2). كمال الدين: ص 281 ح 321، بحار الأنوار: ج 36 ص 256 ح 74، إثبات الهداة: ج 1 ص 511 ح 235.

(وفى لفظ آخر:) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئاً، اخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ مَكَّةَ واختَارَ ... من الناسِ بَنِي هَاشِمٍ، واختَارَنِي وَعَلِيّاً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، واختَارَنِي وَ مِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةً مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ نَاطِقُهُمْ، وَهُوَ ظَاهِرُهُمْ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ، وَهُوَ قَائِمُهُمْ».^{٨٩٥}

٦٩. كتاب من لا يحضره الفقيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمةُ بعدى اثنا عشر؛ أولهم عليُّ بنُ أبي طالب، وآخرهم القائمُ، هم أوصيائي وخلفائي، وحججُ الله على امتي بعدى؛ المُقرَّبُ بهم مؤمنٌ، والمُنكَرُ لهم الكافر».^{٨٩٦}

ص: ١٢٤

٧٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن الحسين بن زيد، عن الإمام الصادق، عن آبائه عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرّات - إنّما مثلُ امتي كمثلُ غيثٍ لا يُدرى أوْلُهُ خَيْرٌ أمْ آخِرُهُ. إنّما مثلُ امتي كمثلُ حَديقَةٍ اطعم منها فَوْجٌ عاماً، ثمّ اطعم منها فَوْجٌ عاماً، لعلَّ آخِرَهَا فَوْجٌ يكونُ أَعْرَضَهَا بَحْراً وأَعْمَقَهَا طَوْلاً وفرعاً وأَحْسَنَهَا حُبّاً (جَنَاءٌ - خ ل). وكيف تهلك أمةٌ أنا أوْلُها، واثنا عشرَ من بعدى من السُّعداءِ وأولوا الألبابِ والمسيحُ عيسى بنُ مريمَ آخِرُها؟ ! ولكن يَهْلِك فيما بينَ ذلك نَتَجَ الهَرَج؛ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ».^{٨٩٧}

٧١. كمال الدين، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث طويل في سؤال رجل من اليهود من أولاد هارون بن عمران عن أمير المؤمنين عليه السلام: فقال:

كم لهذه الامّة من إمام هدى لا يضرهم من خالفهم؟ قال: «اثنا عشر إماماً». قال: صدقت، والله إنّهُ بخطّ هارون وإملاء موسى عليهما السلام.^{٨٩٨}

٧٢. الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام : «سُئِلَ أميرُ المؤمنين - صلواتُ الله عليه - عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّني مُخَلَّفٌ فيكمُ الثَّقَلَيْنِ كتابَ الله وعترتي؛ مَنْ العترَةُ؟ فقال: أنا والحسنُ والحسينُ والأئمةُ التَّسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وقائِمُهُمْ، لا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ ولا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَوْضَهُ».^{٨٩٩}

^{٨٩٥} (3). الاستنصار للكرجكي: ص 8، الغيبة للطوسي: ص 143 ح 108 مقتضب الأثر: ص 11 كلاهما نحوه، إثبات الهداة: ج 1 ص 19.
^{٨٩٦} (4). كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 4 ص 179 ح 5406، كمال الدين: ص 259 ح 4، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 62 ح 28، كفاية الأثر: ص 146 و 154، الصراط المستقيم: ج 2 ص 127، بحار الأنوار: ج 36 ص 245 ح 57، إثبات الهداة: ج 1 ص 466.
^{٨٩٧} (1). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 52 ح 18، الخصال: ص 476 ح 39، كمال الدين: ص 269 ح 14، كفاية الأثر: ص 231 عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن الحسين بن عليّ وراجع: العمدّة: ص 432 ح 906 عن مسعدة، إثبات الهداة: ج 1 ص 473.
^{٨٩٨} (2). كمال الدين: ص 301 ح 8، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 57 ح 19، الاحتجاج: ج 1 ص 337، بحار الأنوار: ج 10 ص 10 ح 4 وص 22 ح 10 و 36 ص 374 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 474 وص 608.
^{٨٩٩} (3). كمال الدين: ص 240 ح 64، معاني الأخبار: ص 90 ح 4، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 57 ح 25 كلّها عن غياث بن إبراهيم، إثبات الهداة: ج 1 ص 475.

٧٣. الكافي، عن أبان بن تغلب، عن الإمام الصادق، عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَيِّتِي، وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ رَبِّي بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ

ص: ١٢٥

بن أبي طالب، ولْيَتَوَلَّ وَلِيِّه، وَلْيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَلْيُسَلِّمْ لِلأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ؛ فَإِنَّهُمْ عَتَرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَمْرَ امْتَنَى الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمُ الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي! وَيَا أَيُّمُ اللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ ابْنِي!! لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي^{٩٠٠}».

٧٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي، وخلقهم من طينتي، فويل للمُنْكَرِينَ عَلَيْهِمْ بَعْدَى الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي، مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي^{٩٠١}؟!».

٧٥. الغيبة للنعماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ... اخْتَارَنِي وَعَلِيًّا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيُكَمِّلُهُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَأْسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ وَهُوَ ظَاهِرُهُمْ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ وَهُوَ قَائِمُهُمْ^{٩٠٢}». ٧٦. كمال الدين، عن أبي يحيى المديني (المديني)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جاء يهوديٌّ إلى عُمرَ، فسأله عن مسائل، فأرشدَه إلى عليّ عليه السلام، فقال له عليٌّ عليه السلام: سَلْ. فقال:

أخبرني كم بعد نبيكم من إمام عدل؟ - إلى أن قال - : اثنا عشر إماماً عدلاً^{٩٠٣}. ٧٧. الإمام الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «الأئمة بعدى عدد نقيب بني إسرائيل وحواري عيسى؛ مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ؛ هُمْ حَجَبُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَأَعْلَامُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ^{٩٠٤}».

ص: ١٢٦

٧٨. الغيبة للنعماني، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : قلتُ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ؟ قال: «... نحنُ أمانةُ اللَّهِ على خَلْقِهِ، والدَّعَاءُ إِلَى دِينِهِ، وَالْحُبَّابُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ؛ أَزِيدُكَ يَا زَيْدُ ؟» ؟ قلتُ: نعم، فقال: «خَلَقْنَا وَاحِدًا، وَعَلَّمْنَا وَاحِدًا، وَفَضَّلْنَا وَاحِدًا، وَكُنَّا وَاحِدًا عِنْدَ اللَّهِ .» . قلتُ: أَخْبِرْنِي بَعْدَ تَكْرَمِ. فقال: «نحنُ اثنا عشر، هكَذَا حَوْلَ عَرْشِ رَبِّنَا - جَلَّ وَعَزَّ - فِي مَبْتَدَأِ خَلْقِنَا؛ أَوْلْنَا مُحَمَّدًا، وَأَوْسَطْنَا مُحَمَّدًا، وَآخِرْنَا مُحَمَّدًا^{٩٠٥}».

^{٩٠٠} (١). الكافي: ج ١ ص ٢٠٩ ح ٥، كامل الزيارات: ص ١٤٦ ح ١٧١ عن سعد الإسكاف عن الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله، الإمامة والتبصرة: ص ١٧٠ ح ٢٢ عن عبد الرحيم القصير عن الإمام الباقر عليه السلام و ص ١٧١ ح ٢٣ عن عمر بن عليّ عن الإمام عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله و آله و ص ١٧٢ ح ٢٤ عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السلام عنه صلى الله عليه وآله، الأمالي للشجري: ج ١ ص ١٣٦ عن ابن عباس وكلها نحوه وراجع بصائر الدرجات: ص ٤٨-٥٢.

^{٩٠١} (٢). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦٦ ح ٣٢، إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٧٩.

^{٩٠٢} (٣). الغيبة للنعماني: ص ٧٣ ح ٧، إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٠.

^{٩٠٣} (٤). كمال الدين: ص ٣٠٠ ح ٧، إثبات الهداة: ج ١ ص ٥١٣.

^{٩٠٤} (٥). الكفاية: ص ١٦٦ عن إسحاق بن عمار، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٨ وفيه: «كافر» بدل «منافق»، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤ ح ٢٠٣، إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٩٢ ح ٥٤٦ وص ٦٦٧ ح ٨٧٧.

^{٩٠٥} (١). الغيبة للنعماني: ص ٨٨ ح ١٦، المحتضر للحلي: ص ٢٧٧ ح ٣٦٩، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٣٦٣ ح ٢٣، إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٢.

٧٩. الغيبة للنعماني، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : أنه سُئِلَ عن قوله تعالى : «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أولئك الْمُقَرَّبُونَ»^{٩٠٦} - قال: فقال:

«... ادخلوها. وكان أول مَنْ دَخَلَهَا : مُحَمَّدٌ وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إمامٌ بعد إمام، ثم أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون»^{٩٠٧}.

٨٠. كمال الدين، عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال وقد دخل ابنه موسى : «أما إنه [ل] صاحبك من بعدى، أما ليهلكن فيه أقوام، ويسعد [فيه] آخرون؛ فلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ، وضاعفَ على روحه العذاب ! أما ليُخْرِجَنَّ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي زَمَانِهِ سَمِيَّ جَدِّه ... وَيُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ تَكْمِلَةَ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مَهْدِيّاً»^{٩٠٨}.

٨١. الإمام الصادق، عن أبيه عليهما السلام: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى حُمْرَانَ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا حُمْرَانُ، عَجَباً لِلنَّاسِ! كَيْفَ غَفَلُوا أَمْ نَسُوا أَمْ تَنَاسَوْا فَنَسُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ مَرَضَ، فَأَتَاهُ النَّاسُ يُعُودُونَهُ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا غَصَّ بِأَهْلِهِ الْبَيْتُ جَاءَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْخَطِّاهُمْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يُوسَّعُوا لَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ رَفَعَ مِخْدَتَهُ وَقَالَ: إِلَيَّ يَا عَلِيُّ».

ص: ١٢٧

فلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ زَحَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَأَفْرَجُوا حَتَّى تَخَطَّاهُمْ، وَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى جَانِبِهِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ بِأَهْلِ بَيْتِي فِي حَيَاتِي مَا أَرَى، فَكَيْفَ بَعْدَ وَفَاتِي؟ ! وَاللَّهِ لَا تَقْرَبُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قُرْبَةً إِلَّا لَأَقْرَبْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةً، وَلَا تُبَاعِدُونَ عَنْهُمْ خُطْوَةً وَتُعْرِضُونَ عَنْهُمْ إِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْكُمْ.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ : أَلَا إِنَّ الرِّضَا وَالرِّضْوَانَ وَالْجَنَّةَ لِمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَتَوَلَّاهُ، وَاتَّخَذَهُ وَبِطْنِهِ وَبِأَوْصِيَائِهِ بَعْدَهُ، وَحَقٌّ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ؛ إِنَّهُمْ اثْنَا عَشَرَ وَصِيّاً، وَمَنْ تَبِعَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي؛ إِنِّي مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمُ مِنِّي، وَدِينِي دِينُهُ وَدِينُهُ دِينِي، وَنَسَبُهُ نَسَبِي وَنَسَبِي نَسَبُهُ، وَفَضْلِي فَضْلُهُ وَأَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ وَلَا فَخْرَ، يَصْدَقُ قَوْلِي قَوْلَ رَبِّي : «ذُرِّيَّةٌ مِنْ بَعْضِهَا مِنْ مِ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»^{٩٠٩}». ^{٩١٠}.

^{٩٠٦} (2) الواقعة: 11 و 10.

^{٩٠٧} (3) الغيبة للنعماني: ص 91 ح 20، بحار الأنوار: ج 35 ص 333 ح 6 و ج 36 ص 401 ح 11، إثبات الهداة: ج 1 ص 622.

^{٩٠٨} (4) كمال الدين: ص 334 ح 5، الغيبة للنعماني: ص 90 ح 21، الصراط المستقيم: ج 2 ص 228، بحار الأنوار: ج 36 ص 401 ح 12 و ج 48 ص 15 ح 6، إثبات الهداة: ج 1 ص 623.

^{٩٠٩} (1) آل عمران: 34.

^{٩١٠} (2) الغيبة للنعماني: ص 91 ح 22 عن عبد الوهاب الثقفي، بحار الأنوار: ج 36 ص 280 ح 99، إثبات الهداة: ج 1 ص 623.

٨٢. معاني الأخبار، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سألتُه عن قولِ الله عز و جل «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ»^{٩١١} : ما هذه الكلمات؟ قال : «هي الكلماتُ التي تلقَّاه آدمُ مِن رَبِّه فتابَ عليه، وهو أَنه قال : طَرَبٌ، أسألك بحقَّ محمدٍ وعليٍّ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ إلَّا تَبْتَ عَلَيَّ! فتابَ اللهُ عليه؛ إِنَّه هو التَّوَابُ الرحيمُ». فقلت له:

يا ابنَ رسولِ الله، فما يعني عز و جل بقوله «فَاتَمَّهْنُ»؟ قال: «يعني أَتَمَّهْنُ إلى القائمِ عليه السلام اثنا عشر إماماً تسعةً مِن وُلدِ الحسينِ...»^{٩١٢}.

٨٣. عن الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله : «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقِي وَمِيثَاقَ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً بَعْدِي، وَهُمْ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، الثَّانِي عَشَرَ مِنْهُمْ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا

ص: ١٢٨

مُلِئْتُ جَوَراً وَظُلماً»^{٩١٣}.

٨٤. الإمام الصادق عليه السلام: عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث له - : «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ [وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ] الرُّسُلَ، وَاخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً، وَاخْتَارَ مِنَ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَهُوَ ظَاهِرُهُمْ وَبَاطِنُهُمْ»^{٩١٤}.

٨٥. الإمام الصادق عليه السلام: «مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً»^{٩١٥}.

٨٦. الإمام الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام:

«قال: قلتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وآله : أخبرني بعددِ الأئمَّةِ بعدكَ؟ فقال : يا عليُّ، هُمُ اثنا عشر، أوَّلُهُم أنتَ، وآخِرُهُم القائمُ»^{٩١٦}.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم ومَن بعده من الأئمَّة عليهم السلام

^{٩١١} (3). البقرة: 124.
^{٩١٢} (4). معاني الأخبار: ص 126 ح 1، تفسير مجمع البيان: ج 1 ص 375، بحار الأنوار: ج 11 ص 177 ح 24 وج 26 ص 323 ح 2 عن الآيات الباهرة. وراجع المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 243، إثبات الهداة، ج 1، ص 645-646.
^{٩١٣} (1). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 243، إثبات الهداة: ج 1 ص 669.
^{٩١٤} (2). الغيبة للطوسي: ص 143 ح 107، بحار الأنوار: ج 36 ص 260 ح 80. وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 670 نقلاً عن إثبات الوصية للمسعودي عن مسعدة بإسناده عن العالم عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
^{٩١٥} (3). كمال الدين: ص 339 ح 14 عن أبي حمزة و ص 317 ح 3، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 68 ح 36 كلاهما عن عبد الرحمن بن سليل عن الإمام الحسين عليه السلام و ص 69 ح 37 عن أبي بصير، بحار الأنوار: ج 36 ص 398 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 521.
^{٩١٦} (4). الأمالي للصدوق: ص 728 ح 998 عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، بحار الأنوار: ج 36 ص 232 ح 15. وراجع كمال الدين: ص 282 ح 35، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 65 ح 34، الأمالي للصدوق: ص 173 ح 175 كلها عن ثابت بن دينار عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جدِّه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج 36 ص 226 ح 1.

٨٧. كمال الدين، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال : سألتُ سيدي موسى بن جعفر عن قول الله عز و جل «وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَ بَاطِنَهُ»^{٩١٧}، فقال عليه السلام : «النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والنعمة الباطنة الإمام الغائب»، فقلتُ له : وَيَكُونُ فِي الْأُتَمَّةِ مَنْ يَغِيبُ؟ قال:

«نعم، يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللَّهُ كُلَّ لَهُ عَسِيرٍ ...»^{٩١٨}.

٨٨. علل الشرائع، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن الإمام الرضا، عن

ص: ١٢٩

آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث المعراج -: ... «يا رَبِّ، وَمَنْ أَوْصِيَانِي؟

فنوديتُ: يا مُحَمَّدُ، أَوْصِيَاؤُكَ الْمَكْتُوبُونَ عَلَى سَاقِ عَرْشِي . فَظَنَرْتُ - وَأَنَا بَيْنَ يَدَي رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ - إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ، فَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُورًا، فِي كُلِّ نُورٍ سَطْرٌ أَخْضَرُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ اسْمُ وَصِيٍّ مِنْ أَوْصِيَانِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمْ مَهْدِيُّ أُمَّتِي.

فقلتُ: يا رَبِّ، هَؤُلَاءِ أَوْصِيَانِي مِنْ بَعْدِي؟ فنوديتُ : يا مُحَمَّدُ، هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاؤِي وَأَحْبَائِي وَأَصْفِيَائِي وَحُجَجِي بَعْدَكَ عَلَى بَرِيَّتِي، وَهُمْ أَوْصِيَاؤُكَ وَخَلَفَاؤُكَ وَخَيْرُ خَلْقِي بَعْدَكَ»^{٩١٩}.

٨٩. الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِدِينِي، وَيَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ بَعْدِي، فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلْيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ؛ فَإِنَّهُ وَصِيٌّ وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي، وَهُوَ إِمَامٌ كُلِّ مُسْلِمٍ وَأَمِيرُ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي، قَوْلُهُ قَوْلِي، وَأَمْرُهُ أَمْرِي، وَنَهْيُهُ نَهْيِي، وَتَابِعُهُ تَابِعِي، وَنَاصِرُهُ نَاصِرِي، وَخَاذِلُهُ خَاذِلِي.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا بَعْدِي لَمْ يَرْنِي وَلَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَالَفَ عَلِيًّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَجَعَلَ مَاوَاهُ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَمَنْ خَذَلَ عَلِيًّا خَذَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ، وَمَنْ نَصَرَ عَلِيًّا نَصَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَقَنَهُ حِجَّتَهُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِمَامَا أُمَّتِي بَعْدَ أَبِيهِمَا، وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأُمَّهُمَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَبُوهُمَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ . وَمِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ أُنْمَةٍ، تَأْسَعُهُمُ الْقَائِمُ مِنْ وَلَدِي، طَاعَتُهُمْ طَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَتِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، وَالْمُضِيِّينَ لِحُرْمَتِهِمْ بَعْدِي، وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَنَاصِرًا لِعَتْرَتِي، وَأُتَمَّةً أُمَّتِي، وَمُنْتَقِمًا مِنْ الْجَاكِدِينَ لِحَقِّهِمْ، «وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»^{٩٢٠}»^{٩٢١}.

^{٩١٧} (5). لقمان: 20.

^{٩١٨} (6). كمال الدين: ص 368 ح 6، كفاية الأثر: ص 270، بحار الأنوار: ج 54 ص 150 ح 2، إثبات الهداة: ج 1 ص 518.

^{٩١٩} (1). علل الشرائع: ص 6 ح 1، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 264 ح 22، كمال الدين: ص 256 ح 4.

^{٩٢٠} (2). الشعراء: 227.

^{٩٢١} (3). كمال الدين: ص 260 ح 6، التحصين: ص 553 كلاهما عن الحسين بن خالد، الصراط المستقيم: ج 2 ص 126 عن ابن ماجيلويه نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 254 ح 70.

٩٠. الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا سيّد من خلق الله عز وجل، وأنا

ص: ١٣٠

خير من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملته العرش، وجميع ملائكة الله المقربين، وأنبياء الله المرسلين.

وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف، وأنا وعلى أبوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله عز وجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل.

ومن على سبطا امتي وسيّدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة؛ طاعتهم طاعتى، ومعصيتهم معصيتى، تاسعهم قائمهم ومهديهم».^{٩٢٢}

٩١. الإمام الجواد عليه السلام: «إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبى بكر يوماً: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا م بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»^{٩٢٣}، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً؛ والله ليأتينك، فأيقن إذا جاءك؛ فإن الشيطان غير متخيل به.

فأخذ على يدي أبى بكر فأراه النبى صلى الله عليه وآله فقال له: يا أبا بكر، آمين بعلى وبأحد عشر من ولده؛ إنهم مثلى إلاً النبوة، وتب إلى الله ممّا فى يدك؛ فإنه لا حق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم ير».^{٩٢٤}

٩٢. الكافي، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام: «أن على بن أبى طالب عليه السلام قال لابن عباس: «إن ليلة القدر فى كلّ سنة، وإنه ينزل فى تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون».^{٩٢٥}

ص: ١٣١

٩٣. كمال الدين، عن الحسن بن العباس بن حريش الرازى، عن أبى جعفر الثانى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه: آمِنُوا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ؛ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَوْلَدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِهِ».^{٩٢٦}

^{٩٢٢} (١). كمال الدين: ص 261 ج 7 عن الحسين بن خالد، بحار الأنوار: ج 36 ص 255 ح 71. وراجع: كمال الدين: ص 281 ح 32 و الغيبة للطوسي: ص 142 ح 107 و الغيبة للنعماني: ص 67 ح 7.

^{٩٢٣} (2). آل عمران: 169.

^{٩٢٤} (3). الكافي: ج 1 ص 533 ح 13 عن الحسن بن العباس بن الجريش. وراجع: ج 12 و الخصال: ص 480 ح 48 و الإرشاد: ج 2 ص 345 و الغيبة للنعماني: ص 82 ح 12.

^{٩٢٥} (4). الكافي: ج 1 ص 532 ح 11، الإرشاد: ج 2 ص 346، كمال الدين: ص 305 ح 19، الخصال: ص 479 ح 47، الغيبة للطوسي: ص 141 ح 106، روضة الواعظين: ص 261، بحار الأنوار: ج 36 ص 373 ح 3 و ج 97 ص 15 ح 25، اثبات الهداة، ج 1، ص 439 عن الكافي قال: ورواه الصدوق في الخصال وعلي بن محمد الخزاز في الكفاية عن ابن بابويه والنعماني في الغيبة و ص 459 بسند آخر عن الكافي ثم قال: وروا الشيخ في الغيبة بإسناده وص 514 عن الإكمال كلهم بأسانيدهم عن الحسن بن العباس بن الجريش عن أبى جعفر عليه السلام

^{٩٢٦} (1). كمال الدين: ص 280 ح 30.

٩٤. كمال الدين، عن علي بن الحسن السائح قال: سمعت الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: «حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي، لا يحببك إلا من طابت ولادته ... فقام إليه عبد الله بن مسعود فقال: ...

فقال عليه السلام: يا ابن مسعود، علي بن أبي طالب إمامكم بعدى وخليفتي عليكم ... ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، وتاسعهم قائم امتي ...»^{٩٢٧}.

ب- ما روى عن غير الأئمة عليهم السلام من الرجال والنساء

أم سلمة

٩٥. كفاية الأثر، عن شداد بن أوس، عن أم سلمة في حديث: أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

«ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا، وإن سالموا فسالموا، وإن زالوا فزالوا؛ فإن الحق معهم حيث كانوا». قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الأئمة بعده كما قال: «عدد نقباء بني إسرائيل علي وسيطاه وتسعة من صلب الحسين، هم أهل بيته، هم المطهرون والأئمة المعصومون»^{٩٢٨}.

٩٦. كفاية الأثر، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث:

أنه قال في قوله تعالى: «وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»^{٩٢٩}: «الأئمة الاثنا عشر بعدى»^{٩٣٠}.

ص: ١٣٢

٩٧. كفاية الأثر، عن أبي الأسود، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«الأئمة بعدى [اثنا عشر] عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضهم»^{٩٣١}.

٩٨. كفاية الأثر، عن أبي الأسود، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي، أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين، وأنت أبو سبطي، وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين، ومنا مهدى هذه الأمة»^{٩٣٢}.

^{٩٢٧} (2). كمال الدين: ص 261 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 505.

^{٩٢٨} (3). كفاية الأثر: ص 182، إثبات الهداة: ج 1 ص 595.

^{٩٢٩} (4). النساء: 69.

^{٩٣٠} (5). الكفاية: ص 183، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 243، الصراط المستقيم: ج 2 ص 122، بحار الأنوار: ج 23 ص 336 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 595 وص 669.

^{٩٣١} (1). كفاية الأثر: ص 183، الصراط المستقيم: ج 2 ص 122، بحار الأنوار: ج 36 ص 347 ح 215، إثبات الهداة: ج 1 ص 565.

^{٩٣٢} (2). كفاية الأثر: ص 185، بحار الأنوار: ج 36 ص 348 ح 216، إثبات الهداة: ج 1 ص 595 وص 654 عن كتاب الفرقة الناجية لإبراهيم القطيفي.

٩٩. قصص الأنبياء، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «يكون بعدى اثنا عشر خليفة».^{٩٣٣}

١٠٠. الصراط المستقيم: أسند الدورى سأل عائشة، كم خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالت: أخبرنى باثنى عشر، أسماؤهم عندى مكتوبةً بإملائه. فقلت: أعرضها على. فأبت.^{٩٣٤}

محمد بن الحنفية

١٠١. كفاية الأثر، عن محمد بن الحنفية قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - وذكر حديثاً يقول فيه - : «يا على أنت الإمام والخليفة بعدى، حربك حربى، وسلمك سلمى، وأبو سبطين، وزوج ابنتى، ومن ذريتك الأئمة المطهرون ... قلت: يا رسول الله، فكم يكون بعدى من الأئمة؟ فقال: بعد الحسين تسعة، والتاسع قائمهم».^{٩٣٥}

ص: ١٣٣

ابن عباس

١٠٢. كمال الدين، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا سيد النبیین، وعلى بن أبى طالب سيد الوصیین، وإن أوصيائى بعدى اثنا عشر: أولهم على بن أبى طالب، وآخرهم القائم».^{٩٣٦}

١٠٣. كمال الدين، عن ابن عباس: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أنا وعلى والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون».^{٩٣٧}

١٠٤. كمال الدين، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله - تبارك وتعالى - أطلع إلى الأرض أطلاعةً فاختارنى منها فجعلنى نبياً، ثم أطلع الثانية فاختار منها علياً فجعله إماماً، ثم أمرنى أن أتخذه أخاً وولياً ووصياً وخليفةً ووزيراً، فعلى منى وأنا من على ...

وهو زوج ابنتى وأبو سبطين والحسين، ألا وإن الله - تبارك وتعالى - جعلنى وإياهم حُججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمةً يقومون بأمرى، ويحفظون وصيتى، التاسع منهم قائم أهل بيتى ...»^{٩٣٨}.

^{٩٣٣} (3). قصص الأنبياء للراوندي: ص 368 ح 477، إثبات الهداة: ج 1 ص 615.
^{٩٣٤} (4). الصراط المستقيم: ج 2 ص 122، بحار الأنوار: ج 36 ص 300 ح 137، إثبات الهداة: ج 1 ص 666 و 680 و 681 عن إعلام الورى نحوه.

^{٩٣٥} (5). كفاية الأثر: ص 159، إثبات الهداة: ج 1 ص 590.
^{٩٣٦} (1). كمال الدين: ص 280 ح 29، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 64 ح 31، كشف الغمة: ج 3 ص 299 عن ابن عباس.
^{٩٣٧} (2). كمال الدين: ص 280 ح 28، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 64 ح 30، الصراط المستقيم: ج 2 ص 121. وراجع كفاية الأثر: ص 171.
^{٩٣٨} (3). كمال الدين: ص 257 ح 2، إرشاد القلوب: ص 415، كفاية الأثر: ص 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 502.

١٠٥. كمال الدين، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى اثنا عشر؛ أولهم أخى، وآخرهم ولدى». قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: «على بن أبى طالب». قيل: فمن ولدك؟ قال: «المهدى الذى يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»^{٩٣٩}.

١٠٦. كفاية الأثر، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «على مع الحق، والحق مع

ص: ١٣٤

على، وهو الإمام والخليفة من بعدى ... وأبو سبطى الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الأئمة التسعة، ومنا مهدى هذه الأمة^{٩٤٠}».

١٠٧. العدد القويّة، عن ابن عباس، عن أبيه: أن النبى صلى الله عليه وآله قال له: «يا عمّ، يملك من ولدى اثنا عشر خليفة، ثم تكون أمور كرهية وشدة عظيمة، ثم يخرج المهدى من ولدى، يصلح الله أمره فى ليلة، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويمكث فى الأرض ما شاء الله، ثم يخرج الدجال»^{٩٤١}.

١٠٨. إرشاد القلوب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله - فى حديث طويل - قال: «فهم على بيّنة من ربهم ومن نبّهم ومن وصّى على ومن ابنتى فاطمة الزهراء ثم الحسن ثم الحسين والأئمة من ولد الحسين». قلت: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: «أحد عشر منى، أبوهم على بن أبى طالب»^{٩٤٢}.

١٠٩. تأويل الآيات، عن ابن عباس فى فضل الشيعة: «فهم على بيّنة من ربهم ومن نبّهم ومن وصّى على ومن ابنتى الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين».

فقلت: يا رسول الله، ومن هم الأئمة؟ فقال: «أحد عشر منى، وأبوهم على بن أبى طالب»^{٩٤٣}.

١١٠. جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمة بعدى اثنا عشر؛ أولهم على، ورابعهم على، وثامنهم على، وعاشريهم على، وآخرهم مهدى»^{٩٤٤}.

١١١. جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمة بعدى اثنا عشر عدد نعباء بنى إسرائيل، كل هم امناء أتقياء معصومون»^{٩٤٥}.

^{٩٣٩} (4). كمال الدين: ص 280 ح 27، فرائد السمطين: ج 2 ص 312 ح 562.
^{٩٤٠} (1). كفاية الأثر: ص 20، بحار الأنوار: ج 36 ص 286 ح 109، إثبات الهداة: ج 1 ص 573.
^{٩٤١} (2). العدد القويّة: ص 89 ح 154، قصص الأنبياء: ص 367 ح 471، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 252، كشف الغمّة: ج 3 ص 309، الصراط المستقيم: ج 2 ص 122، إعلام الورى: ج 2 ص 185، بحار الأنوار: ج 36 ص 301 ح 139، إثبات الهداة: ج 1 ص 615 و 666 و 681 و 719 و 729 و 748.
^{٩٤٢} (3). إرشاد القلوب: ص 404، بحار الأنوار: ج 26 ص 346 ح 18، إثبات الهداة: ج 1 ص 643.
^{٩٤٣} (4). تأويل الآيات: ج 2 ص 502 ح 20، بحار الأنوار: ج 24 ص 89 ح 4 و ج 26 ص 346 ح 18، إثبات الهداة: ج 1 ص 647.
^{٩٤٤} (5). جامع الأخبار أو معارج اليقين فى اصول الدين ص 62 ح 78، إثبات الهداة: ج 1 ص 648.

١١٢. جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: «أنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تاسعهم قائمهم».^{٩٤٦}

١١٣. إعلام الوري، عن ابن عباس: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته، فقلت: يا رسول الله، إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من؟ فأشار إلى علي عليه السلام فقال: «إلى هذا؛ فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعته».^{٩٤٧}

١١٤. اليقين، عن ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «معاشر الناس، اعلموا أن لله باباً، من دخله أمن من النار». فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله، اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه.

قال: «هو علي بن أبي طالب، سيد الوصيين وأمير المؤمنين، وأخو رسول رب العالمين، وخليفته على الناس أجمعين.

معاشر الناس، من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، فليستمسك بولاية علي بن أبي طالب؛ فإن ولايته ولايتي، وطاعته طاعتي.

معاشر الناس، من أحب أن يعرف الحجة بعدى فليعرف علي بن أبي طالب.

معاشر الناس، من سر أن يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي؛ فإنهم خزان علمي».

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وما عدة الأئمة؟ فقال صلى الله عليه وآله: «يا جابر، سألتني - رحمك الله - عن الإسلام بأجمعه؛ عدتهم عدة الشهور، وهي «عند الله اثنا عشر شهراً في كتب الله يوم خلق السموات والأرض»^{٩٤٩}، وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر «فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً»^{٩٥٠}، وعدتهم

^{٩٤٥} (6). جامع الأخبار: ص 62 ح 80، إثبات الهداة: ج 1 ص 648.
^{٩٤٦} (1). جامع الأخبار: ص 62 ح 81، تقريب المعارف: ص 182، إثبات الهداة: ج 1 ص 648 وص 673 وص 699 عن الإرشاد للدليمي وفيه: «أبو إمام تسعة».
^{٩٤٧} (2). في طبعة بيروت بتحقيق علي أكبر الغفاري «كطاعتي».
^{٩٤٨} (3). إعلام الوري: ج 2 ص 164، كشف الغمة: ج 3 ص 295، الصراط المستقيم ج 2 ص 121، إثبات الهداة: ج 1 ص 666.
^{٩٤٩} (4). التوبة: 36.
^{٩٥٠} (5). البقرة: 60.

عِدَّةُ نُبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»^{٩٥١}، فَلَأْتَمَّةٌ - يا جابرُ -
أُولَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ»^{٩٥٢}.

١١٥. **ينابيع المودة، عن ابن عباس في قوله تعالى : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أَنَا السَّمَاءُ،
وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَلَأْتَمَّةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَعِترَتِي؛ أُولَهُمْ عَلَى، وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ»^{٩٥٣}.

١١٦. **كتاب سليم بن قيس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال عند موته لبي عبد المطلب :** «إِنَّ
الإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ : عَلَى الْوَلَايَةِ ... فَأَمَّا الْوَلَايَةُ فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ...». فَقَالَ سَلْمَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً
أَوْ خَاصَّةً لِبَعْضِهِمْ؟ قَالَ :

«بَلْ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهِمْ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَنَبِيِّهِ فِي غَيْرِ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ».

قَالَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أُولَهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ أَخِي هَذَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامَ - ثُمَّ ابْنِي هَذَا مِنْ بَعْدِهِ - ثُمَّ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ - ثُمَّ ابْنِي هَذَا - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامَ - مِنْ بَعْدِهِ، وَالْأَوْصِيَاءُ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِي اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا هَدَى
كُلُّهُمْ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ :

عَلَىُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ...»^{٩٥٤}.

١١٧. **كمال الدين، عن ابن عباس :** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى رَبِّي - جَلَّ جَلَالُهُ - أَتَانِي النَّدَاءُ : يَا
مُحَمَّدُ. قُلْتُ : لِيَبِّكَ رَبُّ الْعِظَمَةِ لِيَبِّكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ : إِلَهِي لَا عِلْمَ لِي.

فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، هَلَّا اتَّخَذْتَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَزِيرًا وَأَخًا وَوَصِيًّا مِنْ بَعْدِكَ؟ فَقُلْتُ : إِلَهِي وَمَنْ اتَّخَذَ؟ تَخَيَّرَ لِي أَنْتَ يَا إِلَهِي، فَأَوْحَى
اللَّهُ إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ، قَدْ اخْتَرْتُ لَكَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ

ص: ١٣٧

عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ...

وَاخْتَرْتُ لَكَ وَصِيًّا مِنْ بَعْدِكَ، وَجَعَلْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ ...

وَجَعَلْتُهُ وَزِيرَكَ وَخَلِيفَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَأُمَّتِكَ عَزِيمَةً مِنِّي ...

^{٩٥١} (١) المائدة: ١٢.

^{٩٥٢} (٢) البقرة: ٢٤٤، التحصين: ٥٧٠، الاستنصار: ٢٠، مئة منقبة: ٩٤، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٦٣ ح ٨٤.

^{٩٥٣} (٣) ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٥٤ ح ٥٩، غاية المرام: ص ٥٧٦ ح ١١٢، إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٤٧.

^{٩٥٤} (٤) كتاب سليم بن قيس: ص ٤٢٥، إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٥٩.

وقد جعلتُ له هذه الفضيلة، وأعطيتُك أن اخرجَ من صلبه أحد عشر مهدياً، كُلُّهم من ذرِّيَّتِكَ مِنَ الْبَكْرِ الْبَتُولِ، وَآخِرُ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَصْلِي خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ مِنْهُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، انجى به من الهلكة، وأهدى به من الضلالة، وأبرئ به من العمى، وأشفى به المريض ...^{٩٥٥}».

أبو ذرٍّ والمقداد وسلمان

١١٨. الفضائل لابن شاذان، عن أبي ذرٍّ والمقداد وسلمان، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «إن الله أطلع على الأرض أطلاعةً فاختراني منهم، ثم أطلع إليهم ثانيةً فاختر أخى وابن عمى ووزيرى ووارثى ووصى وخليفتى فى أمّتى ... وإن الله نظر إلى الأرض نظرةً ثالثةً فاختر منها أحد عشر إماماً، وهم من أهل بيتى خيار امتى بعد أخى على ... أولهم ابن عمى على بن أبى طالب، وهو خيرهم وأفضلهم، ثم ابنى الحسن، ثم ابنى الحسين، وأمهما فاطمة ابنتى، ثم تسعة من ولد الحسين^{٩٥٦}

سلمان، وأبو أيوب، وابن مسعود، ووائله، وحذيفة بن أسيد، وأبو قتادة، وأبو هريرة وأنس

١١٩. المناقب لابن شهر آشوب، عن سلمان وأبى أيوب وابن مسعود ووائله وحذيفة بن أسيد وأبى قتادة وأبى هريرة وأنس : أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله كم الأئمة من بعدك؟

قال: «عدد نساء بنى إسرائيل».^{٩٥٧}

ص: ١٣٨

أبو ذرٍّ، وسلمان، ومقداد، وغيرهم

١٢٠. إثبات الهداة، عن أبان بن أبى عباس وسليم بن قيس الهلالي، عن أبى ذرٍّ وسلمان ومقداد وغيرهم، أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلّى: «يا على، أنت خليفتى من بعدى، وأمير المؤمنين، وإمام المتقين، وحجّة الله على خلقه، ويكون بعدك أحد عشر إماماً من أولادك وذرّيتك واحداً بعد واحد ...» قال: «يا رسول الله، بين لى اسمهم». قال: «ابنى هذا»، ثم وضع يده على رأس الحسن: «ثم ابنى هذا»، ثم وضع يده على رأس الحسين: «ثم سميك يا على، وهو سيد الزهاد وزين العابدين، ثم ابنه محمد سمى باقر علمى ... ثم يكمل أحد عشر إماماً، معهم ولدك، مع مهدي امتى محمد، الذى يملأ اللّ ه الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».^{٩٥٨}

سلمان الفارسي

^{٩٥٥} (1). كمال الدين: ص 250 ح 1، بحار الأنوار: ج 51 ص 68 ح 11، إثبات الهداة: ج 1 ص 500.
^{٩٥٦} (2). الفضائل لابن شاذان: ص 135، بحار الأنوار: ج 36 ص 294 ح 124، إثبات الهداة: ج 1 ص 622.
^{٩٥٧} (3). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 271 ح 92، إثبات الهداة: ج 1 ص 670.
^{٩٥٨} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 746، مناهج الفضائل: ص 239 (المخطوط).

١٢١. كفاية الأثر عن الصباح بن محمد بن حازم عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الْأُتْمَةُ بَعْدَى اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ شَهْوَرِ الْحَوْلِ، وَمَنَا مَهْدَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ...»^{٩٥٩}.

١٢٢. كفاية الأثر، عن عليم الأزدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«الْأُتْمَةُ بَعْدَى اثْنَا عَشَرَ»، ثُمَّ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ...»^{٩٦٠}.

١٢٣. كفاية الأثر، عن سلمان في حديث: ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ أُمَّةٌ أَبْرَارٌ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ»^{٩٦١}.

١٢٤. كفاية الأثر، عن أبي حازم، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الْأُتْمَةُ مِنْ

ص: ١٣٩

بَعْدَى بَعْدِ تَقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانُوا اثْنَى عَشَرَ»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

«تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَالتَّاسِعُ مَهْدِيُهُمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِهِمْ»^{٩٦٢}.

١٢٥. كمال الدين، عن سلمان الفارسي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - قال لابنته فاطمة عليها السلام وقد بكت لما رآته في مرضه الذي قبض فيه وشكت إليه خوفها على نفسها وولديها الضيعة بعده - : «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ حَتَمَ الْفَنَاءَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْ خَلْقِهِ فَجَعَلَنِي نَبِيًّا، ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا زَوْجَكَ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَزَوِّجَكَ إِيَّاهُ، وَأَتَّخِذَهُ وَلِيًّا وَوَزِيرًا، وَأَنْ أَجْعَلَ خَلِيقَتِي فِي أُمَّتِي؟ فَأَبُوكَ خَيْرُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَبِعَلَّكَ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَنْتِ أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي مِنْ أَهْلِي. ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً ثَالِثَةً فَاخْتَارَكَ وَوَلَدَيْكَ، فَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَابْنَاكَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبْنَاؤُكَ بَعْلُكَ وَأَوْصِيَاؤِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّهُمْ هَادُونَ مَهْدِيُّونَ، وَأَوَّلُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدِي أَخِي عَلِيُّ، ثُمَّ حَسَنٌ، ثُمَّ حُسَيْنٌ، ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ فِي دَرَجَتِي، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَرَجَتِي وَدَرَجَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ»^{٩٦٣}.

^{٩٥٩} (2) كفاية الأثر: ص 43، الصراط المستقيم: ج 2 ص 118، بحار الأنوار: ج 36 ص 303 ح 141، إثبات الهداة: ج 1 ص 576 و 577.

وراجع ص 654 عن الفضائل لحسين بن حمدان.

^{٩٦٠} (3) كفاية الأثر: ص 44، بحار الأنوار: ج 36 ص 303 ح 142، إثبات الهداة: ج 1 ص 577.

^{٩٦١} (4) كفاية الأثر: ص 44، الصراط المستقيم: ج 2 ص 119، بحار الأنوار: ج 36 ص 303 ح 143، إثبات الهداة: ج 1 ص 577.

^{٩٦٢} (1) كفاية الأثر: ص 47، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 290 ح 112، إثبات الهداة: ج 1 ص 577.

^{٩٦٣} (2) كمال الدين: ص 263 ح 10 عن سليم بن قيس الهلالي، كتاب سليم بن قيس ج 2 ص 565.

١٢٦. كتاب سليم بن قيس، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: يا سلمان، إن علي بن أبي طالب وصي وأخي ووارثي ووزيرى وخليفتي ...، فاختار فاطمة والأوصياء ابني حسناً وحسيناً، وبقيتهم من ولد الحسين ... واحداً بعد واحد ... مطهرون معصومون من كل سوء».^{٩٦٤}

١٢٧. كفاية الأثر، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث : «إذا فقدتم الفرقدَيْنِ فتمسكوا بالنجوم الزاهرة ... وأما النجوم الزاهرة فهم الأئمة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديهم».^{٩٦٥}

ص: ١٤٠

١٢٨. الاستنصار، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال للحسين عليه السلام : «أنت إمام ابن إمام، أبو عبد الله، وأنت حجة ابن حجة، أبو حجة تسعة، تاسعهم قائمهم إمامهم أعلمهم أحكمهم أفضلهم».^{٩٦٦}

١٢٩. الخصال، عن سلمان قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله، وإذا الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه، وهو يقول : «أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمة، أنت حجة ابن حجة أبو حجة تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم».^{٩٦٧}

١٣٠. كمال الدين، عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي ، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لفاطمة عليها السلام في مرضه الذي توفي فيه : «إن الله - تبارك وتعالى - أطلع إلى الأرض اطلاعةً فاختارني من خلقه ... والأوصياء بعدى أخى على ثم حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي».^{٩٦٨}

أبو ذر

١٣١. كفاية الأثر، عن أبي الحرث، عن أبي ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «من أحبني وأهل بيتي كُنَّا نحن وهو كهاتين» وأشار بالسبابة والوسطى، ثم قال صلى الله عليه وآله: «أخي خير الأوصياء، وسبطي خير الأسباط، وسوف يخرجُ الله - تبارك وتعالى - من صلب الحسين

ص: ١٤١

^{٩٦٤} (3). كتاب سليم بن قيس: ص 429، إثبات الهداة: ج 1 ص 659.
^{٩٦٥} (4). كفاية الأثر: ص 41، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 242، إثبات الهداة: ج 1 ص 669.
^{٩٦٦} (1). الاستنصار للكرجكي: ص 9، مقتضب الأثر: ص 9 نحوه، إثبات الهداة: ج 1 ص 643 وص 714 عن المناقب لابن شاذان إلى قوله: «تاسعهم قائمهم» وص 734 عن تقريب المعارف مع حذف «وأنت حجة بن حجة أبو حجة».
^{٩٦٧} (2). الخصال: ص 475 ح 38، كمال الدين: ص 262 ح 9، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 52 ح 17، الاختصاص: ص 207 عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار ج 36 ص 241 ح 47.
وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 577 عن الكفلية عن سلمان، وص 635 عن الاختصاص للمفيد قال عن الصادق عليه السلام من سلمان، وص 643 عن كنز الفوائد والاستنصار عن سلمان، و ص 714 عن مناقب ابن شاذان عن سلمان، وص 734 عن تقريب المعارف، وص 709 عن مقتضب الأثر عن سلمان، و ص 699 عن الإرشاد للدليمي، وص 698 عن الطرائف عن المجموع الزائق للسيد هبة الله الموسوي، و ص 673 عن تقريب المعارف، و ص 654 عن كتاب الفضائل لحسين بن حمدان عن سلمان
^{٩٦٨} (3). كمال الدين: ص 263 ح 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 506.

أئمة أبراراً، ومنا مهدي هذه الأمة».

قال: يا رسول الله، فكَم الأئمة بعدك؟ قال: «عدد نقباء بني إسرائيل»^{٩٦٩}.

١٣٢. كفاية الأثر، عن الأعمش، عن حبش بن المعتمر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال في فاطمة عليها السلام: «ألا إنها سيّدة نساء العالمين، وبعلاها سيّد الوصيّين، وابنها الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وإنهم (إنهما) إمامان قاما أو قعدا، و أبوهما خير منهما، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الأمة».

قلت: يا رسول الله، فكَم الأئمة بعدك؟ قال: «عدد نقباء بني إسرائيل»^{٩٧٠}.

١٣٣. كفاية الأثر، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، تاسعهم قائمهم...»^{٩٧١}.

عمار

١٣٤. كفاية الأثر، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جدّه عمار، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث: أنه قال في عليّ عليه السلام: «لأنّه منّي وأنا منه ... والخليفة بعدى ... وأبو سبطى والأئمة، ومن صلبه يخرج الله الأئمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الأمة».

فقلت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله! ما هذا المهدي؟

قال: «يا عمار، إنّ الله - تبارك وتعالى - عهد إلىّ أنّه يخرج من صلب الحسين تسعة، والتاسع من ولده يغيّب عنهم ...»^{٩٧٢}.

١٣٥. كفاية الأثر عن أبي الطفلي، عن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لفاطمة عليها السلام: «إنك سيّدة نساء أهل الجنة، وأباك سيّد الأنبياء، وابن عمك خير الأوصياء،

ص: ١٤٢

وابناك سيّدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة»^{٩٧٣}.

الحارث بن عبد الله

^{٩٦٩} (1). كفاية الأثر: ص 35، بحار الأنوار: ج 36 ص 293 ح 122، إثبات الهداة: ج 1 ص 575.
^{٩٧٠} (2). كفاية الأثر: ص 37، الصراط المستقيم: ج 2 ص 118 نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 288 ح 110، إثبات الهداة: ج 1 ص 575.
^{٩٧١} (3). كفاية الأثر: ص 38، بحار الأنوار: ج 36 ص 291 ح 117، إثبات الهداة: ج 1 ص 576.
^{٩٧٢} (4). كفاية الأثر: ص 121، بحار الأنوار: ج 33 ص 17 ح 376 و ص 326 ح 183، إثبات الهداة: ج 1 ص 586.
^{٩٧٣} (1). كفاية الأثر: ص 124، بحار الأنوار: ج 22 ص 536 ح 38 و ج 36 ص 328 ح 174، إثبات الهداة: ج 1 ص 586.

١٣٦. كنز جامع الفوائد، عن الحارث بن عبد الله، عن عليّ عليه السلام: «صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: إنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم، ثم نظر ثانياً فاختار عليّاً أخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى فى امتى، وولى كل مؤمن بعدى ... واختار بعدى وبعد أخى عليّ بن أبى طالب أحد عشر إماماً، واحداً بعد واحد، كلّما هلك واحد قام واحد». ٩٧٤

الأصبع بن نباتة

١٣٧. كمال الدين، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام فى خبر: «ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله - وأنا عنده - عن الأئمة بعده فقال للسائل: «(وَالسَّيِّئَةُ ذَاتُ الْبُرُوجِ)»؛ ٩٧٥ إنَّ عددهم بعدد البروج، وربّ الليالى والأيام والشهور، إنَّ عددهم كعدد الشهور». ٩٧٦

١٣٨. كمال الدين، عن الأصبع بن نباتة: خرج علينا أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام ذات يوم ويده فى يده الحسن عليه السلام، وهو يقول: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويده فى يده هكذا، وهو يقول: خير الخلق بعدى وسيدهم أخى هذا، وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتى ... ألا وإنه سيظلّم بعدى كما ظلّمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابنى أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول فى أرض كربلاء.

أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله فى أرضه، وحججه على عباده، وامناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة

ص: ١٤٣

المتقين، تأسعهم القائم الذى يملأ الأرض...» ٩٧٧

سليم بن قيس الهلالي

١٣٩. كمال الدين، عن سليم بن قيس الهلالي، عن عليّ عليه السلام - فى حديث طويل - أنّه قال فى مجلس عظيم فيه أكثر من مئتين رجل من عثمان ...: «أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً ولم يخطب بعد ذلك فقال: أيها الناس، إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى، فتمسكوا بها لا تضلّوا؛ فإن اللطيف الخبير أخبرنى وعهد إلىّ أنّهما لن يفترا قاتلاً حتى يردا على الحوض. فقام عمر بن الخطاب - وهو شبيه المعصّب - فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ فقال: لا، ولكن

٩٧٤ (2). كنز جامع الفوائد: ص 338، تأويل الآيات الظاهرة: ص 287 ح 2، فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة اللخوي: ص 158 عن سليم بن قيس، إثبات الهداة: ج 1 ص 647.

٩٧٥ (3). البروج: 1.

٩٧٦ (4). كمال الدين: ص 360 ص 5، إعلام الوري: ج 2 ص 185، بحار الأنوار: ج 36 ص 253 ح 69.

٩٧٧ (1). كمال الدين: ص 261 ح 8، قصص الأنبياء للراوندي: ص 364 ح 469، بحار الأنوار: ج 36 ص 253 ح 69، إثبات الهداة: ج 1 ص 503.

أوصيائي منهم، أولهم أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى امتى، وولى كل مؤمن من بعدى، وهو أولهم، ثم ابنى الحسن، ثم ابنى الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، حتى يردا على الحوض».^{٩٧٨}

١٤٠. كمال الدين، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث أنه صلى الله عليه وآله قال: «قد أخبرنى ربى - جلّ جلاله - أنه قد استجاب الله لى فىك وفى شركائك الذين يكونون من بعدك. فقلت: يا رسول الله، ومن شركائى من بعدى؟ قال: الذين قتلهم الله عز وجل بنفسه وبى، فقال: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم»^{٩٧٩} الآية، فقلت: يا رسول الله، ومن هم؟ فقال: الأوصياء منى إلى أن يردوا على الحوض كلهم هاد مهتدين ... قلت: يا رسول الله، سرهم لى. فقال: ابنى هذا - ووضع يده على رأس الحسن - ثم ابنى هذا - ووضع يده على رأس الحسين - ثم ابن له يقال له على، وسيولد فى حياتك، فأقرئه منى السلام، ثم تكملهُ اثنتى عشر ...^{٩٨٠}».

ص: ١٤٤

١٤١. كتاب الفضائل لابن شاذان، عن سليم بن قيس قال: «أقبلنا من صفين مع على بن أبى طالب عليه السلام، فنزل العسكر قريباً من دير نصرانى - قال: - فخرج إلينا من الدير شيخ جميل الوجه حسن الهيئة والسمت، ومعه كتاب فى يده - قال: - فجعل يتصفح الناس حتى أتى علياً، فسلم عليه بالخلافة ... وفى ذلك الكتاب: ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن خيرة الله تعالى من خلقه إلى الله، والله ولى من والاهم، وعدو من عاداهم، فمن أطاعهم أطاع الله، ومن أطاع الله فقد اهتدى، ومن عصاهم ضل؛ طاعتهم لله رضى، ومعصيتهم لله معصية، مكتوبين بأسمائهم ونسبهم ونعوتهم ... أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ...

وأخوه ووصيه ووزيره وخليفته فى امتيه، وأحب خلق الله إليه بعده على بن أبى طالب عليه السلام ...

ثم أحد عشر رجلاً من بعده من ولد محمد صلى الله عليه وآله من ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، سمياً ابنى ها رون شبر وشبير، وتسعة من ولد أصغرهما وهو الحسين، واحد بعد واحد، فأخبرهم ... فقال:

«أرئى كتابك فناوله إياه. فقال لرجل من أصحابه: «قم مع هذا الرجل فانظر ترجماناً يفهم كلامه، فينسخه لك بالعربية مفسراً»، فأتى به مكتوباً بالعربية، فلما أن أتوه به قال عليه السلام لولده الحسين عليه السلام: «أتنى بذلك الكتاب الذى بعثته إليك»، فأتى به، فقال: «اقرأ، فانظر أنت - يا فلان - الذى نسخته فى هذا الكتاب؛ فإنه خطى بيدي، إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و

^{٩٧٨} (2) كمال الدين: ص 279 ح 25، الاحتجاج: ج 1 ص 217، كتاب سليم بن قيس: ص 201، بحار الأنوار: ج 31 ص 415 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 508.

^{٩٧٩} (3) النساء: 69.

^{٩٨٠} (4) كمال الدين: ص 285 ح 37، بحار الأنوار: ج 36 ص 257 ح 75 و ج 89 ص 99 ح 75، إثبات الهداة: ج 1 ص 512 و ص 621 و 622 عن الغيبة للنعماني متقارب مع ذلك عن سليم، و ص 643 عن علي عليه السلام قريب منه.

آله على». فقراءه، فما خالفه حرفاً واحداً، ما فيه تقديم وتأخير، كأنه إملاء رجل واحد على رجلين، فعند ذلك حمد الله على عليه السلام ...^{٩٨١}

١٤٢. الغيبة للنعماني، عن كتاب سليم بن قيس الهلالي، ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الله ابنا عبد الله بن يونس الموصلي - عن رجالهم، وذكر أسانيد كثيرة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر نصب رسول الله صلى الله عليه وآله إياه بغدير خم ما أمر الله، ثم ذكر آيات نزلت - فقال له سلمان: يا رسول الله، أنزلت هذه الآيات في علي خاصة؟ فقال: «بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة».

ص: ١٤٥

فقال: يا رسول الله، بينهم لي.

قال: «علي أخى، ووصي، ووارثي، وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدى، وأحد عشر إماماً من ولدي، وأولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين، واحداً بعد واحد؛ هم مع القرآن، والقرآن معهم، لا يفارقونه حتى يردا علي الحوض».

فقام اثنا عشر رجلاً من البدرين، فقالوا: نشهد أننا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.^{٩٨٢}

١٤٣. الغيبة للنعماني بالأسانيد المتقدمة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «قد أمركم في كتابه بالولاية، وإنني أشهدكم - أيها الناس - أنها خاصة لهذا ولأوصيائي من ولدي وولده؛ أولهم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين ...».^{٩٨٣}

١٤٤. الغيبة للنعماني بالأسانيد المتقدمة عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» أنه قال: «إنما أنزلت في، وفي أخى، وفي ابني الحسن والحسين، و [في] تسعة من ولد الحسين خاصة، ليس فيها معنا أحد غيرنا ...».^{٩٨٤}

١٤٥. الغيبة للنعماني، بالأسانيد المتقدمة، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: «لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ»^{٩٨٥} قال: «عنى الله تعالى بذلك ثلاثة عشر إنساناً؛ أنا، وأخى علياً، وأحد عشر من ولده».^{٩٨٦}

١٤٦. الغيبة للنعماني، بالأسانيد المتقدمة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما [إن] تمسكتم بهما: كتاب الله عز وجل وأهل بيتي ...». فقال له: يا رسول الله، لكل أهل بيتك؟ فقال: «لا، ولكن لأوصيائي منهم؛ علي أخى ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدى، وهو أولهم وخيرهم، ثم وصيه بعده ابني هذا - وأشار إلى

^{٩٨١} (1) كتاب الفضائل لابن شاذان: ص 121، بحار الأنوار: ج 38 ص 52 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 522 و ص 621 عن الغيبة للنعماني متحد المعنى أو متقاربه عن سليم و ص 658 عن كتاب سليم.

^{٩٨٢} (1) الغيبة للنعماني: ص 68 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 620.

^{٩٨٣} (2) الغيبة للنعماني: ص 71 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 620.

^{٩٨٤} (3) الغيبة للنعماني: ص 72 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 621.

^{٩٨٥} (4) الحج: 78.

^{٩٨٦} (5) الغيبة للنعماني: ص 73 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 621.

الحسن - ثم وصيّه [ابني] هذا - وأشار إلى الحسين - ثم وصيّه ابني سميّ أخى، ثم وصيّه بعده سميّ، ثم سبعة من ولده، واحد بعد واحد، حتى يردوا على الحوض، شهداء الله في أرضه، وحججه على خلقه...»^{٩٨٧}.

١٤٧. الغيبة للنعماني، بإسناده، عن سليم، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال: «نظر الله [سبحانه] إلى أهل الأرض نظرةً فاختارني منهم، ثم نظر نظرةً فاختار منهم عليّاً أخى ووزيرى ووصيى وخليفتى فى امتى ... ثم إن الله نظر نظرةً ثالثةً فاختار أهل بيتى من بعدى، وهم خيار امتى، أحد عشر إماماً بعد أخى، واحداً بعد واحد ...

هم حجج الله فى أرضه ... أول الأئمة أخى على خيرهم، ثم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين»، وذكر الحديث بطوله.^{٩٨٨}

١٤٨. الاختصاص، عن سليم بن قيس، أنه سمع عليّاً عليه السلام يقول : «إني وأوصيائي من ولدى أئمة مهتدون، كلنا محدثون». قلت: يا أمير المؤمنين، من هم ؟ قال: «الحسن والحسين ثم ابني على بن الحسين - قال وعلى يومئذ رضيع - ثم ثمانية من ولده واحداً بعد واحد ...»^{٩٨٩}.

١٤٩. كتاب سليم بن قيس، عن عليّ عليه السلام فى حديث، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : «يا أبا بكر ويا عمر ويا عثمان، إني رأيت الليلة اثني عشر رجلاً على منبرى، يردون امتى عن الصراط القهقري، فاتقوا الله وسلّموا الأمر لعليّ بعدى ... إن عليّ بن أبي طالب خليفتى فى امتى، وإنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى فابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن - فإذا مضى فابني ه ذا - ووضع يده على رأس الحسين - ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد ...»^{٩٩٠}. ١٥٠. كتاب سليم بن قيس، عن عبد الله بن جعفر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله فى حديث: «ليس

فى جنّة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّى من منزلى؛ نحن فيه أربعة عشر إنساناً : أنا، وأخى علىّ وهو خيرهم وأحبهم إليّ، وفاطمة وهى سيّدة نساء أهل الجنّة، والحسن، والحسين، وتسعة أئمة من ولد الحسين ...»^{٩٩١}.

١٥١. كتاب سليم بن قيس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله فى حديث طويل أنه قال : «ليس عند الله أحد أفضل منّى، وأخى ووزيرى وخليفتى فى امتى وولى كل مؤمن من بعدى علىّ بن أبي طالب ... فإذا هلك فابني الحسن من بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده، ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين»^{٩٩٢}.

^{٩٨٧} (1) الغيبة للنعماني: ص 73 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 621.
^{٩٨٨} (2) الغيبة للنعماني: ص 83 ح 12، كتاب سليم بن قيس: ص 296، إثبات الهداة: ج 1 ص 621.
^{٩٨٩} (3) الاختصاص: ص 329، إثبات الهداة: ج 1 ص 659 عن كتاب سليم.
^{٩٩٠} (4) كتاب سليم بن قيس: ص 442، إثبات الهداة: ج 1 ص 660.
^{٩٩١} (1) كتاب سليم بن قيس: ص 364، إثبات الهداة: ج 1 ص 660 عنه مع اختلاف يسير.

١٥٢. كتاب سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «... إن الله قد قضى الفرقة والاختلاف على امتي من بعدى، فأمرنى أن أكتب ذلك الكتاب الذى أردت أن أكتبه فى الكتف لك، واشهد هؤلاء الثلاثة عليه، ادع لى بصحيفة». فأتى بها، فأملى عليه أسماء الأئمة الهداة من بعده رجلاً رجلاً، وعلى يخطه بيده وقال صلى الله عليه وآله: «إني أشهدكم أن أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى امتي على بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم من بعدهم تسعة من أولاد الحسين ...»^{٩٩٣}.

أبو الطفيل عامر بن واثلة

١٥٣. الكافي، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل (عامر بن واثلة)، عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث فى سؤال اليهودى من ولد هارون: أخبرنى عن محمد كم له من إمام عدل ... فقال: «يا هارونى، إن لمحمد اثنا عشر إمام عدل، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم ... أولئك الاثنا عشر الإمام العدل».

فقال: صدقت والله الذى لا إله إلا هو؛ إني لأجدُها فى كتب أبي هارون، كتبها بيده، وأملاه موسى عمى عليهما السلام^{٩٩٤}

ص: ١٤٨

١٥٤. كمال الدين، عن عمّار بن جوين (أو جرير)، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث أنه أجاب بعض اليهود فى زمن عمر بن الخطاب عن مسائل ولما أجابه فيها بما عنده أسلم فمناها إلى أن قال له: أخبرنى عن هذه الأمة كم لها بعد نبىها من إمام عادل؟ ... قال له على عليه السلام: «يا يهودى، يكون لهذه الأمة بعد نبىها اثنا عشر إماماً عدلاً، لا يضرهم خلاف من خالف عليهم ...»^{٩٩٥}.

١٥٥. كفاية الأثر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام قال: «قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت الوصى على الأموات من أهل بيتى، والخليفة على الأحياء من امتى، حربك حربى، وسلمك سلمى، أنت الإمام، أبو الأئمة الإحدى عشر، من صلبك أئمة مطهرون ومعصومون، ومنهم المهدي الذى يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ...»^{٩٩٦}.

عبد الخير

١٥٦. الغيبة للطوسى، عن عبد خير، عن أمير المؤمنين عليه السلام: «قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله، يا على، الأئمة الراشدون المهديون - المعصوبون حقوقهم - من ولدك أحد عشر إماماً، وأنت»، والحديث مختصر.^{٩٩٧}

^{٩٩٢} (2). كتاب سليم بن قيس: ص 275، إثبات الهداة: ج 1 ص 664.

^{٩٩٣} (3). كتاب سليم بن قيس: ص 398، إثبات الهداة: ج 1 ص 657.

^{٩٩٤} (4). الكافي: ج 1 ص 530 ح 5، كمال الدين: ص 300 ح 6 مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ج 30 ص 105 ح 7.

^{٩٩٥} (1). كمال الدين: ص 296 ح 3، بحار الأنوار: ج 10 ص 22 ح 10.

^{٩٩٦} (2). كفاية الأثر: ص 151، بحار الأنوار: ج 36 ص 335 ح 195، إثبات الهداة: ج 1 ص 589 وراجع ص 746 عن الزينبيع: ص 85.

^{٩٩٧} (3). الغيبة للطوسى: ص 135 ح 19، بحار الأنوار: ج 36 ص 259 ح 79، إثبات الهداة: ج 1 ص 547 ح 371 نحوه.

١٥٧. الغيبة للنعماني، عن عبد خير، عن علي عليه السلام قال : «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي، الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر إماماً، وأنت أولهم، وآخرهم اسمه اسمي...»^{٩٩٨}.

أبو أيوب الأنصاري

١٥٨. كفاية الأثر، عن أبي أيوب الأنصاري: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «أنا سيّد الأنبياء [وعليّ سيّد الأوصياء]، وسبطاي خير الأسباط، ومنا الأئمة المعصومون من صلب

ص: ١٤٩

الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة». فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله، كم الأئمة بعدك؟ قال:

«عدد الأسباط، وحواري عيسى، وتقباء بنى إسرائيل»^{٩٩٩}.

أبو سعيد الخدري

١٥٩. الكافي، عن أبي سعيد الخدري، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، في سؤال اليهودي قال له: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ ... فقال له: «إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيّنا...»^{١٠٠٠}.

١٦٠. كفاية الأثر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: «أنت الإمام بن الإمام، وأخو الإمام، تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم»^{١٠٠١}.

١٦١. كفاية الأثر، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : «الأئمة من بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين امناء معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة»^{١٠٠٢}.

١٦٢. كفاية الأثر، عن عطية العوفي، عن أبي سع يد الخدري، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم»^{١٠٠٣}.

١٦٣. كفاية الأثر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام : «أنت الإمام ابن الإمام، تسعة من ولدك أئمة أبرار، تاسعهم قائمهم»، فقليل: يا

^{٩٩٨} (4). الغيبة للنعماني: ص 92 ح 23، إثبات الهداة: ج 1 ص 623.
^{٩٩٩} (1). كفاية الأثر: ص 113، بحار الأنوار: ج 36 ص 324 ح 181، إثبات الهداة: ج 1 ص 585.
^{١٠٠٠} (2). الكافي ج 1 ص 532 ح 8، الغيبة للطوسي: ص 153 ح 113، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 256، بحار الأنوار: ج 3 ص 106 ح 8 و ج 36 ص 381 ح 8.
^{١٠٠١} (3). كفاية الأثر: ص 28، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 290 ح 113.
^{١٠٠٢} (4). كفاية الأثر: ص 29، شرح الأخبار: ج 3 ص 516 ح 933، بحار الأنوار: ج 36 ص 291 ح 314، إثبات الهداة: ج 1 ص 574.
^{١٠٠٣} (5). كفاية الأثر: ص 30، إثبات الهداة: ج 1 ص 574، ورواه أيضاً عن يحيى بن أكثم عن أبي عبد الرحمان المسعودي عن كثير النوا عن عطية عنه، وكذا عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عنه.

رسول الله، كم الأئمة بعدك؟ قال: «اثني عشر، تسعة من صلب الحسين».^{١٠٠٤} ١٦٤. كفاية الأثر، عن أبي سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم». ثم قال صلى الله عليه وآله: «لا يُبغضنا إلّا منافق»^{١٠٠٥}.

١٦٥. كفاية الأثر، عن إياس بن سلمة، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «الخلفاء بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع مهديهم، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم».^{١٠٠٦}

١٦٦. كفاية الأثر، عن أبي سعيد الخدري: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة الأولى، ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: «معاشر أصحابي، إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطّة في بني إسرائيل، فتمسكوا بأهل بيتي بعدى والأئمة الراشدين من ذريتي؛ فإنكم لن تضلّوا أبداً».

فقيل: يا رسول الله، كم الأئمة بعدك؟ فقال: «اثنا عشر من أهل بيتي - أو قال: من عترتي -»^{١٠٠٧}.

١٦٧. كفاية الأثر، عن أبي الصديق الناحي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والمهدي منهم».^{١٠٠٨}

جابر بن عبد الله الأنصاري

١٦٨. كفاية الأثر، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الشكاية^{١٠٠٩} التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال: «حبيتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟» قالت:

«أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله».

قال: «يا حبيتي لا تبكين، فنحن أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يعطها [أحدًا]^{١٠١٠} قبلنا، ولا يعطها أحدًا بعدنا؛ لنا خاتم النبيين وأحب الخلق إلى الله عز وجل، وهو: أنا أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو بعلي، وشهيدنا

^{١٠٠٤} (1). كفاية الأثر: ص 30، بحار الأنوار: ج 36 ص 291 ح 116، إثبات الهداة: ج 1 ص 574.

^{١٠٠٥} (2). كفاية الأثر: ص 31، إثبات الهداة: ج 1 ص 574.

^{١٠٠٦} (3). كفاية الأثر: ص 33، إثبات الهداة: ج 1 ص 574.

^{١٠٠٧} (4). كفاية الأثر: ص 33، بحار الأنوار: ج 36 ص 293 ح 120، إثبات الهداة: ج 1 ص 575.

^{١٠٠٨} (5). الكفاية: ص 34، بحار الأنوار: ج 36 ص 293 ح 121.

^{١٠٠٩} (6). الشكاية: المرض (النهاية: ج 2 ص 497 «شكا»).

^{١٠١٠} (1). الإضافة من بحار الأنوار.

خيرُ الشهداءِ وأحِبُّهم إلى اللهِ وهو عَمُّكَ، وَمَنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ وهو ابنُ عَمِّكَ، وَمَنَّا سَبِطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمَا ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

وَسَوْفَ يُخْرِجُ اللهُ مِنَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةً مِنَ الْأُئِمَّةِ أَمْنَاءَ مَعْصُومِينَ، وَمَنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ . إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرَجًا وَمَرَجًا، وَتَظَاهَرَتِ الْفِتْنُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلَا كَبِيرَ يَرْحَمُ صَغِيرًا، وَلَا صَغِيرَ يُوَقِّرُ كَبِيرًا، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ مَهْدِيَنَا التَّاسِعَ مِنَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَفْتَحُ حِصُونَ الضَّلَالَةِ، وَقُلُوبًا غَفْلًا يَقُومُ بِالدَّرَّةِ^{١٠١١} فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قَمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا^{١٠١٢}. ١٦٩. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاطِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: «أَخِي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ، وَمَنَّا الْمَهْدِيُّ». قُلْتُ: وَمَنْ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: «تِسْعَةٌ مِنَ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، يِقَاتِلُ عَلَى التَّائِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ»^{١٠١٣}.

١٧٠. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي يَوْمًا: «يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكَتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ، فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ؛ فَإِنَّهُ سَمِيٌّ وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِي؛ عِلْمُهُ عِلْمِي، وَحُكْمُهُ حُكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ أُمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَالتَّاسِعُ مَهْدِيُهُمْ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا...»^{١٠١٤}.

ص: ١٥٢

١٧١. مَقْتَضِبُ الْأَثَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي حَدِيثٍ: «إِنَّ اللَّهَ ... اخْتَارَنِي وَعَلِيًّا، وَاخْتَارَ مِنْ عَلِيِّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ حُجَّجَ الْعَالَمِينَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْكَمُهُمْ»^{١٠١٥}.

عبد الله بن مسعود

١٧٢. الْخَصَالُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. فَقَالَ: هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٠١٦}.

^{١٠١١} (٢). الدَّرَّةُ: بِالْكَسْرِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ج ١ ص ٥٨٧ «دَرَّة»). فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: قُلُوبًا غَفْلًا يَقُومُ بِالدَّرَّةِ.

^{١٠١٢} (٣). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص ٦٢، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٣٦ ص ٣٠٧ ح ١٤٦.

^{١٠١٣} (٤). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص ٦٦، الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ: ج ٢ ص ١٢٠، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٣٦ ص ٣٠٩ ح ١٧٤.

^{١٠١٤} (٥). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص ٢٩٨، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٣٦ ص ٣٦٠ ح ٢٣٠، إِبْطَاتُ الْهَدَاةِ: ج ١ ص ٦٠٤.

^{١٠١٥} (١). مَقْتَضِبُ الْأَثَرِ: ص ٩، إِبْطَاتُ الْهَدَاةِ: ج ١ ص ٧٠٩.

^{١٠١٦} (٢). الْخَصَالُ: ص ٤٦٧ ح ٧، قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ لِلرَّوَنْدِيِّ: ص ٣٦٨ ح ٤٧٤، جَامِعُ الْأَخْبَارِ: ص ٦٦ ح ٨٣، كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص ٢٣٨ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٣٦ ص ٣٨٩ ح ٤، إِبْطَاتُ الْهَدَاةِ: ج ١ ص ٤٧٠ عَنْ الْعِيُونِ، وَص ٤٧١ فِي حَدِيثٍ قَرِيبٍ مِنْهُ بِسَنَدَيْنِ. وَرَاجِعْ ص ٦٨٨ عَنْ كَشْفِ الْغَمَّةِ عَنْ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ وَص ٦٩٩ عَنْ الْإِرْشَادِ لِلدِّلْمِيِّ وَص ٧٠٠ عَنْ الْإِسْتِصَارِ لِلْكَرَاجِيِّ وَص ٧٢٨ عَنْ ابْنِ شَهْرٍ أَشُوبِ.

١٧٣. كمال الدين، عن مجاهد، عن الشعبي، عن مسروق : بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه، إذ قال له فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده خليفة؟ قال : إنك لحدث السن، وإن هذا شيء ما سألتني عنه أحد [من] قبلك؛ نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون من بعده اثنا عشر خليفة عدد نساء بنى إسرائيل.^{١٠١٧}

١٧٤. كفاية الأثر، عن عطا بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود سمعتُ

ص: ١٥٣

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع مهدئهم».^{١٠١٨}

١٧٥. كفاية الأثر، عن حبش بن المعتمر، عن عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، كلهم من قريش.^{١٠١٩}

١٧٦. كمال الدين، عن الأشعث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله : «الخلفاء بعدى اثنا عشر، كعدة نساء بنى إسرائيل».^{١٠٢٠}

١٧٧. كمال الدين، عن الشعبي، عن مسروق : سألت عبد الله: هل أخبرك النبي صلى الله عليه وآله كم بعده خليفة؟ قال : نعم، اثنا عشر، كلهم من قريش.^{١٠٢١}

١٧٨. الصراط المستقيم، عن ابن مسعود: أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله كم عدد الأوصياء؟ فقال:

«(وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ)»^{١٠٢٢}، ورب الأيتام والليالي والشهور»، ثم وضع يده على كتف علي وقال : «أولهم هذا، وآخرهم المهدي».^{١٠٢٣}

١٧٩. مقتضب الأثر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل كم يملك أمر هذه الأئمة من خليفة بعده فقال : «... اثنا عشر عدة نساء بنى إسرائيل».^{١٠٢٤}

^{١٠١٧} (3). كمال الدين: ص 67، الخصال: ص 467 ح 6، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 53 ح 10، الأمالي للصدوق: ص 386 ح 495، كفاية الأثر: ص 24، بحار الأنوار: ج 36 ص 229 ح 8، إثبات الهداة: ج 1 ص 471 و ص 534 و ص 546 عن الغيبة للشيخ، و ص 670 عن المناقب لابن شهر آشوب، و ص 731 عن تاريخ الخلفاء للسيوطي عن أحمد والزار بسند حسن، و ص 734 عن تقريب المعارف، و ص 717 عن السيوري الحلبي في شرح نهج المسترشدين، و ص 728 عن ابن شهر آشوب و قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة، وأحمد في مسنده عن ابن مسعود . وراجع ص 680 عن إلام الوري عن المفيد عن الذهبي ورواه بسند آخر، و ص 684 عن الخرائج، و ص 685 عن الغيبة للنعماني عن الذهبي، و ص 734 عن تقريب المعارف.

^{١٠١٨} (1). كفاية الأثر: ص 23، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 271 ح 92، إثبات الهداة: ج 1 ص 573.
^{١٠١٩} (2). كفاية الأثر: ص 27، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 272 ح 103، إثبات الهداة: ج 1 ص 573.
^{١٠٢٠} (3). كمال الدين: ص 271 ح 18، الخصال: ص 468 ح 8، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 54 ح 11، الأمالي للصدوق: ص 387 ح 498، كفاية الأثر: ص 27، بحار الأنوار: ج 36 ص 230 ح 10.

^{١٠٢١} (4). كمال الدين: ص 279 ح 26، الاستتصار: ص 24، بحار الأنوار: ج 36 ص 256 ح 73، إثبات الهداة: ج 1 ص 509.
^{١٠٢٢} (5). البروج: 1.
^{١٠٢٣} (6). الصراط المستقيم: ج 2 ص 103، إثبات الهداة: ج 1 ص 666.

١٨٠. كُفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ حُذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ:

ص: ١٥٤

«... الْأُتْمَةُ بَعْدَى مِنْ عَتَرْتِي عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي، فَلَا تَعْلَمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، وَاتَّبِعُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ»^{١٠٢٥}.

١٨١. كُفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حُذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ - وَسَأَلَهُ سَلْمَانٌ عَنْ الْأُتْمَةِ - قَالَ: «الْأُتْمَةُ بَعْدَى عَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ أَلَا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي»^{١٠٢٦}.

١٨٢. إِبْثَاتُ الْهَدَاةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثِ النَّورِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ قَالَ : «فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ نَوْرِ عَلِيِّ صَارَ فِي وَلَدِ الْحَسَنِ، وَمَا كَانَ مِنْ نَوْرِ صَارَ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ ، فَهُوَ يَنْتَقِلُ فِي الْأُتْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^{١٠٢٧}. ١٨٣. كُفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ حُذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ : «فَكَأَنِّي أَدْعِي فَاجِيْبَ، وَإِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرْتِي ... فَإِنَّ وَصِيَّيَّ وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَمْ يَكُونُ الْأُتْمَةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ : «عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي، خَزَانُ عِلْمِ اللَّهِ وَمَعَادُنُ وَحْيِهِ ...»^{١٠٢٨}.

جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ

١٨٤. صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا». فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^{١٠٢٩}.

^{١٠٢٤} (7). مقتضب الأثر: ص 3، الاستنصار: ص 24، بحار الأنوار: ج 36 ص 299 ح 132، إثبات الهداة: ج 1 ص 680 عن إعلام الوري وص 684 عن الخرائج نحوه وص 708. وراجع ص 718 عن الصواعق وص 731 عن تاريخ الخلفاء وص 734 عن تقريب المعارف.
^{١٠٢٥} (1). كُفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 129، الصراط المستقيم: ج 2 ص 117، إثبات الهداة: ج 1 ص 587.
^{١٠٢٦} (2). كُفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 129، بحار الأنوار: ج 36 ص 329 ح 186، إثبات الهداة: ج 1 ص 587.
^{١٠٢٧} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 655 نقلاً عن كتاب مناقب فاطمة وولدها. وراجع: دلائل الإمامة للطبري: ص 158 ح 70، نواذر المعجزات: ص 81 ح 1.
^{١٠٢٨} (4). كُفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 137، بحار الأنوار: ج 36 ص 331 ح 191، إثبات الهداة: ج 1 ص 588.
^{١٠٢٩} (5). صحيح البخاري: ج 6 ص 2640 ح 6796، سنن الترمذي: ج 4 ص 501 ح 2223، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 411 ح 20880؛ الخصال: ص 470 ح 15، الطرائف: ص 170 ح 260، بحار الأنوار: ج 36 ص 365.
وراجع: إثبات الهداة: ج 1 ص 472 عن العيون وإكمال الدين والكفاية، وص 535 عن الخصال عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر نحوه، ويسند آخرهم سماك بن حرب وزبيد بن علاقة وحسين بن عبد الرحمان عن جابر نحوه، وص 679 عن صحيح مسلم، وص 687 عن كشف الغمة عن الجمع بين الصحيحين للحميدي نحوه، وص 697 عن الطرائف عن البخاري في ج 3 بسندين، ومسلم في صحيحه من سنة طرق، وعن الجمع بين الصحيحين من عشرة طرق من عشرة من الصحابة، وعن أسدي في تفسيره، وص 700 عن الاستنصار للكراچكي، وص 703 عن المناقب لابن بطريق عن أحمد والبخاري ومسلم والجمع بين الصحاح الستة، وص 704 عن نهج الحق عن مسلم والجمع بين الصحاح والجمع بين الصحيحين وأبي داود، وص 708 عن مقتضب الأثر، وص 734 عن مقتضب الأثر، وص 717 عن نهج المسترشدين للسيوري الحلبي عن البخاري

١٨٥. الخصال، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «يكون بعدى اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش»، فلما رجع إلى منزله أتته فيما بيني وبينه، وقلت: ثم يكون ماذا؟ قال: «ثم يكون الهرج». ١٨٦. صحيح مسلم، عن جابر بن سمرة: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعى أبي، فسمعتُه يقول: «لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة». فقال كلمة صمَّنها ١٣١ الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش». ١٣٢

١٨٧. صحيح مسلم، عن جابر بن سمرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جُمُعته عشقَ رَجَمِ الأسلمي، يقول: «لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». ١٣٣

١٨٨. مسند ابن حنبل، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه، ١٣٤ لا يضره مخالف ولا مفارق، حتى يمضي من امتي اثنا عشر خليفة».

قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش». ١٣٥

١٨٩. الخصال، عن جابر بن سمرة: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها، ظاهرة على عدوها، حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش». فأتيته في منزله، قلت: ثم يكون ماذا؟ قال: «ثم الهرج». ١٣٦. ١٣٧

١٩٠. كمال الدين، عن سعيد بن عمرو وعن الشعبي، عن جابر بن سمرة: جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعتُه يقول: «يكون بعدى اثنا عشر - يعني أميراً -، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش». ١٣٨

١٣٠ (1). الخصال: ص 472 ح 26، الغيبة للطوسي: ص 127 ح 90، الغيبة للنعماني: ص 104 ح 31، مقتضب الأثر: ص 4، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 250، بحار الأنوار: ج 36 ص 238 ح 34 وص 268 ح 88؛ مسند ابن حنبل: ج 5 ص 92، صحيح ابن حبان: ج 15 ص 43، المعجم الأوسط: ج 6 ص 268، المعجم الكبير: ج 2 ص 253.

١٣١ (2). الصم: انسداد الأذن وثقل السمع. وأصمني الكلام: إذا شغلني عن سماعه، فكأنه جعله أصمَّ مناهج الفاضلين: ص 239 (المخطوط) تاج العروس: ج 17 ص 415-419 «صمم».

١٣٢ (3). صحيح مسلم: ج 3 ص 1453 ح 9، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 435 ح 21020 وفيه «هذا الأمر» بدل «هذا الدين»، كنز العمال: ج 12 ص 32 ح 33850، الخصال: ص 470 ح 17 بزيادة «ينصرون على من ناوهم» بعد «منيعاً»، العمدة: ص 418 ح 865، بحار الأنوار: ج 36 ص 235 ح 23.

١٣٣ (4). صحيح مسلم: ج 3 ص 1453 ح 10، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 410 ح 20869، مسند أبي يعلى: ج 6 ص 473 ح 7429، كنز العمال: ج 12 ص 33 ح 33855؛ الخصال: ص 473 ح 30، الغيبة للنعماني: ص 120 ح 9، بحار الأنوار: ج 36 ص 239 ح 38.

١٣٤ (1). نواء: معادة لأهل الإسلام النهاية: ج 5 ص 132 «نوا».

١٣٥ (2). مسند ابن حنبل: ج 7 ص 405 ح 20840 و ص 408 ح 20857، المعجم الكبير: ج 2 ص 196 ح 1796 نحوه، كنز العمال: ج 12 ص 33 ح 33852؛ الغيبة للنعماني: ص 123 ح 15، الغيبة للطوسي: ص 133 ح 96 كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 238 ح 32.

١٣٦ (3). هرَج: أي قتال واختلاط، وقد هرَجَ الناس إذا اختلطوا، وأصل الهرج الكثرة في الشيء والانتشاع (النهاية: ج 5 ص 257 «هرج»).

١٣٧ (4). الخصال: ص 470 ح 18 و ص 472 ح 26، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 290 كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 235 ح 24.

١٩١. الخصال، عن عبد الملك بن عمير أنه سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلى عليهم اثنا عشر رجلاً»، ثم تكلم بكلمة خفيت على فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «كُلُّهم من قريش».^{١٠٣٩}

١٩٢. الخصال، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله يقول:

ص: ١٥٧

«يكون بعدى اثنا عشر أميراً»، وقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: قال: «كُلُّهم من قريش».^{١٠٤٠} ١٩٣. صحيح مسلم، عن جابر بن سمرة: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة». ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: «كُلُّهم من قريش».^{١٠٤١} ١٩٤. الخصال، عن سعد بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها، حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كُلُّهم من قريش». قال: فأتيته في منزله، قلت: ثم يكون ماذا؟ قال: «ثم الهرج».^{١٠٤٢}

١٩٥. العمدة لابن بطريق، عن حصين، عن جابر: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعتُه يقول: «إن هذا الأمر لا يَنْقُضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً...»^{١٠٤٣}.

١٩٦. الخصال، عن سعيد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال أمر هذا الدين صالحاً لا يَضُرُّهُ مَنْ عَادَاهُ - أو من ناواه - حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، كُلُّهم من قريش».^{١٠٤٤}

١٩٧. بشارة المصطفى، عن جابر بن سمرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يَضُرُّ هذا الدين مَنْ

ص: ١٥٨

ناواه حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، كُلُّهم من قريش».^{١٠٤٥}

^{١٠٣٨} (5). كمال الدين: ص 272 ح 20، الخصال: ص 469 ح 13 وص 472 ح 24 و 25، كفاية الأثر: ص 50، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 251، بحار الأنوار: ج 36 ص 234 ح 19 وص 238 ح 33؛ المعجم الكبير: ج 2 ص 197.

^{١٠٣٩} (6). الخصال: ص 473 ح 27، العمدة لابن بطريق: ص 416 ح 857 وص 420 ح 872، الطرائف لابن طاووس: ص 170 ح 261، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 248، كشف الغمّة: ج 1 ص 57، بحار الأنوار: ج 36 ص 239 ح 25 وص 266 و 361 ح 233؛ صحيح مسلم: ج 6 ص 3. وراجع كشف المحجّة: ص 79.

^{١٠٤٠} (1). الخصال: ص 470 ح 15 و ص 469 ح 14 وص 471 ح 20 و 21 وص 472 ح 24، كمال الدين: ص 273 ح 23، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 54 ح 12، الأمالي للصدوق: ص 387 ح 499، الغيبة للنعماني: ص 120 ح 8 وص 121 ح 11 و 12، بحار الأنوار: ج 36 ص 234 ح 20 و 21؛ صحيح البخاري: ج 8 ص 127، سنن الترمذي: ج 3 ص 340 ح 2323، المعجم الكبير: ج 2 ص 218، كُتُبُها نحوه.

^{١٠٤١} (2). صحيح مسلم: ج 3 ص 1453 ح 7، سنن أبي داود: ج 4 ص 106 ح 4280، مسند ابن حنبل: ج 7 ص 412 ح 20882، صحيح ابن حبان: ج 15 ص 44 ح 6662، كنز العمال: ج 12 ص 32 ح 33851، العمدة: ص 417 ح 863، الطرائف: ص 170 ح 263، بحار الأنوار: ج 36 ص 266 ح 87.

^{١٠٤٢} (3). الخصال: ص 470 ح 18، الغيبة للنعماني: ص 119 ح 7 وص 121 ح 13 وص 122 ح 14، بحار الأنوار: ج 36 ص 235 ح 24، تهذيب الكمال: ج 3 ص 224، كنز العمال: ج 12 ص 32 ح 33848.

^{١٠٤٣} (4). العمدة لابن بطريق: ص 417 ح 860، الطرائف لابن طاووس: ص 170 ح 262، كشف الغمّة: ج 1 ص 58، إعلام الوري: ج 2 ص 159، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 248، بحار الأنوار: ج 36 ص 266 وص 298 ح 129 و ص 364؛ صحيح مسلم: ج 6 ص 3.

^{١٠٤٤} (5). الخصال: ص 473 ح 28، بحار الأنوار: ج 36 ص 239 ح 36؛ المعجم الأوسط: ج 4 ص 189.

١٩٨. ينابيع المودة، عن جابر بن سمره: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً». ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا الَّذِي أَخْفَى صَوْتَهُ؟ قَالَ: قَالَ:

«كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^{١٠٤٦}.

عبد الله بن عمر

١٩٩. المناقب لابن شهر آشوب، عن أبي الطفيل: قَالَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا طُفَيْلٍ، أَعَدُّ اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ النَّقْفُ^{١٠٤٧} وَالنَّفَاقُ.

وفي رواية عبد الله بن أبي أوفى^{١٠٤٨}: ثُمَّ يَكُونُ دَوَارَةٌ^{١٠٤٩}.

٢٠٠. المناقب، عن أبي الطفيل: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ^{١٠٥٠} ١٠٥١.

٢٠١. الغيبة للنعماني، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي ... فَأَنْتَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلِيُّ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ ... إِنِّي خَلَقْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ ...»، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ، وَهَذَا الْقَائِمُ»^{١٠٥٢}.

ص: ١٥٩

٢٠٢. الغيبة، عن عبد الله بن عمر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»^{١٠٥٣}.

أنس بن مالك

^{١٠٤٥} (1). بشارة المصطفى: ص 296 ح 32، جامع الأخبار: ص 63، إثبات الهداة: ج 1 ص 699 عن الإرشاد للدليمي عن الجمع بين الصحيحين نحوه.

^{١٠٤٦} (2). ينابيع المودة: ج 3 ص 290 ح 4 نقلًا عن مودة القربى.

^{١٠٤٧} (3). النقف: هشتم الرأس، أي تهيج الفتن والحروب (النهاية: ج 5 ص 109 «نقف»).

^{١٠٤٨} (4). في المصدر: «عبد الله بن أوفى»، والتصويب من بحار الأنوار.

^{١٠٤٩} (5). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 291، الغيبة للطوسي: ص 132 ح 95 نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 268 ح 90.

^{١٠٥٠} (6). هو من أجداد النبي صلى الله عليه وآله؛ إذ إنَّ نسبه الشريف: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي....

^{١٠٥١} (7). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 291، بحار الأنوار: ج 36 ص 269 ح 91.

^{١٠٥٢} (8). الغيبة للنعماني: ص 95 ح 24، مقتضب الأثر: ص 24 و 27، بحار الأنوار: ج 36 ص 223 ح 21، إثبات الهداة: ج 1 ص 613.

^{١٠٥٣} (1). الغيبة للطوسي: ص 130 ح 94، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 291، بحار الأنوار: ج 36 ص 269 ح 91.

٢٠٣. كفاية الأثر، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله عن حوارى عيسى، فقال : «كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر ...». قلت: فمن حوارئك يا رسول الله؟ قال : «الأئمة بعدى اثنا عشر من صلب عليٍّ وفاطمة، وهم حوارى^{١٠٥٤} وأنصار ديني، عليهم من الله التحية والسلام»^{١٠٥٥}.

٢٠٤. كفاية الأثر، عن ابن حماد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله صلاةَ الفجر، ثم أقبلَ علينا فقال: «معاشر أصحابي، مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي حُشِرَ معنا، وَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى»، فقام إليه أبو ذرَّ الغفاريُّ فقال: يا رسولَ الله، كم الأئمةُ بعدك؟

قال: «عددُ نقباءِ بنى إسرائيلَ» [فقال: كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ؟] قال: «كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تسعةٌ مِنْ صلبِ الحسينِ، والمهديُّ منهم»^{١٠٥٦}.

٢٠٥. كفاية الأثر، عن عبد الله بن عوف، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله قال: «أوصياءُ الأنبياءِ الَّذِينَ بَعْدَهُمْ بِقَضَاءِ دِيُونِهِمْ وَإِنْ جَازَ عِدَاتِهِمْ، وَيُقَاتِلُونَ عَلَى سَنَّتِهِمْ»، ثم التفت إلى عليٍّ عليه السلام فقال: «أنت وصيٌّ وأخي في الدنيا والآخرة، بقضى ديني وتنحو^{١٠٥٧} عِدَاتِي، وتُقَاتِلُ عَلَى سَنَّتِي، تُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ

ص: ١٦٠

على التنزيل، فأنا خيرُ الأنبياءِ، وأنت خيرُ الأوصياءِ، وسبطاى خيرُ الأسباطِ، ومن صُلِبَهما يَخْرُجُ^{١٠٥٨} الأئمةُ التسعةُ مطهَّرون معصومون قوامون بالقسطِ، والأئمةُ بعدى على عددِ نقباءِ بنى إسرائيلَ وحوارى عيسى، هم عترتى من لحمي ودمي»^{١٠٥٩}.

٢٠٦. كفاية الأثر، عن هشام بن يزيد، عن أنس بن مالك : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «الأئمةُ بعدى اثنا عشر»، ثم أخفى صوته فسمعه يقول: «كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ»^{١٠٦٠}.

٢٠٧. كفاية الأثر، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول : «الأئمةُ بعدى اثنا عشر»، فقيل: يا رسولَ الله، فكم الأئمةُ بعدك؟ قال: «عددُ نقباءِ بنى إسرائيلَ»^{١٠٦١}.

٢٠٨. العدد القويَّة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ، فَإِذَا هَلَكُوا سَاخَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا»^{١٠٦٢}.

^{١٠٥٤} (2) في سائر المصادر: حوارى. ^{١٠٥٥} (3) كفاية الأثر: ص 69، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 258، الصراط المستقيم: ج 2 ص 113 كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 271 ح 92 وص 309 ح 149، إثبات الهداة: ج 1 ص 579 وص 670 وص 700 عن الاستنصار للكراجكي ^{١٠٥٦} (4) كفاية الأثر: ص 73، بحار الأنوار: ج 36 ص 310 ح 150، إثبات الهداة: ج 1 ص 579. ^{١٠٥٧} (5) بحار الأنوار: تُنْجِز. ^{١٠٥٨} (1) بحار الأنوار: تُخْرُج. ^{١٠٥٩} (2) كفاية الأثر: ص 75، بحار الأنوار: ج 36 ص 311 ح 152، إثبات الهداة: ج 1 ص 580. ^{١٠٦٠} (3) كفاية الأثر: ص 76 ورواه أيضاً بسندين آخرين، بحار الأنوار: ج 36 ص 311 ح 154 و 156، إثبات الهداة: ج 1 ص 580. ^{١٠٦١} (4) كفاية الأثر: ص 78، إثبات الهداة: ج 1 ص 580.

٢٠٩. المناقب لابن شهر آشوب، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يَكُونُ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ نَآوَاهُمْ، وَلَا يَضُرُّهُمْ مَنْ عَادَاهُمْ».^{١٠٦٣}

أبو هريرة

٢١٠. كفاية الأثر، عن أبي سعيد المقرئ، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال : «إِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي: عَلَى أَوَّلِهِمْ، وَأَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُهْدِيُ هَذِهِ الْأَمَّةِ».^{١٠٦٤}

ص: ١٦١

٢١١. كفاية الأثر، عن سعيد بن إبراهيم، عن عبد الرحمان الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «يَا حُسَيْنَ، أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَئِمَّةِ التَّسْعَةِ، مِنْ وَلَدِكِ أُمَّةٌ أَبْرَارٌ... وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ -...»^{١٠٦٥}.

٢١٢. كفاية الأثر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ:

«مَعَاشِرَ النَّاسِ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلْيَقْتَدِرْ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ».

فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَمْ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: عَدَدُ الْأَسْبَاطِ^{١٠٦٦}.

٢١٣. كفاية الأثر، عن الأعرج، عن أبي هريرة: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ»^{١٠٦٧}، قَالَ: «جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَمِنْهُمْ مُهْدِيُ هَذِهِ الْأَمَّةِ...»^{١٠٦٨}.

٢١٤. كفاية الأثر، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث، أَنَّهُ قَالَ فِي حَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَلَا إِنَّهُ هُوَ الْمُبْلَغُ عَنِّي، وَالْإِمَامُ بَعْدِي ... وَهُوَ الْإِمَامُ وَأَبُو الْأَئِمَّةِ الزُّهْرُ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: «اثْنَا عَشَرَ، عَدَدُ نُجَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنَّا مُهْدِيُ هَذِهِ الْأَمَّةِ، يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا».^{١٠٦٩}

^{١٠٦٢} (5). العدد القوية: ص 80 ح 141، مقتضب الأثر: ص 4، قصص الأنبياء: ص 368 ح 478، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 25، إعلام الوري: ج 2 ص 161 كلها مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ج 36 ص 267 ح 87؛ كنز العمال: ج 12 ص 34 ح 33861.

^{١٠٦٣} (6). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 291، بحار الأنوار: ج 36 ص 269 ح 91، إثبات الهداة: ج 1 ص 729.

^{١٠٦٤} (7). كفاية الأثر: ص 79، إثبات الهداة: ج 1 ص 580.

^{١٠٦٥} (1). كفاية الأثر: ص 81، بحار الأنوار: ج 36 ص 313 ح 158، إثبات الهداة: ج 1 ص 581.

^{١٠٦٦} (2). كفاية الأثر: ص 86، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 259، الصراط المستقيم: ج 2 ص 114، إثبات الهداة: ج 1 ص 581 وص 670 وص 720.

^{١٠٦٧} (3). الزخرف: 28.

^{١٠٦٨} (4). كفاية الأثر: ص 87، المناقب لابن شهر آشوب: ج 3 ص 206، الصراط المستقيم: ج 2 ص 114، بحار الأنوار: ج 25 ص 253 ح 10 وج 36 ص 315 ح 160، إثبات الهداة: ج 1 ص 581.

٢١٥. كفاية الأثر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي»، فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، مَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ؟

قال: «أَهْلُ بَيْتِي عِترتي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي، عِدَدُ نَبِيَاءِ

ص: ١٦٢

بنی اسرائیل». ١٠٧٠

٢١٦. كفاية الأثر، عن الأعرج، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنِّي تَارَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ؛ ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -».

فقلتُ لأبي هريرة: فَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَسَائُهُ؟ قال: لا، أَهْلُ بَيْتِهِ صَلْبُهُ وَعَصَبَتُهُ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الْاثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» ١٠٧١. ١٠٧٢

زيد بن ثابت

٢١٧. كفاية الأثر، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث: أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحَسَنِ فَقَالَ: «أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ وَلِيِّ اللَّهِ»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَلْبِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: «أَنْتَ الْإِمَامُ أَبُو الْأَئِمَّةِ، تَسْعَةُ مِنْ صَلْبِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَاتِنَا» ١٠٧٣.

٢١٨. كفاية الأثر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن ثابت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ قَائِدُ الْبِرَّةِ وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ ... وَأَبُو سَبْطَى، وَمِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ تَخْرُجُ الْأَئِمَّةُ التَّسْعَةُ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ» ١٠٧٤.

٢١٩. كفاية الأثر، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «وَإِنَّهُ لَيُخْرِجُ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَئِمَّةً أَبْرَارًا أَمْنَاءُ مَعْصُومِينَ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ...». قلنا: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّاسِعُ مِنْ صَلْبِ

١٠٦٩ (5). كفاية الأثر: ص 88، بحار الأنوار: ج 36 ص 316 ح 162، إثبات الهداة: ج 1 ص 582. وراجع ص 720 عن الصراط المستقيم عن ابن البخاري عن أبي هريرة.

١٠٧٠ (1). كفاية الأثر: ص 89، الصراط المستقيم: ج 2 ص 114 وفيه: «أسند الشيباني إلى أبي هريرة...»، بحار الأنوار: ج 36 ص 316 ح 163، إثبات الهداة: ج 1 ص 582.

١٠٧١ (2). الزخرف: 28. ١٠٧٢ (3). كفاية الأثر: ص 87، بحار الأنوار: ج 36 ص 315 ح 161، إثبات الهداة: ج 1 ص 581. وراجع المعجم الكبير: ج 5 ص 182، تاريخ مدينة دمشق: ج 41 ص 19 و ج 69 ص 240، كنز العمال: ج 13 ص 641 ح 37621.

١٠٧٣ (4). كفاية الأثر: ص 96، بحار الأنوار: ج 36 ص 318 ح 167، إثبات الهداة: ج 1 ص 583.

١٠٧٤ (5). كفاية الأثر: ص 97، بحار الأنوار: ج 36 ص 318 ح 168، إثبات الهداة: ج 1 ص 583.

ص: ١٦٣

الحسين، أئمة أبرار، والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».^{١٠٧٥}

زيد بن أرقم

٢٢٠. كفاية الأثر، عن محمد بن زياد، عن زيد بن أرقم: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول لعلِّي عليه السلام: «أنتَ الإمامُ والخليفةُ بعدي، وابناكَ سبطاي، وهما سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّة، وتسعةٌ من صلبِ الحسينِ عليه السلام أئمةٌ معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت».^{١٠٧٦}

٢٢١. كفاية الأثر، عن زيد بن حسان، عن زيد بن أرقم: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول لعلِّي بن أبي طالب عليه السلام: «أنتَ سيِّدُ الأوصياء، وابناكَ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّة، ومن صلبِ الحسينِ يُخرج اللهُ عز و جل الأئمةَ التسعة، فإذا مُتْ ظَهَرَتْ لك ضغائنُ في صدورِ قومٍ يَمْلَأُونَ عليك وَيَمْنَعُونَ حَقَّكَ».^{١٠٧٧}

٢٢٢. كفاية الأثر، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ: «مَعَاشِرَ النَّاسِ، أَوْصِيكُمْ بِعَتْرَتِي وَأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا؛ فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، وَهُمْ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ بَعْدِي وَالْأَمَنَاءُ الْمَعْصُومُونَ».

فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «عَدَدُ نَبِيَّائِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيِّ عِيسَى، تِسْعَةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأَمَّةُ».^{١٠٧٨}

أبو امامة

٢٢٣. كفاية الأثر، عن القاسم بن ^{١٠٧٩}أبي امامة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، تِسْعَةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ».^{١٠٨٠}

ص: ١٦٤

واثلة بن الأسقع (الأسقع، الأصقع)

٢٢٤. كفاية الأثر، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال: «من أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَاسْتَمْسَكَ بِهِمْ بَعْدِي، فَتَحَنَّنُ شَفَعَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

^{١٠٧٥} (1). كفاية الأثر: ص 98، بحار الأنوار: ج 36 ص 319 ح 170، إثبات الهداة: ج 1 ص 583.
^{١٠٧٦} (2). كفاية الأثر: ص 100، إثبات الهداة: ج 1 ص 583.
^{١٠٧٧} (3). كفاية الأثر: ص 101، الصراط المستقيم: ج 2 ص 116، بحار الأنوار: ج 36 ص 320 ح 172، إثبات الهداة: ج 1 ص 583.
^{١٠٧٨} (4). كفاية الأثر: ص 104، بحار الأنوار: ج 36 ص 321 ح 173، إثبات الهداة: ج 1 ص 584.
^{١٠٧٩} (5). وفي هامش المصدر: في م، ن ط «عن» بدل «بن».
^{١٠٨٠} (6). كفاية الأثر: ص 106، بحار الأنوار: ج 36 ص 321 ح 175 وفيه: «عن القاسم عن أبي امامة» بدل: «القاسم بن أبي امامة»، إثبات الهداة: ج 1 ص 584.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ الْاسْتِمْسَاكُ بِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأُئِمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ وَاقْتَدَى بِهِمْ فَازَ وَنَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ ضَلَّ وَغَوَى».^{١٠٨١}

٢٢٥. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ عَتَبَةَ بْنِ تَيْهَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِي وَبِالْأُئِمَّةِ الْأَطْهَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِي».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَمْ الْأُئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: «عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».^{١٠٨٢}

٢٢٦. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، نَادَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ... ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِأَنْوَارِ الْأُئِمَّةِ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ نُورًا، فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، أَنْوَارُ مَنْ هِيَ؟

قَالَ: أَنْوَارُ الْأُئِمَّةِ بَعْدَكَ أَمَنَاءُ مَعْصُومُونَ».^{١٠٨٣}

٢٢٧. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأُئِمَّةِ فَقَالَ: «الْأُئِمَّةُ بَعْدِي مِنْ عَتَرَتِي - أَوْ قَالَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - بَعْدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».^{١٠٨٤}

عمران بن حصين

٢٢٨. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ مَطْرُفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي

ص: ١٦٥

حَدِيثٍ قَالَ: «الْأُئِمَّةُ بَعْدِي مِنْ عَتَرَتِي عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ».^{١٠٨٥}

٢٢٩. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْتَ وَارِثُ عِلْمِي، وَأَنْتَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدِي، تُعَلِّمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَأَنْتَ أَبُو سَبْطَى وَزَوْجُ ابْنَتِي، وَمِنْ ذُرِّيَّتِكُمُ الْعَتَرَةُ الْأُئِمَّةُ الْمَعْصُومِينَ».

فَسَأَلَهُ سَلْمَانُ عَنْ الْأُئِمَّةِ فَقَالَ: «عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».^{١٠٨٦}

^{١٠٨١} (1). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 109، بحار الأنوار: ج 36 ص 322 ح 177 وفيه: «الأسقع» بدل «الأسفع»، إثبات الهداة: ج 1 ص 584.
^{١٠٨٢} (2). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 110، الصراط المستقيم: ج 2 ص 117، بحار الأنوار: ج 36 ص 323 ح 178، إثبات الهداة: ج 1 ص 585.
^{١٠٨٣} (3). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 110، الصراط المستقيم: ج 2 ص 117، بحار الأنوار: ج 36 ص 323 ح 179، إثبات الهداة: ج 1 ص 585.
^{١٠٨٤} (4). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 111، بحار الأنوار: ج 36 ص 323 ح 180، إثبات الهداة: ج 1 ص 585.
^{١٠٨٥} (1). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 132، بحار الأنوار: ج 36 ص 317 ح 166، إثبات الهداة: ج 1 ص 587.

عمر بن الخطاب

٢٣٠. كفاية الأثر، عن المفضل بن حصين، عن عمر بن الخطاب: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «الأئمةُ بعدى اثنا عشر»، ثم أخفى صوته فسمعتُه يقول: «كُلُّهم مِن قريش».^{١٠٨٧}

٢٣١. كفاية الأثر، عن عيسى بن عبد الله بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «أهل بيتي من وُلد على فاطمة، وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتي من لحمي ودمي».^{١٠٨٨}

عثمان بن عفان

٢٣٢. كفاية الأثر، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر^{١٠٨٩} بن عثمان بن عفان: قال لى أبي: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول: «الأئمة عليهم السلام بعدى اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، من تمسك من بعدى بهم فقد استمسك بحبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله».^{١٠٩٠}

ص: ١٦٦

أبو بحير

٢٣٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن أبي بحير قال: كان أبو الخلد جاري فسمعتُه يقول ويحلف عليه: إن هذه الأمة لا تُهدى حتّى تكون فيها اثنا عشر خليفة، كُلُّهم يعمل بالهدى ودين الحق.^{١٠٩١}

عبد الرحمان بن سمره

٢٣٤. كمال الدين، عن عبد الرحمان بن سمره: قلت: يا رسول الله، أرشدني إلى النجاء، فقال: «يا ابن سمره، إذا اختلفت الأهواء، وتفرقت الآراء، فعليك بعلی بن أبي طالب؛ فإنه إمام امتي، وخليفتي عليهم من بعدى، وهو الفاروق الّذى يُميّز به بين الحق والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشدّه أرشدّه، ومن طلب الحقّ عنده وجده، ومن التمس الهدى لديه صادفه ... وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وإن منه إمامي امتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من وُلد الحسين، تاسعهم قائم امتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».^{١٠٩٢}

مكحول

^{١٠٨٦} (2). كفاية الأثر: ص 132 وقال: رواه بسند آخر، بحار الأنوار: ج 36 ص 330 ح 189، إثبات الهداة: ج 1 ص 587.
^{١٠٨٧} (3). كفاية الأثر: ص 91، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 254، بحار الأنوار: ج 36 ص 316 ح 164، إثبات الهداة: ج 1 ص 582.
^{١٠٨٨} (4). كفاية الأثر: ص 92، بحار الأنوار: ج 36 ص 316 ح 165، إثبات الهداة: ج 1 ص 582.
^{١٠٨٩} (5). وفي هامش المصدر: في م، ط، ن: «عمرو» بدل «عمر».
^{١٠٩٠} (6). كفاية الأثر: ص 93، بحار الأنوار: ج 36 ص 317 ح 166، إثبات الهداة: ج 1 ص 582.
^{١٠٩١} (1). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 55 ح 15، بحار الأنوار: ج 36 ص 240 ح 40، تاريخ بغداد: ج 4 ص 258 ..
^{١٠٩٢} (2). كمال الدين: ص 257 ح 1، الأمالي للصدوق: ص 78 ح 45، روضة الواعظين: ص 113.

٢٣٥. الخصال، عن بُرد، عن مكحول، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»؟ قَالَ مكحول: نعم. وذكر لفظه أخرى.^{١٠٩٣}

عامر

٢٣٦. الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِرًا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».^{١٠٩٤}

ص: ١٦٧

عبد الله بن أبي أوفى

٢٣٧. الفضائل لابن شاذان، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي حَدِيثٍ، أَنَّ حَبْرًا مِنَ الْيَهُودِ حَكِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِفَتَهُ فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ: ... وَمِنْ وَلَدِكَ أَحَدُ عَشَرَ نَقِيْبًا، يَخْرُجُونَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ.^{١٠٩٥}

٢٣٨. مقتضب الأثر، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ دَوَّارَةٌ».^{١٠٩٦}

أبو قتادة

٢٣٩. كفاية الأثر، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ:

«الْأُتَمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيَّ عِيسَى».^{١٠٩٧}

٢٤٠. كفاية الأثر، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَنْقَدٍ^{١٠٩٨}، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : «كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي أَتَمَّتْهَا؟ إِنَّمَا يَهْلِكُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَيْجَ الْهَرَجِ»^{١٠٩٩}، وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنِّْي».^{١١٠٠}

شعبة عن أبيه

^{١٠٩٣} (3). الخصال: ص 474 ح 33، كمال الدين: ص 273 ح 22، بحار الأنوار: ج 36 ص 240 ح 41، إثبات الهداة: ج 1 ص 507.
^{١٠٩٤} (4). الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ: ص 387 ح 500، بحار الأنوار: ج 36 ص 231 ح 12، إثبات الهداة: ج 1 ص 508.
^{١٠٩٥} (1). الفضائل لابن شاذان: ص 166 ح 142، بحار الأنوار: ج 36 ص 212 ح 14 وفيه: «سبطاً» بدل «نقيباً»، إثبات الهداة: ج 1 ص 523.
^{١٠٩٦} (2). مقتضب الأثر: ص 5، بحار الأنوار: ج 36 ص 371، إثبات الهداة: ج 1 ص 708.
^{١٠٩٧} (3). كفاية الأثر: ص 139، مقتضب الأثر: ص 9، الصراط المستقيم: ج 2 ص 116، بحار الأنوار: ج 36 ص 332 ح 191، إثبات الهداة: ج 1 ص 588.
^{١٠٩٨} (4). وفي هامش المصدر: في ط «منقذ» بالذال المعجمة.
^{١٠٩٩} (5). في المصدر هكذا، وفي الصراط المستقيم و بحار الأنوار «ثيَج أعوج» بدل «ميج الهرج»، والثيَج: المتوسط، بين الخيار والرذال، والأعوج: المائل اليِّن العوج، والسبيء الخلق.
^{١١٠٠} (6). كفاية الأثر: ص 141، الصراط المستقيم: ج 2 ص 115، بحار الأنوار: ج 36 ص 333 ح 193، إثبات الهداة: ج 1 ص 589.

٢٤١. كفاية الأثر، عن شعبة^{١١٠١} بن سعيد بن إبراهيم [عن إبراهيم] بن سعد بن مالك،

ص: ١٦٨

عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال : «إِنَّ مِنَ الْأَئِمَّةِ بَعْدِي مَنْ اسْمُهُ اسْمِي، وَمَنْ هُوَ سَمِيٌّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي كَعَدَدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي ...»^{١١٠٢}.

سعد بن مالك

٢٤٢. كفاية الأثر، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ... تَبَأْنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ مِنَ الْأَئِمَّةِ مَعْصُومُونَ مَطْهُرُونَ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ...»^{١١٠٣}.

أبو جحيفة

٢٤٣. الغيبة للنعماني، عن عون، عن ابن أبي جحيفة، عن أبيه: قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَخْطُبُ وَعَمِّي جَالِسٌ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^{١١٠٤}.

عمر بن سلمة

٢٤٤. مقتضب الأثر، عن عمر بن سلمة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ؟ ... فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا عَدْلًا»^{١١٠٥}.

الحسن بن أبي الحسن البصري

٢٤٥. الغيبة للنعماني، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه: أَتَى جَبْرِئِيلُ

ص: ١٦٩

^{١١٠١} (7). في هامش مصدر: في: ط، ن، م، بعد شعبة ليس: «بن» و«عن إبراهيم»، بل هكذا «عن سعد بن إبراهيم بن سعد بن مالك»، وبدل «سعيد» سعد.

^{١١٠٢} (1). كفاية الأثر: ص 154، بحار الأنوار: ج 36 ص 336 ح 197 وفيه عن إبراهيم بن سعد بن مالك، إثبات الهداة ج 1 ص 590.
^{١١٠٣} (2). كفاية الأثر: ص 134، الصراط المستقيم: ج 2 ص 117، بحار الأنوار: ج 36 ص 317 ح 165 وص 331 ح 190، إثبات الهداة: ج 1 ص 588.

^{١١٠٤} (3). الغيبة للنعماني: ص 124 ح 21، إعلام الوري: ج 2 ص 159، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 250، الاستبصار: ص 25، بحار الأنوار: ج 36 ص 298 ح 131؛ المستدرك على الصحيحين: ج 3 ص 618، التاريخ الكبير: ج 8 ص 410 الرقم 3520، المعجم الأوسط: ج 6 ص 209، المعجم الكبير: ج 22 ص 120.

^{١١٠٥} (4). مقتضب الأثر: ص 16، إثبات الهداة: ج 1 ص 710.

النبي صلى الله عليه وآله فقال : «يا محمد، إن الله عز وجل يأمرك أن تزوجَ فاطمةَ من عليٍّ أخيك ». فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليٍّ عليه السلام، فقال له: «يا عليُّ، إنني مزوجُك فاطمةَ ابنتي سيِّدةَ نساءِ العالمين وأحبَّهنَّ إليَّ بعدك، وكائنُ منكما سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ والشهداءِ المُضَرَّجونَ المقهورونَ في الأرضِ من بعدِي، والنُّجباءُ الزُّهَرُ الَّذِينَ يُطْفِئُ اللَّهُ بِهِمُ الظُّلَمَ، وَيُحْيِي بِهِمُ الْحَقَّ، وَيُمِيتُ بِهِمُ الْبَاطِلَ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ أَشْهُرِ السَّنَةِ، آخِرُهُمْ يَصَلِّيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ».^{١١٠٦}

المسيب

٢٤٦. مئة منقبة، عن المسيب، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : «والله لقد خلَّفني رسولُ الله صلى الله عليه وآله في أمته، فأنا حجةُ الله عليهم بعدَ نبيِّه ... وأنا والحسنُ والحسينُ وتسعةٌ من ولدِ الحسينِ عليه السلام خلفاءُ الله في أرضِهِ، وامنأوه على وحيهِ، وأئمةُ المسلمينَ بعدَ نبيِّه، وحُجَجُ الله على بريَّتِهِ».^{١١٠٧}

تذنيب

٢٤٧. الاعتقادات للصدوق: قال النبي صلى الله عليه وآله : «الأئمةُ من بعدِي اثنا عشر، أولُهم أميرُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالب، وآخرُهم القائمُ، طاعتُهم طاعتِي ...».^{١١٠٨}

٢٤٨. الغيبة للطوسي: ... ما رواه الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان، العامة والإمامية : «أنَّ الأئمةَ عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر، لا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ ...».^{١١٠٩}

٢٤٩. روضة الواعظين: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «الأئمةُ بعدِي اثنا عشر، أولُهم أنتَ يا عليُّ، وآخرُهم القائمُ الذي يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا».^{١١١٠}

٢٥٠. إقبال الأعمال - في قصَّة نصارى نجران في حديثٍ طويل - : «هذا أحمدُ

ص: ١٧٠

سيِّدُهم وسيِّدُ بريَّتِي، اخترته بعلمي، واشتَقْتُ اسمَه من اسمِي، فأنا المحمودُ وهو محمَّدٌ، وهذا صِنُوهُ ووَصِيُّهُ، آزرته به وجَعَلْتُ بركاتِي وتطهيرِي في عقبِهِ؛ وهذه سيِّدةُ إمامِي، والبقيةُ في علمِي، مِن أحمدَ نبيِّي، وهذان السُّبْطان والخَلَفانِ لهما، وهذه الأعيانُ المضارِعُ نورُها أنوارُهم بقيَّةُ منهم ... ونظَرُ إبراهيمُ فإذا اثنا عشرَ تَكَادُ تَلَأُلُ أشْكالُهم لِحُسْنِها نوراً، فسألَ رَبَّهُ - عزَّ وجلَّ - وتعالى فقال: رَبِّ تَبْنِئْ بِأَسْمَاءِ هَذِهِ الصُّورَةِ المَقْرُونَةِ بِصُورَةِ مُحَمَّدٍ ووَصِيِّهِ.

^{١١٠٦} (1). الغيبة للنعماني: ص 57 ح 1، مقتضب الأثر: ص 29، بحار الأنوار: ج 36 ص 272 ح 94، إثبات الهداة: ج 1 ص 711.

^{١١٠٧} (2). مئة منقبة: ص 59، إثبات الهداة: ج 1 ص 714.

^{١١٠٨} (3). الاعتقادات للصدوق: ص 104، بحار الأنوار: ج 8 ص 366 وح 27 ح 62، إثبات الهداة: ج 1 ص 543.

^{١١٠٩} (4). الغيبة للطوسي: ص 126، بحار الأنوار: ج 54 ص 207، إثبات الهداة: ج 1 ص 545.

^{١١١٠} (5). روضة الواعظين: ص 102، إثبات الهداة: ج 1 ص 639.

فأوحى الله عز و جل إليه : هذه أمتي والبقية من نبيي فاطمة الصديقة الزهراء، وجعلتها مع خليلها عصباً لذرية نبيي، وهذان الحسنان، وهذا فلان، وهذا كلمتي التي أنشُر به رَحمتي في بلادى، وبه أنتاشُ ديني وعبادى، ذلك بعد إياسٍ منهم وقنٍ وطٍ منهم من غيائى، فإذا ذكرتَ محمداً نبيي لصَلواتك فصلٌ عليهم معه يا إبراهيم^{١١١١}».

٢٥١. إثبات الهداة، نقلًا عن العلامة في منهاج الكرامة : أنه متواتر بين الشيعة عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال للحسين عليه السلام: «هذا ابني، إمامٌ ابنُ إمامٍ أخو إمامٍ أبو أئمةٍ تسعةٍ، تأسعهم قائمهم، اسمه اسمي، وكُنيتُه كُنيتي، يَمَلأ الأرضَ قِسْطاً وعدلاً كما مُلئتُ جوراً وظلماً»^{١١١٢}.

٢٥٢. إثبات الهداة: قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في جواب المسائل السروية : قد بَشَّرَ الله عز و جل بالنبيِّ والأئمة عليهم السلام في الكتب الأولى، فقال في بعض كتبه التي أنزلها على أنبيائه عليهم السلام، وأهل الكتب يقرؤونه والى هود يعرفونه: «إنه ناجى إبراهيم عليه السلام فقال في مناجاته : إِنِّي قَدْ عَظَمْتُكَ وباركتُ عليك وعلى إسماعيلَ، وجعلتُ منه اثني عشر عظيمًا...»^{١١١٣}.

٢٥٣. إثبات الهداة، نقلًا عن كتاب مناقب فاطمة وولدها : بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «قال لي: إذا تمَّ من ولدك أحدٌ عشرَ إماماً، فالحادي عشرَ منهم المهديُّ من أهل بيتي»^{١١١٤}.

ص: ١٧١

٢٥٤. عوالي اللئالي: عنه صلى الله عليه وآله : أنه قال: «إن سارة لما كرهت أمرَ هاجرَ، أوحى الله تعالى إلى نبيِّه إبراهيم عليه السلام: أن أسكنَ هاجرَ وابنها إسماعيلَ بالبيتِ التَّهامي؛ فإنه ناشرُ ذريَّته، وساطهرُ منه عظيمًا يكونُ أكرمَ الأنبياءِ عندى، واظهرُ دينه على جميعِ الأديانِ، وسأجعلُ من ذريَّته اثنا عشرَ عظيمًا»^{١١١٥}.

٢٥٥. الصراط المستقيم: في السُّفر الأوَّل في التوراة: «نزل الملكُ على إبراهيمَ، وبَشَّرَه بإسماعيلَ أنه يلدُ اثنا عشرَ عظيمًا»^{١١١٦}.

٢٥٦. المناقب لابن شهر آشوب: روى جُلُّ مشايخنا عن النبي صلى الله عليه وآله : «الأئمةُ بعدى اثنا عشرَ، أولُهم أنتَ يا علىُّ، وآخرهم القائمُ الذى يَفْتَحُ اللهُ على يديه مشارقَها ومغاربَها»^{١١١٧}.

٢٥٧. بحار الأنوار نقلًا عن كنز جامع الفوائد :- فى حديثٍ أن إبراهيم الخليل عليه السلام لَمَّا رأى نورَ محمدٍ وعلى فاطمةَ والحسنَ والحسينَ عليهم السلام قال :- «إلهي وأرى تسعةَ أنوارٍ قد أحْدَقوا بهم . قيل: يا إبراهيم هؤلاء الأئمةُ من ولدِ علىِّ

^{١١١١} (1). إقبال الأعمال: ج 2 ص 335، إثبات الهداة: ج 1 ص 644- 645.

^{١١١٢} (2). إثبات الهداة: ج 1 ص 650 عن منهاج الكرامة.

^{١١١٣} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 653- 654.

^{١١١٤} (4). إثبات الهداة: ج 1 ص 655.

^{١١١٥} (1). عوالي اللئالي: ج 4 ص 91 ص 124، إثبات الهداة: ج 1 ص 665.

^{١١١٦} (2). الصراط المستقيم: ج 1 ص 56، إثبات الهداة: ج 1 ص 665.

^{١١١٧} (3). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 256، إثبات الهداة: ج 1 ص 669.

وفاطمة. فقال إبراهيم: إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة؟ ...» ثم ذكر أنه عرّفهم بإيّاهم بأسمائهم إلى الحجة القائم.^{١١١٨}

٢٥٨. إثبات الهداة نقلاً عن مصباح الأنوار عنه صلى الله عليه وآله في حديث قال: «إن الله اختار لي علياً وصياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار تسعة أئمة من ولد الحسين، حجة الله على الضالين، تأسعهم قائمهم أعلمهم».^{١١١٩}

٢٥٩. الطرائف: قد رأيت تصنيفاً لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عياش اسمه: مقتضب الأثر في إمامة الاثني عشر، وهو نحو من أربعين ورقة في النسخة التي رأيتها، يذكر فيها أحاديث عن نبيهم بإمامة الاثني عشر من قريش بأسمائهم ...^{١١٢٠}.

ص: ١٧٢

ورأيت أيضاً كتاباً تصنيف رجال الأربعة المذاهب ورواتهم، اسم التصنيف المذكور:

تاريخ أهل البيت من آل رسول الله، رواية نصر بن الجهمي، يتضمن تسمية الاثني عشر من آل محمد المشار إليهم.

ورأيت كتاباً آخر من تصنيف رجال الأربعة المذاهب ورواتهم، ترجمة الكتاب المذكور: تاريخ المواليد ووفاء أهل البيت وأين دفنوا، رواية ابن الخشاب الحنبلي النحوي، يتضمن تسمية الاثني عشر المشار إليهم والتنبيه عليهم.^{١١٢١}

٢٦٠. كتاب المقدس: «وأما إسماعيل فقد سمعت قولك فيه، وها أنا ذا أباركه وانميّه واكثره جداً جداً، ويولد اثني عشر رئيساً، وأجعل أمّة عظيمة».^{١١٢٢}

إن القاضي عبد الجبار - مع شدة تعصّبه وعناده ومكابرتة - لم يقدر على الطعن في هذين الحديثين وأمثالهما، ولا على إنكار تواترها (المراد حديث الثقلين وحديث السفينة).

٢٦١. إثبات الهداة: قال مولانا محمد طاهر القمي: وهذا الحديث (أى حديث الثقلين) متواتر عند المخالفين، وقد حكموا بصحته.^{١١٢٣}

٢٦٢. الصراط المستقيم: ذكر ابن مردويه في كتاب المناقب من مئة وثلاثين طريقاً: إن العترة علي وفاطمة والحسنان.^{١١٢٤}

٢٦٣. تقريب المعارف: وقوله عليه السلام «عدد الأئمة من بعدى عدد نقباء موسى»، وخبر اللوح، وخبر الصحائف، وأمثال لهذه الأخبار الواردة من طريقى الخاصة والعامة، مع علمنا بصحة ما تضمنه نقل الفريقين المتباينين ...^{١١٢٥}.

^{١١١٨} (4). بحار الأنوار: ج 36 ص 151 ح 132، إثبات الهداة: ج 1 ص 672 نقلاً عن منهاج اليقين.

^{١١١٩} (5). إثبات الهداة: ج 1 ص 671.

^{١١٢٠} (6). الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص 172، إثبات الهداة: ج 1 ص 697.

^{١١٢١} (1). الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص 175، إثبات الهداة: ج 1 ص 698.

^{١١٢٢} (2). كتاب المقدس تحت المجهر: ص 152. وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 700.

^{١١٢٣} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 705.

^{١١٢٤} (4). الصراط المستقيم: ج 2 ص 102، إثبات الهداة: ج 1 ص 706.

٢٦٤. مقتضب الأثر: عن كعب الأحبار فسمعتنه يقول: إن الأئمة من هذه الأمة بعد نبيها على عدد نقباء بني إسرائيل. وأقبل على بن أبي طالب عليه السلام فقال كعب: هذا المقفى أولهم،

ص: ١٧٣

وأحد عشر من ولده. وسماه كعب بأسمائهم في التوراة. ١١٢٤

٢٦٥. مقتضب الأثر: عن الجارود بن المنذر يروي كلام قس بن ساعدة الأيادي. ١١٢٧

٢٦٦. الصراط المستقيم: أسند الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن عيَّاش إلى السدوسي ... إنا نجد في التوراة محمداً واثنى عشر من أهل بيته خلفاء. ١١٢٨

٢٦٧. مقتضب الأثر: عن وهب بن منبه، قال: إن موسى نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثنى عشر وصياً له ... قال حسين بن علوان:

فذكرت لجعفر بن محمد، فقال: «حق ذلك ...» ١١٢٩

٢٦٨. إثبات الهداة: عن كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول عليهم السلام ١١٣٠، وتفسير قاضي عياض للحديث وردّه ١١٣١.

٢٦٩. إثبات الهداة: روى المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي من علمائنا في شرح نهج المسترشدّين في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام قال: نقلت الشيعة - نقلًا متواتراً - نصّ النبي صلى الله عليه وآله على كل واحد واحد منهم باسمه ونسبه، وذلك كثير مشهور يملأ الطروس. ١١٣٢

٢٧٠. كتاب الأربعين، نقل سبعة أحاديث من طريق أهل السنة في النصّ على الأئمة الاثني عشر وقال: ولا يخفى هذه رواية رواها العامة في صحاحهم بعدة طرق، وعدوها من الصحاح ... وقد وقع التصريح بأسماء أئمتنا في عدة أخبار. ١١٣٣

٢٧١. إثبات الهداة: روى محمد بن عليّ بن شهر آشوب من علمائنا في المناقب من جملة ما رواه من طريق العامة حديث جابر بن سمره في النصّ على الأئمة الاثني عشر

١١٢٥ (5). تقريب المعارف: ص 182، إثبات الهداة: ج 1 ص 734.
١١٢٦ (1). مقتضب الأثر: ص 27، إثبات الهداة: ج 1 ص 710-711.
١١٢٧ (2). مقتضب الأثر: ص 33 و 34، إثبات الهداة: ج 1 ص 711.
١١٢٨ (3). الصراط المستقيم: ج 2 ص 238. وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 712.
١١٢٩ (4). مقتضب الأثر: ص 41، إثبات الهداة: ج 1 ص 712.
١١٣٠ (5). إثبات الهداة: ج 1 ص 714.
١١٣١ (6). إثبات الهداة، ج 1، ص 731-732.
١١٣٢ (7). إثبات الهداة: ج 1 ص 717.
١١٣٣ (8). كتاب الأربعين لطاهر القمي ص 350، إثبات الهداة: ج 1 ص 727.

ص: ١٧٤

بأسانيد كثيرة جداً؛ وقال : أخرجه الخطيب في تاريخه، وأبو يعلى في المسند، والسجستاني في السنن، وأحمد في مسنده رواه بأربعة وثلاثين طريقاً.^{١١٣٤}

٢٧٢. الاحتجاج، في حديث طويل: أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم الغدير وقد حضره سبعون ألف: «... إن الله عز وجل هو مولاكم، ثم دونه محمد صلى الله عليه وآله وليكم القائم المخاطب لكم، ثم بعدى علي وليكم وإمامكم بأمر ربكم، ثم الإمامة في ذريتي من ولده إلى يوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلّا ما أحله الله، ولا حرام إلّا ما حرّمه الله ... معاشر الناس، النور من الله عز وجل في مسلوك، ثم في علي، ثم في النسل منه إلى القائم المهدي ...»^{١١٣٥}.

٢٧٣. الخصال، عن سرح البرمكي: في الكتاب: «أن هذه الأمة فيهم اثنا عشر، [أحدهم نبئهم]، فإذا وفّت العدة طغوا وبغوا [في الأرض]، وكان بأسهم بينهم».^{١١٣٦}

٢٧٤. الخصال، عن وهب بن منبه: «يكون بعدى اثنا عشر خليفة، ثم يكون الهرج، ثم يكون كذا، ثم يكون كذا»^{١١٣٧}.

٢٧٥. مصباح المتهجد: خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام : «أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه وادع فيه بهذا الدعاء:

اللهم ... اجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصياؤه وأهل أصفياه، وعلى جميع أوصيائه الممدودين منك بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر، والحجج على جميع البشر».^{١١٣٨}

ص: ١٧٥

الفصل الثاني: في الأحاديث التي تصرّح بأسماء الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام

أ- ما روى عن الأئمة عليهم السلام

^{١١٣٤} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 728.
^{١١٣٥} (2). الاحتجاج: ج 1 ص 74، روضة الواعظين: ص 93، بحار الأنوار: ج 37 ص 207 ح 85، إثبات الهداة: ج 1 ص 730 نقلاً عن ابن شهر آشوب.
^{١١٣٦} (3). الخصال: ص 473 ح 31، الملاحم والفتن: ص 86 ح 40، بحار الأنوار: ج 36 ص 240 ح 39، إثبات الهداة: ج 1 ص 537؛ تاريخ مدينة دمشق: ج 20 ص 162، الإصابة: ج 2 ص 209 كلاهما نحوه.
^{١١٣٧} (4). الخصال: ص 474 ح 34، بحار الأنوار: ج 36 ص 240 ح 42، إثبات الهداة: ج 1 ص 537.
^{١١٣٨} (5). مصباح المتهجد: ص 826، المصباح للكفعمي: ص 544، بحار الأنوار: ج 98 ص 348، إثبات الهداة: ج 1 ص 556.

١. الكافي، عن داوود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل (عامر بن واثلة)، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث في سؤال اليهودي من ولد هارون: أخبرني عن محمدٍ كم له من إمامٍ عدل ... فقال: «يا هاروني، إن لمحمد اثني عشر إماماً عدل، لا يضرُّهم خذلانٌ من خذلهم، ولا يستوحشون بخلافٍ من خالفهم ... أولئك الاثنا عشر الإمام العدل» (مرّ سابقاً).^{١١٣٩}

٢. كفاية الأثر، عن علقمة بن قيس، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حديث طويل قال : «أنه بعهد^{١١٤٠} عهده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله : أن هذا الأمر يملكها اثنا عشر إماماً، تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله : لما عُرج بي إلى السماء نظرتُ إلى ساقِ العرش، فإذا فيه مكتوبٌ : لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، أيدته بعليّ ونصرته. ورأيتُ اثني عشر نوراً، فقلت: يا رب، أنوارٌ من هذه؟ فنوديتُ: يا محمد، هذه أنوارُ الأئمة من ذريّتك.

قلت: يا رسول الله، أفلا تسميهم لي؟ قال : نعم، أنت الإمام والخليفةُ بعدى، تقضى ديني وتنجز عِداتي، وبعدك ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعد عليّ ابنه محمدٌ يدعى بالباقر، وبعد محمدٍ جعفر ابنه يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى

ص: ١٧٦

يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه عليّ يدعى بالرضا، وبعد عليّ ابنه محمدٌ يدعى بالزكيّ، وبعد محمدٍ ابنه عليّ يدعى بالنقيّ، وبعد عليّ ابنه الحسن يدعى بالأمين، والقائم من ولد الحسن سمّي وأشبهُ الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً». ^{١١٤١}

٣. كمال الدين، عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه صلى الله عليه وآله قال : قد أخبرني ربّي جلّ جلاله : إنّه قد استجابَ الله لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك . فقلت: يا رسول الله، ومن شركائي من بعدى؟ قال: الذين قرّهم الله عز وجل بنفسه وبى، فقال: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوَلِّى الْأَمْرَ مِنْكُمْ» ^{١١٤٢} الآية.

فقلت: يا رسول الله، ومن هم؟ فقال : الأوصياء منى إلى أن يردوا على الحوض كلّهم هادٍ مهتدٍ ... قلت: يا رسول الله، سمّهم لي. فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين - ثم ابنٌ له يُقال له عليّ،

^{١١٣٩} (1). الكافي: ج 1 ص 530 ح 5، كمال الدين: ص 300 ح 6 مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ج 30 ص 105 ح 7.

^{١١٤٠} (2). في هامش المصدر: في ن، ط، م: «لعهده».

^{١١٤١} (1). كفاية الأثر: ص 217، بحار الأنوار: ج 36 ص 305 ح 143، إثبات الهداة: ج 1 ص 598.

^{١١٤٢} (2). النساء: 69.

وسيوْلَد في حياْتِك، فأقْرَبْتَهُ مِنِّي السَّلامَ، ثُمَّ تُكْمِلُهُ اثْنِي عَشَرَ . فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمَّيْتَهُ لِي [رَجُلًا فَرَجُلًا]. فَسَمَّاهُم رَجُلًا رَجُلًا، فِيهِمُ وَاللَّهِ - يَا أَخَا بَنِي هَلَالٍ - مَهْدِيُّ أُمَّتِي مُحَمَّدٌ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ...^{١١٤٣}».

٤. كِتَابُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: - وَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: - «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى الْفِرْقَةَ وَالْاِخْتِلَافَ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَهُ فِي الْكِتَفِ لَكَ، وَأَشْهَدَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهِ، ادْعُ لِي بِصَحِيفَةٍ». فَاتَى بِهَا، فَأَمْلَى عَلَيْهِ أَسْمَاءَ الْأَنْثَمَةِ الْهَدَاءِ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلًا رَجُلًا، وَعَلَى يَخْطُهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّ أَخِي وَوَزِيرِي وَوَارِثِي وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ». ثُمَّ لَا أَحْفَظُ مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلَيْنِ عَلَى وَمُحَمَّدٍ، ثُمَّ أَشْتَبِهَ الْآخَرُونَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْثَمَةِ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ

ص: ١٧٧

صَفَةَ الْمَهْدِيِّ فِي عَدْلِهِ وَعِلْمِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا.^{١١٤٤}

٥. كِتَابُ الْغَيْبَةِ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لَطْلَحَةَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عِنْدَ ذِكْرِ تَفَاخُرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِمَنَاقِبِهِمْ وَفَضَائِلِهِمْ: «يَا طْلَحَةُ، أَلَيْسَ قَدْ شَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ دَعَانَا بِالْكِتَفِ لِيَكْتُبَ فِيهَا مَا لَا تَضِلُّ الْأُمَّةُ بَعْدَهُ وَلَا تَخْتَلِفُ، فَقَالَ صَاحِبُكَ مَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَهْجُرُ! فَعُضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَرَكُوهَا؟» قَالَ: بَلَى قَدْ شَهِدْتُهُ. قَالَ:

«فَإِنَّكُمْ لَمَّا خَرَجْتُمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالَّذِي أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فِيهَا وَيُشْهِدَ عَلَيْهِ الْعَامَّةَ، وَأَنَّ جَبْرِئِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ وَتَفْتَرِقُ، ثُمَّ دَعَا بِصَحِيفَةٍ فَأَمْلَى عَلَيَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْكِتَفِ، وَأَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةً رَهْطٍ: سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَأَبَا ذَرٍّ وَالْمَقْدَادَ، سَمَّى مَنْ يَكُونُ مِنْ أُمَّةِ الْهَدَى الَّذِينَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِطَاعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَسَمَّاهُمْ أَوَّلَهُمْ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا حَسَنٌ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا حُسَيْنٌ، ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ...^{١١٤٥}».

ثُمَّ قَالَ طْلَحَةَ: فَأَخْبِرْنِي عَمَّا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَأْوِيلِهِ وَعِلْمِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؛ إِلَى مَنْ تَدْفَعُهُ صَاحِبُهُ بَعْدَكَ؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِلَى الَّذِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْهِ».

^{١١٤٣} (3). كَمَالُ الدِّينِ: ص 285 ح 37، بَحَارُ الْأَنْوَارِ: ج 36 ص 257 ح 75 و ج 89 ص 99 ح 75، إِبْطَاتُ الْهَدَاةِ: ج 1 ص 512 و ص 621 و 622 عَنِ الْغَيْبَةِ لِلنَّعْمَانِيِّ مَقَارِبَ مَعَ ذَلِكَ عَنْ سَلِيمٍ، وَص 643 عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ قَرِيبَ مِنْهُ.

^{١١٤٤} (1). كِتَابُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ: ص 398، إِبْطَاتُ الْهَدَاةِ: ج 1 ص 657.
^{١١٤٥} (2). الْغَيْبَةُ لِلنَّعْمَانِيِّ: ص 81 ح 11، الْاِحْتِجَاجُ: ج 1 ص 223 نَحْوَهُ، بَحَارُ الْأَنْوَارِ: ج 31 ص 425 و ج 36 ص 277 ح 97.

قال: من هو؟ قال: «وصي وأولى الناس بالناس بعدى ابني الحسن، ثم يدفعه ابني الحسن عند موته إلى ابني هذا الحسين، ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتى يرده آخريهم على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه، وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم».^{١١٤٦}

٦. كفاية الأثر، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام، ذكر حديثاً طويلاً عن النبي صلى الله عليه وآله يشتمل على أوصياء الأنبياء من آدم عليه السلام إليه عليه السلام إلى أن قال: «وأنا أدفعها إليك يا علي، وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن، والحسن يدفعها إلى الحسين، والحسين يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها إلى

ص: ١٧٨

ابنه موسى، وموسى يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمد يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم إمامهم...».^{١١٤٧}

٧. كتاب سليم بن قيس، عن علي عليه السلام في حديث - : «أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً ولم يخطب بعدها وقال: أيها الناس، إنني تركت فيكم أمرين، لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله و [عترتي] أهل بيتي إلى أن قال - قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟

قال: لا، ولكن أوصيائي أخى منهم ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي، وولي كل مؤمن بعدى [واحد عشر من ولده]، هذا أولهم وخيرهم، ثم ابنائ هذان - وأشار بيده إلى الحسن والحسين - ثم وصي ابني يسمى باسم أخى علي وهو ابن الحسين، ثم وصي علي وهو ابنه واسمه محمد، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم محمد بن الحسن مهدي الأمة...».^{١١٤٨}

٨. مئة منقبة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث وسعيد بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وارثكم على الحوض، وأنت - يا علي - الساقى، والحسن الذائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارض»^{١١٤٩}، ومحمد بن علي الناصر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ه

^{١١٤٦} (3). كتاب سليم بن قيس الهلالي ج 2 ص 659.

^{١١٤٧} (1). كفاية الأثر: ص 149، إثبات الهداة ج 1 ص 589.

^{١١٤٨} (2). كتاب سليم بن قيس: ج 2 ص 763، إثبات الهداة ج 1 ص 162.

^{١١٤٩} (3). وفي نسخة: «الفارط» بدل «الفارض».

ومزوّجهم الحور [العين]، والحسن بن عليّ سراج أهل الجنة يستضيئون به، والقائم^{١١٥٠} شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلّا لمن يشاء ويرضى». ^{١١٥١}

ص: ١٧٩

٩. دلائل الإمامة للطبري، بإسناده عن عليّ عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنّه قال: رأيت ليلة أُسري بي إلى السماء قصوراً - وذكر وصفها إلى أن قال: - فقال لي جبرئيل:

هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كذا، وأعدّ فيها ما ترى، ومثلها أضعاف مضاعفة لشيعه أخيك عليّ وخليفك من بعدك على امتك - وهم يدعون في آخر الزمان باسم يُراد به غيرهم، يسمّون [الرافضة] وإنّما هو زين لهم؛ لأنّهم رفضوا الباطل، وتمسّكوا بالحق، وهم السواد الأعظم - ولشيعه ابنه الحسن من بعده، ولشيعه أخيه الحسين من بعده، ولشيعه ابنه عليّ بن الحسين من بعده، ولشيعه ابنه محمد بن عليّ من بعده، ولشيعه ابنه جعفر بن محمد من بعده، ولشيعه ابنه موسى بن جعفر من بعده، ولشيعه ابنه عليّ بن موسى من بعده، ولشيعه ابنه محمد بن عليّ من بعده، ولشيعه ابنه عليّ بن محمد من بعده، ولشيعه ابنه الحسن بن عليّ من بعده، ولشيعه ابنه محمد المهدى من بعده.

يا محمد، هؤلاء الأئمة من بعدك، أعلام الهدى، ومصابيح الدجى ... ^{١١٥٢}».

١٠. رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : مَنْ سرّه أن يلقى الله عز وجل آمناً مطهراً لا يحزن ه الفزع الأكبر، فليتولّك وليتولّ بنيك الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمداً، وعليّاً، والحسن، ثمّ المهدى وهو خاتمهم ^{١١٥٣}».

فاطمة الزهراء عليها السلام

١١. كفاية الأثر، عن سهل بن سعد الأنصاري: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة، فقالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: يا عليّ، أنت الإمام والخليفة بعدى، وأنت

ص: ١٨٠

أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين وفعليّ ابنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليّ فابنه محمد أولى بالمؤمنين

^{١١٥٠} (4). وفي نسخة: «المهدي» بدل «القائم».

^{١١٥١} (5). منة منقبة للقمي: ص 24، الطرائف: ص 174 ح 271، العدد القويّة: ص 88 ح 153، الاستنصار: ص 23، الصراط المستقيم: ج 2 ص 150، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 251، بحار الأنوار: ج 26 ص 316 ح 80 و ج 36 ص 270 ح 91، إثبات الهداة: ج 1 ص 749.

^{١١٥٢} (1). دلائل الإمامة للطبري: ص 476 ح 466، إثبات الهداة: ج 1 ص 655 نقلاً عن مناقب فاطمة وولدها، وص 722 الرقم 211 عن الصراط المستقيم قال: وأسند الحاجب برجاله إلى أمير المؤمنين عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله

^{١١٥٣} (2). الغيبة للطوسي: ص 136 ح 100 عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن الإمام العسكري عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 293، الصراط المستقيم: ج 2 ص 151 وفيهما «قائمهم» بدل «خاتمهم».

من أنفسهم، فإذا مضى محمدٌ فابنه جعفرٌ أو لى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفرٌ فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه عليٌّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمدٌ فابنه عليٌّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليٌّ فابنه محمدٌ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمدٌ فابنه عليٌّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليٌّ فابنه الحسنُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسنُ فابنه عليٌّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى عليٌّ فابنه المهدىُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا؛ وَهُمْ أُمَّةُ الْحَقِّ، وَالسَّنَةُ الصِّدْقِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُمْ، وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُمْ».^{١١٥٤}

الإمامان: الحسن بن عليّ والحسين بن عليّ عليهما السلام

١٢. كفاية الأثر، عن عيسى بن موسى الهاشمي بسرٍّ من رأى قال : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَيْتِ امِّ سَلَمَةَ وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^{١١٥٥} فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيكَ وَفِي سِبْطِي وَالْأُتَمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ.

فقلت: يا رسولَ اللَّهِ، وكم الأُتَمَّةُ بعدك؟ قال: أنت يا عليُّ، ثم ابناك الحسنُ والحسين، وبعدَ الحسينِ عليُّ ابنُه، وبعدَ عليٍّ محمدٌ ابنُه، وبعدَ محمدٍ جعفرٌ ابنُه، وبعدَ جعفرٍ موسى ابنُه، وبعدَ موسى عليُّ ابنُه، وبعدَ عليٍّ محمدٌ ابنُه، وبعدَ محمدٍ عليُّ ابنُه، وبعدَ عليٍّ الحسنُ ابنُه، والحجَّةُ من ولَدِ آلِ حسنٍ؛ هَكَذَا وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُمُ الْأُتَمَّةُ بِعَدِكَ مَطْهُرُونَ مَعْصُومُونَ، وَأَعْدَاؤُهُمْ مَلْعُونُونَ».^{١١٥٦}

ص: ١٨١

١٣. كفاية الأثر، عن عبد الله بن حسين بن حسن، عن أبيه الحسن عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : «معاشرَ الناس، كَأَنِّي ادْعَى فَاجِبُ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ التَّقْلِينَ: كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا- إِلَى أَنْ قَالَ- عَلِيُّ هُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدِي، وَأَنْتَ الْحَجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَهُ، وَالْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَكَ، وَلَقَدْ نَبَأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ مَوْلُودٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُهُ وَهُوَ الْحَجَّةُ وَالْإِمَامُ، يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَدًا سَمِيًّا وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِي؛ عِلْمُهُ عِلْمِي، وَحُكْمُهُ حُكْمِي، هُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُودًا يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ، أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَعَمَلًا، هُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُودًا يُقَالُ لَهُ مُوسَى [سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّدًا، فَهُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَدًا يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ، مَعْدَنُ عِلْمِ اللَّهِ وَمَوْضِعُ حُكْمِهِ، فَهُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَدًا يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَهُوَ الْإِمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُودًا يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ، فَهُوَ الْحَجَّةُ وَالْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ،

^{١١٥٤} (1). كفاية الأثر: ص 195، الصراط المستقيم: ج 2 ص 147، بحار الأنوار: ج 36 ص 351 ح 221، إثبات الهداة: ج 1 ص 597.

^{١١٥٥} (2). الأحزاب: 33.

^{١١٥٦} (3). كفاية الأثر: ص 156، الصراط المستقيم: ج 2 ص 150، بحار الأنوار: ج 36 ص 337 ح 199، إثبات الهداة: ج 1 ص 591.

ويُخرجُ الله من صلب عليٍّ مولوداً يقال له الحسن، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويُخرجُ الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم وإمام شيعته^{١١٥٧} ومنقذ أوليائه ...^{١١٥٨}».

١٤. كفاية الأثر، عن داوود بن أبي عوف، عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام قال: «سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقول لعليٍّ عليه السلام: أنتَ وارثُ علمي ومعدنُ حُكمي والإمامُ بعدي، فإذا استشهدتُ فابني الحسنُ، فإذا استشهد الحسنُ فابني الحسينُ، فإذا استشهد الحسينُ فعليُّ ابنه، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار.

قلت: يا رسولَ الله، فما أساميهم؟ قال: عليٌّ، ومحمدٌ، وجعفرٌ، وموسى، وعليٌّ، ومحمدٌ، وعليٌّ، والحسنُ، والمهديُّ من صلب الحسين، يملأُ الله تعالى به الأرضَ قسطاً وعدلاً كما

ص: ١٨٢

ملئت جوراً وظلماً»^{١١٥٩}.

١٥. كفاية الأثر، عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن عليٍّ عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «أخبرني جبرئيلُ عليه السلام: لما ثبتَ الله عز وجل اسمَ محمدٍ في ساقِ العرش، قلت: يا ربَّ هذا الاسمُ المكتوبُ في سرادقِ العرش، أرني أعزَّ خلقك عليك.

قال: فأراه الله عز وجل اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض، فقال: يا ربَّ، بحقهم عليك إلّا أخبرتني من هم؟ قال: هذا نورُ عليٍّ بن أبي طالب، وهذا نورُ الحسن والحسين، وهذا نورُ عليٍّ بن الحسين، وهذا نورُ محمدٍ بن عليٍّ، وهذا نورُ جعفر بن محمد، وهذا نورُ موسى بن جعفر، وهذا نورُ عليٍّ بن موسى، وهذا نورُ محمد بن عليٍّ، وهذا نورُ عليٍّ بن محمد، وهذا نورُ الحسن بن عليٍّ، وهذا نورُ الحجة القائم المنتظر ...^{١١٦٠}».

١٦. كفاية الأثر، عن إسماعيل بن عبد الله: قال الحسين بن عليٍّ عليهما السلام: «لما أنزلَ الله تبارك وتعالى «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ»^{١١٦١} سألتُ النبي صلى الله عليه وآله عن تأويلها، فقال:

والله ما عني غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا مُتُّ فأبوك عليٌّ أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به.

قلت: يا رسولَ الله، فمن بعدى أولى بي؟ فقال: أبوك عليٌّ أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمدٌ أولى به من بعده، فإذا مضى فابنه جعفرٌ أولى به من بعده بمكانه، فإذا مضى جعفرٌ فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه عليٌّ أولى به

^{١١٥٧} (1). وفي هامش المصدر: في ن، ط، م: «إمام زمانه».

^{١١٥٨} (2). كفاية الأثر: ص 163، بحار الأنوار: ج 36 ص 339 ح 201، إثبات الهداة: ج 1 ص 591.

^{١١٥٩} (1). كفاية الأثر: ص 167، إثبات الهداة: ج 1 ص 562.

^{١١٦٠} (2). كفاية الأثر: ص 169، إثبات الهداة: ج 1 ص 592.

^{١١٦١} (3). الأنفال: 75.

مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلَى فَايْتِهِ مُحَمَّدٌ أُولَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَايْتَهُ عَلَى أُولَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلَى فَايْتِهِ هُ
الْحَسَنُ أُولَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ وَقَعَتِ الْغِيْبَةُ فِي التَّاسِعِ مِنْ وَلَدِكِ، فَهَذِهِ الْأُتْمَةُ التَّسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ، أَعْطَا هُمْ عِلْمِي
وَفَهَمِي، طِبْنَتْهُمْ مِنْ طِبْنَتِي؛ مَا لَقَوْمٌ يُوْذُونِي فِيهِمْ؟! لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي! ^{١١٦٢}».

ص: ١٨٣

١٧. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ عَطَا، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيٍّ:

أَنَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ أَنْتَ - يَا عَلِيُّ - أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَكَ الْحَسَنُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ
بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيُّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ
بَعْدَهُ جَعْفَرٌ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُوسَى أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيُّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ
بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيُّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ الْحَسَنُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ،
وَالْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ؛ أُتْمَةُ أَبْرَارٍ، هُمْ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُمْ» ^{١١٦٣}.

١٨. كَفَايَةُ الْأَثَرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ نَعْمَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَدَدِ الْأُتْمَةِ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ : «اثْنَا عَشَرَ، عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». قَالَ: فَسَمِّهُمْ لِي. قَالَ: فَأُطْرَقَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : «نَعَمْ، أَخْبِرْكَ يَا أَخَا الْعَرَبِ، إِنَّ الْإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَسَنُ وَأَنَا وَتِسْعَةٌ مِنْ وَلَدِي؛ مِنْهُمْ: عَلِيُّ ابْنِي، وَبَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ جَعْفَرٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ مُوسَى ابْنُهُ،
وَبَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِي، يَ قَوْمُ بِالذِّينِ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ» ^{١١٦٤}.

الإمام علي بن الحسين السجاد عليهما السلام

١٩. كَمَالُ الدِّينِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابَلِيِّ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِالَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَتَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَأَوْجَبَ عَلَى عِبَادِهِ الْإِقْدَاءَ بِهِمْ بَعْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . فَقَالَ لِي: «يَا كَابَلِيُّ، إِنَّ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُتْمَةَ النَّاسِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ
طَاعَتَهُمْ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ

ص: ١٨٤

إِلَيْنَا»، ثُمَّ سَكَتَ.

^{١١٦٢} (4). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 175، بحار الأنوار: ج 36 ص 344 ح 209، إثبات الهداة: ج 1 ص 593.

^{١١٦٣} (1). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 177، إثبات الهداة: ج 1 ص 594.

^{١١٦٤} (2). كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ص 233، بحار الأنوار: ج 36 ص 385 ح 5، إثبات الهداة: ج 1 ص 599.

فقلت له: يا سيدي، رُوي عن أمير المؤمنين [علي] عليه السلام، أن الأرض لا تخلو من حجة الله - جل وعز - على عباده، فمن الحجة والإمام بعدك؟ فقال: «ابني محمد، واسمه في التوراة باقر، يقر العلم بقر، هو الحجة وإمام بعدى، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق...»^{١١٦٥}

٢٠. كفاية الأثر، عن يحيى بن زيد : سألت أبي عليه السلام عن الأئمة، فقال : «اثنا عشر؛ أربعة من الماضين، وثمانية من الباقيين». قلت: فسّمهم يا أبا. قال: «أما الماضين فعلي بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومن الباقيين محمد أخى الباقر، وجعفر الصادق ابنه، وبعدة موسى ابنه، وبعدة علي ابنه، [وبعدة محمد ابنه] وبعدة علي ابنه، وبعدة الحسن ابنه، وبعدة المهدي».

فقلت: يا أبا، أ لست منهم؟ قال: لا، ولكني من العترة. قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟

قال: عهد معهود عهد إيلنا رسول الله صلى الله عليه وآله.^{١١٦٦}

٢١. إثبات الهداة، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي : دخلت على مولاي علي بن الحسين عليه السلام وفي يده صحيفة كان ينظر إليها ويبكي بكاء شديداً، فقلت:

ما هذه الصحيفة؟ قال: «هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم الله تعالى، ورسول الله، وأمير المؤمنين علي، وعمي الحسن، وأبي، واسمي، واسم ابني محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق، وابنه موسى الكاظم، وابنه علي الرضا، وابنه محمد التقي، وابنه علي النقي، وابنه الحسن العسكري، وابنه الحجة القائم بأمر الله المنتقم من أعداء الله الذي يعيب غيبة طويلة، ثم يظهر فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».^{١١٦٧}

ص: ١٨٥

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٢. الكافي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : «... فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ... يا معشر المسلمين، هذا وليكم من بعدى، فليبلغ الشاهد منكم الغائب ... ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر، فدعا علياً، فقال : يا علي، إني أريد أن أئتمنك على ما أئتمنتني الله عليه ... ثم إن علياً حضره الذي حضر، فدعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً، فقال لهم: يا بني إن الله عز وجل قد أباي إلأ أن يجعل في سنة من يعقوب، وإن يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكراً، فأخبرهم بصاحبهم، ألا وإني أخبركم بصاحبكم، ألا إن هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام ... ثم إن الحسن عليه السلام حضره الذي حضره، فسلم ذلك إلى الحسين عليه السلام، ثم إن حسيناً حضره الذي حضره، فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام، فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصى به»

^{١١٦٥} (1). كمال الدين: ص 319 ح 2، الاحتجاج: ج 2 ص 49، بحار الأنوار: ج 36 ص 386 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 515.

^{١١٦٦} (2). كفاية الأثر: ص 300، بحار الأنوار: ج 46 ص 198 ح 72، إثبات الهداة: ج 1 ص 604.

^{١١٦٧} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 651 نقلاً عن إثبات الرجعة لفضل بن شاذان

ظاهرةً، وكان عليُّ بنُ الحسين عليه السلام مبطوناً لا يرون إلّا أنّه لما به، فدفعت فاطمةُ الكتابَ إلى عليِّ بنِ الحسين، ثم صار والله ذلك الكتابُ إلينا»^{١١٦٨}.

٢٣. الكافي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : «إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى عليٍّ والحسن والحسين، فلمّا مضى عليٌّ أوصى إلى الحسن والحسين ...»^{١١٦٩}.

٢٤. الكافي، عن عمر بن اذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي : شهدتُ وصيّةَ أميرِ المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، وأشهدَ علي وصيّةَ الحسين عليه السلام ومحمّداً وجميعَ ولده ورؤساءِ شيعته وأهل بيته، ثم دَفَعَ إليه الكتابَ والسلاحَ، وقال لابنه الحسن عليه السلام : «يا بُنَيَّ، أمرني رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن أوصيَ إليك وأن أدفعَ إليك كُتُبِي وسلاحِي، كما أوصى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله، ودفعَ إليّ كُتُبَهُ وسلاحَهُ، وأمّرني أن آمُرَكَ إذا حضرَكَ الموتُ أن تدفعَها إلى أخيك الحسين عليه السلام»، ثم أقبلَ علي ابنه الحسين عليه السلام، فقال: «وأمَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن تدفعَها إلى ابنِكَ هذا»، ثم أخذ بيدَ عليٍّ بن الحسين عليه السلام، فقال لعليٍّ بن الحسين: «وأمَرَكَ

ص: ١٨٦

رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن تدفعَها إلى ابنِكَ محمد بن عليٍّ، وأقرَّه من رسولِ الله ومنّي السلام»^{١١٧٠}.

٢٥. الغيبة للطوسي، عن جابر بن يزيد الجعفي : سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل : «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكََ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ»^{١١٧١} قال: «يا جابر، أمّا السَّنَةُ فهي جدَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله، وشهورُها اثنا عشر شهراً، فهو أميرُ المؤمنين و^{١١٧٢} إلى وإلى ابني جعفر، وابنه موسى، وابنه عليٍّ، وابنه محمد، وابنه عليٍّ، وإلى ابنه الحسن، وإلى ابنه محمد الهادي المهديّ اثنا عشر إماماً، حججُ الله في خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه .

والأربعةُ الحرمُ الذين هم الدِّينُ الْقَيِّمُ أربعةٌ منهم يخرجون باسم واحدٍ : عليٌّ أميرُ المؤمنين، وأبي عليٍّ بن الحسين، وعليٌّ بن موسى، وعليٌّ بن محمد، فلا قرارَ بهؤلاء هو الدِّينُ الْقَيِّمُ، «فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» أي: قولوا بهم جميعاً تهتدوا»^{١١٧٣}.

٢٦. الأمالي للصدوق، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام: «قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله لأُميرِ المؤمنين عليه السلام: اكتب ما أملى عليك . فقال: يا نبيَّ الله، أتخافُ عليَّ النسيانَ؟ قال صلى الله عليه وآله : لستُ أخافُ عليك النسيانَ، وقد دَعَوْتُ اللهَ لك أن يُحَفِّظَكَ ولا يُنْسِيَكَ، ولكن اكتبْ لشركائِكَ .

^{١١٦٨} (1). الكافي: ج 1 ص 290 ح 6، إثبات الهداة: ج 1 ص 443 وح 290 بسندين.

^{١١٦٩} (2). الكافي: ج 1 ص 292 ح 7، إثبات الهداة: ج 1 ص 444.

^{١١٧٠} (1). الكافي: ج 1 ص 297 ح 1، كتاب سليم بن قيس: ج 1 ص 924، إعلام الوري: ج 1 ص 405، كشف الغمّة: ج 2 ص 154 نحوه، بحار الأنوار: ج 43 ص 322 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 444 وفيه: ورواه الصدوق في الفقيه بإسناده عن سليم بن قيس الهلالي، ورواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وعن إبراهيم بن عمر عن أبان رفعه عن سليم مثله

^{١١٧١} (2). التوبة: 36.

^{١١٧٢} (3). في بحار الأنوار بدون «و».

^{١١٧٣} (4). الغيبة للطوسي: ص 148 ح 1100، بحار الأنوار: ج 24 ص 240 ح 2، إثبات الهداة: ج 1 ص 546.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم تُسقى أمّ تى الغيث، وبهم يُستجابُ دعاؤهم، وبهم يُصرفُ الله عنهم البلاء، وبهم يُنزلُ الرحمة من السماء، وهذا أولهم. وأوماً بيده إلى

ص: ١٨٧

الحسن بن عليّ عليهما السلام، ثمّ أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثمّ قال: الأئمة من ولده^{١١٧٤}».

٢٧. كفاية الأثر، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: قال: «إنّ الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثنا عشر؛ الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم؛ لقد حدّثني أبي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسرى بي إلى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّده بعلّي، ونصرته بعلّي».

ورأيت في مواضع عليّاً عليّاً، ومحمداً محمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحسين والحجّة، فعددتهم فإذا هم اثنا عشر.

فقلت: يا رب، من هؤلاء الذين أراهم؟ قال: يا محمد، هذا نور وصيّك وسيطيك، وهذه أنوار الأئمة من ذريّتك؛ بهم اثيب، وبهم أعاقب^{١١٧٥}».

٢٨. كفاية الأثر، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام في حديث قال: «يا جابر، إنّ الأئمة هم الذين نصّ [عليهم]^{١١٧٦} رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامة، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسرى بي إلى السماء، وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً؛ منهم: عليّ وسبطاه، وعليّ، ومحمد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمد، وعليّ، والحسن، والحجّة القائم - إلى أن قال: - يا جابر، مثل الإمام مثل الكعبة؛ إذ يؤتى ولا يأتي^{١١٧٧}».

٢٩. كفاية الأثر، عن الورد بن الكميّ، عن أبيه الكميّ بن أبي المستهلّ: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام، فقلت:

يا ابن رسول الله، إنّني قد قلت فيكم أبياتاً، أفتأذن لي في إنشادها؟

فقال: «إنّها أيام البيض». قلت: فهو فيكم خاصّة. قال: «هات»، فأنشأت أقول:

ص: ١٨٨

^{١١٧٤} (1). الأمالي للصدوق: ص 327 ح 1، كمال الدين: ص 206 ح 21، بصائر الدرجات: ص 167 ح 22 كلّها عن أبي الطفيل، إثبات الهداة: ج 1 ص 566.

^{١١٧٥} (2). كفاية الأثر: ص 244، بحار الأنوار: ج 36 ص 390 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 601.

^{١١٧٦} (3). الإضافة من بحار الأنوار.

^{١١٧٧} (4). كفاية الأثر: ص 248، بحار الأنوار: ج 39 ص 353 ح 224، إثبات الهداة: ج 1 ص 601.

والدهرُ ذو صَرفٍ وألوانٍ

أضحكني الدهرُ وأبكاني

صاروا جميعاً رهنَ أكفانٍ

لِتُسَعَّ بالطفِّ قد غُودِروا

فبكى عليه السلام وبكى أبو عبد الله، وسمعتُ جاريةً تبكى من وراء الخِباءِ، فلَمَّا بلغتُ إلى قولي:

بنو عقيلٍ خيرُ فتيانٍ

وستةٌ لا يُتَجَازَى بهم

ذِكْرُهُم هَيَّجَ أحزاني

ثمَّ على الخيرِ مولاكم

فبكى، ثمَّ قال عليه السلام: «ما من رجلٍ ذكّرنا أو ذكّرنا عنده، فخرج من عينيه ماءٌ ولو قدرَ مثْلَ جناحِ البعوضةِ إلّا بنى اللهُ له بيتاً في الجنةِ، وجعلَ ذلك حجاباً بينه وبينَ النارِ». فلَمَّا بلغتُ إلى قولي:

أو شامتاً يوماً من الآنِ

من كان مَسروراً بما مَسَّكم

أدفعُ ضيماً حينَ يَغشاني

فقد ذلّتم بعد عزٍّ فما

أخذ بيدي وقال: «اللهم اغفرْ للكَمِيتِ ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر». فلَمَّا بلغتُ إلى قولي:

يقوم مهدئكم الثاني؟

متى يقومُ الحقُّ فيكم متى

قال: «سريعاً إن شاء الله سريعاً»، ثمَّ قال: «يا أبا المُستَهَلِّ، إنّ قائمتنا هو التاسعُ من ولدِ الحسين؛ لأنَّ الأئمةَ بعدَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر [الثاني عشر]^{١١٧٨} وهو القائمُ».

^{١١٧٨} (1). ما بين المعقوفين أثبتناه من بعض نسخ المصدر و بحار الأنوار وليس فيها بعده «و».

قلت: يا سيدي، فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال : «أولهم عليُّ بنُ أبي طالب، وبعده الحسنُ والحسينُ، وبعده الحسينُ عليُّ بنُ الحسين، وأنا، ثمَّ بعدى هذا»، ووضعَ يده على كتفِ جعفرٍ.

قلت: فمن بعد هذا؟ قال: «ابنُه موسى، وبعد موسى ابنُه عليُّ، وبعد عليُّ ابنُه محمدٌ، وبعد محمدٌ ابنُه عليُّ، وبعد عليُّ ابنُه الحسنُ، وهو أبو القائمِ الذي يخرجُ فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً، ويشفي صدورَ شيعتنا».

قلت: فمتى يخرجُ يا ابنَ رسولِ الله؟ قال: «لقد سئل رسولُ الله صلى الله عليه و آله عن ذلك، فقال: إنما

ص: ١٨٩

مثله كم تل الساعة، لا تأتيكم إلا بغتة».^{١١٧٩}

٣٠. تأويل الآيات الظاهرة، عن أبي بصير، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : «إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره، فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال : إلهي، ما هذا النور؟ ف قيل له : هذا نورُ محمدٍ صفوتي من خلقي، ورأى نوراً إلى جنبه، فقال: إلهي، ما هذا النور؟ ف قيل له: هذا نورُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ناصرٍ ديني.

ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال : إلهي، ما هذه الأنوار؟ ف قيل له : هذا نورُ فاطمة - فَطَمَتَ محبيها من النار - ونورُ ولديها الحسن والحسين، ورأى تسعة أنوارٍ قد حَفُوا بهم، فقال : إلهي، ما هذه الأنوارُ التسعة؟ ف قيل : يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولدِ عليٍّ وفاطمة. فقال إبراهيم:

إلهي بحق هؤلاء الخمسة، إلّا عرفتني التسعة ! ف قيل: يا إبراهيم، أولهم عليُّ بنُ الحسين وابنُه محمدٌ، وابنُه جعفرٌ، وابنُه موسى، وابنُه عليُّ، وابنُه محمدٌ، وابنُه عليُّ، وابنُه الحسنُ، والحجة القائمُ ابنُه».^{١١٨٠}

٣١. إثبات الهداء، عن محمد بن مسلم : قال أبو جعفر عليه السلام : «قال رسولُ الله صلى الله عليه و آله لعليِّ بنِ أبي طالب عليه السلام: يا عليُّ، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ أنت - يا عليُّ - أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ الحسنُ، ثمَّ الحسينُ، ثمَّ عليُّ بنُ الحسين، ثمَّ محمدٌ بنُ عليٍّ، ثمَّ جعفرُ بنُ محمدٍ، ثمَّ موسى بنُ جعفرٍ، ثمَّ عليُّ بنُ موسى، ثمَّ محمدٌ بنُ عليٍّ، ثمَّ عليُّ بنُ محمدٍ، ثمَّ الحسنُ بنُ عليٍّ، ثمَّ الحجةُ بنُ الحسنِ الذي تنتهي إليه الخلافةُ والوصايةُ، ويغيبُ مدَّةً طويلةً، ثمَّ يظهرُ ويملاً الأَرْضَ عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».^{١١٨١}

^{١١٧٩} (1). كفاية الأثر: ص 248، بحار الأنوار: ج 36 ص 390 ح 2، إثبات الهداة: ج 1 ص 602.
^{١١٨٠} (2). تأويل الآيات الظاهرة: ج 2 ص 496 ح 9، بحار الأنوار: ج 36 ص 151 ح 131 و ج 85 ص 80 ح 20، إثبات الهداة: ج 1 ص 645. وراجع ص 740.
^{١١٨١} (3). إثبات الهداة: ج 1 ص 651 نقلاً عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان

٣٢. الإمام الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : «دخلتُ على فاطمةَ عليها السلام وبينَ يديها لوحٌ^{١١٨٢} فيه أسماءُ الأوصياءِ مِن ولديها، فعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ، آخِرُهُم القائمُ عليه السلام؛ ثلاثةً

ص: ١٩٠

منهم محمّدٌ، وثلاثةٌ منهم عليٌّ^{١١٨٣}.

٣٣. الإمام الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : «دخلتُ على فاطمةَ عليها السلام وبينَ يديها لوحٌ فيه أسماءُ الأوصياءِ من ولديها، فعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ، أَحَدُهُم القائم، ثلاثةٌ منهم محمّدٌ، وأربعةٌ منهم عليٌّ عليهم السلام^{١١٨٤}».

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام

٣٤. الكافي، عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ الوَصِيَّةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا، لَمْ يَنْزِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابٌ مَخْتُومٌ إِلَّا الوَصِيَّةُ ... فَفَتَحَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَاتَمَ الْأَوَّلَ وَمَضَى لَهَا فِيهَا، ثُمَّ فَتَحَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَاتَمَ الثَّانِي وَمَضَى لَهَا بِرَبِّهَا فِيهَا...».

قال: فقلت: أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي رَزَقَكَ مِنْ آبَائِكَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْ عَقِبِهَا مِثْلَهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ . قال: «قَدْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَا مُعَاذٌ». قال: فقلت: مَنْ هُوَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قال: «هَذَا الرَّاقِدُ» وأشار بيده إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَهُوَ رَاقِدٌ.^{١١٨٥}

٣٥. الكافي، عن محمّد بن أحمد بن عبيد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا قَبْلَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ وَصِيَّتُكَ إِلَى النَّجْبَةِ مِنْ أَهْلِكَ . قال: وما الرَّجْبَةُ يَا جَبْرِئِيلُ؟ فقال: عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَوُلْدُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وكان على الكتاب خواتيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَدَفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفْكَّ خَاتَمًا وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ، فَفَكَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاتَمًا وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَكَّ خَاتَمًا وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَكَّ ... ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى

ص: ١٩١

قيام المهدى عليه السلام^{١١٨٦}.

^{١١٨٢} (4). اللّوْحُ: كُلُّ صَفِيحَةٍ مِنْ خَشَبٍ وَكُتِفَ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ، سُمِّيَ لَوْحًا (المصباح المنير: ص 560 «لاح»).
^{١١٨٣} (1). الكافي: ج 1 ص 532 ح 9، الخصال: ص 478 ح 42 كلاهما عن أبي الجارود، الغيبة للطوسي: ص 139 ح 103 عن جابر بن يزيد، روضة الواعظين: ص 287 من دون إسنادٍ إلى أحد من أهل البيت عليهم السلام
^{١١٨٤} (2). كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 4 ص 180 ح 5408، الإرشاد: ج 2 ص 346، كمال الدين: ص 269 ح 13 و ص 313 ح 4، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 47 ح 6 و 7 كلّها عن أبي الجارود وفيها «أخروهم» بدل «أحدهم»، بحار الأنوار: ج 36 ص 202 ح 5.
^{١١٨٥} (3). الكافي: ج 1 ص 279 ح 1، الغيبة للنعماني: ص 60 ح 3 نحوه، بحار الأنوار: ج 48 ص 27 ح 46 وج 36 ص 209 ح 10، إثبات الهداة: ج 1 ص 439.
^{١١٨٦} (1). الكافي: ج 1 ص 280 ح 2، كمال الدين: ص 670 ح 15، الأمالي للصدوق: ص 486 ح 660، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 257، بحار الأنوار: ج 36 ص 193 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 440.

٣٦. الكافي عن عبد الرحمان بن سالم، عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السلام في حديث اللوح: «قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري: إن لي إليك حاجة، فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أي الأوقات أحببت. فخلاً به في بعض الأيام فقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب».

فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، فهنيئها بولادة الحسين، ورأيت في يديها لوحاً أخضر ظننت أنه من زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي وأمي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ما هذا اللوح؟

فقلت: هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله، فيه اسم أبي واسم عليّ واسم ابني واسم الأوصياء من وُلدي، وأعطانيه أبي ليُبشّرني بذلك. قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة عليها السلام، فقرأته واستنسخته.

فقال له أبي: فهل لك - يا جابر - أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم. فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق، فقال: يا جابر، انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك، فنظر جابر في نسخته، فقرأه أبي فما خالف حرفاً حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الرّوح الأمين من عند ربّ العالمين، عظم - يا محمد - أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي.

إنّي أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين، ومُديل^{١١٨٧} المظلومين، وديان الدين^{١١٨٨}؛ إنّي أنا الله لا

ص: ١٩٢

إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي، عدّته عذاباً لا اعدّبه أحداً من العالمين، فإياي فاعبد وعلى فتكل.

إنّي لم أبعث نبياً فأكملت أيامه، وانقضت مدّته، إلّا جعلت له وصياً، وإنّي فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشيبيك وسيطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، وحجّتي البالغه عنده، بعترته اتيب واعاقب.

أولهم على سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين، وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي . سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي لأكرمن متوى جعفر، ولأسرته في أشياعه وأنصاره وأوليائه. اتاحت

^{١١٨٧} (2). إيدل لنا على أعدائنا: أي نُصرنا عليهم (النهاية: ج 2 ص 141 «دول»).

^{١١٨٨} (3). ديان الدين: الديان في صفة الله عز وجل، أي يقتض ويجزي، والدين: الجزاء والمكافأ لسان العرب: ج 13 ص 169 «دين».

بعده [ل] ١١٨٩ موسى فتنه عمياء حنيس^{١١٩٠}؛ لأنَّ خِيطَ فَرَضِي لَا يَنْقَطِعُ، وَحُجَّتِي لَا تَخْفَى، وَأَنْ أَوْلِيَائِي يُسْقَوْنَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى، مَنْ جَحَدَ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نَعْمَتِي، وَمَنْ غَيَّرَ آيَةً مِنْ كِتَابِي فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ.

وَيْلٌ لِلْمُفْتَرِينَ الْجَاهِدِينَ - عِنْدَ انْقِضَاءِ مَدَّةِ مُوسَى عَبْدِ وَحْبِيي وَخَيْرَتِي - فِي عَلَيٍّ وَلِيِّ وَنَاصِرِي وَمَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ الثُّبُوءِ، وَأَمْتَحِنُهُ بِالْأَضْطِلَاحِ بِهَا، يَقْتُلُهُ عَفْرِيْتُ^{١١٩١} مُسْتَكْبِرٌ، يُدْفَنُ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِلَى جَنْبِ شَرِّ خَلْقِي، حَقُّ الْقَوْلِ مِنِّي لِأَسِرَّتِهِ بِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ وَخَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ؛ فَهُوَ مَعْدِنٌ عِلْمِي، وَمَوْضِعُ سِرِّي، وَحُجَّتِي عَلَى خَلْقِي، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ بِهِ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَتَوَاهُ، وَشَفَعْتُهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، وَاخْتِمَ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلَيٍّ وَلِيِّ وَنَاصِرِي وَالشَّاهِدِ فِي خَلْقِي، وَأَمِينِي عَلَى وَحْيِي، أَخْرِجْ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي، وَالْخَازِنَ لِعِلْمِي الْحَسَنَ، وَاكْمِلْ ذَلِكَ بِابْنِهِ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى وَبِهَاءُ عِيسَى وَصَبْرُ أَيُّوبَ، فَيُذَلُّ

ص: ١٩٣

أَوْلِيَائِي فِي زَمَانِهِ، وَتُتَهَادَى رُؤُوسُهُمْ كَمَا تُتَهَادَى رُؤُوسُ التُّرُكِ وَالْدَّيْلَمِ، فَيُقْتَلُونَ وَيُحْرَقُونَ وَيَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَجَاحِلِينَ، تُصْبَغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَيَفْشُو الْوَيْلُ وَالرَّئَةُ^{١١٩٢} فِي نِسَائِهِمْ، أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي حَقًّا، بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فَتْنَةٍ عَمِيَاءَ حَنْدَسٍ، وَبِهِمْ أَكْشِفُ الزَّلَازِلَ، وَأَدْفَعُ الْآصَارَ^{١١٩٣} وَالْأَغْلَالَ، «أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ».

قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرِك إلّا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلّا عن أهله.^{١١٩٤}

٣٧. كمال الدين، عن أبي نضرة: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة، دعا بابنه الصادق عليه السلام، فعبد إليه عهداً - إلى أن قال - ثم دعا بجابر بن عبد الله، فقال:

«يا جابر، حدثنا بما عانيت من الصحيفة»، فقال له جابر: نعم، يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لاهنتها بمولود الحسن عليه السلام، فإذا هي بصحيفة بيدها من درة بيضاء.

^{١١٨٩} (1) ما بين المعقوفين إضافة متأقتضيتها السياق
^{١١٩٠} (2) حنيس: أي شديد الظلمة (النهاية: ج 1 ص 450 «حنس».)
^{١١٩١} (3) العفريت: العارم الخبيث (مفردات ألفاظ القرآن: ص 573 «عفر».)
^{١١٩٢} (1) الرئة: الصيحة الحزينة (لسان العرب: ج 13 ص 187 «رن».)
^{١١٩٣} (2) الإصر: الإثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله، وأصله من الضيق والحبس (النهاية: ج 1 ص 52 «أصر».)
^{١١٩٤} (3) الكافي: ج 1 ص 527 ح 3، الغيبة للطوسي: ص 143 ح 108، الأمالي للطوسي: ص 291 ح 566، الاحتجاج: ج 1 ص 162 ح 33
كلها عن أبي بصير، تأويل الآيات الظاهرة ج 1 ص 204 ح 13 عن عبد الله بن سنان الأسدي نحوه، بحار الأنوار: ج 36 ص 202 ح 6.
قال في إثبات الهداة بعد نقله عن الكافي: ورواه الصدوق بن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام بأسانيد... ورواه الطبرسي في الاحتجاج... وإعلام الوری... والبرسي في كتابه عن الجابر عن الباقر عليه السلام، ورواه النعماني في كتاب الغيبة... ورواه المفيد في الإرشاد مرسلًا مختصرًا، ورواه في الاختصاص... ورواه الديلمي في الإرشاد عن جابر، ورواه علي بن يونس في الصراط المستقيم مرسلًا، وكذا جماعة كثيرون من المتأخرين بل أكثرهم نقلوه.

قال علي بن يونس: وقد روى هذه الصحيفة عن جابر بن نيف وأربعين رجلاً، ثم عدّ جملة منهم، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، ورواه علي بن الحسين المسعودي في كتاب إثبات الوصية لعلي عليه السلام، وكذا الحديث الذي قبله، ورواه أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف، وكذا جماعة قبله ومما بعده. (راجع: إثبات الهداة: ج 1 ص 454 و 455).

فقلت: يا سيِّدَ النَّسوان، ما هذه الصحيفةُ التي أراها معك؟ فقالت: «فيها أسماءُ الأئمةِ مِن وُلدي». فقلت لها: ناوليني لأنظرَ فيها. قالت: «يا جابر، لولا النهيُ لكنتُ أفعلُ، ولكنه نهى أن يمسَّها إلانبيُّ أو وصيُّ نبيٍّ أو أهلُ بيتِ نبيٍّ، ولكنه مأذونٌ لك أن تنظرَ باطنها من ظاهرها».

ص: ١٩٤

قال جابر: فقرأتُ فإذا فيها: «أبو القاسم محمدُ بنُ عبدِ الله المصطفى، أمُّه آمنَةُ بنتُ وهب.

أبو الحسن عليُّ بنُ أبي طالب المرتضى، أمُّه فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مناف . أبو محمد الحسنُ بنُ عليِّ البرِّ، وأبو عبدِ الله الحسينُ بنُ عليِّ التقيُّ، أمُّهما فاطمةُ بنتُ محمدٍ صلى الله عليه و آله.

أبو محمد عليُّ بنُ الحسينِ العدل، أمُّه شهربانوُ بنتُ يزيدِ جردِ بنِ شاهنشاه . أبو جعفر محمدُ بنُ عليِّ الباقر، أمُّه أمُّ عبدِ الله بنتُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالب. أبو عبدِ الله جعفرُ بنُ محمدٍ الصادق، أمُّه أمُّ فروةُ بنتُ القاسمِ ابنِ محمدِ بنِ أبي بكر . أبو إبراهيم موسى بنُ جعفرِ الثقة، أمُّه جاريةُ اسمُها حميدة . أبو الحسن عليُّ بنُ موسى الرضا، أمُّه جاريةُ اسمُها نجمة . أبو جعفر محمدُ بنُ عليِّ الزكي، أمُّه جاريةُ اسمُها خيزران . أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ الأمين، أمُّه جاريةُ اسمُها سوسن . أبو محمد الحسنُ بنُ عليِّ الرقيق، أمُّه جاريةُ اسمُها سمانةُ وتكنى بأمِّ الحسن . أبو القاسم محمدُ بنُ الحسن، هو حجَّةُ الله تعالى القائم، أمُّ ه جاريةُ اسمُها نرجسُ صلواتُ الله عليهم أجمعين».^{١١٩٥}

٣٨. الأُمالي للصدوق، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: أنا سيِّدُ النبيِّين، ووصيُّ سيِّدِ الوصيِّين، وأوصياؤه سادةُ الأوصياء . إنَّ آدمَ عليه السلام سألَ الله عز و جل أن يجعلَ له وصيًّا صالحاً، فأوحى اللهُ عز و جل: إنِّي أكرمتُ الأنبياءَ بالنبوة، ثم اخترتُ خلقي، وجعلتُ خيارهم الأوصياء - إلى أن قال: - ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: ودفعها إلى بردة، وأنا أدفعها إليك يا عليّ، وأنت تدفعها إلى وصيِّك، ويدفعها وصيُّك إلى أوصيائك مِن وُلدِكَ واحداً بعد واحد، حتَّى تُرفَعَ إلى خيرِ أهلِ الأرض ...»^{١١٩٦}.

٣٩. كتاب من لا يحضره الفقيه، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ص: ١٩٥

^{١١٩٥} (١). كمال الدين: ص 305 ح 1، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 48 ح 1، الصراط المستقيم: ج 2 ص 139 وفي كلاهما مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ج 36 ص 194 ح 2.

^{١١٩٦} (2). الأُمالي للصدوق: ص 488 ح 661، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 4 ص 175 ح 5402، كمال الدين: ص 212 ح 1، الأُمالي للطوسي: ص 442 ح 991، بشارة المصطفى: ص 136، قصص الأنبياء: ص 369 ح 478، الإمامة والتبصرة: ص 21 ح 1، بحار الأنوار: ج 17 ص 147 ح 43 وج 23 ص 57 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 464 كلها مع اختلاف.

«من لم يُحسِن عند الموتِ وصِيَّتَهُ كان نقصاً في مروءته وعقله»، وقال: «إنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أوصى إلى عليٍّ عليه السلام، وأوصى عليٌّ عليه السلام إلى الحسن، وأوصى الحسن إلى الحسين، وأوصى الحسين إلى عليٍّ بن الحسين، وأوصى عليٌّ بن الحسين إلى محمد بن عليٍّ». ^{١١٩٧}

٤٠. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن المفصل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «قال رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: لَمَّا اسْرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ ... اِرْفَعْ رَأْسَكَ. فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارٍ عَلَيَّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرَى، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ ... ^{١١٩٨}».

٤١. كمال الدين، عن الحسن بن عليٍّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ - جَلَّ جَلَالُهُ - أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِي وَرَسُولِي، وَأَنَّ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَجِي، ادْخُلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ... فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ:

الحسنُ والحسينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ سَيِّدَا الْعَابِدِينَ فِي زَمَانِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَتُسْتَدْرِكُهُ يَا جَابِرُ، وَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرَبُهُ مِنِّي السَّلَامُ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الزَّكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ مُهْدِي أُمَّتِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ... ^{١١٩٩}».

٤٢. الأموال للصدوق، عن محمد بن مسلم: سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن

ص: ١٩٦

خاتمة الحسين بن عليٍّ عليهما السلام إلى من صار؟ وذكرت له أنني سمعتُ أنه اخذ من إصبغِه فيما اخذ.

قال عليه السلام: «ليس كما قالوا؛ إنَّ الحسين عليه السلام أوصى إلى ابنه عليٍّ بن الحسين عليهما السلام، وجعل خاتمة في إصبغِه، وفوض إليه أمره، كما فعله رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وفعلَه أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بـ الحسن،

^{١١٩٧} (1) كتاب من لا يحضره الفقيه ج 4 ص 183 ح 5416، إثبات الهداة ج 1 ص 467.
^{١١٩٨} (2) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 61 ح 27، كمال الدين: ص 252 ح 2 نحوه، إثبات الهداة ج 1 ص 476.
^{١١٩٩} (3) كمال الدين: ص 258 ح 3، الاحتجاج ج 1 ص 86، بحار الأنوار ج 27 ص 118 ح 99 وج 36 ص 251 ح 68، إثبات الهداة ج 1 ص 502.

وفعلَه الحسنُ بالحسين عليهما السلام، ثم صارَ ذلك الخاتمُ إلى أبي عليه السلام، ومنه صارَ إلىَّ فهو عندي، وإنِّي لألبسُه كُلَّ جمعة، وأصلِّي فيه ...^{١٢٠٠}».

٤٣. كفاية الأثر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام في حديث قال : «يا يونس، إذا أردتَ العلمَ الصحيح فخذُ عن أهل البيت؛ فإننا ورثنا وأوتينا شرع (شرح) الحكمة وفصل الخطاب - إلى أن قال: - ما ورثه إلَّا الأئمةُ الاثنا عشر».

قلت: سَمَّهم لى يا ابنَ رسولِ الله؟ قال: «أولُّهم علىُّ بنُ أبى طالب، وبعده الحسنُ والحسينُ، وبعده علىُّ بنُ الحسين، وبعده محمدُ بنُ علىٍّ، ثم أنا، وبعدي موسى وكلي، وبعدي موسى علىُّ ابنه، وبعدي علىُّ محمد، وبعدي محمدُ علىُّ، وبعدي علىُّ الحسن، وبعدي الحسن الحجة ...^{١٢٠١}».

٤٤. الغيبة للطوسي، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمِّه الحسن بن علىٍّ، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذى الثنات سيد العابدين، عن أبيه الحسين الزكى الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله - فى الليلة التى كانت فيها وفاته - لعلى عليه السلام:

يا أبا الحسن، أحضر صحيفةً ودواةً. فأملأ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع فقال:

يا علىُّ، إنَّه سيكونُ بعدى اثنا عشر إماماً، ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت - يا علىُّ - أولُ الاثنى عشر إماماً، سَمَّاكَ الله تعالى فى سمائه عليّاً المرتضى ... فإذا حضرتك الوفاةُ

ص: ١٩٧

فسلَّمها إلى ابني الحسن البرِّ الوصول، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكى المقتول، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه سيد العابدين ذى الثنات علىُّ، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه محمدٍ الباقر، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه جعفر الصادق، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه موسى الكاظم، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه علىُّ الرضا، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه محمدٍ النقة النقى، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه علىُّ الناصح، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرتَه الوفاةُ فليسلَّمها إلى ابنه محمدٍ المستحفظ من آل محمد عليهم السلام، فذلك اثنا عشر إماماً ...^{١٢٠٢}».

٤٥. مصباح المتجهد، عن عاصم بن حميد: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا حضرت أحدكم الحاجة، فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل والبس ثوباً نظيفاً، ثم يصعد إلى أعلى موضع فى داره فيصلى ركعتين، ثم يمد يده إلى السماء ويقول :- وذكر دعاء طويلاً إلى أن قال ل:- اللهم إننى أتقربُ إليك بنبيك وصفيك وحبيبك وأمينك

^{١٢٠٠} (1). الأمالي للصدوق: ص 207 ح 228، المناقب لابن شهر آشوب: ج 4 ص 75، بحار الأنوار: ج 3 ص 262 ح 5، إثبات الهداة: ج 1 ص 527.

^{١٢٠١} (2). كفاية الأثر: ص 254، الصراط المستقيم: ج 2 ص 157 نحوه، بحار الأنوار: ج 26 ص 158 ح 5، إثبات الهداة: ج 1 ص 602.

^{١٢٠٢} (1). الغيبة للطوسي: ص 150 ح 111، مختصر بصائر الدرجات: ص 156 ح 11، بحار الأنوار: ج 36 ص 260 ح 81، إثبات الهداة: ج 1 ص 550.

ورسولك خيرتك من خلقك الذاب عن حريم المؤمنين القائم بحجَّتكَ المطيع لأمرك المبلغ لرسالاتك الناصح لأمته ح تى أتاه اليقين إمام الخير وقائد الخير وخاتم النبيين وسيّد المرسلين وإمام المتقين ... وأتقربُ إليك بوليّك وخيرتك من خلقك وصيّ نبيّك، مولاي ومولى المؤمنين والمؤمنات، قسيم النار وقائد الأبرار وقاتل الكفرة والفجار ووارث الأنبياء وسيّد الأوصياء ... اللهم وأتقربُ إليك بالوليّ البارّ التقى الطيّب الزكى الإمام ابن الإمام السيّد ابن السيّد الحسن بن عليّ، وأتقربُ إليك بالقتيل المسلوب قتيل كربلاء الحسين بن عليّ، وأتقربُ إليك بسيّد العابدين وقرّة عين الصالحين عليّ بن الحسين، وأتقربُ إليك ببلقر العلم صاحب الحكمة والبيّ ان ووارث من كان قبله محمّد بن عليّ، وأتقربُ إليك بالصادق الخير الفاضل جعفر بن محمّد، وأتقربُ إليك بالكريم الشهيد المولى موسى بن جعفر، وأتقربُ

ص: ١٩٨

إليك بالشهيد الغريب الحبيب المدفون بطوس عليّ بن موسى، وأتقربُ إليك بالزكىّ التقى محمّد بن عليّ، وأتقربُ إليك بالطاهر الطاهر النقى عليّ بن محمّد، وأتقربُ إليك بوليّك الحسن بن عليّ، وأتقربُ إليك بالبقية الباقي المقيم بين أوليائه ...»^{١٢٠٣}

٤٦. مصباح المتّهجّد، في صلاة للحاجة عن الإمام الصادق عليه السلام ذكر صلاة ودعاء يدعى به بعدها يقول فيه «... وأسألك بالحقّ الذي جعلته عند محمّد وآل محمّد وعند الأئمة - عليّ، والحسن، والحسين، وعليّ، ومحمّد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمّد، وعليّ، والحسن، والحجة عليهم السلام - أن تصلى على محمّد وأهل بيته، وأن تقضى حاجتى ...»^{١٢٠٤}

٤٧. المحاسن، عن أبى هاشم الجعفرى، رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: أن رجلاً سأله عن مسائل فأمر الحسن عليه السلام فأجابه عنها، فقال الرجل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن أباك أمير المؤمنين وصيّ محمّد حقاً حقاً، ولم أزل أفوه، وأشهد أنك وصيه، وأشهد أن الحسين وصيّك ...» حتّى أتى على آخرهم، قال: قلت لأبى عبد الله: فمن كان الرجل؟ قال: «الخضر عليه السلام»^{١٢٠٥}

٤٨. كفاية الأثر، عن محمّد بن أبى عمير، عن هشام، عن الصادق عليه السلام في حديث قال: «إن أفضل الفرائض وأوجها على الإنسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية ... وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوّة ... وبعده معرفة الإمام الذى يأتّم بنعته وصفته واسمه فى حال العسر واليسر ... ويعلم أن الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبى طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ أنا، ثمّ بعدى موسى ابنى، وبعده عليّ ابنه، وبعده عليّ محمّد ابنه، وبعده محمّد عليّ ابنه، وبعده عليّ الحسن ابنه، والحجة من ولد الحسن»^{١٢٠٦}

ص: ١٩٩

^{١٢٠٣} (1). مصباح المتّهجّد: ص 324، بحار الأنوار: ج 90 ص 29 ح 2. وراجع إثبات الهداة ج 1 ص 553.

^{١٢٠٤} (2). مصباح المتّهجّد: ص 332، بحار الأنوار: ج 90 ص 39 ح 7، إثبات الهداة ج 1 ص 554.

^{١٢٠٥} (3). المحاسن: ج 2 ص 333 ح 99، إثبات الهداة ج 1 ص 561.

^{١٢٠٦} (4). كفاية الأثر: ص 258، بحار الأنوار: ج 4 ص 55 ح 34 و ج 36 ص 407، إثبات الهداة ج 1 ص 602.

٤٩. كفاية الأثر، عن مسعدة، عن الصادق عليه السلام في حديث أنه قال:- «إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين، فتمسكوا بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ...».

ثم قال الصادق عليه السلام : «إن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا- وأشار إلى موسى عليه السلام- وهذا خرج من صلبى، ونحن اثنا عشر إماماً كلنا معصومون مطهرون ... والله لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت».^{١٢٠٧}

٥٠. كفاية الأثر، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال : «الأئمة اثنا عشر». قلت: يا ابن رسول الله، فسمهم لي؟ قال: «من الماضين علي بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، ثم أنا».

قلت: فمن بعدك يا ابن رسول الله؟ قال : «إني قد أوصيت إلى وكدي موسى وهو الإمام بعدى». قلت: فمن بعد موسى؟ قال : «علي بن أبيه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثم بعد علي بن أبيه محمد، وبعد محمد علي بن أبيه، وبعد علي الحسن بن أبيه، والمهدي من ولد الحسن ...».^{١٢٠٨}

٥١. مقتضب الأثر، عن داود بن كثير الرقي : دخلت على جعفر بن محمد ... فقال أبو عبد الله : «يا سماعة بن مهران، أتيتني بتلك الصحيفة»، فأتاه بصحيفة بيضاء، فدفعها إلي وقال لي : «اقرأ هذه مما أخرج إلينا أهل البيت يرثه كابر عن كابر من لدن رسول الله صلى الله عليه وآله»، فقرأتها فإذا فيها سطران: السطر الأول: «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله»، والسطر الثاني: «إن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ»: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، والحسين بن علي، وعلي بن

ص: ٢٠٠

الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والخلف منهم الحجة الله».

ثم قال لي : «يا داود، أ تدري أين كان، ومتى كان مكتوباً؟» قلت: يا ابن رسول الله، الله أعلم ورسوله وأئمة . قال: «قبل أن يخلق آدم بألفي عام ...».^{١٢٠٩}

٥٢. مقتضب الأثر، عن وهب بن منبه : «إن موسى نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصياً له ...» . قال حسين بن علوان:

^{١٢٠٧} (1) كفاية الأثر: ص 261، الصراط المستقيم: ج 2 ص 132، بحار الأنوار: ج 36 ص 408 ح 17، إثبات الهداة: ج 1 ص 603.
^{١٢٠٨} (2) كفاية الأثر: ص 262، بحار الأنوار: ج 36 ص 409 ح 18، إثبات الهداة: ج 1 ص 603.
^{١٢٠٩} (1) مقتضب الأثر: ص 30، الصراط المستقيم: ج 2 ص 157، كتاب الأربعين للقمي ص 306، بحار الأنوار: ج 46 ص 174 ح 26. وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 711.

فذكرتُ لجعفر بن محمد، فقال : «حَقُّ ذلك، هم اثنا عشر من آلِ محمدٍ : عليٌّ، والحسنُ، والحسينُ، وعليُّ بنُ الحسين، ومحمدُ بنُ عليٍّ، ومن شاءَ الله».

قلت: جُعِلَتْ فِداك، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتُفْتِنَنِي بِالْحَقِّ. قال: «وَأَنَا وابْنِي هذا- وأُمِّي إلى ابْنِهِ موسى عليه السلام- والخامسُ مِنْ وُلْدِهِ يَعِيبُ شَخْصَهُ، وَلَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ».^{١٢١٠}

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

٥٣. كتاب من لا يحضره الفقيه، عن عبد الله بن جندب، عن الإمام الكاظم عليه السلام : «تقول في سَجْدَةِ الشُّكْرِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أشهدك وأشهد ملائكتَكَ وأنبياءَكَ ورُسُلَكَ وجميعَ خلقِكَ : أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، والإسلامُ ديني، ومحمدٌ نبيِّي، وعليٌّ والحسنُ والحسينُ وعليُّ بنُ الحسين، ومحمدُ بنُ عليٍّ، وجعفرُ بنُ محمدٍ، وموسى بنُ جعفر، وعليُّ بنُ موسى، ومحمدُ بنُ عليٍّ، وعليُّ بنُ محمدٍ، والحسنُ بنُ عليٍّ، والحجَّةُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ أئمتي؛ بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي انشِدُكَ دَمَ المَظْلُومِ - ثلاثاً - اللَّهُمَّ إِنِّي انشِدُكَ بِإِيوَاكِ عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَانِكَ لِتُهْلِكَهُمْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي انشِدُكَ بِإِيوَاكِ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَاكِ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بَعْدُوكَ وَعَدُوَّهُمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً -، وتقول:

ص: ٢٠١

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً -.

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وتقول : يَا كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ، وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي، وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً -، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وتقول : يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعَزِّزَ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَعِزَّتْكَ بَلْعَ بِي مَجْهُودِي - ثلاثاً -، ثُمَّ تَعُودُ لِلسُّجُودِ وتقولُ مِثْلَهُ مَرَّةً: شُكْرًا شُكْرًا. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^{١٢١١}

٥٤. كفاية الأثر، عن إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن الأجلح الكندي، عن أبي امامة قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله : «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيَهُ بَعْلَى وَنَصْرَتُهُ بَعْلَى، وَرَأَيْتُ عَلِيًّا عَلِيًّا، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ، وَجَعْفَرًا، وَمُوسَى، وَالْحَسَنَ، وَالْحَجَّةَ، اثْنَيْ عَشَرَ اسْمًا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ.

^{١٢١٠} (2) مقتضب الأثر: ص 41. وراجع إثبات الهداة ج 1 ص 712.

^{١٢١١} (1) كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 1 ص 329 ح 967، الكافي: ج 3 ص 325 ح 17، تهذيب الأحكام: ج 2 ص 110 ح 416 وفيهما «فلاناً وفلاناً» بدل ذكر أسماء الأئمة عليهم السلام، وسائل الشيعة ج 4 ص 1078 ح 8588، إثبات الهداة: ج 1 ص 464.

فقلت: يا رب، أسامى من هؤلاء الذين قرنتهم بى؟ فنوديت: يا محمد، هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريتك». ١٢١٢

الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام

٥٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن الفضل بن شاذان: سأل المأمون على بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب عليه السلام له: «إن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً قائماً باقياً، عالماً لا يجهل، قادراً لا يعجز، غنياً لا يحتاج، عدلاً لا يجور، وأنه خالق كل شيء، وليس كمثله شيء، لا شبه له،

ص: ٢٠٢

ولا ضده، ولا ند له، ولا كف له، وأنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرغبة، وأن محمداً عبده ورسوله وأمينه وصفيته، وصفوته من خلقه، وسيد المرسلين، وخاتم النبيين، وأفضل العالمين، لا نبي بعده، ولا تبدل لمثله، ولا تغيير لشريعته، وأن جميع ما جاء به محمداً بن عبد الله هو الحق المبين، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحجج ه، والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي «لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ مِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ» ي تنزيل من حكيم حميد»، وأنه المهيم على الكتب كلها، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته، تؤمن بمحكمه ومتشابهه، وخاصه وعامه، وعده ووعدته، وناسخه ومنسوخه، وقصصه وأخباره، لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله.

وأن الدليل بعده، والحجة على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته ووصيه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى على بن أبي طالب عليه السلام، أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين ١٢١٣، وأفضل الوصيين، ووارث علم النبيين والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، ثم على بن الحسين زين العابدين، ثم محمداً بن علي باقر علم النبيين، ثم جعفر بن محمد الصادق ووارث علم الوصيين، ثم موسى بن جعفر الكاظم، ثم على بن موسى الرضا، ثم محمداً بن علي، ثم على بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة القائل المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين.

أشهد لهم بالوصية والإمامة، وأن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان، وأنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. ١٢١٤

٥٦. الفضائل لابن شاذان، يرفعه إلى على بن موسى الرضا عليه السلام، يرفعه إلى النسب

١٢١٢ (2). كفاية الأثر: ص 105، بحار الأنوار: ج 36 ص 331 ح 174، إثبات الهداة: ج 1 ص 584 مع اختلاف يسير.
١٢١٣ (1). الغر المحجلون: أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، استعارة ... من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه) النهاية: ج 1 ص 346 «حجل».
١٢١٤ (2). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 121 ح 1، بحار الأنوار: ج 10 ص 352 ح 1، إثبات الوصية: ج 1 ص 485.

الظاهر الزكيّ إلى سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام قال : «قال أبي: قال لي أخى رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى مُقْبِلًا عَلَيْهِ غَيْرَ مُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْيُؤَالَ عَلِيًّا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيُؤَالَ ابْنَهُ الْحَسَنَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ فَلْيُؤَالَ ابْنَهُ الْحُسَيْنَ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ يَمَحُصُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ فَلْيُؤَالَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّجَّادَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ قَرِيرٌ عَيْنٍ فَلْيُؤَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ فَلْيُؤَالَ جَعْفَرَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ فَلْيُؤَالَ مُوسَى الْكَاسِمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ فَلْيُؤَالَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَقَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْيُؤَالَ مُحَمَّدَ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَاسِبَهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا فَلْيُؤَالَ عَلِيَّ الْهَادِي، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَلْيُؤَالَ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَقَدْ كُمِلَ إِيمَانُهُ وَحُسُنَ إِسْلَامُهُ فَلْيُؤَالَ الْحَجَّةَ صَاحِبَ الزَّمَانِ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ الْمَهْدِيَّ م ح م د، ...»^{١٢١٥}.

٥٧. كمال الدين، عن عبد السلام بن صالح الهروي: سمعتُ دَعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ: أُنْشَدْتُ مُوَلَايَ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَصِيدَتِي الَّتِي أَوَّلُهَا:

وَمَنْزَلٌ وَحْيٍ مُقْفَرٍ الْعُرْصَاتِ

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تَلَاوَةٍ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٍ

وَيَجْزِي عَلَى النِّعْمَاءِ وَالنِّقْمَاتِ

يَمِيزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إلى فقال لي: «يا خزاعي، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام، ومتى يقوم؟»

فقلت: لا يا مولاي، إلّا أنّي سمعتُ بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد، ويملؤها عدلاً [كما ملئت جوراً].

^{١٢١٥} (1). الفضائل لابن شاذان: ص 104، مقتضب الأثر: ص 13، بحار الأنوار: ج 27 ص 108 ح 80. راجع إثبات الهداة: ج 1 ص 524.

فقال: «يا دِعبِلُ، الإمامُ بعدى محمدَ ابْنِي، وبعد محمدَ ابْنه عليٌّ، وبعد عليٌّ ابْنه الحسنُ، وبعد الحسنُ ابْنه الحجةُ القائمُ المنتظرُ في غيبته، المطاعُ في ظهوره، لو لم يبقَ مِنَ الدنيا إلَّا يومٌ واحدٌ لطوَّلَ اللهُ عز و جل ذلك اليومَ حتَّى يَخْرُجَ، فيملأُ الأرضَ عدلاً كما ملئتُ جوراً، وأمّا متى؟ فأخبر عن الوقت.

فقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام : أن النبيَّ صلى الله عليه وآله قيل له : يا رسولَ الله، متى يَخْرُجُ القائمُ مِنْ ذرِّيَّتِكَ؟ فقال عليه السلام : مثله مثلُ الساعةِ التي «لَا يَجْلِيهَا لَوْحَتُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَتَاتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً» ١٢١٦ ١٢١٧.

الإمام محمد بن عليّ الجواد عليه السلام

٥٨. الإمام الجواد عليه السلام: «أقبلَ أميرُ المؤمنين عليه السلام ومعه الحسنُ بنُ عليٍّ عليه السلام، وهو مُتَكَيٍّ على يدِ سلمان، فدخلَ المسجدَ الحرامَ فجلسَ، إذ أقبلَ رجلٌ حَسَنُ الهَيْئَةِ واللباسِ، فسَلَّمَ على أميرِ المؤمنين فردَّ عليه السَّلَامَ فجلسَ، ثمَّ قال : يا أميرَ المؤمنين، أسألكَ عن ثلاثِ مسائل، إن أخبرتني بهنَّ علمتُ أنَّ القومَ رَكِبُوا مِنْ أَمْرِكَ ما قُضِيَ عليهم، وأنَّ ليسوا بمؤمنينَ في دنياهم وآخِرَتهم، وإن تَكُنِ الأخرى علمتُ أنَّك وهم شرَّعٌ سَوَاءٌ.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عما بدا لك . قال: أَخْبِرْنِي عن الرَّجُلِ إذا نامَ أين تَذْهَبُ رُوحُهُ؟ وعن الرَّجُلِ كيف يَذْكُرُ وَيَنْسَى؟ وعن الرَّجُلِ كيف يُشَبِّه وَلَدُهُ الأعمامَ والأخوالَ؟

فالتفتَ أميرُ المؤمنين عليه السلام إلى الحسنِ عليه السلام فقال: يا أبا محمدٍ، أَجِبْه. قال: فَأَجَابَهُ الحسنُ عليه السلام.

فقال الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ - وأشار إلى أميرِ المؤمنين - وَلَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ - وأشار إلى الحسنِ عليه السلام - وَأَشْهَدُ أَنَّ

ص: ٢٠٥

الحسينَ بنَ عليٍّ وَصِيُّ أَخِيهِ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ بَعْدَهُ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ بَعْدَهُ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَشْهَدُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ لَا يُكْنَى وَلَا يُسَمَّى حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ قَامَ فَمَضَى.

١٢١٦ (1). الأعراف: 187.
١٢١٧ (2). كمال الدين: ص 372 ح 6 بسند حسن كالصحيح، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 265 ح 35، كفاية الأثر: ص 271، بحار الأنوار: ج 51 ص 154 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 487.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا محمدٍ، اتبعه فانظر أين يَقْصِدُ؟ فخرَجَ الحسنُ بنُ عليٍّ عليه السلام فقال : ما كان إلَّا أن وَضَعَ رجله خارجاً من المسجدِ فما دَرَيْتُ أينَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ، فرَجَعْتُ إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعْلَمْتُهُ، فقال : يا أبا محمدٍ، أتعرفه؟ قلت: اللهُ ورسولُهُ وأميرُ المؤمنين أعلم. قال: هو الخَضِرُ عليه السلام».^{١٢١٨}

٥٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام : حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن ثابت الدواليनी رضى الله عنه بمدينة السلام، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال : حدَّثنا محمد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفي، قال : حدَّثنا عليّ بن عاصم، عن محمد بن عليّ بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: «دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زَيْنَ السماوات والأرضين . قال له أبي: وكيف يكونُ - يا رسول الله - زين السماوات والأرضين أحدٌ غيرك؟

ص: ٢٠٦

قال: يا أبى، والذي بَعَثَنِي بالحق نبيّاً، إنّ الحسينَ بنَ عليٍّ فى السماء أكبرُ منه فى الأرض، وإنّه لم يكتوبْ عن يمينِ عرشِ الله عز وجل: مصباحُ هدى وسفينَةُ نِجاةٍ، وإمامُ خيرٍ ويمنٍ وعزٍّ وفخرٍ وعلمٍ وذُخْرٍ. وإنَّ اللهَ رَكَّبَ فى صلبه نطفَةً طَيِّبَةً مباركةً زَكِيَّةً ... فقال له أبى: يا رسول الله، فهل له مِنْ خَلْفٍ ووصى؟ قال: نعم، له موارِيثُ السماوات والأرض. قال: ما معنى موارِيثِ السماوات والأرض؟ قال: القضاء بالحقِّ والحكم بالديانةِ وتأويلُ الأحكامِ وبيانُ ما يكون . قال: فما اسمُهُ؟ قال: اسمُهُ محمدٌ ... رَكَّبَ الله عز وجل فى صلبه نطفَةً طَيِّبَةً مباركةً زَكِيَّةً، وأخبرني جبرئيلُ عليه السلام : أنّ اللهَ عز وجل طَيَّبَ هذه النطفَةَ وسَمَّاها عنده جعفرًا وجَعَلَه هادياً ومهدياً راضياً مرضياً ... يا أبى، إنّ اللهَ - تبارك وتعالى - رَكَّبَ على هذه النطفَةَ نطفَةً زَكِيَّةً طَيِّبَةً، أنزلَ عليها الرحمةَ وسَمَّاها عنده موسى ... وإنَّ اللهَ عز وجل رَكَّبَ فى صلبه نطفَةً مباركةً زَكِيَّةً رَضِيَّةً مرضِيَّةً، وسَمَّاها عنده عليّاً، يكونُ لله تعالى فى خَلْقِهِ رَضِيّاً فى علمه وحكمه، ويجعله حِجَّةً لشيعةِ يَحْتَجُّونَ به يومَ القيامةِ ... وإنَّ اللهَ عز وجل رَكَّبَ فى صلبه نطفَةً طَيِّبَةً زَكِيَّةً رَضِيَّةً مرضِيَّةً، وسَمَّاها محمدَ بنَ عليٍّ، فهو شَفِيعُ شِيعَتِهِ، ووارثُ علمِ جَدِّه ... وإنَّ اللهَ تعالى رَكَّبَ فى صلبه نطفَةً لا باغيةَ ولا طاغيةَ بارَّةً مباركةً طَيِّبَةً طاهرةً، وسَمَّاها عنده عليّ بنَ محمدٍ فألبسها السكينةَ والوقارَ، وأودَعها العلومَ وكلَّ سرٍّ مكتوم ...

وإنَّ اللهَ - تبارك وتعالى - رَكَّبَ فى صلبه نطفَةً، وسَمَّاها عنده الحسنَ، فجَعَلَه نوراً فى بلاده، وخليفةً فى أرضه، وعِزّاً لأمّةِ جَدِّه، وهادياً لشيعةِ، وشفيعاً لهم عند ربِّه، ونقمةً على مَنْ خالفه، وحِجَّةً لِمَنْ والاه، وبرهاناً لِمَنْ اتَّخَذَه إماماً ... وإنَّ اللهَ - تبارك وتعالى - رَكَّبَ فى صلبِ الحسنِ نطفَةً مباركةً زَكِيَّةً طَيِّبَةً طاهرةً مطهَّرةً، يرضى بها كُلُّ مؤمنٍ ممَّنْ قد أَخَذَ اللهَ تعالى ميثاقَه فى

^{١٢١٨} (1). الكافي: ج 1 ص 525 ح 1، الغيبة للطوسي: ص 154 ح 114، كمال الدين: ص 313 ح 1، علل الشرائع: ص 96 ح 6، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 65 ح 35 والثلاثة الأخيرة نحوه وكلها عن أبي هاشم الجعفري، بحار الأنوار: ج 36 ص 414 ح 1، إثبات الهداة: ج 1 ص 452.

الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي تقي سار^{١٢١٩} مرضى هادي مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله تعالى ويصدق الله تعالى في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة، إلّا خيول مطهمة^{١٢٢٠} ورجال

ص: ٢٠٧

مسوومة^{١٢٢١}، يجمع الله تعالى له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وأحوالهم وكنائهم، كذا دون مجدون في طاعته^{١٢٢٢}.

٦٠. كمال الدين، عن الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام يقول: «إن الإمام بعدى ابني عليّ؛ أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن؛ أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه». ثم سكت، فقلت له: يا ابن رسول الله، فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاء شديداً، ثم قال: «إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر...»^{١٢٢٣}.

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

٦١. الأمالي للصدوق، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني: دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فلما بصرني (بصري) قال لي: «مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت ولينا حقاً». فقلت له: يا ابن رسول الله، إنني أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً ثبتت عليه حتى ألقى الله عز وجل. فقال: «هات يا أبا القاسم». فقلت: إنني أقول: إن الله تعالى واحد ليس كمثله شيء، خارج من الحدين: حد الإبطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه.

وأن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين، فلا نبي بعده إلى يوم القيامة، وأن شريعته

ص: ٢٠٨

خاتمة الشرائع، فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة.

وأقول: إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يا مولاي.

^{١٢١٩} (١). في نسخة من المصدر: بار.
^{١٢٢٠} (٢). المَطَهَّم: الفاجش السَّمَن، وقيل: النحيف الجسم وهو من الأضداد (النهاية: ج 3 ص 147 «طهم».)
^{١٢٢١} (١). مُسَوِّمِينَ: مُعَلِّمِينَ (النهاية: ج 2 ص 425 «سوم».)
^{١٢٢٢} (٢). عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 59 ح 29، كمال الدين: ص 264 ح 11، قصص الأنبياء للراوندي: ص 361 ح 437، إعلام الوري: ج 2 ص 189، الصراط المستقيم: ج 2 ص 154 و 155، الخرائج والجرائع: ج 2 ص 550 ح 11 كلها نحوه، بحار الأنوار: ج 52 ص 309 ح 4.
^{١٢٢٣} (3). كمال الدين: ص 378 ح 3، الصراط المستقيم: ج 2 ص 230، بحار الأنوار: ج 54 ص 30 ح 4، إثبات الهداة: ج 1 ص 518.

فقال عليُّ عليه السلام: «وَمِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي، فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ؟» فقلتُ:

وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: «لَأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَلَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا». فقلتُ: أَقَرَّتْ.

وأقولُ: إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِيُّ اللَّهِ، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ، وَطَاعَتُهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ، وَمَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ.

وأقولُ: إِنَّ الْمِعْرَاجَ حَقٌّ، وَالْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وأقولُ: إِنَّ الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوَلَايَةِ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ.

فقال عليُّ بن محمدٍ عليهما السلام: «يَا أَبَا الْقَاسِمِ، هَذَا وَاللَّهِ دِينَ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ، فَاثْبُتْ عَلَيْهِ أَثْبَتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ^{١٢٢٤}.

٦٢. كمال الدين، عن الصقر بن أبي دلف، عن أبي الحسن عليه السلام في حديث قال: قلتُ: يا سيدي، حديث يُروى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله لا أعرفُ معناه. قال: «فما هو؟» قلتُ: «لَا تُعَادُوا الْإِيَّامَ فُتُعَادِيَكُمْ»، ما معناه؟

فقال: «نعم، نحنُ الْإِيَّامُ، بَنَّا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَالَسَّبْتُ: اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْأَحَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الصادقُ]، وَالْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي، وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عَصَابَةُ الْحَقِّ، وَهُوَ

ص: ٢٠٩

الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَهَذَا مَعْنَى الْإِيَّامِ، وَلَا^{١٢٢٥} تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». ^{١٢٢٦}

الإمام حسن بن عليٍّ العسكري عليه السلام

٦٣. الغيبة للطوسي، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، عن الإمام العسكري، عن آبائه، عن عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ آمِنًا مَطْهُرًا لَا يَحْزَنُهُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ فَلْيَتَوَكَّلْ، وَلْيَتَوَكَّلْ

^{١٢٢٤} (1). الأمالي للصدوق: ص 278 ح 24، التوحيد: ص 81 ح 37، كمال الدين: ص 379، روضة الواعظين: ص 39، كفاية الأثر: ص 282، وراجع: صفات الشيعة: ص 127 ح 68، إثبات الهداة: ج 1 ص 543.

^{١٢٢٥} (1). في بصائر المصائر: «فلا»، خلافاً لكفاية الأثر. ^{١٢٢٦} (2). كمال الدين: ص 382 ح 9، الخصال: ص 396 ح 102، معاني الأخبار: ص 124 ح 1، جمال الأسبوع: ص 35، روضة الواعظين: ص 362، كفاية الأثر: ص 291، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 265، الصراط المستقيم: ج 2 ص 159، بحار الأنوار: ج 24 ص 239 ح 1 و ج 36 ص 413 ح 3، إثبات الهداة: ج 1 ص 491.

بنيك الحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد، وعلياً، والحسن، ثم المهدي وهو خاتمهم...»^{١٢٢٧}.

ب- ما روى عن غير الأئمة: من الرجال والنساء

أم سلمة

٦٤. كفاية الأثر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما اسرى بي إلى السماء، نظرت فإذا مكتوب على العرش: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعلي، ونصرته بعلي».

ورأيت أنوار علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وأنوار علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، ورأيت نور الحجة يتلأل من بينهم كأنه كوكب دري.

فقلت: يا رب، من هذا ومن هؤلاء؟ فتوديت: يا محمد، هذا نور علي وفاطمة، وه ذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون،

ص: ٢١٠

وهذا الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً»^{١٢٢٨}.

٦٥. كفاية الأثر، عن محمد بن سعد الواقدي، عن محمد بن عمر، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث - أن جبرئيل أخبره أن الأمة تقتل الحسين، ويقتل الله منهم بقائكم أهل البيت فقال: «ومن قائمنا أهل البيت؟» فقال: «هو التاسع من ولد الحسين، كذا أخبرني ربي - جل جلاله - أنه سيخلق من صلب الحسين ولداً وسماه عنده علياً خاضعاً لله خاشعاً، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علياً الراضي بالله والداعي إلى الله عز وجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمد المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفى بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمناً بالله مرشداً إلى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق، حجة الله على بريته...» ثم قلت: يا أم المؤمنين، هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قالت: نعم - ثم ذكرت الحديث فأخرجت البياض، وكتبت هذا الخبر، فأملت علي حفظاً ولفظاً. ثم قالت: اكتبه علي - يا أبا سلمة - ما دمت حية»^{١٢٢٩}.

عبد الله بن جعفر الطيار

^{١٢٢٧} (3). الغيبة للطوسي: ص 136 ح 100، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 293، الصراط المستقيم: ج 2 ص 151 وفيهما «قائمهم» بدل «خاتمهم»، إثبات الهداة: ج 1 ص 548.

^{١٢٢٨} (1). كفاية الأثر: ص 185، بحار الأنوار: ج 36 ص 348 ح 217، إثبات الهداة: ج 1 ص 596.

^{١٢٢٩} (2). كفاية الأثر: ص 188، بحار الأنوار: ج 36 ص 348 ح 218.

٦٦. الكافي، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ جعفر الطَّيَّار يقول: كُنَّا عندَ معاويةَ أنا والحسنُ والحسينُ وعبدُ الله بنُ عَبَّاسٍ وعمرُ بنُ أمِّ سلمةَ واسامةُ بنُ زيد، فَجَرى بيني وبين معاويةَ كلامٌ، فقلتُ لمعاويةَ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله يقولُ : «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ أخى عليُّ بنُ أبي طالبٍ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استُشهدَ عليٌّ فالحسنُ بنُ عليٍّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ ابني الحسينُ من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استُشهدَ فابنه عليُّ بن الحسينِ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستُدركه يا عليُّ، ثمَّ ابنه محمدٌ بن عليٍّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستُدركه يا

ص: ٢١١

حسين، ثمَّ تكمَّله اثنى عشر إماماً تسعةً من وُلدِ الحسين».

قال عبد الله بن جعفر : واستشهدتُ الحسنَ والحسينَ وعبدَ الله بنَ عَبَّاسٍ وعمرُ بنَ أمِّ سلمةَ واسامةُ بنَ زيد، فشَهِدوا لى عندَ معاويةَ.

قال سُلَيْم: وقد سمعتُ ذلك من سلمانَ وأبي ذرٍّ والمقداد، وذكرُوا أنَّهم سمِعُوا ذلك من رسولِ الله صلى الله عليه وآله. ١٢٣٠

٦٧. كتاب سليم بن قيس الهلالي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث : «أيُّها الناسُ، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمرٌ، وعليٌّ من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمرٌ، ثمَّ ابني الحسنُ [من بعد أبيه] أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمرٌ، ثمَّ ابني الحسينُ من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمرٌ».

ثمَّ عاد صلى الله عليه وآله فقال: [«أيُّها الناسُ، إذا أنا استُشهدتُ فعليٌّ أولى بكم من أنفسكم، فإذا استُشهدَ عليٌّ فابني الحسنُ أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فإذا استُشهدَ ابني الحسنُ فابني الحسينُ أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، [فإذا استُشهدَ [ابني] الحسينُ فابنه عليٌّ بن الحسينِ أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ليس لهم معه أمرٌ».

ثمَّ قال: أقبلَ عليَّ عليٌّ عليه السلام، فقال: «يا عليُّ، إنَّكَ ستُدركه فأقرَّاهُ عنِّي السلامَ، فإذا استُشهدَ فابنه محمدٌ أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وستُدركه أنتَ - يا حسينُ - فأقرَّه منِّي السلامَ، ثمَّ يكونُ في عقبِ محمدٍ رجالٌ واحدٌ بعدَ واحدٍ، [وليسَ لهم معهم أمرٌ - ثمَّ أعادها ثلاثاً، ثمَّ قال -] وليسَ منهم معه أحدٌ إلَّا هو أولى بالمؤمنين ...» ١٢٣١

ابن عَبَّاس

١٢٣٠ (1). الكافي: ج 1 ص 529 ح 4، الخصال: ص 477 ح 41، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 2 ص 52 ح 8، الغيبة للطوسي: ص 137 ح 101، الغيبة للنعماني: ص 96 ح 27، كشف الغمّة: ج 3 ص 313، إثبات الهداة: ج 1 ص 456.
١٢٣١ (2). كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج 2 ص 837. وراجع إثبات الهداة: ج 1 ص 660.

٦٨. الغيبة للطوسي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس : نَزَلَ جبرئيلُ عليه السلام بصحيفةٍ من عندِ الله على رسولِ الله صلى الله عليه وآله، فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب.

ص: ٢١٢

فقال له: «إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَدْفَعَ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ أَهْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، يَفُكُّ مِنْهَا أَوَّلَ خَاتَمٍ وَيَعْمَلُ بِمَا فِيهَا، فَإِذَا مَضَى دَفَعَهَا إِلَى وَصِيِّ بَعْدِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَوَّلُ يَدْفَعُهَا إِلَى الْآخِرِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ».

فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَمَرَ بِهِ، فَفُكَّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُهَا وَعَمِلَ بِمَا فِيهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَحْسَنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفُكَّ خَاتَمُهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا بَعْدَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ دَفَعَهَا الْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.^{١٢٣٢}

٦٩. كمال الدين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس : قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... يَقُولُ لِفَاطِمَةَ عِنْدَ وَلَادَةِ الْحُسَيْنِ - : «الْأَثَمَةُ بَعْدِي الْهَادِي عَلَى، الْمَهْتَدِي الْحَسَنُ، وَالنَّاصِرُ الْحُسَيْنُ، وَالْمَنْصُورُ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ، وَالشَّافِعُ^{١٢٣٣} مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالنَّفَّاعُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْأَمِينُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَالرَّضَا عَلَى بْنُ مُوسَى، وَالْفَعَّالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْمُؤْتَمَنُ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْعَلَّامُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمَنْ يَصَلِّيْ خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».^{١٢٣٤}

٧٠. الصراط المستقيم: وَأَسْنَدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الشُّورَى : كَمْ تَمْنَعُونَ حَقَّنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ؟ ! إِنَّ عَلِيًّا هُوَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ، وَلِيْمَلِكَنَّ مِنْ وَلَدِهِ أَحَدٌ عَشَرَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ، أَوَّلُهُمُ الْحَسَنُ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ بَوْصِيَّةَ أَخِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلَىٌّ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرٌ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بَوْصِيَّةَ أَبِيهِ إِلَيْهِ، فَإِذَا مَضَى فَالْمَنْتَظَرُ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ.

قال عليهم لابن عباس: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا أَلْفَ بَابٍ، فُتِحَ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ، وَإِنْ هَذَا مِنْ ثَمٍّ.^{١٢٣٥}

ص: ٢١٣

٧١. فرائد السمطين، عن ابن عباس : قَدِمَ يَهُودِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقَالُ لَهُ نَعْلٌ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ تَلْجَلُجُ فِي صَدْرِي - إِلَى أَنْ قَالَ: - أَخْبِرْنِي عَنْ وَصِيِّكَ مَنْ هُوَ؟ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ، وَإِنَّ نَبِيَّنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ أَوْصَى إِلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ وَصِيِّي وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَعْدَهُ سَيِّطَايَ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ، يَتْلُوهُ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَثَمَةٌ أَبْرَارٌ».

^{١٢٣٢} (١). الغيبة للطوسي: ص 134 ح 98، إثبات الهداة: ج 1 ص 547.
^{١٢٣٣} (٢). وفي هامش المصدر: في بعض النسخ: «الشفاع» وفي بعضها «النفاح».
^{١٢٣٤} (٣). كمال الدين: ص 284 ح 36، بحار الأنوار: ج 43 ص 249 ح 24، إثبات الهداة: ج 1 ص 512.
^{١٢٣٥} (٤). الصراط المستقيم: ج 2 ص 151، إثبات الهداة: ج 1 ص 722.

قال: يا محمد، فسَمِّهم لى . قال: «نعم، إذا مضى الحسينُ فابْنُه عليٌّ، فإذا مضى عليٌّ فابْنُه محمدٌ ، فإذا مضى محمدٌ فابْنُه جعفرٌ، فإذا مضى جعفرٌ فابْنُه موسى، فإذا مضى موسى فابْنُه عليٌّ، فإذا مضى عليٌّ فابْنُه محمدٌ، ثمَّ ابْنُه عليٌّ، ثمَّ ابْنُه الحسن، ثمَّ الحِجَّةُ ابْنُ الحسن، فهذه اثنا عشر إماماً عدَدُ نُقْبَاءِ بنى إِسْرَائِيلَ». قال: فأين مكانهم فى الجَنَّةِ؟ قال: «معى فى دَرَجَتى^{١٢٣٦}».

٧٢. كفاية الأثر، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله فى حديث أنه قال فى حقِّ الحسين عليه السلام والأئمة من ولده : فقلت: يا رسول الله، فكَم الأئمةُ بعدك؟ قال : «بعددِ حوارى عيسى وأسباطِ موسى ونقباءِ بنى إسرائيل».

قلت: يا رسول الله، فكَم كانوا؟ قال : «كانوا اثنا عشر، والأئمةُ بعدى اثنا عشر، أولهم عليُّ بن أبى طالب، وبعده سبطاى الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابْنُه عليٌّ، فإذا انقضى عليٌّ فابْنُه محمدٌ، فإذا انقضى محمدٌ فابْنُه جعفرٌ، فإذا انقضى جعفرٌ فابْنُه موسى، فإذا انقضى موسى فابْنُه عليٌّ، فإذا انقضى عليٌّ فابْنُه محمدٌ، فإذا انقضى محمدٌ فابْنُه عليٌّ، فإذا انقضى عليٌّ فابْنُه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابْنُه الحِجَّةُ».

قال ابن عباس، فقلت : يا رسول الله، أسامى لم أسمع بهنَّ قطُّ. قال لى: «يا ابنَ عباس، هُم الأئمةُ بعدى وإن نُهروا^{١٢٣٧}، امناءُ معصومون نجباءُ أخيار...»^{١٢٣٨}.

ص: ٢١٤

حذيفة بن اليمان

٧٣. كفاية الأثر، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وآله فى حديث : «فكأنى ادعى فاجيبُ، وإنى تاركُ فيكم الثقلين كتابَ الله وعترتى أهل بيتى، ما إن تمسَّكتُم بهما لن تَضِلُّوا ... فإنَّ وصيَّ وخليفتى من بعدى عليُّ بن أبى طالب عليه السلام...». قلت: يا رسول الله، فكَم يكونُ الأئمةُ بعدك؟ قال : «عدَدُ نقباءِ بنى إِسْرَائِيلَ، تسعةٌ من صلبِ الحسين، أعطاهم الله علمى وفهمى، خزانُ علمِ الله ومعادنُ وحيه...».

قلت: أفلا تُسمِّيهم لى يا رسول الله؟ قال : «نعم، إنَّه لما عُرج بى إلى السماء، ونظرتُ إلى ساقِ العرشِ، فرأيتُ مكتوباً : لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، أيدتهُ بعلَى ونَصَرتهُ به . ورأيتُ أنوارَ الحسن والحسين وفاطمةَ، ورأيتُ فى ثلاثةِ مواضعٍ عليّاً عليّاً، ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفرأ والحسن والحِجَّةُ يتلألأ من بينهم، كأنَّه كوكبٌ درىُّ».

فقلت: يا ربِّ، مَنْ هؤلاء الذين قرنتَ أسماءهم باسمِك؟ قال: يا محمد، إنَّهم الأوصياءُ والأئمةُ بعدك ...^{١٢٣٩}.

سلمان

^{١٢٣٦} (1). فرائد السمطين: ج 2 ص 133 ح 431، إثبات الهداة: ج 1 ص 572 نحوه نقلاً عن كفاية الأثر.

^{١٢٣٧} (2). وفي هامش المصدر: فى ط، ن، م: «قهرُوا».

^{١٢٣٨} (3). كفاية الأثر: ص 17، بحار الأنوار: ج 36 ص 286 ح 107، إثبات الهداة: ج 1 ص 572.

^{١٢٣٩} (1). كفاية الأثر: ص 137، بحار الأنوار: ج 36 ص 331 ح 191، إثبات الهداة: ج 1 ص 588.

٧٤. كفاية الأثر، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال : «... وأما النجومُ الزاهرةُ فهم الأئمةُ التسعةُ من صلبِ الحسين، وتاسعُهم مهديُّهم».

ثم قال عليه السلام: «إنهم الأوصياء والخلفاء بعدى أئمة أبرار، عددُ أسباطِ يعقوبَ وحواري عيسى».

قلت: فسَمَّهم لى يا رسولَ الله . قال: «أولُّهم علىُّ بنُ أبى طالب، وبعده سبطاى، وبعدهما علىُّ زينُ العابدين، وبعده محمدُ بنُ علىٍّ باقرُ علمِ النبيين، والصادقُ جعفرُ بن محمدٍ، وابنه الكاظمُ سَمى موسى بن عمران، والذي يُقتلُ بأرضِ الغربِ ابنُه علىُّ، ثم ابنُه محمدٌ،

ص: ٢١٥

والصادقان علىُّ والحسنُ والحجَّةُ القائمُ المنتظرُ فى غيَّته؛ فإنَّهم عترتى من دَمى ولحمى؛ علمُهم علمى، وحُكْمُهم حُكمى، مَ ن أذانى فيهم فلا أناله اللهُ شفاعتى».^{١٢٤٠}

٧٥. بحار الأنوار، عن سلمان الفارسي: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فلما نظرَ إليَّ قال: «يا سلمان، إنَّ اللهَ عز و جل لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلَّا جعلَ له اثنى عشرَ نقيباً...». قلت:

يا رسولَ الله، بأبى أنت وامى، ما لمنَ عَرَفَ هؤلاء؟ فقال: «يا سلمان، منَ عَرَفَهم حقَّ معرفَتهم واقتدى بهم، فوالى وَليَّهم وتبرأ من عدوِّهم، فهو واللهِ منّا؛ يردُّ حيث نردُّ، ويسكنُ حيث نسكنُ».^{١٢٤١}

٧٦. مقتضب الأثر، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فلما نظرَ إليَّ قال: «يا سلمان، إنَّ اللهَ عز و جل لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلَّا جعلَ له اثنى عشرَ نقيباً». قال قلتُ له: يا رسولَ الله، لقد عرفتُ هذا من أهلِ الكتابين.

قال: «يا سلمان، فهل عرفتَ منَ نقبائى الاثنى عشرَ الذين اختارَهم اللهُ للإمامةِ مِن بعدى؟» فقلتُ: اللهُ ورسوله أعلم - ثم ذكر حديثاً طويلاً عن النبي صلى الله عليه وآله يشتمل على أسمائهم - فقلت: يا رسولَ الله، بعهدٍ منك؟ فقال: «إى والذي أُرسلَ محمداً إنَّه لعهدٌ منى وبعلى وفاطمة والحسن والحسين وتسعةُ أئمة».^{١٢٤٢}

أبو ذرٍّ، وسلمان، ومقداد، وغيرهم

٧٧. إثبات الهداء، عن أبان بن أبى عباس وسليم بن قيس الهلالي، عن أبى ذرٍّ وسلمان ومقداد، وغيرهم : أنَّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلّى: «يا علىُّ، أنتَ خَلِيفتى مِن بعدى، وأميرُ المؤمنين، وإمامُ المتّقين، وحجّةُ اللهِ على خلقه، ويكونُ بعدَكَ أحدُ عشرَ إماماً من أولادِكَ وذريَّتِكَ واحداً بعد واحدٍ إلى يومِ القيامة، هم الذين قرَنَ اللهُ طاعتهم بطاعته كما قال: «أَطِيعُوا اللهَ

^{١٢٤٠} (1). كفاية الأثر: ص 41، بحار الأنوار: ج 36 ص 289 ح 111، إثبات الهداء: ج 1 ص 576.
^{١٢٤١} (2). بحار الأنوار: ج 53 ص 142 ح 162 نقلاً عن كتاب المحتضر، وذكره أيضاً في ج 25 ص 6 ح 9.
^{١٢٤٢} (3). مقتضب الأثر: ص 6، بحار الأنوار: ج 56 ص 143 ح 162، إثبات الهداء: ج 1 ص 708.

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^{١٢٤٣}. قال: «يا رسولَ الله، بينَ لي اسمُهُم». قال: «ابنى هذا - ثمَّ وضعَ يده على رأسِ الحسن - ثمَّ ابنى هذا - ثمَّ وضعَ يده على

ص: ٢١٦

رأسِ الحسين - ثمَّ سَمِيكَ يا علىّ وهو سيّدُ الزّهَادِ وزينُ العابدين، ثمَّ ابنُهُ مُحَمَّدٌ سَمِيَّ باقرُ علمي وخازنُ وحيِ اللهِ تعالى، وسيوَلدُ في زمانِكَ فأقرئه - يا أخى - مني السلام، ثمَّ يَكْمُلُ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً، معهم ولَدُكَ مع مَهْدِيٍّ امْتَنَى مُحَمَّدٌ، الَّذِي يَمْلَأُ اللهُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً»^{١٢٤٤}.

أبو سلمى

٧٨. الغيبة للطوسي، عن سلّام، عن أبي سلمى^{١٢٤٥}، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في ليلة الإسراء عن الله جل ثناؤه قال: «يا مُحَمَّدُ، إِنِّي خَلَقْتُكَ وَخَلَقْتُ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ نُورٍ مِنْ نُورِي، وَعَرَضْتُ وَلَا يَتَكَمَّ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ... يا مُحَمَّدُ، أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قال: قلت: نعم، يا ربّ. فقال: التفت عن يمين العرش. فالتفت فإذا أنا بعليّ وِفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّدَ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّدَ وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْمَهْدِيَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ، قِيَامٌ يَصْلَوْنَ، وَالْمَهْدِيُّ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دَرَى». فقال: يا مُحَمَّدُ، هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ، وَهُوَ النَّائِرُ مِنْ عَتَرَتِكَ. يا مُحَمَّدُ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنَّهُ الْحَجَّ هُ الْوَاجِبَةُ لِأَوْلِيَائِي، وَالْمُنْتَقَمُ مِنْ أَعْدَائِي»^{١٢٤٦}.

عبد الله بن أبي أوفى

٧٩. الروضة في فضائل أمير المؤمنين، بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ بَصَرَهُ فَنَظَرَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْشِ، فَرَأَى نُوراً فَقَالَ: يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي، مَا هَذَا النُّورُ؟ قال: يا إِبْرَاهِيمُ، هَذَا صَفِيِّي. فقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي، أَرَى إِلَى جَانِبِهِ نُوراً آخَرَ. فقال: يا إِبْرَاهِيمُ، هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ دِينِي، فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي، أَرَى إِلَى جَانِبَيْهِمَا نُوراً ثَالِثاً. قال: يا إِبْرَاهِيمُ، هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلَى أَبَاهَا وَبِعَلَّهَا، فَطُمْتُ مَحَبَّيْهَا مِنَ النَّارِ.

^{١٢٤٣} (4). النساء: 69.

^{١٢٤٤} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 746؛ منهاج الفضالين: ص 239 (المخطوط).

^{١٢٤٥} (2). يقال: اسمه حريث، كوفي، وقيل: شامي، وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وآله (راجع: اسد الغابة، والإصابة).

^{١٢٤٦} (3). الغيبة للطوسي: ص 148 ح 109، الطرائف: ص 173 ح 270 وفيه: «سليمان» بدل «سلمي»، مئة منقبة: ص 38، بحار الأنوار: ج 36 ص 216 ح 19، إثبات الهداة: ج 1 ص 697 وص 740.

قال: إلهي وسيدي، أرى نورين يَليانِ الثلاثةَ الأنوارَ . قال: يا إبراهيم، هذان الحسنُ والحسينُ يَليانِ نورَ أبيهما وأمهما وجدّهما . فقال: إلهي وسيدي، أرى تسعةَ أنوارٍ أحَدَقوا بالخمسَةِ الأنوارِ . قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمّةُ مِن ولَدِهِم.

فقال: إلهي وسيدي، فبِمَن يُعرَفون؟ قال : يا إبراهيم، أوْلَهُم عليُّ بنُ الحسين، ومحمَّدٌ ولَدُ عليٍّ، وجعفرٌ ولَدُ محمَّد، وموسى ولَد جعفر، وعليٌّ ولَد موسى، ومحمَّدٌ ولَد عليٍّ، وعليٌّ ولَد محمَّد، والحسنُ ولَد عليٍّ، ومحمَّدٌ ولَد الحسنِ القائمِ المهديّ ...»^{١٢٤٧}.

المفضَّل بن عمر بن عبد الله

٨٠. إثبات الهداة، عن جماعةٍ من الصادقين المحقِّين فيما يوردوه ويسندون ذلك إلى المفضَّل بن عمر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْشِ نُورًا، فَقَالَ : إلهي وسيدي، ما هذا النورُ؟ قال: يا إبراهيم، هذا نورُ محمَّدٍ صفوتي. قال: إلهي وسيدي، وأرى نوراً إلى جانبِهِ.

قال: يا إبراهيم، هذا نورُ عليٍّ ناصرٍ ديني. قال: إلهي وسيدي، وأرى نوراً ثالثاً يلي النورين .

قال: يا إبراهيم، هذا نورُ فاطمةَ تلي أباها وبعلاها فطمتُ بها محبَّتها مِنَ النار.

قال: إلهي وسيدي، وأرى نورين يَليانِ الثلاثةَ الأنوارَ . قال: يا إبراهيم، هذان الحسنُ والحسينُ يَليانِ نورَ أبيهما وأمهما وجدّهما . قال: إلهي وسيدي، وأرى تسعةَ أنوارٍ قد أحَدَقوا بالخمسَةِ الأنوارِ . قال: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمّةُ مِن ولَدِهِم.

قال: إلهي وسيدي، وبماذا يُعرَفون؟ قال : يا إبراهيم، أوْلَهُم عليُّ بنُ الحسين، ومحمَّدٌ بنُ عليٍّ، وجعفرٌ بنُ محمَّد، وموسى بن جعفر، وعليٌّ بنُ موسى، ومحمَّدٌ بنُ عليٍّ، وعليٌّ بنُ محمَّد، والحسنُ العسكريُّ، والمهديُّ محمَّدٌ بنُ الحسنِ صاحبُ الزمان ...»^{١٢٤٨}.

عبد الله بن أبي الهزيل

٨١. عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن تميم بن بهلول، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي الهزيل، وسألته من الإمامة فيمن تجب وما علامةٌ من تجب له الإمامة؟ فقال : إنَّ الدليلَ على ذلك والحجَّةُ على المؤمنين والقائمُ بأمورِ المسلمين والناطقُ بالقرآنِ والعالمُ بالأحكام أخو نبيِّ الله، وخليفته على أمَّتِهِ، ووصيُّه عليهم، ووليُّه الذي كان منه بمنزلةِ هارونَ من موسى، المفروضُ طاعتهُ بقوله

^{١٢٤٧} (1). الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ص 186، بحار الأنوار: ج 36 ص 315 ح 15، إثبات الهداة: ج 1 ص 523 نقلاً عن الروضة المنسوبة إلى ابن بابويه.

^{١٢٤٨} (2). إثبات الهداة: ج 1 ص 740 نقلاً عن الأربعين: ص 39 مخطوط، وراجع: ص 645، تأويل الآيات الظاهرة: ج 2 ص 496 ح 9، بحار الأنوار: ج 36 ص 151 ح 131 وج 85 ص 80 ح 20.

تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» ^{١٢٤٩}، الموصوفُ بقوله عز و جل : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» ^{١٢٥٠}، والمدعوُّ إليه بالولاية، المثبت له الإمامة يوم غدِيرِ خم ...

وبعدَه الحسنُ بنُ عليٍّ ثمَّ الحسينُ سبطا رسولِ الله صلى الله عليه وآله وابنَا خَيْرَةَ النسوانِ أجمعين، ثمَّ عليُّ بنُ الحسين، ثمَّ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، ثمَّ جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثمَّ موسى بنُ جعفر، ثمَّ عليُّ بنُ موسى، ثمَّ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، ثمَّ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، ثمَّ الحسنُ بنُ عليٍّ، ثمَّ مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ عليهم السلام ^{١٢٥١}

جابر بن عبد الله الأنصاري

٨٢. كمال الدين، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» ^{١٢٥٢} قلت: يا رسولَ الله، عرفنا اللهَ ورسولَه، فَمَنْ أُولُوا الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُم بِطَاعَتِكَ؟ فقال صلى الله عليه وآله: «هم خلفائي - يا جابر - وأئمةُ المسلمين [من] بعدى، أولُهم عليُّ بنُ أبى طالب، ثمَّ الحسنُ والحسين، ثمَّ عليُّ بنُ الحسين، ثمَّ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ المعروفُ فى التَّوراةِ بـ «الباقر»، وسُتَدْرِكُهُ يا جابر، فإذا لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّى السَّلَامَ، ثمَّ الصادقُ جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثمَّ موسى بنُ جعفر، ثمَّ عليُّ بنُ موسى ، ثمَّ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ، ثمَّ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، ثمَّ الحسنُ بنُ عليٍّ، ثمَّ سَمِئِيلُ وَكَيْبِيُّ حُجَّةُ اللَّهِ فى أرضِهِ، وَبَقِيَّتُهُ فى عبادِهِ، ابنُ الحسنِ بنِ عليٍّ، ذاك الذى يَفْتَحُ اللَّهُ تعالى ذَكَرَهُ - على

ص: ٢١٩

يَدِيهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، ذاك الذى يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ أَمِنَ نَالَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ^{١٢٥٣}».

٨٣. ينابيع المودة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : دخل جندلُ بنُ جُنَادَةَ بنُ جُبَيْرِ اليهوديُّ على رسولِ الله صلى الله عليه وآله فقال فى حديث طويل : أخبرنى - يا رسولَ الله - عن أوصيائك من بعدك لأَتَمَسَّكَ بِهِمْ . قال: «أوصيائى الاثنا عشر». قال جندلُ: هكذا وجدناهم فى التوراة. وقال: يا رسولَ الله، سَمِّهم لى.

فقال: «أولُهم سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ أَبُو الْأَتَمَّةِ عَلِيُّ، ثمَّ ابنَاهُ الحسنُ والحسين، فاستمسِكْ بِهِمْ، وَلَا يَغُرَّنَكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ، فإذا وُلِدَ عَلِيُّ بنُ الحسينِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَقْضَى اللَّهُ عَلَيْكَ، ويكونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرِبَةً لَبَنٍ تَشْرَبُهُ».

^{١٢٤٩} (1). النساء: 69.
^{١٢٥٠} (2). المائدة: 55.
^{١٢٥١} (3). عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 54 ح 20، كمال الدين: ص 336 ح 9، إثبات الهداة: ج 1 ص 474.
^{١٢٥٢} (4). النساء: 59.
^{١٢٥٣} (1). كمال الدين: ص 253 ح 3، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 282، تأويل الآيات الظاهرة: ص 141، كفاية الأثر: ص 53، إثبات الهداة: ج 1 ص 501.

فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء: إيليا وشبراً وشبيراً، فهذه أسماء عليّ والحسن والحسين، فمن بعد الحسين، وما أساميهم؟

قال صلى الله عليه وآله: «إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه عليّ ويُلقَّب بزَيْن العابدين، فبعده ابنه محمد يُلقَّب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يُدعى بالصادق، فبعده ابنه موسى يُدعى بالكاظم، فبعده ابنه عليّ يُدعى بالرِّضا، فبعده ابنه محمد يُدعى بالتقيّ والزكيّ، فبعده ابنه عليّ يُدعى بالتقيّ والهادي، فبعده ابنه الحسن يُدعى بالعسكريّ، فبعده ابنه محمد يُدعى بالمهديّ والقائم والحجة، فيغيَّب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمُقيمين على محبتهم، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: «هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ»^{١٢٥٤} ثم قال تعالى: «وَلِئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»^{١٢٥٥}»^{١٢٥٦}.

٨٤. كتاب من لا يحضره الفقيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: دخلت على

ص: ٢٢٠

فاطمة عليها السلام، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر، أحدهم القائم؛ ثلاثة منهم مع مدّ، وأربعة منهم على^{١٢٥٧}.

٨٥. كفاية الأثر، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: «يا حسين، يخرج من صلبك تسعة من الأئمة، منهم مهدي هذه الأمة، فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سُم الحسن فأنت، فإذا استشهدت فعليّ ابنك، فإذا مضى عليّ فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعليّ ابنه، فإذا مضى عليّ فمحمد ابنه، فإذا مضى محمد فعليّ ابنه، فإذا مضى عليّ فالحسن ابنه، ثم الحجة بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»^{١٢٥٨}.

أنس بن مالك

٨٦. كفاية الأثر، عن شعبة، عن هشام، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «أوحى الله إليّ: يا محمد، إنني أطلعت إلى الأرض أطلعةً فاخترتُ منها فجعلتُك نبياً، ثم أطلعتُ ثانياً فاخترتُ منها عليّاً فجعلتُ ه وصيَّك ووارثَ علمك والإمامَ بعدك، واخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة ... يا محمد، ارفع رأسك. فرفعتُ رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ، والحسن،

^{١٢٥٤} (٢). البقرة: ٢ و ٣.

^{١٢٥٥} (٣). المجادلة: ٢٢.

^{١٢٥٦} (٤). ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٨٣ ح ٢. وراجع إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٦٩.

^{١٢٥٧} (١). كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٨٠ ح ٥٤٠٨، الكافي: ج ١ ص ٥٣٢ ح ٩ وفيه «ثلاثة» بدل «أربعة»، والظاهر أنه تصحيف من النسّاخ (انظر مرآة العقول: ج ٦ ص ٢٢٧ ح ٩)، كمال الدين: ص ٢٦٩ ح ١٣ وص ٣١١ ح ٣، الإرشاد: ص ٣٤٦ ح ٢، فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣٩ كلها عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام

^{١٢٥٨} (٢). كفاية الأثر: ص ٦٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٧٠ ح ١٤٥.

والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة يتلأ من بينهم، كأنه كوكب دري.

فقلت: يا رب، من هؤلاء، ومن هذا؟ قال: يا محمد، هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك، وهو الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويشفي صدور قوم مؤمنين...^{١٢٥٩}».

ص: ٢٢١

٨٧. كفاية الأثر، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما عُرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعلی ونصرته [بعلی] ١٢٦٠، ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور، فيهم علي بن أبي طالب وسبطي، وبعدهم تسعة أسماء: علياً علياً ثلاث مرات، ومحمد ومحمد مرتين، وجعفر، وموسى، والحسن، والحجة يتلأ من بينهم.

فقلت: يا رب، أسامي من هؤلاء؟ فناداني ربي جل جلاله: يا محمد، هم الأوصياء من ذريتك، بهم ائيب، وبهم اعاقب».^{١٢٦١}

أبو هريرة

٨٨. كفاية الأثر، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: «يا حسين، أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمة، تسعة من ولدك أئمة أبرار...» ووضع يده على كتف الحسين وقال: - يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جدّه علي عليه السلام يُسمى العابد ونور الزهاد، ويخرج من صلب علي ولد اسمه اسمي وأشبّه الناس بي، يقرأ العلم بقرأ، وينطق بالحق، ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق».

فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: فقال له: «جعفر صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالتاعن علي، والراذ عليه كالراذ علي...» ويخرج الله من صلبه مولوداً نقياً طاهراً أسمر ربعة^{١٢٦٢} سمي موسى بن عمران». ثم قال له ابن عباس: ثم من يا رسول الله؟ قال:

«يخرج [من صلب] ١٢٦٣ موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن العلم... ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود أظهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً، [ويخرج من صلب محمد علي ابنه طاهر الجيب صادق اللهجة]، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون

ص: ٢٢٢

^{١٢٥٩} (3). كفاية الأثر: ص 72، بحار الأنوار: ج 36 ص 302 ح 140، إثبات الهداة: ج 1 ص 579.

^{١٢٦٠} (1). الإضافة من بحار الأنوار.

^{١٢٦١} (2). كفاية الأثر: ص 74، بحار الأنوار: ج 36 ص 310 ح 151، إثبات الهداة: ج 1 ص 580.

^{١٢٦٢} (3). أثبتنا العبارة من بحار الأنوار، أما في كفاية الأثر... مولود طاهر أسمر رابعه.

^{١٢٦٣} (4). الإضافة من بحار الأنوار.

التقى الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له غيبة موسى وحكم داوود وبهاء عيسى - ثم تلا عليه السلام: - صلى الله عليه وآله «ذُرِّيَّةٌ مِّمَّنْ بَعْضُهَا مِنْ مِّمَّنْ بَعْضُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»^{١٢٦٤}.

فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام : «بأبي أنت وأمي يا رسول الله، من هؤلاء الذين ذكرتهم؟» قال: «يا علي، أسامي الأوصياء من بعدك، والعتره الطاهرة والذرية المباركة».

ثم قال: «والذي نفس محمد بيده، لو أن رجلاً عبد الله ألف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام، ثم أتى جاحداً بولايتهم، لأكبته الله في النار كائناً ما كان»^{١٢٦٥}.

أبو أيوب الأنصاري

٨٩. كفاية الأثر، عن يزيد بن هارون، عن جماعة، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال : «علي مع الحق، والحق مع علي، وهو الإمام والخليفة بعدى، والحسن والحسين سبطاي من هذه الائمة، إمامان قاما أوق عدا، وأبوهما خير منهما، والائمة من بعد الحسين تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّل له، ويفتح حصون الضلالة».

قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال: هم الائمة بعد الحسين، خلف بعد خلف.

قلنا: فكم عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون بعده من الائمة؟ قال: اثنا عشر.

قلنا: فهل سمّاهم لك؟ قال: نعم، إنه قال صلى الله عليه وآله: «لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته بعلي، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم: الحسن، والحسين، علياً، عليّاً، ومحمداً، ومحمداً، وجعفرأ، وموسى، والحسن، والحجة».

قلت: إلهي، من هؤلاء الذين أكرمهم وقرنت أسماءهم باسمي؟ فنوديت: يا محمد، هم

ص: ٢٢٣

الأوصياء بعدك والائمة، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم...^{١٢٦٦}.

سليم بن قيس الهلالي

^{١٢٦٤} (1). آل عمران: 34.
^{١٢٦٥} (2). كفاية الأثر: ص 82، الصراط المستقيم: ج 2 ص 140، بحار الأنوار: ج 36 ص 312 ح 158. راجع إثبات الهداة: ج 1 ص 580.
^{١٢٦٦} (1). كفاية الأثر: ص 117، بحار الأنوار: ج 36 ص 325 ح 182، إثبات الهداة: ج 1 ص 586.

٩٠. الاعتقَات للصدوق، عن سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل أنه قال لعلّي عليه السلام: «يا أخى، لست أتخوّف عليك النسيان والجهل؛ وقد أخبرني الله تعالى أنه قد استجاب لي فيك ولشركائك الذين يكونون بعدك.

قلت: يا رسول الله، ومن شركائي؟

قال: الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وبطاعتي.

قلت: من هم يا رسول الله؟

قال: الذين قال الله تعالى فيهم: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^{١٢٦٧}.

قلت: يا نبي الله من هم؟

قال: هم الأوصياء بعدى ...

قلت: يا رسول الله، سمّهم لي.

قال: أنت يا علي، ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن- ثم ابني هذا- ووضع يده على رأس الحسين- ثم سمّيك يا أخى سيّد العابدين، ثم ابنه يسمّى محمّداً باقرٍ علمي وخازن وحى الله، وسيولد في زمانك يا أخى فأقرئه مني السلام،^{١٢٦٨} ثم تكملهُ اثني عشر إماماً من ولدك إلى مهديّ أمة محمّد صلى الله عليه وآله الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً...»^{١٢٦٩}.

٩١. كتاب سليم بن قيس الهلالي، في حديث عن علي عليه السلام : «قلت: يا نبي الله، سمّهم لي، فسمّاهم رجلاً رجلاً، منهم والله- يا أخا بني هلال - مهديّ هذه الأمة، الذي يملأ الأرض

ص: ٢٢٤

قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إنّي لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم».

قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام [بالمدينة] بعد ما قُتل أمير المؤمنين عليه السلام، فحدّثتهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: «صدقت، حدّثك أبونا [علي] عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء، لم يزد فيه ولم ينقص [منه شيئاً]».

^{١٢٦٧} (2). النساء: 69.
^{١٢٦٨} (3). وفي هامش المصدر: في ر، ج زيادة: «ثم جعفر بن محمّد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمّد بن علي، ثم علي بن محمّد، ثم الحسن بن علي الزكي، ثم من اسمه اسمي، ولونه لوني، القائم بأمر الله في آخر الزمان، مهديّ أمة محمّد جدّه، والذي يملأ...».
^{١٢٦٩} (4). الاعتقادات للصدوق: ص 121، إثبات الهداة: ج 1 ص 543.

قال سليم: ثم لقيتُ عليَّ بنَ الحسين عليه السلام - وعنده ابنه محمدُ بنُ عليٍّ عليه السلام - فحدَّثته بما سمعته من أبيه وعمِّه وما سمعته من عليٍّ عليه السلام، فقال عليُّ بن الحسين عليه السلام: «قد أقرأني أميرُ المؤمنين عليه السلام عن رسولِ الله صلى الله عليه وآله وهو مريضٌ، وأنا صبيٌّ».

ثم قال محمدٌ عليه السلام: «وقد أقرأني جدِّي الحسينُ عليه السلام [بعهد] من رسولِ الله صلى الله عليه وآله - وهو مريضٌ - السلام».

قال أبان: فحدَّثتُ عليَّ بنَ الحسين عليه السلام بهذا [الحديث] كُلُّهُ عَنْ سَلِيمٍ، فقال: «صدقَ سليمٌ، وقد جاء جابرُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ إلى ابني وهو غلامٌ يَخْتَلِفُ إلى الكُتَّابِ، فَقَبَّلَهُ وأقرأه من رسولِ الله صلى الله عليه وآله السلام».^{١٢٧٠}

الجارود بن المنذر العبدى

٩٢. كنز الفوائد، عن الجارود بن المنذر العبدى فى حديث طويل قال : قلت: يا رسولَ الله، أنبئني أنباك اللهُ بخبرٍ عن هذه الأسماءِ التى لم نَشْهَدْها، وأشْهَدْنا فُسِّ ذِكْرُها.

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: «يا جارودُ، ليلةَ اسرَى بى إلى السماءِ، أوحى اللهُ إليَّ أن سلَّ مَنْ أَرْسَلنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا على ما بُعِثُوا؟ فقلتُ لهم: على ما بُعِثْتُمْ؟ قالوا: على نُبُوَّتِكَ وولايةِ عليٍّ بنِ أبى طالبٍ والأئمَّةِ منكمَا.

ثم أوحى إليَّ أن التفتُ عن يمينِ العرشِ. فالتفتُ فإذا عليٌّ، والحسنُ، والحسينُ، وعليٌّ

ص: ٢٢٥

بنُ الحسين، ومحمدُ بنُ عليٍّ، وجعفرُ بنُ محمدٍ، وموسى بنُ جعفرٍ، وعليُّ بنُ موسى، ومحمدُ بنُ عليٍّ، وعليُّ بنُ محمدٍ، والحسنُ بنُ عليٍّ، والمهدى فى ضَحْضاحٍ مِنْ نورٍ يَصْلُونَ.

فقال لى الربُّ تعالى: هؤلاء الحججُ لأوليائى، وهذا المنتقمُ مِنْ أعدائى».^{١٢٧١}

عبد الله بن عمر بن الخطاب

٩٣. الاستنصار، عن عمر بن الخطاب: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله لعليٍّ بنِ أبى طالبٍ عليه السلام : «يا عليُّ، أنا نذيرُ امتى، وأنت هاديها، والحسنُ قائدُها، والحسينُ ساقِها، وعليُّ بنُ الحسينِ جامعُها، ومحمدُ بنُ عليٍّ عارفُها، وجعفرُ بنُ محمدٍ كاتبُها، وموسى بنُ جعفرٍ مُحْصِيها، وعليُّ بنُ موسى معبرُها ومنجِها وطاردُ مُبْغِضِها ومُدْنِي مؤمِنِها، ومحمدُ بنُ عليٍّ قائمُها ا

^{١٢٧٠} (1). كتاب سليم بن قيس الهلالي ج 2 ص 628، بحار الأنوار: ج 36 ص 276 ح 96. راجع إثبات الهداة ج 1 ص 544.

^{١٢٧١} (1). كنز الفوائد: ج 2 ص 139، الاستنصار: ص 36، بحار الأنوار: ج 26 ص 301 ح 65، إثبات الهداة ج 1 ص 711.

وسائتها، وعلى بن محمد سائرهما وعاملها، والحسن ناهيها ومُعطِيها، والقائمُ الخلفُ شافعُها وناشدُها: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ»^{١٢٧٢}.

٩٤. الغيبة للنعماني، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى لَيْلَةَ اسْرِي بِي ... فَأَنْتَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، ثُمَّ شَقَقْتُ لَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِي، فَأَنَا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيٌّ. يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي خَلَقْتُ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ ... فَقَالَ: تَقَدَّمَ أَمَامَكَ. فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِي، فِإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ، كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فِي وَسْطِهِمْ.

فقلت: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فقال: هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ، وَهَذَا الْقَائِمُ»^{١٢٧٣}.

ص: ٢٢٦

تذنيب

في مروج الذهب: روى جملة من النصوص السابقة، وذكر أن الإمامية أوردوا نصوصاً على عليٍّ: «وَأَنَّ عَلِيًّا نَصَّ عَلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ، ثُمَّ الْحُسَيْنَ، وَالْحُسَيْنُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَكَذَلِكَ مَنْ بَعْدَهُ إِلَى صَاحِبِ الْوَقْتِ الثَّانِي عَشَرَ، عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَسَمَّيْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ»^{١٢٧٤}.

وفي الصراط المستقيم: ذكر ابن مردويه في كتاب المناقب من مئة وثلاثين طريقاً: أَنَّ الْعِتْرَةَ عَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَانِ.^{١٢٧٥}

وفي الاقتصاد للطوسي: يدلُّ على إمامة الاثنى عشر - على ما نذهب إليه - ما تواتر به الشيعة من نصِّ النبي صلى الله عليه وآله عليه و آلِه على الاثنى عشر في الجملة ...^{١٢٧٦}.

وفي الصراط المستقيم: وأَسَدُ (أَيِ الْحَاجِبِ) بَرَجَالِهِ أَيْضاً قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ آمِناً مَطْهُراً، فَلْيَتَوَلَّكَ وَوُلْدَكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ قَائِمُهُمْ ...»^{١٢٧٧}.

^{١٢٧٢} (2). الاستنصار: ص 22، مئة منقبة للقي: ص 24، الصراط المستقيم: ج 2 ص 150 وزاد في آخره: «وَأَسَدُهُ ابْنُ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بَارْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ طَرِيقاً»، المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 150، بحار الأنوار: ج 36 ص 270 ح 91، إثبات الهداة: ج 1 ص 699.
^{١٢٧٣} (3). الغيبة للنعماني: ص 95 ح 24، مقتضب الأثر: ص 24 و 27، بحار الأنوار: ج 36 ص 223 ح 21، إثبات الهداة: ج 1 ص 613.
^{١٢٧٤} (1). مروج الذهب: ج 1 ص 445.
^{١٢٧٥} (2). الصراط المستقيم: ج 2 ص 102، إثبات الهداة: ج 1 ص 706 و 720.
^{١٢٧٦} (3). الاقتصاد للطوسي: ص 235.
^{١٢٧٧} (4). الصراط المستقيم: ج 2 ص 151، إثبات الهداة: ج 1 ص 722، بحار الأنوار: ج 36 ص 217 ح 19.

وفى إثبات الهداة: بإسناده عن ربيعة المكي في حديث أنه كان ممن عمل مع ابن الزبير في الكعبة، قال : فبلغنا صخرة، فوجدنا كتاباً موضوعاً، فثاولته وسترته، فلما صرت إلى منزلي تأملتته فقرأت فيه : «باسم الأول لا شيء قبله» - إلى أن قال:- ثم اختار من ذلك البيت نبياً يقال له محمد، ويدعى في السماء أحمد، يبعثه الله في آخر الزمان، يؤيده بنصره، ويعضده بأخيه وابن عمه وزوج ابنته ووصيه في أمته، وحجة الله على خلقه والإمام والخليفة في أمته، ثم القائم بعده ابنه الحسن، ثم يكون بعده الحسين إمام عدل، ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد العابدين، ثم يكون الإمام القائم بعده محمد باقر العلم، ثم يكون

ص: ٢٢٧

بعده الإمام جعفر وهو الصادق، ثم الإمام بعده موسى بن جعفر، ثم القائم بعده ابنه الإمام علي الرضا، ثم [القائم] الإمام بعده ابنه محمد، ثم القائم بعده ابنه علي، ثم القائم بعده ابنه الحسن، ثم المنتظر بعده، اسمه اسم النبي يأمر بالعدل ...^{١٢٧٨}».

وفى مقتضب الأثر، عن عمران بن خاقان من علماء اليهود في حديث قال : فقال لي يوماً: يا أبا موزج، إنا نجد في التوراة ثلاثة عشر اسماً: منها محمد، واثنان عشر من بعده من أهل بيته، هم أوصياؤه وخلفاؤه المذكورون في التوراة، ليس فيهم القائم بعده من تيم، وعدى، ولا بنى امية ...^{١٢٧٩}».

وفى كتاب من لا يحضره الفقيه : قد وردت الأخبار الصحيحة بالأسانيد القويّة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بأمر الله تعالى إلى علي بن أبي طالب، وأوصى علي بن أبي طالب إلى الحسن، وأوصى الحسن إلى الحسين، وأوصى الحسين إلى علي بن الحسين، وأوصى علي بن الحسين إلى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد الصادق، وأوصى جعفر بن محمد الصادق إلى موسى بن جعفر الكاظم، وأوصى موسى بن جعفر إلى ابنه علي بن موسى الرضا، وأوصى علي بن موسى الرضا إلى ابنه محمد بن علي، وأوصى محمد بن علي إلى ابنه علي بن محمد، وأوصى علي بن محمد إلى ابنه الحسن بن علي، وأوصى الحسن بن علي إلى ابنه حجة الله القائم بالحق ...^{١٢٨٠}».

وفى كتاب سليم بن قيس الهلالي - عن خيثة، عن إبراهيم النخعي في حديث : «إن علي بن أبي طالب وصي محمد، وإن الحسن وصي علي، وإن الحسين وصي الحسن، وإن علي بن الحسين وصي الحسين».^{١٢٨١}

وفى المناقب لابن شهر آشوب : وتظاهرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»^{١٢٨٢} أنه قال: يا علي «النور» اسمي، و «المشكاة» أنت يا علي،

ص: ٢٢٨

^{١٢٧٨} (1). إثبات الهداة: ج 1 ص 710 ح 149، بحار الأنوار: ج 36 ص 217 ح 19 عن مقتضب الأثر مع زيادة

^{١٢٧٩} (2). مقتضب الأثر: ص 39، بحار الأنوار: ج 36 ص 225 ح 22، إثبات الهداة: ج 1 ص 712.

^{١٢٨٠} (3). كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 4 ص 177 ح 5402، إثبات الهداة: ج 1 ص 465.

^{١٢٨١} (4). كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص 443، إثبات الهداة: ج 1 ص 661.

^{١٢٨٢} (5). النور: 35.

«المصباح» الحسن والحسين، «الزجاجة» علي بن الحسين، «كأنها كوكب دري» محمد بن علي، «يوقد من شجرة» جعفر بن محمد، «مباركة» موسى بن جعفر، «زيتونة» علي بن موسى، «لا شرقية» محمد بن علي، «ولا غربية» علي بن محمد، «يكاد زيتها» الحسن بن علي، «يضيء» القائم المهدي.^{١٢٨٣}

وفي إثبات الهداة: قال ابن طلحة في ذكر المعاني التي ذكر اختصاصهم بها : هي الإمامة الثابتة لكل واحد منهم، وكون عددتهم منحصراً في اثنا عشر إماماً . أما ثبوت الإمامة فإنه حصل لكل واحد منهم ممن قبله، فحصلت للحسن النقي من أبيه علي بن أبي طالب، وحصلت بعده لأخيه الحسين منه، وحصلت بعد الحسين لابنه زين العابدين منه، وحصلت بعد زين العابدين لولده محمد الباقر منه، وحصلت بعد الباقر لولده جعفر الصادق منه، وحصلت بعد الصادق لولده موسى الكاظم منه، وحصلت بعد الكاظم لولده علي بن موسى الرضا منه، وحصلت بعد الرضا لولده محمد القانع منه، وحصلت بعد القانع لولده علي المتوكل منه، وحصلت بعد المتوكل لولده الحسن الخالص منه، وحصلت بعد الخالص لولده محمد الحجة منه.

وأما ثبوته لأئمة المؤمنين عليه السلام، فمستقصى على أكمل الوجوه في كتب الأصول، ولا حاجة بنا إلى بسط القول فيه في هذا الكتاب، انتهى.

ثم ذكر وجوهاً متعددةً لانهصار عدد الأئمة في اثني عشر.^{١٢٨٤}

وآخر دعوانا:

«رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^{١٢٨٥}، و «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^{١٢٨٦}.

ص: ٢٢٩

فهرس المصادر

١. إبتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق، محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي.

٢. إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان.

^{١٢٨٣} (1). المناقب لابن شهر آشوب: ج 1 ص 240، إثبات الهداة: ج 1 ص 668.

^{١٢٨٤} (2). إثبات الهداة: ج 1 ص 715.

^{١٢٨٥} (3). البقرة: 127.

^{١٢٨٦} (4). الصافات: 180-182.

٣. إثبات الوصيَّة للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام المنسوب إلى أبي الحسن عليّ بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ ق)، بيروت، دار الأضواء، الطبعة الثانية ١٤٠٩ ق.

٤. إثبات الهداء، محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ ق)، قم، مطبعة العلمية.

٥. إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل، القاضي نور الله التستري (ت ١٠١٩ ق)، وفي هامشه تعليقات شهاب الدين المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١ ق و ١٤١١ ق.

٦. إحياء الميت بفنائله! هل البيت عليهم السلام، عبد الرحمن بن أبي بكر سيوطي، (٨٤٩ ق)، بيروت، دار الثقلين، ١٤١٥ ق.

٧. أرجح المطالب، عبد الله الرازي الأمرتسري، لاهور، ١٤١٦ ق.

٨. إرشاد القلوب، الحسن بن محمد الديلمي، بيروت، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٨ ق.

٩. إزالة الخفاء، محمد المشتهر بشاه وليّ الله الحنفيّ.

١٠. استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول، محمد بن عبد الرحمن سخاوي (٨٣١ ق)، قم، بنياد معارف اسلامي، ١٤٢١ ق.

١١. اسد الغابة، ابن الأثير الجزري (م ٦٣٠ ق)، تحقيق: علي محمد معوض، بيروت، دار

ص: ٢٣٠

الكتب العلمية، ١٤١٥ ق.

١٢. إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وأهل البيت الطاهرين (بهامش نور الأبصار)، محمد بن الصبان.

١٣. إعراب الحديث النبوي، عبد الله بن حسين عبكري (٥٣٨- / ٦١٦ ق)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤٠٩ ق.

١٤. إعلام الوري بأعلام الهدى، فضل بن حسن طبرسي (م ٥٤٨ ق)، تحقيق ونشر مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٧ ق.

١٥. إقبال الأعمال، رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق و نشر: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٧ ق.

١٦. إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم، محمد بن خلفه بن عمر الآبي الوشتانيّ المالكي.

١٧. إكمال الكمال، الأمير الحافظ ابن ماکولا (ت ٤٧٥ ق)، تحقيق نايف العبّاس، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي.

١٨. الإبانة عن شريعة الفرقه الناجية و مجانية الفرق المذمومه، عبد الله بن محمد ابن بطّة الفلكي (٣٠٤- / ٣٨٧ ق)، رياض، دار الراية، ١٤١٨ ق.

١٩. الإتحاف بحب الأشراف، الشبراوى الشافعى (ت ١١٧٢ ق)، تحقيق: محمد جابر، المطبعة الهندية العربية، ١٢٥٩ ق، ومصر، ١٣١٣ ق، وإيران، ١٤٠٤ ق.

٢٠. الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (ت ٥٤٨ ق). تحقيق و نشر: دار النعمان، النجف الأشرف ١٣٨٤ ق.

٢١. الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينورى (ت ٢٨٢ ق). تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربى، الطبعة الاولى ١٩٦٠ ق.

٢٢. الإختصاص، أو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد رحمه الله (ت ٤١٣ ق). تحقيق: على أكبر الغفارى، بيروت، دارالمفيد، الطبعة الثانية ١٤١٤ ق.

٢٣. الإدراك لتخريج أحاديث الأشراف، محمد بن صديق خان الحسينى الواسطى.

ص: ٢٣١

٢٤. الأربعين حديثاً للهروى، (مخطوط).

٢٥. الأرجوزة، للسعدى الآبى الشافعى.

٢٦. الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ ق)، قم، المؤتمر العالمية، للشيخ المفيد رحمه الله، ١٤١٣ ق.

٢٧. استجلاب إرتقاء الغرف، محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى، قم، بنياد معارف إسلامى، ١٤٢١ ق.

٢٨. الاستنصار فى النص على الأئمة الأطهار، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٥ ق.

٢٩. الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ القرطبى المالكي (ت ٤٦٣ ق)، تحقيق على محمد البجاوى بيروت، دار الجيل، الطبعة الاولى ١٤١٢ ق.

٣٠. الإشراف على فضل الأشراف، إبراهيم بن على السمهودى، قم، دار الكتاب الإسلامى، ١٤٢٢ ق.

٣١. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق عادل أحمد و عليّ محمّد معوّض، بيروت، دار الكتب العلميّة، الطبعة الاولى ١٤١٥ ق.

٣٢. الاصول الستّة عشر، نخبة من الرواء، تحقيق و نشر دار الشبستري - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ ق.

٣٣. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، احمد بن حسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ ق)، بيروت، ١٤٠٨ ق.

٣٤. الاعتقادات في دين الإماميّة، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٣٨١ ق)، تحقيق عصام عبد السيّد، بيروت، دار المفيد، الطبعة الثانية ١٤١٤ ق.

ص: ٢٣٢

٣٥. الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠ ق)، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة ١٩٨٠ م.

٣٦. الاقتصاد فيما يجب على العباد، محمّد بن حسن الطوسي (٣٨٤ - ٤٦٠ ق)، قم، دليل ما، ١٤٣٠ ق.

٣٧. الإكليل في استنباط التنزيل، عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ ق)، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٥ ق.

٣٨. الأمالي، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٣٨١ ق)، المكتبة الإسلاميّة ١٣٦٢ ق. و في المقدمة: تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة في مؤسّسة البعثة - قم، الطبعة الاولى ١٤١٧ ق.

٣٩. الأمالي، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ ق)، قم، طبعة المؤتمر العالميّة، للشيخ المفيد رحمه الله، ١٤١٣ ق.

٤٠. الأمالي، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ق)، تحقيق و نشر دار الثقافة - قم، الطبعة الاولى ١٤١٤ ق.

٤١. الأمالي (/ الأمالي الخميسيّة)، يحيى بن الحسين الشجری (ت ٤٩٩ ق)، تحقيق و نشر:

عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ ق.

٤٢. الإمامة والتبصرة من الحيرة، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ والد الشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٣٢٩ ق)، تحقيق و نشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، ١٤٠٤ ق.

٤٣. الإمامة والسياسة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ ق)، تحقيق:

طه محمد الزيني، مؤسسة الحلبي.

٤٤. الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ ق)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، بيروت، دارالجنان، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ق.

٤٥. الأنوار المحمدية، النبهاني البيروتي.

٤٦. الآيات الباهرة من وحى سيد العترة الطاهرة، عبد الله عتيق المالكي، بيروت، مؤسسة

ص: ٢٣٣

التاريخ العربي، ١٤٢٥ ق.

٤٧. الإيضاح، أبو محمد فضل بن شاذان النيشابوري (ت ٢٦٠ ق)، تحقيق السيد جلال الدين الارموي، طبعة جامعة طهران، ١٣٦٣ ش.

٤٨. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ ق)، تحقيق علي الشيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ق.

٤٩. البراهين القاطعة في ترجمة الصواعق المحرقة، الجهرمي.

٥٠. البرهان في تفسير القرآن، سيد هاشم البحراني (قرن ١١). تحقيق: مؤسسة البعثة - تهران، ١٤١٦ ق.

٥١. البيان والتعريف، إبراهيم بن محمد بن كمال الدين [ابن حمزة الحسيني الحراني الدمشقي الحنفي] (ت ١١٢٠ ق)، بيروت.

٥٢. التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله، لمنصور علي ناصيف (القرن الرابع عشر)، دارالفكر - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠١ ق.

٥٣. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ق)، تحقيق و نشر:

المكتبة الإسلامية، ديار بكر - تركيا.

٥٤. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله (ت ٤٦٠ ق). تحقيق:

أحمد حبيب قصير العاملي، مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ق.

٥٥. التحصين، أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (ت ٨٤١ ق). تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ ق.

٥٦. التذكار في أفضل الأذكار، محمد بن أحمد القرطبيّ (٦٧١ ق)، دار التوحيد، ١٤٢٢ ق.

٥٧. التوحيد، لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، الطبعة الاولى ١٣٩٨ ق.

٥٨. التيسير بشرح الجامع الصغير، محمد عبد الرؤوف المناوي (٩٥٢ ق)، رياض، مكتبة

ص: ٢٣٤

الإمام الشافعي، ١٤٠٨ ق.

٥٩. الثقات، محمد بن حبان التميمي (ت ٣٥٤ ق). تحقيق و نشر: مؤسّسة الكتب الثقافية، الطبعة الاولى ١٣٩٣ ق.

٦٠. الجامع الصغير عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (م ٩١١ ق)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠١ ق.

٦١. الجامع الكبير، عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ق)، مصر: مطبعة الطباعة العامرة، ١٣٦٨ ق.

٦٢. الجمع بين الصحاح، رزين بن معاوية، مخطوط.

٦٣. الجمع بين الصحيحين، محمد بن أبي نصر، مخطوط.

٦٤. الجمل، محمد بن محمد بن النعمان (مفيد)، ترجمه و تحشيه: محمود مهدوي دامغانی، تهران: نشر ني، ١٣٦٧.

٦٥. الخرائج والجرائح، لأبي الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي (عج) - قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩ ق.

٦٦. الخصائص الكبرى (/ كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب)، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت ٩١١ ق)، طبعة حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٢٠ ق.

٦٧. الخصال، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٣٨١ ق)، تحقيق عليّ أكبر الغفاري، مؤسّسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٣ ق.

٦٨. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (م ٩١١ ق)، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ ق.

٦٩. الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير، مبارك بن محمد بن الأثير (٥٥٤-٦٠٦ ق)، قاهره، دار الحديث.

٧٠. الدر المنثور فى التفسير المأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت

ص: ٢٣٥

٩١١ ق)، دار الفكر، بيروت الطبعة الاولى ١٤١٤ ق.

٧١. الدرر والآل فى بدايع الأمثال، محمد بن على الأنسى اللبناى.

٧٢. الروض الأزهر، شاه تقى العلوى الكاظمى الهندى الحنفى الكاكوردى، أخذ بالواسطة.

٧٣. الروض النضير فى معنى حديث الغدير، فارس حسون (١٢٣١ ق)، قم، مؤسسة أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤١٩ ق.

٧٤. الروضة فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن أحمد ابن شاذان (قرن ٥ ق)، قم مكتبة الأمين، ١٤٢٣ ق.

٧٥. السراج المنير، على بن أحمد العزيزى (١٠٧٠ ق)، مصر، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى، ١٣٧٧ ق.

٧٦. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ٤٥٨ ق). تحقيق و نشر:

دارالفكر، بيروت.

٧٧. السنّة، أحمد بن ع مرو (ابن أبى عاصم) الشيبانى (م ٢٧٨ ق)، تحقيق: محمد ناصر الدين الآلبانى، بيروت : المكتب الإسلامى، ١٤١٣ ق.

٧٨. السيرة الحلبية (إنسان العيون فى سيرة الأمين المأمون)، على بن إبراهيم الحلبى الشافعى، بيروت: دار الفكر العربى، ١٤٠٠ ق.

٧٩. السيرة النبوية، ابن هشام الحميدى (ت ٢١٨ ق). تحقيق: محمد محبى الدين عبدالحميد، مكتبة محمد على صبيح - مصر ١٣٨٣ ق.

٨٠. السيف الماسح، السيد محمد المشتهر بسطان العلماء بن السيد دلدار على النقوى الهندى اللكهنوى.

٨١. السيف اليمانى المسلول، محمد الحسينى التونسى المالكى [الكوفى].

٨٢. الشافى فى الإمامة، سيد مرتضى، على بن حسين موسى (م ١٢٣٦)، تحقيق: سيد عبد الزهراء حسينى خطيب، مؤسسة الصادق، تهران، ط ٢، ١٤١٠ ق.

٨٣. الشذورات الذهبية، محمد بن طوطون الدمشقي.

ص: ٢٣٦

٨٤. الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه و آله، يوسف بن إسماعيل النبهاني (١٢٦٥ ق)، بيروت، المطبعة الأدبية، ١٣٠٩ ق.

٨٥. الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ ق).

تحقيق: أحمد عبدالغفور العطار، مؤسسة دارالعلم للملايين -/ بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ ق.

٨٦. الصحيح من السيرة النبي الأعظم صلى الله عليه و آله، بيروت، دار الهادي، ١٤١٥ ق.

٨٧. الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، أبو محمد علي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧ ق).

تحقيق: محمد باقر البهودي، المكتبة المرتضوية، الطبعة الاولى ١٣٨٤ ق.

٨٨. الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البدع و الزندقة، أحمد بن حجر الهيتمي الكوفي (ت ٩٧٤ ق)، إعداد: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، مصر، الطبعة الثانية ١٣٨٥ ق.

٨٩. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ ق)، دارصادر - بيروت.

٩٠. الطبقات، خليفة بن خياط (١٦٠ - ٢٤٠ ق)، بيروت، دارالفكر، ١٤١٤ ق.

٩١. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، السيّد عليّ بن موسى بن طاووس الحلّي (ت ٦٦٤ ق). تحقيق و نشر: مطبعة الخيام - قم، الطبعة الاولى ١٣٩٩ ق.

٩٢. عبقات الأنوار في إمامة الائمة الأطهار، مير حامد حسين النيشابوري الهندي، قم، ١٣٦٢ ش.

٩٣. العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية، علي بن يوسف المطهر المعروف بالعلامة الحلّي، مكتبة آية الله المرعشي العامة.

٩٤. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن ربّہ الأندلسي (ت ٣٢٨ ق)، تحقيق أحمد الزين و إبراهيم الأبياري، نشر دار مكتبة الهلال - بيروت ١٩٩٠ م.

٩٥. العمدة (عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار)، يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي (ت ٦٠٠ ق). تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي -/ قم ١٤٠٧ ق.

ص: ٢٣٧

٩٦. الغارات، ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد معروف به ابن هلال النقفى (ت ٢٨٣ ق)، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدث الارموى، أنجمن آثار ملّی - تهران، الطبعة الاولى ١٣٩٥ ق.
٩٧. الغدير فى الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى النجفى (ت ١٣٩٢ ق). دار الكتاب العربى - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٣٩٧ ق.
٩٨. الغيبة، محمد بن الحسن الطوسى، نشر: مؤسّسة المعارف الإسلامیّة، قم ١٤١١ ق.
٩٩. الغيبة، لأبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعمانى (ت ٣٥٠ ق)، تحقيق: على أكبر الغفّارى، مكتبة الصدوق - طهران.
١٠٠. الفائق فى غريب الحديث، العلّامة محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣ ق). تحقيق و نشر: دارالكتب العلمیّة - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٧ ق.
١٠١. الفتح الكبير فى ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير، يوسف بن إسماعيل النبهانى (١٨٤٩ - ١٩٣٢ ش)، بيروت، دار الكتاب العربى.
١٠٢. الفرقة الناجية، إبراهيم بن سليمان قطيفى بخرانى، قم، زائر، ١٣٨٢ ش.
١٠٣. الفصول المهمّة فى اصول الأئمّة، الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملى (ت ١١٠٤ ق).
- تحقيق: محمد بن محمد الحسين القاتينى، مؤسّسة معارف إسلامى إمام رضا عليه السلام، الطبعة الاولى ١٤١٨ ق.
١٠٤. الفضائل، لأبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبى طالب القمّى (ت ٦٦٠ ق)، المطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، الطبعة الاولى ١٣٣٨ ق.
١٠٥. الفقه الأكبر، المولوى الشهير بحسن الزمان.
١٠٦. الفقيه / من لا يحضره الفقيه، أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمّى معروف به شيخ الصدوق (ت ٣٨١ ق)، تحقيق: على أكبر غفارى، مؤسسه النشر الإسلامى - قم.
١٠٧. القاموس المحيط، الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧ ق)،

بيرو، طبعة دارالعلم.

١٠٨. القول الصراح في البخارى و صحيحه الجامع، فتح الله بن محمد جواد، شيخ الشريعة، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٢ ق.

١٠٩. القول الفصل، على بن طاهر الحداد، لاهور.

١١٠. الكاشف في شرح المشكاة، مخطوط.

١١١. الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٨٨ ق.

١١٢. الكامل في التاريخ، محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (المعروف بابن الأثير)، بيروت، دار صادر ١٣٨٥ ق.

١١٣. الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ق)، بيروت، دار الكتاب، الطبعة الاولى ١٤٠٥ ق.

١١٤. الكنى والألقاب، للشيخ عباس بن محمدرضا القمي (ت ١٣٥٩ ق)، طهران، مكتبة الصدر، الطبعة الخامسة ١٣٦٨ ق.

١١٥. المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ١٣٧٠ ق)، تحقيق السيد جلال الدين المحدث الارموي، دارالكتب الإسلامية - قم ١٣٧١ ق.

١١٦. المحتضر، الحسن بن سيلمان الحلّي (قرن ٨ ق)، النجف الأشرف.

١١٧. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، على بن سلطان محمد القاري (١٠١٤ ق)، بيروت، دارالفكر، ١٤١٤ ق.

١١٨. المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله حاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ ق). تحقيق: يوسف عبدالرحمن المرعشلي.

١١٩. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن عليّ المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ ق)، قم، دارالهجرة، ١٤٠٥ ق.

١٢٠. المصنّف، عبد الله بن محمد ابن أبي شيبه الكوفي (م ٢٣٥ ق)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت، دار الفكر.

ص: ٢٣٩

١٢١. المطالب العالیه بزوائد المسانيد الثمانية . لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، التراث الإسلامي.

١٢٢. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة دينوري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ ق.

١٢٣. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ ق)، تحقيق: طارق بن عوض الله - عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥ ق.

١٢٤. المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ ق)، تحقيق: محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١ ق.

١٢٥. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ ق.

١٢٦. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان البسوي (٢٧٧ ق)، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٥٤ ش.

١٢٧. المقتبس في أحوال الأندلس، أبو مروان حيّان بن خلف المالكي، الشهير بابن حيّان.

١٢٨. الملاحم والفتن، أبي القاسم علي بن موسى حلي (معروف به ابن طاووس) (ت ٦٦٤ ق)، بيروت، مؤسسه الأعلمي، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ق.

١٢٩. المناقب، أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ ق)، تحقيق و نشر: المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف ١٣٧٦ ق.

١٣٠. المناقب المرتضويّة، محمد بن صالح الكشفي.

١٣١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن سليمان الكوفي القاضي (٣٠٠ ق)، قم، مجمع احياء الثقافة الإسلاميّة، ١٤١٢ ق.

١٣٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد (١٧٠ - ٢٤٩ ق)، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨ ق.

ص: ٢٤٠

١٣٣. المنتقى في سيرة المصطفى، سعيد بن محمد الشافعي، مخطوط.

١٣٤. المواهب اللدنيّة بالمنح المحمديّة، احمد بن محمد القسطلاني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١٢ ق.

١٣٥. الموطأ، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي - بيروت.

١٣٦. النشر والطّي، من قرن السادس، مجهول.

١٣٧. الرهاقض على الروافض، الميرزا مخدوم الشريفيّ.

١٣٨. النهاية في غريب الحديث، المبارك بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ ق). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٣٦٤ ش.

١٣٩. الولاية، أحمد بن محمد، ابن عقدة، قم، دليل، ١٤١٢ ق.

١٤٠. الهداية الكبرى، أبو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي (ت ٣٣٤ ق). تحقيق و نشر:

مؤسسة البلاغ - بيروت، ١٤١١ ق.

١٤١. اليقين، عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ق)، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣ ق.

١٤٢. الأمالي الخميسية (أمالى الشجرى)، يحيى بن الحسين الشجرى (٤٩٩ ق)، صنعاء، ١٢٦٤ ق، وبيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ ق.

١٤٣. أسباب نزول القرآن، لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى (ت ٤٦٨ ق)، تحقيق: كمال بسيونى زغلول، دار الكتب العلميّة - بيروت.

١٤٤. أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (ت ٢٧٩ ق)، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٤ ق.

١٤٥. أهل البيت، توفيق أبو علم، قاهرة، دار الكتاب الجامعى، ١٤٠٣ ق.

١٤٦. بحار الأنوار، العلامة الشيخ محمد باقر المجلسى رحمه الله (ت ١١١١ ق). تحقيق و نشر:

ص: ٢٤١

مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ ق.

١٤٧. بشارة المصطفى، أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، نشر: مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم ١٤٢٠ ق.

١٤٨. بصائر الدرجات، لأبى جعفر محمد بن الحسن الصفّار القمى المعروف بابن فروخ (ت ٢٩٠ ق)، مكتبة آية الله المرعشى - قم، الطبعة الاولى ١٤٠٤ ق.

١٤٩. تاج الدرّة فى شرح البردة، بدر الدين محمود بن أحمد.

١٥٠. تاج العروس من جواهر القاموس، أبو فيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (ت ١٢٠٥ ق). تحقيق: عليّ شيري، دار الفكر - بيروت، ١٤١٤ ق.

١٥١. تاريخ الإسلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ ق)، تحقيق عمر عبد السلام التدميري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ ق.

١٥٢. تاريخ الخلفاء، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ق)، تحقيق:

محمد محبي الدين عبد الحميد دار الجيل، بيروت.

١٥٣. تاريخ الطبري (/ تاريخ الامم والملوك)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ ق)، تحقيق و نشر : مؤسسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣ ق.

١٥٤. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي، نشر: دار صادر و دار بيروت، بيروت ١٣٧٩ ق.

١٥٥. تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، مكة المكرمة: دار الباز للنشر والتوزيع.

١٥٦. تاريخ خليفة بن خياط، خليفة بن خياط العسكري (ت ٢٤٠ ق)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر - بيروت.

١٥٧. تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله المع روف بابن عساكر (ت ٥٧١ ق)، تحقيق عليّ الشيري، دار الفكر - بيروت ١٤١٥ ق.

١٥٨. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، السيد شرف الدين عليّ الحسين النجفي (ت ٩٦٥ ق). تحقيق و نشر : مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٧ ق.

ص: ٢٤٢

١٥٩. تهذيب الجيش، حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي، مخطوط.

١٦٠. تحف العقول عن آل الرسول، الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم ١٤٠٤ ق.

١٦١. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذی، أبو العلاء محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٢٨٢ ق). تحقيق و نشر : دار الكتب العلميّة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ ق.

١٦٢. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، بيروت: دار احياء التراث العربي.

١٦٣. تذكرة الخواص، يوسف بن قرغلي بن عبد الله الغبادي المعروب بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ ق)، مكتبة نينوى الحديثة - طهران.

١٦٤. تفسير ابن كثير، إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (م ٧٧٤)، تحقيق: عبد العزيز غنيم و محمد أحمد عاشور، قاهره: دار الشعب.

١٦٥. تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوق ابى زير الثعالبي مالک ي، تحقيق على محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار احياء التراث العربى مؤسسة التاريخ العربيه، بيروت، طبعه الاولى، ١٤١٨ ق.

١٦٦. تفسير الخازن، علاء الدين الخازن الخطيب البغدادي (ت ٧٢٥ ق)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ ق، ومصر: دار الكتب العربية الكبرى، ١٤١٥ ق.

١٦٧. تفسير الرازي، الفخر الرازي (ت ٦٠٦ ق). الطبعة الثالثة.

١٦٨. تفسير العياشي، مسعود بن عياش السلمي، نشر: المكتبة العلمية الإسلامية، طهران ١٣٨٠ ق.

١٦٩. تفسير فرات الكوفي، فرات بن إبراهيم الكوفي (ت ٣٥٢ ق). تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، الطبعة الاولى ١٤١٠ ق.

١٧٠. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٦ ق.

ص: ٢٤٣

١٧١. تفسير القمّي، لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي (ت ٣٠٧ ق)، إعداد: السيّد الطيّب الموسوي الجزائري، مطبعة النجف الأشرف.

١٧٢. تقريب التهذيب، ابن حجر، دار الكتاب العلمية، بيروت.

١٧٣. تقريب المعارف، الجلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣ ق.

١٧٤. تلخيص المستدرک، محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣-٧٤٨ ق).

١٧٥. تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين، محسن بن محمد الجشمي (٤٣٠-٤٩٤)، تهران، وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي، ١٣٧٨ ش.

١٧٦. تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسي (المشهور بالشيخ الطوسي)، طهران: دار الكتب الإسلامية.
١٧٧. تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق مصطفى عبد القا در عطا، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ ق.
١٧٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يونس بن عبد الرحمن المزى (ت ٧٤٢ ق)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسه الرسالة- بيروت ١٤٠٩ ق.
١٧٩. تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال، محمد علي موحد الأبطحي، نجف: مطبعة الاداب، ١٣٩٠ ق.
١٨٠. تيسير الوصول إلى جامع الأصول، عبد الرحمان بن عليّ [ابن الديبع]، نواكشوط، ومصر: المطبعة التجارية الكبرى، ١٣٥٦ ق.
١٨١. جامع الأخبار (معارج اليقين في اصول الدين)، محمد بن محمد شعيري سبزوارى، تحقيق و نشر: مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم: أول، ١٤١٤ ق.
١٨٢. جامع الاصول في أحاديث الرسول، مبارك بن محمد ابن اثير جزرى (م ٦٠٦)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ ق / ١٩٨٣ م.
١٨٣. جامع أحاديث الشيعة، حسين البروجردى، به اهتمام: اسماعيل معزى الملايرى: قم: اسماعيل معزى الملايرى، ١٤١٣ ق.
- ص: ٢٤٤
١٨٤. جمال الاسبوع، السيد عليّ بن موسى بن طاووس الحلّى، قم: منشورات رضى.
١٨٥. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، محمد بن محمد السوسى (١٠٣٧-١٠٩٤ ق).
١٨٦. جواهر البحار في فضائل النبي المختار صلى الله عليه و آله، يوسف بن إسماعيل، النبهاني، بيروت، دار الفكر، ١٤١٧ ق.
١٨٧. جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلى والنسب العلى، على بن عبد الله الحسنى السمهوى (٨٤٤-٩١١ ق)، تحقيق: موسى بنى العليلى، بغداد: وزارة الأوقاف العراقية- مطبعة العانى، ١٤٠٥ ق.
١٨٨. حسن الأسوة، لمحمد صديق حسن خان الهندى البهوبالى.

١٨٩. حلية الأولياء و طبقات الأصفياء، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٠٣ ق). تحقيق: دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤٠٧ ق.

١٩٠. حياة الصحابة، محمد بن يوسف إلياس الحنفى الهندى، لاهور.

١٩١. خصائص الأئمة، أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوى المعروف بالشرىف الرضى (ت ٤٠٦ ق). تحقيق: محمد هادى الأمينى، مجمع البحوث الإسلامية - / مشهد ١٤٠٦ ق.

١٩٢. خصائص الإمام أمير المؤمنين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣ ق)، إعداد: محمد باقر المحمودى الطبعة الاولى ١٤٠٣ ق.

١٩٣. خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال، الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف بالعلامة الحلى (ت ٧٢٦ ق)، تحقيق جواد القيومى، مؤسسة النشر الإسلامى - قم، الطبعة الاولى ١٤١٧ ق.

١٩٤. خلاصة عبقات الأنوار، مير حامد حسين النيشابورى الهندى، تهران: مؤسسة نأ، ١٣٧٢ ش.

١٩٥. دراسات اللبيب، محمد معين.

ص: ٢٤٥

١٩٦. دلائل الإمامة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (القرن الرابع). تحقيق و نشر: مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الاولى، ١٤١٣ ق.

١٩٧. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن على ابن علان الصديقى الشافعى بيروت، ١٤٠٥ ق.

١٩٨. ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى، أحمد بن عبد الله [المحب الطبرى] (ت ٦٩٤ ق)، القاهرة: حسام الدين القدسى، ١٣٥٦ ق.

١٩٩. ذخائر الموارىث فى الدلالة على مواضع الحديث، عبد الغنى النابلسى الدمشقى (١٠٥٠ ق)، بيروت، ١٤١٩ ق.

٢٠٠. ذخيرة المآل فى شرح عقد الآل، شهاب الدين أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى.

٢٠١. راموز الأحاديث، الكمشخانى الخالدى.

٢٠٢. رجال ابن داوود، الحسن بن على بن داوود الحلى (ت ٧٤٠ ق). تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف ١٣٩٢ ق.

٢٠٣. رجال البرقي، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤). تحقيق و نشر: انتشارات جامعة طهران ١٣٨٣ ش.
٢٠٤. رجال الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ق). تحقيق: الشيخ جواد القمي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٥ ق.
٢٠٥. رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال)، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ق). تصحيح: ميرداماد الإسترآبادي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام - قم ١٤٠٤ ق.
٢٠٦. رجال النجاشي، أبو العباس أحمد بن عليّ النجاشي (ت ٤٥٠ ق). تحقيق و نشر: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الخامسة ١٤١٦ ق.
٢٠٧. رشفة الصادي من بحور فضائل بني الهادي، أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي، مصر، ١٣٠٣ ق.
- ص: ٢٤٦
٢٠٨. رفع اللبس والشبهات، السيّد بن سورة الحسنی الادريسيّ.
٢٠٩. روضة الواعظين، الشيخ الشهيد محمد بن الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨). منشورات الشريف الرضي - قم.
٢١٠. رياض الجنة (معجم الشيوخ)، عبد الحفيظ بن محمد طاهر الفاسي المالكي، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٢٤ ق.
٢١١. زوائد الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ق).
٢١٢. كتاب سليم بن قيس، لسليم بن قيس الهلالي العامري (ت حوالي ٩٠ ق)، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، نشر الهادي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٥ ق.
٢١٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ ق). تحقيق: سعيد محمد اللحام، دارالفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ ق.
٢١٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (م ٢٩٧ ق)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢١٥. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (م ٢٥٥ ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار القلم، ١٤١٢ ق.
٢١٦. سنن الهدى، عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي، مخطوط.

٢١٧. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ ق). تحقيق: حسين الأسد، مؤسسة الرسالة - / بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣ ق.

٢١٨. شرح إحقاق الحق، السيد نور الله الحسيني المرعشي النستري الشهيد (ت ١٠٩١ ق).

تصحيح: السيد إبراهيم الميانجي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي - قم.

٢١٩. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٤٣ ق). مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية، ١٤١٤ ق.

٢٢٠. شرح الشفاء، علي بن سلطان محمد القاري، دمشق، مؤسسة دار العلوم لخدمة الكتب.

٢٢١. شرح المقاصد في علم الكلام، مسعود بن عمر التفتازاني (٧١٢-٧٩٣ ق)، قم، الشريف

ص: ٢٤٧

الرضي، ١٣٧١ ش.

٢٢٢. شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام، مير حسين الميبدی، مخطوط.

٢٢٣. شرح صحيح مسلم، النووي (ت ٦٧٦ ق). تحقيق و نشر: دارالكتاب العربي - / بيروت ١٤٠٧ ق.

٢٢٤. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٩ ق.

٢٢٥. إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين، جمال الدين مقداد بن عبد الله السيوري الحلبي (م ٨٢٦ ق)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء، قم المقدسة، إيران.

٢٢٦. شرف النبي المصطفى، أحمد بن عبد الملك بن أبي عثمان بن محمد بن إبراهيم الخركوشي النيشابوري الواعظ (ت ٤٠٧ ق)، الطبعة الأولى.

٢٢٧. صحيح ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان البستي (م ٣٥٤ ق)، ترتيب: علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ ق.

٢٢٨. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المعروف بابن خزيمة (ت ٣١١ ق)، تحقيق: محمد مصطفى اعظمي، مكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢ ق.

٢٢٩. صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل البخارى (م ٢٥٦ ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠ ق.
٢٣٠. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، المنسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام، تحقيق و نشر : مؤسّسة الإمام المهدي (عج)- قم، الطبعة الاولى ١٤٠٨ ق.
٢٣١. صفات الشيعة، لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي (عج)- قم، الطبعة الاولى ١٣١٠ ق.
٢٣٢. عبقات الأنوار، المير حامد حسين الموسوى الهندي (ت ١٣٠٦ ق). طبعة مهر- قم،
- ص: ٢٤٨
- ١٣٩٨ ق.
٢٣٣. علل الشرائع، محمد بن على بن بابويه القمى، قم: مكتبة الداورى، قم ١٣٨٥ ق.
٢٣٤. علم الكتاب، الخواجه الحنفى، المتخلص «بدر».
٢٣٥. عوالى اللآلى، الشيخ محمد بن على بن إبراهيم الأحسائى المعروف بابن أبى جمهور (ت ٨٨٠ ق). تحقيق: آقا مجتبى العراقى، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام- قم، الطبعة الاولى ١٤٠٣ ق.
٢٣٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام، أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٤٨١ ق). تصحيح: الشيخ حسين الأعلمى، مؤسّسة الأعلمى للمطبوعات- بيروت ١٤٠٤ ق.
٢٣٧. غالية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ، نعمان آلوسى زاده، بغداد، مكتبة المتنّى، ١٣٠١ ق.
٢٣٨. غاية المرام و حجة الخصام فى تعيين الإمام، السيّد هاشم البحرانى الموسوى (ت ١١٠٧ ق). تحقيق: السيّد علىّ عاشور.
٢٣٩. فتح المطالب فى مناقب علىّ بن أبى طالب، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الدمشقى (الحافظ الذهبى، ٦٧٣-٧٤٨ ق).
٢٤٠. فتوح البلدان، احمد بن يحيى بلاذرى، بيروت، دار النشر، ١٤٠٠ ق.
٢٤١. فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم، إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله الجوينى الحموينى (ت ٧٢٢ أو ٧٣٠ ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودى، بيروت، مؤسّسة المحمودى، ١٣٩٨ ق.

٢٤٢. فردوس الأخبار، ابن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩ ق). تحقيق و نشر: دارالكتاب العربي، بيروت.

٢٤٣. فصل الخطاب، مخطوط.

٢٤٤. فضائل القرآن، عبد الله بن محمد، ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ق)، مخطوط.

ص: ٢٤٩

٢٤٥. فضائل القرآن، يحيى بن حسن، ابن بطريق (٥٢٣ ق)، مخطوط.

٢٤٦. فيض القدير في شرح الجامع الصغير، محمد عبدالرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ ق).

تحقيق: أحمد عبدالسلام، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٥ ق.

٢٤٧. في مشاهير علماء الأمصار، أبو شريح الخزاعي اسمه كعب بن عمرو، مات سنة ثمان وستين.

٢٤٨. قاموس الرجال، العلامة الشيخ محمد تقى التستري (المعاصر). تحقيق و نشر: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الطبعة الاولى ١٤١٩ ق.

٢٤٩. قصص الأنبياء، السيد نعمه الله الجزائري (ت ١١١٢ ق). تحقيق و نشر: مؤسسة الشريف الرضى، قم.

٢٥٠. كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧ ق)، تحقيق:

عبدالحسين الأميني التبريزي، النجف الأشرف، المطبعة المرتضوية، الطبعة الاولى ١٣٥٦ ق.

٢٥١. الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين، محمد طاهر بن محمد حسين القمي، قم، ١٤١٨ ق.

٢٥٢. المحتضر في معاينة المحتضر النبي والأئمة عليهم السلام، الحسن بن سيلمان الحلبي (قرن ٨)، النجف الأشرف.

٢٥٣. كتاب الولاية، أحمد بن محمد، ابن عقدة (٢٤٩ - ٣٣٢ ق)، قم، دليل، ١٤٢١ ق.

٢٥٤. كتابخانه ابن طاووس، كبرگ، قم، كتابخانه عمومی آية الله مرعشي، ١٣٧١ ش.

٢٥٥. كتاب سليم بن قيس، سليم بن قيس الهلالي (القرن الأول). تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني. ٢٥٦. كشف الغمّة في معرفة الأئمة. علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ ق)، تصحيح: السيد هاشم الرسولي المحلّاتي، دارالكتاب الإسلامي - بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠١ ق.

٢٥٧. كشف المحبّة لثمره المهجّة، أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ ق). تحقيق و نشر : المطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف ١٣٧٠ ق.

ص: ٢٥٠

٢٥٨. كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر، أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّار القمّي (القرن الرابع). تحقيق: السيّد عبداللطيف الحسيني، نشر بيدار ١٤٠١ ق.

٢٥٩. كمال الدين و تمام النعمة، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق رحمه الله (ط ٣٨١ ق). تحقيق: عليّ أكبر الغفاري، مؤسّسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٥.

٢٦٠. كنز العُمال، علي بن حسام الدين المتّقى الهندي (م ٩٧٥ ق)، تصحيح: صفوة السقا، بيروت : مكتبة التراث الإسلامي، ١٣٩٧ ق.

٢٦١. كنز الفوائد، محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي، الطرابلسي، دار الأضواء، بيروت ١٤٠٥ ق.

٢٦٢. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ ق)، دار صادر - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٠ ق.

٢٦٣. مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام من طريق العامّة، أبو الحسن محمّد بن أحمد القمّي المعروف بابن شاذان (ت ٤١٢ ق)، طبعة مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٧ ق.

٢٦٤. مجالس المؤمنين، نورالله بن شريف الدين شوشتری، تهران: كتابفروشی اسلاميه، ١٣٦٥.

٢٦٥. مجمع البحرين، الشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ ق). تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مكتب النشر الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ ق.

٢٦٦. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ ق).

تحقيق و نشر: مؤسّسة الأعلمي - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٥ ق.

٢٦٧. مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١٥ ق.

٢٦٨. مجمع الزوائد، علي بن أبي بكر الهيتمي (م ٨٠٧ ق)، تحقيق: عبد الله محمّد درويش،

ص: ٢٥١

بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ ق.

٢٦٩. مختصر بصائر الدرجات، الشيخ حسن بن سليمان الحلّي (القرن التاسع). منشورات المطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، الطبعة الاولى، ١٣٧٠ ق.

٢٧٠. مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين، مولى وليّ الله اللكهنويّ.

٢٧١. مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح، عليّ بن سلطان محمّد القاري (١٠١٤ ق)، بيروت، ١٤١٤ ق.

٢٧٢. مروج الذهب و معادن الجوهر، عليّ بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ ق). نشر دار الأندلس - بيروت.

٢٧٣. مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ ق). تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث.

٢٧٤. مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ ق). تحقيق و نشر: دار صادر - بيروت.

٢٧٥. مسند الإمام زيد بن عليّ زين العابدين عليه السلام، عليّ بن سالم الصنعانيّ، دار الصحابة، ١٤١٢ ق.

٢٧٦. مشارق الأنوار، حسن العدويّ الخمرأويّ.

٢٧٧. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، رجب البرسي، قم: منشورات الشريف الرضيّ.

٢٧٨. مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التميميّ البستي (ت ٣٥٤ ق)، تحقيق مرزوق عليّ إبراهيم، دار الوفاء - المنصورة ١٤١١ ق.

٢٧٩. مشكاة المصابيح، محمّد بن عبد الله خطيب تبريزي (ق ٨)، تحقيق: ناصر الدين ألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٥ ق / ١٩٨٥ م.

٢٨٠. مصابيح السنّة، البغوي الشافعي، طبع: محمّد عليّ صبيح.

٢٨١. مصباح المتهجّد، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ق). تحقيق: مؤسّسة فقه الشيعة - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١ ق.

ص: ٢٥٢

٢٨٢. مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، محمّد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢ ق). تحقيق:

ماجد بن أحمد العطيّة.

٢٨٣. معالم التنزيل، محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٦ ق)، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧ ق.
٢٨٤. تفسير معالم التنزيل في التفسير والتأويل، الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي البغوي (ت ٥١٠ أو ٥١٦ ق)، دار الفكر، ١٤٠٥ ق.
٢٨٥. معاني الأخبار، محمد بن علي بن بابويه القمي، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم ١٣٧٩ ق.
٢٨٦. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ ق) دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٩ ق.
٢٨٧. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، أحمد بن عبد الله العجلي (١٨٢ - ٢٦١ ق)، مدينة، مكتبة الدار، ١٤٠٥ ق.
٢٨٨. مفتاح النجا في مناقب آل العبا، الميرزا محمد البدخشي، مخطوط.
٢٨٩. مفردات ألفاظ القرآن، أبو القاسم السحني بن محمد الراغب الإصفهاني (ت ٥٠٢ ق)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢ ق.
٢٩٠. مقاتل الطالبين، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الإصفهاني (ت ٣٥٦ ق)، تحقيق السيد أحمد صقر، منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٥ ق.
٢٩١. مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر
٢٩٢. مقتل الحسين عليه السلام، أبو المؤيد موفق بن أحمد خوارزمي (م ٥٦٨)، تحقيق: شيخ محمد سماوي، منشورات مكتبة المفيد، قم.
٢٩٣. مقتل الحسين عليه السلام، لموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ ق)، تحقيق: محمد السماوي، مكتبة المفيد - قم.
٢٩٤. مناقب الإمام أمير المؤمنين، لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي (ت ٣٠٠ ق)، تحقيق:

ص: ٢٥٣

محمد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم، الطبعة الأولى: ١٤١٢ ق.

٢٩٥. منهاج السنة النبوية، أحمد بن عبد الحليم، ابن تيمية (٦٦١ ق)، بيروت.

٢٩٦. منهاج الكرامة في معرفة الإمامة، حسن بن يوسف الحلبي (٦٤٨ ق)، مشهد، تاسوعا، ١٣٧٩.

٢٩٧. مودة القربى، علي بن شهاب الدين الحسيني العلوي الشافعي الهمداني، ١٩٩٠ م.

٢٩٨. نسيم الرياض في شرح شفاء القاضى عياض، أحمد بن محمد الخفاجى (١٠٦٩ ق)، بيروت، ١٤٢١ ق.
٢٩٩. نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والتهول والسبطين، محمد بن يوسف الزرندي (٦٩٣ - ٧٥٠ ق)، بيروت: دار الثقافة للكتاب العربى، ١٤٠٩ ق.
٣٠٠. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار، السيد حامد النقوى (ت ١٣٠٦ ق). مؤسسه البعثه - طهران، ١٤٠٥ ق.
٣٠١. نقد الرجال، السيد مصطفى بن الحسين التفرشى (القرن الحادى عشر). تحقيق و نشر: مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم، الطبعة الاولى ١٤١٨ ق.
٣٠٢. نوارد الأصول في معرفة أحاديث الرسول، لأبى عبدالله محمد بن على بن سورة الترمذى (ت ٣٢٠ ق)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلميه - بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣ ق.
٣٠٣. نوارد المعجزات في مناقب الائمه الهداء عليهم السلام، محمد بن جرير الطبرى (قرن ٥)، قم، دليل ما، ١٣٨٥ ش.
٣٠٤. نهج البلاغه، جمع: الشريف الرضى، ضبط نصّ وفهرسة: الدكتور صبحى الصالح، دار الهجرة، قم ١٣٩٥ ق.
٣٠٥. وسائل الشيعة، محمد بن الحسن الحرّ العاملى، تحقيق و نشر: مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٨ ق.
٣٠٦. وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل، باكثر الحضرى، مخطوط.
- ص: ٢٥٤
٣٠٧. وسيلة النجاة، محمد بن مبيى الهندى.
٣٠٨. وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقرى (ت ٢١٢ ق)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة آية الله المرعشى - قم ١٤٠٤ ق.
٣٠٩. هداية السعداء، شهاب الدين الدولة آبادى.
٣١٠. ينابيع المودة لذوى القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزى (م ١٢٩٤ ق)، تحقيق: على جمال أشرف الحسينى، تهران: دار الاسوه، ١٤١٦ ق.^{١٢٨٧}

^{١٢٨٧} احمدى ميانجى، على، فى رحاب حديث الثقلين و احاديث إثنى عشر، 1جلد، دار الحديث للطباعة و النشر - قم، چاپ: اول، 1433 هـ.ق.

